طبعة ثانية

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٦ صفحة — ١٠٠ فلس

الثلاثاء الثالث عشر من رجب ١٤١١هـ الموافق ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١م العدد ٢٧٩٦ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, TUESDAY 29 JANUARY 1991 NO: 2796 AMMAN H.K. OF JORDAN

بيان للمؤسسات الاسلامية في امريكا الشمالية

العدوان الاميركي يهدف لتدمير العراق والسيطرة على مقدرات الامة وثرواتها

عمان - الشعب - اكدت المؤسسات الاسلامية في امريكا الشمالية على ان الهجمة العسكرية التي تقودها الادارة الاميركية وحلفاؤها وتستهدف تحرير الكويت وللدفاع عن المقدسات الاسلامية العزيزة انما جاءت لضرب الامة العربية والاسلامية وحضارتها وعقيدتها في عقر دارها ويشمل ذلك تدمير العراق كقوة تهدد اسرائيل ليتحقق امن ربيبتهم اسرائيل وليتفردوا بالسيطرة على مقدرات الامة وثرواتها.

وطالبت المؤسسات الاسلامية في بيان الادارة الاميركية بسحب قواتها وايقاف حربها المدمرة على شعب العراق كما وطالبت الاطراف المسلمة المشتركة في النزاع ان تكف يدها عن قتال بعضها البعض.

البقية ص ١٣

صمود أسطوري للشعب العراقي أمام ضراوة العدوان الأميركي

"رسالة موفد الشعب من بغداد ص ١١"

نقلها فرانسوا شير

رسالة للحسين من الرئيس ميتران تتعلق بالموقف الفرنسي من أزمة الخليج



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين مساء امس في قصر الندوة السيد فرنسوا شير المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية الذي نقل رسالة الى جلالته من الرئيس ميتران تتعلق بالموقف الفرنسي من ازمة الخليج.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة مواصلة التشاور والاتصال حول ازمة الخليج والمواضيع الاخرى المتعلقة بالشرق الاوسط.

وحضر اللقاء سمو الامير الحسن

البقية ص ١٣

في تصريح للناطق الرسمي

تكذيب مزاعم "الشرق الأوسط" حول وجود صواريخ عراقية في الأردن

عمان - الرياض - بترا - كذب الناطق الرسمي الخبر الذي نشرته صحيفة الشرق الاوسط السعودية الصادرة في لندن والذي ادعت فيه ان صواريخ سكود يجري نقلها ليلا من الاردن الى الاراضي العراقية في شاحنات مبردة.

واستهجن الناطق المذكور ان تلجأ صحيفة الشرق الاوسط الى نقل مثل هذا الخبر الملفق والذي تعلم جيدا استحالته من الناحيتين الفنية والعملية وفي منطقة تجري مراقبتها مراقبة دقيقة بواسطة الاقمار الصناعية ووسائل الاستطلاع المتطورة.

والاردن اذ يستنكر بشدة اذاعة هذا الخبر من اذاعة المملكة العربية السعودية بما ينطوي عليه من تحريض واضح على الاردن لسوف يتخذ الاجراءات المناسبة لمتابعة هذا الامر مع السلطات السعودية بالطرق الدبلوماسية.

كما نفى الناطق بلسان القوات الامريكية في الرياض امس النبأ الذي نشرته صحيفة الشرق الاوسط

البقية ص ١٣

سلم خلالها رسالة من الحسين لرفسنجاني

عودة المصري بعد زيارة لإيران جهود أردنية - ايرانية لوقف الحرب ضد العراق

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس السيد طاهر المصري وزير الخارجية بعد زيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية استغرقت يومين نقل خلالها رسالة خطية من جلالة الملك الحسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني والتقى عددا من كبار المسؤولين الايرانيين.

وقال السيد المصري في تصريح صحفي ان الرئيس الايراني حمله تحياته الحارة الى جلالة الملك الحسين وتمنياته بان تقوم العلاقات الاردنية الايرانية الجديدة على اسس قوية خاصة وان المنطقة تتعرض الى اخطار ومضاعفات كبيرة جدا.

واضاف انني اجريت مباحثات مع العديد من المسؤولين الايرانيين وعلى راسهم الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية حيث فتحنا والحمد لله افاقا جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين مشيرا الى انه تم الاتفاق على ان يبقى الاتصال قائما بين البلدين وكذلك ان يتم التنسيق بينهما على كل الصعد.. وخاصة في نطاق المؤتمر الاسلامي ونطاق دول عدم الانحياز.

البقية ص ١٣

بغداد: ١٣٧ طائرة إسرائيلية تشارك في العدوان من السعودية

صدام: صواريخ الحسين يمكنها حمل رؤوس نووية وكيماوية وجرثومية.. وسننتصر

سابع هجوم صاروخي عراقي على تل ابيب واخر على الرياض

تشيني يؤكد عجز الغارات الجوية عن تحقيق أهدافها... وباول يعترف ببراعة القيادة العراقية

● آثار القصف الاميركي على المساجد والاماكن السكنية العراقية





● العدوان الجوي لتحالف العدوان على المواقع المدنية بالعراق



● الحريق الذي اثاره القصف الاميركي لمصفاة النفط بالاحمدي



● الدمار في الرياض استدعى استخدام الجرافات

عدوان أميركي جديد على حقول النفط يضاعف من مخاطر الكارثة البيئية

العراق يلوح بشن هجمات ساحقة على قوات العدوان وإبادة اسرائيل

ماليزيا واليونان ودي كويار يرفضون تحويل "قضية الكويت" الى تدمير للعراق

الموقف العسكري

عواصم - وكالات - نقلت شبكة تلفزيون كيبل نيوز الاخبارية الامريكية «سي.ان.ان» في ساعة مبكرة من صباح اليوم الثلاثاء عن الرئيس العراقي صدام حسين قوله ان صواريخ الحسين العراقية يمكنها ان تحمل رؤوسا حربية نووية او كيماوية او جرثومية.

وقال الرئيس صدام في اول حديث يدلي به لمراسل غربي منذ تفجر حرب الخليج انه سيستخدم اسلحة تعادل تلك التي تستخدم ضد العراق.

وقابل بيتر ارنيت مراسل الشبكة التلفزيونية الرئيس صدام حسين امس الاثنين وبعث بتقرير بالتليفون من بغداد عما دار في المقابلة.

ونقل ارنيت عن الرئيس صدام قوله انه يدعو الله الا يضطر الى استخدام اسلحة غير تقليدية.

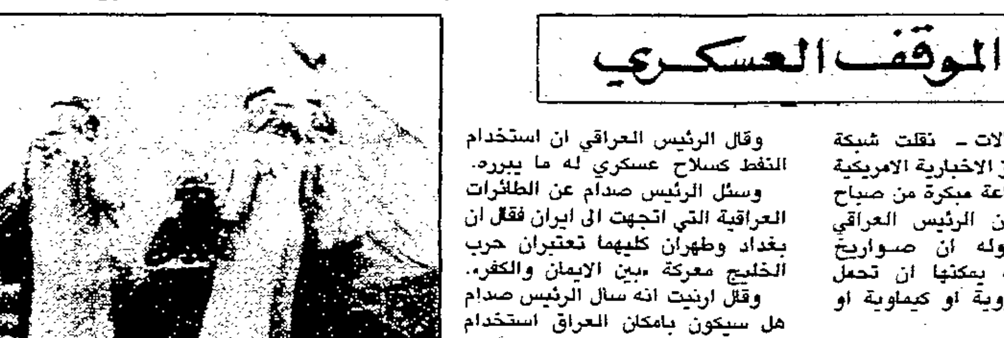
وقال الرئيس العراقي ان استخدام النفط كسلاح عسكري له ما يبرره.

وسئل الرئيس صدام عن الطائرات العراقية التي اتجهت الى ايران فقال ان بغداد وطهران كليهما تعتبران حرب الخليج معركة «بين الايمان والكفر».

وقال ارنيت انه سال الرئيس صدام هل سيكون بامكان العراق استخدام تلك الطائرات في الحرب فأجابه الرئيس العراقي بانه يحترم القرار الذي ستتخذه ايران ايا كان.

وفيما يتعلق بمسالة استخدام الملاحين الجويين الاسرى من القوات المتحالفة كدروع بشرية في العراق قال الرئيس صدام ان طلابا عراقيين في الغرب احتجزوا على نحو غير عادل منذ تفجر الحرب.

البقية ص ١٣



● جنود امريكيون يفتشون المواطنين السعوديين الذين يعملون بخدمة قوات التحالف

ندوة الثلاثاء

الموقف السياسي

عواصم - وكالات - فيما يدخل العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق يومه الثاني عشر بدات بعض الاصوات في الايام الاخيرة ترتفع للتحذير من انحراف الحرب في الخليج عن اهدافها او للدعوة الى ايقاف اطلاق النار لاعطاء مجال للحل الدبلوماسي.

ففي نيويورك وبعد يوم واحد من رسالة السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق التي حمل فيها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار مسؤولية العدوان الوحشي على العراق.

ذكرت مصادر دبلوماسية يونانية ان وزير الخارجية اليوناني انتونيس سلمارس الذي وصل الى نيويورك الاحد ودي كويار اعلنا امس الاثنين ان حرب الخليج لا يجب ان تتحول الى تدمير للعراق.

البقية ص ١٣

اثناء الطبع..

مشاورات لعقد اجتماع لمجلس الامن

الامم المتحدة - رويتر - قرر مجلس الامن التابع للامم المتحدة عقد مشاورات في ساعة مبكرة من صباح اليوم الثلاثاء لبحث ما اذا كان سيعقد مؤتمرا علنيا لبحث حرب الخليج وفقا لما تطالب به عدة دول عربية.

وتعارض الولايات المتحدة وحلفاؤها في المجلس المؤلف من ١٥ عضوا بما في ذلك الاتحاد السوفييتي اجراء اي مناقشات علنية بشأن الحرب حتى يعطي العراق علامة عا

البقية ص ١٣

صوت الشعب

الخيارات الصعبة امام الرئيس بوش وحلفائه

يبدو ان فشل العدوان الاميركي الغادر على العراق الشقيق، قد اثار تساؤلات مهمة في اوساط سياسية دولية واسعة، واثار قلقا ومخاوف في اوساط عربية ودولية اخرى...

وهذه التساؤلات والمخاوف بمجملها تنم عن بداية تحول سياسي ضد استمرار الحرب وضد توسيع دائرتها عموما، وضد النوايا الاميركية المبيتة لتدمير العراق بشكل خاص... مما دفع دولا عربية واقليمية واسلامية واوروبية للتحرك والقيام بمساع جديدة لتطويق التصعيد الحربي في المنطقة..

فبدءا بمواقف ديكويار واليونان والباكستان الرافضة تدمير العراق، مرورا بمطالبة الجزائر وماليزيا عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث الدمار الخطير الذي يلحقه العدوان الاميركي بالمدن والمنشآت الاقتصادية والاحياء السكنية العراقية، كل ذلك يؤشر الى بداية هذا التحول...

كما ان رسالة الرئيس ميتران لجلالة الحسين والتي يؤكد فيها ضرورة مواصلة التشاور والاتصال حول ازمة الخليج والقضايا الاخرى المتعلقة بالشرق الاوسط انما تؤشر هي الاخرى الى هذا التحول وتؤكده...

ولا يخفى على احد ان عجز العدوان الاميركي عن تحقيق اي انجاز عسكري مهم ضد العراق، قد وضع اطراف العدوان برئاسة بوش امام خيارات صعبة... فإما التحول نحو المعارك البرية، وإما البحث عن مخارج سياسية لهذا التورط الخطير والمدمر في حرب طويلة الامد وغير محسوبة النتائج...

ولما كانت الجاهزية الاميركية لخوض الحرب البرية غير مكتملة حتى الآن، والتردد والخوف من تفوق القوة البرية العراقية قد فعل فعله لدى قادة العدوان، فان مراجعة الحسابات واعادة النظر في المخطط العدواني لابد وان يكون واردا... وهذا بالضرورة يقتضي وقتا طويلا، وجهدا مرهقا ومنهكا...

ويبدو ان حلفاء الرئيس بوش واصدقاءه اصبحوا يدركون صعوبة هذه الخيارات، فراحوا يعزفون على اوتار الجهود السياسية لتطويق الاخطار التي قد تترتب على استمرار الحرب والعمل على تفاديها... واشارة الرئيس ميتران الى القضايا الاخرى في الشرق الاوسط، اشارة تستحق الوقوف عندها وتأملها...

البقية ص ١٣

في تحليل سياسي عن المشاكل التي خلقها العدوان

واشنطن بوست: قرار بوش بالحرب كان خطأ كبيرا

واشنطن - الشعب - وصفت صحيفة الواشنطن بوست قرار الرئيس بوش اشعال الحرب في الخليج بانه خطأ كبير وقالت ان الرئيس الامركي اعتقد بان التفوق العسكري الامريكي سوف يدفع القوات العراقية الى الاستسلام بعد يوم واحد من القصف الجوي.

واضافت ان الرئيس بوش وقادة البنتاغون لم يتوقعوا صمود العراق ومواجهة كابوس الصواريخ العراقية التي تسقط على تل ابيب.

واشار تعليق في الصحيفة بان اعتقادا ساد بان الهجوم على المنشاءات العراقية سوف يفتح الطريق امام الحلول السلمية لمشاكل الشرق الاوسط الا ان مظاهر العداء في المنطقة سوف تزداد عمقا وبصرف النظر عن نتيجة الحرب.

واضاف لقد اعتقد بعض الاسرائيليين واصدقائهم في الولايات المتحدة بان الاطاحة بالرئيس العراقي وتدمير قدراته النووية والكيماوية سيجعل اسرائيل اكثر امنا الا ان عدم قيام الولايات المتحدة حتى الان بتدمير تلك القدرات زاد من شعور اسرائيل بعدم الامن.

واضاف التعليق الذي كتبه كارل روان ان تعاظم الكراهية والمرارة العربية من دور الولايات المتحدة في هذه الحرب سوف يدفع الولايات المتحدة الى ابقاء الالاف من قواتها في

البقية ص ١٣

وزير الاعلام..

الحدود مع سوريا ليست مغلقة

عمان - رويتر - قال السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام ان الحدود مع الشقيقة سورية ليست مغلقة وان المسؤولين في الاردن ليس لديهم علم بأي مشكلة مع الاشقاء في سورية.

جاء ذلك في رده على سؤال لـ «رويتر» حول الانباء التي تتناقلها وسائل الاعلام الاجنبية عن اوضاع الحدود بين البلدين الشقيقين سوريا والاردن.

إصابة طيارين اسرى

نيقوسيا - رويتر - اعلن العراق امس الاثنين ان طيارين اسرى من القوات المتحالفة جرحوا في غارات جوية شنتها القوات المتحالفة.

بسبب انشغال بوش بالعدوان على العراق

تأجيل القمة الأميركية - السوفياتية

واشنطن - اف.ب. اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر والسوفياتي الكسندر بسمرتنيخ امس الاثنين انه تقرر تأجيل القمة الاميركية السوفياتية التي كانت ستعقد في موسكو من ١١ الى ١٣ شباط المقبل بسبب حرب الخليج وحالة المفاوضات الخاصة بنزع السلاح.

واوضحا في ختام لقاء بين بسمرتنيخ وبين الرئيس جورج بوش في البيت الابيض ان الجانبين اتفقا على تأجيل عقد القمة الى موعد لاحق خلال النصف الاول من هذه السنة.

ولم يذكر بيكر ولا بسمرتنيخ مسالة البلطيق ضمن اسباب تأجيل القمة.

وصرح بيكر ان ابتعاد بوش عن واشنطن في خضم حرب الخليج/ غير مناسب وان استكمال معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية يحتاج الى مزيد من الوقت.

ومما يذكر انه كان من المقرر توقيع هذه المعاهدة في قمة موسكو.

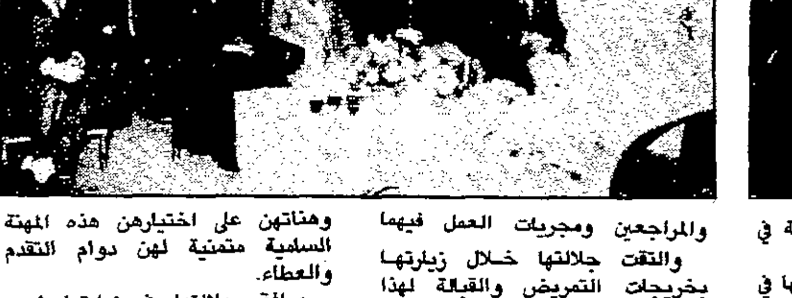
وقال بيكر ان الرئيسين بوش وغورباتشوف سيحددان موعدا اخر للقمة في اقرب فرصة ممكنة.

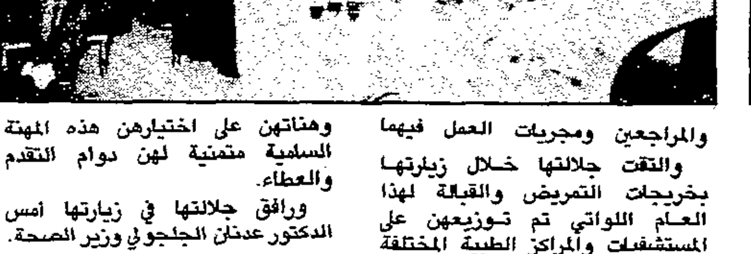
واوضح وزير الخارجية الاميركي ان اختيار النصف الاول من السنة لا يعني ان الولايات المتحدة تعتبر ان الحرب ستنتهي قبل منتصف السنة.

لـدى تفقدها مستشفى البشير والزرقاء الحكوميين

الملكة نور تطلع على الاجراءات المتخذة لمواجهة الطوارىء





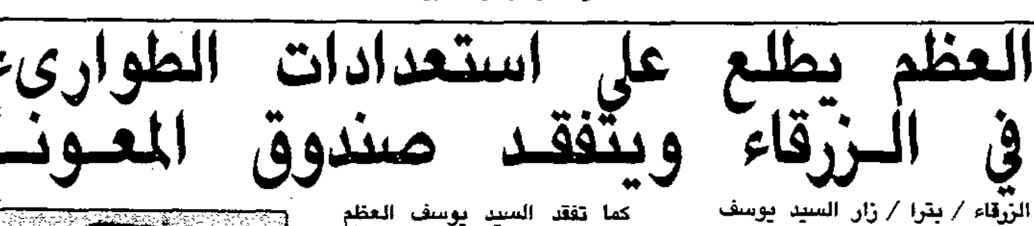


عمان ـ بترا ـ قامت جلالة الملكة نور صباح امس بزيارة تفقدية الى كل من مستشفى البشير ومستشفى الزرقاء الحكومي واطلعت على الاجراءات والتجهيزات التي اتخذت لمواجهة اي طارىء في ضوء الاوضاع الراهنة في المنطقة.

واستمعت جلالتها خلال تجولها في اقسام المستشفين الى ايجاز مفصل حول الخدمات التي تقدم للمرضى والمراجعين ومجريات العمل فيهما

والتقت جلالتها خلال زيارتها بخريجات التمريض والقبالة لهذا العام اللواتي تم توزيعهن على المستشفيات والمراكز الطبية المختلفة وهنأتهن على اختيارهن هذه المهنة السامية متمنية لهن دوام التقدم والعطاء.

ورافق جلالتها في زيارتها امس الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة.



العظم يطلع على استعدادات الطوارىء في الـزرقاء ويتفقد صندوق المعونة

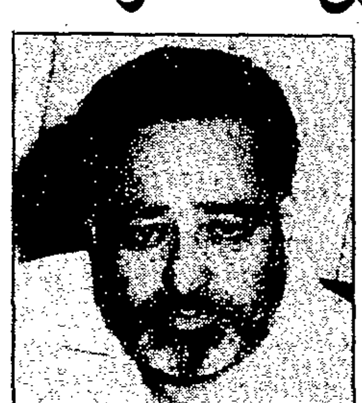
الزرقاء / بترا / زار السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية امس غرفة عمليات محافظة الزرقاء.

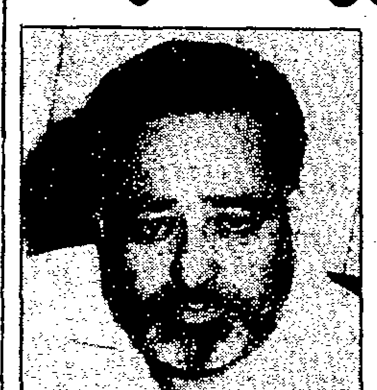
واستمع السيد الوزير من مندوبي الاجهزة الرسمية والدفاع المدني الى شرح حول استعدادات المحافظة لمواجهة اي طارىء وتدريب المواطنين على اعمال الدفاع المدني والتعاون والتنسيق لتحقيق الاهداف المرجوة.

واشاد السيد الوزير بانجازات المحافظة واستعداداتها لمواجهة اي طارىء.

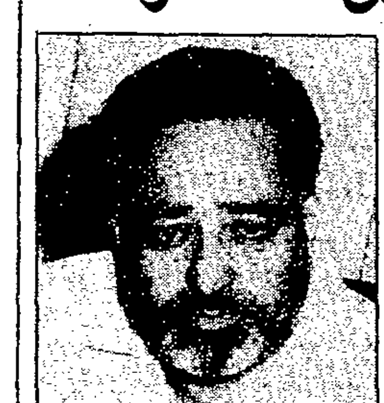
كما تفقد السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية صباح امس صندوق المعونة الوطنية واجتمع مع مدير عام الصندوق السيد فاروق بدران واطلع على سير العمل والانشطة والخدمات التي يقدمها الصندوق.

واكد السيد الوزير على ضرورة تحقيق اكبر قدر ممكن من الخدمات للمواطنين من الفئات المحتاجة في ظل هذه الظروف الراهنة.









تحديث التنظيم الهيكلي والاداري في دائـرة البيئة

عمان /بترا/ذكر الدكتور محمد الزبن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الوزارة تعكف حاليا على تحديث دائرة البيئة من ناحية التنظيم الهيكلي والاداري.

وقال ان الوزارة تنوي القيام بدراسة تقييمية لنشاطات الدائرة في مجالات محطات التنقية والتلوث الناتج عن المصانع ومكبات النفايات مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة لاعادة صياغة مشروع قانون البيئة في الاردن بحيث يرتكز على اعتبار دائرة البيئة دائرة تنسيقية وتوثيقية للشؤون البيئية المختلفة.

واضاف ان الوزارة تقوم حاليا باتخاذ الترتيبات اللازمة لمتابعة تنفيذ برنامج اعلامي للتوعية البيئية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاعلام ومديرية الاعلام التنموي.

مدعوات لمراجعة تربية عمان الثانية

عمان ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من التالية اسماؤهن والعائدات من الاجازة والتعيينات الجديدة مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهن.

لينا عمر عبدالله دحقان، خولة محمد حسن الدرادكة، مها عز الدين عطا الله، عبير عبدالمنعم الرطروط، منى جميل شحادة موسى، امل توفيق كرسوع، ناديا غالب القطان، ماجدة سليمان عبدالرحمن الرتيمة، خولة سامي صوالحه، امنة محمد عياد الوحيدي، وفايزة عبدالمجيد محمد حسين.

مـدير تـربيـة الضـواحي يلتقي بالفعاليات التربوية

عمان ـ الشعب ـ اكد السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لضواحي عمان على ان المدرسة هي العنصر الرئيسي في العملية التربوية والمجتمع المحلي جاء ذلك خلال لقائه يوم الاحد الماضي بالفعاليات التربوية في ضواحي عمان.

واضاف بان الامة تعبر مرحلة خطيرة من تاريخها مما يتطلب العمل بكل جد واخلاص والتعاون التام مع الهيئات التدريسية في مدارسهم نحو توجيه الطلبة باستمرار عبر الكلمات الصباحية والنشاطات المنهجية واللامنهجية للعمل الجاد المخلص والاهتمام بالتحصيل العلمي ورفع الروح المعنوية لدى الطلبة وتنمية اعتدادهم بانفسهم وطالب السيد المدير الفعاليات التربوية بتوجيه الطلبة وحثهم على المشاركة بالاعمال التطوعية، الدفاع المدني، الجيش الشعبي، وتوعيتهم بامور السلامة العامة، ومحاربة الاشاعات التي يبثها الاعداء والتركيز على الاعلام الاردني الذي حصل على ثقة العرب المسلمين العالم لمصداقيته وتحريه الموضوعية والدقة.

كما اكد على تثقيف الطلبة بالواقع الحالي وجهود الاردن المتواصلة في سبيل خدمة الامة ورفع شانها وعلى مدير المدرسة تفقد مداخل المدرسة ومخارجها. الملاجىء، الاماكن الامنة القريبة من المدرسة، طفايات الحريق، الصيدليات، ادوات الحفر، التنسيق مع مراكز الدفاع المدني، كما يجب على مدير المدرسة التصرف بحكمة واتقان في اخراج الطلاب عند حدوث الخطر على شكل مجموعات صغيرة وبارشاد من المعلمين.

غـرفـة صنـاعـة عمـان تتبـرع بمبلغ ١٢ الف دينار للجيش الشعبي

عمان ـ الشعب ـ قرر مجلس ادارة غرفة صناعة عمان التبرع بمبلغ ١٢ الف دينار من الغرفة لدعم الجيش الشعبي الاردني رديف قواتنا المسلحة الباسلة، وجاء هذا القرار خلال جلسة عقدها المجلس امس الاول واستعرض خلالها دور القطاع الصناعي الفاعل ومساهمته المتواصلة خلال الازمة الطارئة.

كما قرر المجلس الشروع بتنظيم حملة تبرعات لدعم الجيش الشعبي، وسيعقد اجتماع في غرفة الصناعة يوم غد الثلاثاء لهذا الغرض بحضور رئيس واعضاء الغرفة واللجان القطاعية الاستشارية التي تمثل ثلاثة عشر قطاعا صناعيا تضم مختلف الصناعات الاردنية لوضع السبل الكفيلة بانجاح هذه الحملة. وقال مصدر في الغرفة بانه سيتم وضع الخطوط العريضة للحملة ومن ثم المباشرة الفورية في تلك المهمة مشيرا الى حرص قطاع الصناعة الاكيد على مواصلة دوره في الاسهام بهذا الهدف النبيل وانجازه بالسرعة الممكنة، وذلك على غرار الجهد الذي تم تنظيمه لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وجدير بالذكر ان قطاع الصناعة سجل حضورا متميزا خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩٠ في التبرع لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة، فقد بلغ اسهام قطاع الصناعة والذي اقتضاه واجب الاخوة لنصرة اشقائنا في المحتل من الارض مبلغ ١٩٤١٧٣ دينار خلال عام ١٩٨٩ ومبلغ ٢٢٣٤٠٠ دينار خلال عام ١٩٩٠.

وكما وقرر المجلس دعم جهود الفعاليات الشعبية التي تهدف الى القيام بالواجبات القومية والانسانية التي تمليها ظروف الازمة الحالية في المنطقة.

بعثة طبية ثالثة للعراق

عمان ـ بترا ـ ذكر السيد موسى ابو حميد مقرر اللجنة العربية الصحية لدعم العراق الشقيق انه تم ارسال بعثتين طبيتين تضمان عددا من الاطباء والممرضين مشيرا الى ان اللجنة تستعد لارسال البعثة الطبية الثالثة للعراق.

ودعا المواطنين من مختلف الفعاليات الى دعم اللجنة لانجاح مهامها مبينا انها تستقبل التبرعات النقدية والادوية في مقر نقابة الاطباء الاردنيين.

مسيرة طلابية في اليرموك تضامنا مع العراق

اربد /بترا/ جرت في جامعة اليرموك امس مسيرة طلابية نظمتها اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن في الجامعة وذلك تضامنا مع العراق الشقيق في تصديه للعدوان من قبل القوات الامريكية والمتحالفة معها الذي يستهدف تدمير قدرات العراق.

والقيت خلال المسيرة كلمات اشادت بقدرة وصمود العراق واكدت استعداد ابناء الامة للتضحية ومقاومة العدوان.

الحسـين يعزي آل ارشيد

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل ارشيد بوفاة فقيدهم المرحوم محمد فريد ارشيد.

الامير الحسن يعزي آل ارشيد

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير مكتبه لنقل تعازي سموه الى آل ارشيد بوفاة فقيدهم المرحوم محمد فريد ارشيد.

الامير محمد يعزي آل ارشيد

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك مدير مكتبه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل ارشيد بوفاة فقيدهم المرحوم محمد فريد ارشيد.

لجنـة طوارىء لنـادي خريجي الاردنية

عمان ـ بترا ـ قرر نادي خريجي الجامعة الاردنية تشكيل لجنة طوارىء تساهم بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية بشان اعمال الدفاع المدني والاسعاف والاخلاء والاطفاء لمواجهة اي طارىء.

وستعقد اللجنة ندوه مفتوحة يوم الخميس القادم بحضور ممثلي الفعاليات الاعلامية الاردنية لتفعيل دور النادي وتنشيط برامجه وتحمل مسؤولياته لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة.

كما قرر النادي بالتنسيق مع الجهات المعنية عقد دورات جيش شعبي للاعضاء في النادي وفتح باب التبرعات المادية والعينية لدعم الجيش الشعبي واعتبار مقر النادي مركزا للدفاع المدني في منطقة جبل عمان.

توفر شـواغر لـدى منظمة الاغذية الدولية

عمان ـ الشعب ـ يعلن ديوان الخدمة المدنية عن توفر اربعة شواغر لدى منظمة الاغذية الزراعة الدولية وهي: مسؤول ادارة وانتاج اعلاف، مسؤول في العلوم والتكنولوجيا، ومسؤول في اقتصاديات التخطيط والزراعة واقتصاد زراعي.

وعلى من يرغب التقدم لهذه الوظائف مراجعة مديرية البعثات والتدريب في الديوان للاطلاع على الشروط المطلوبة وذلك في موعد اقصاه ١٩٩١/٦/٣١.

ويشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس في الاقتصاد او الزراعة، وخبرة لا تقل عن عشر سنوات واتقان اللغة الانجليزية، في حين يشترط للمتقدم للوظيفة الثانية ان يكون حاصلا على شهادة الدكتوراه في مجال الزراعة او العلوم.

في قرار لوزير الداخلية

السماح بالسفر للمعارين والموفدين والعاملين بالخارج

عمان ـ بترا ـ قرر السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية السماح بالسفر خارج البلاد للموظفين المعارين والموفدين بمهمات رسمية او دورات تدريبية او بعثات والمواطنين العاملين في الخارج والحاصلين على عقود عمل والذين يحملون اقامات في الخارج بعد التثبت من عدم التزامهم بالخدمة العسكرية وذلك تسهيلا لمصالح المواطنين.

وكان السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية قد اصدر قرارا في الخامس عشر من الشهر الحالي يمنع بموجبه سفر الموظفين العموميين والاطباء والصيادلة والمرضين والممرضات وعمال المخابز ومحطات الوقود الى خارج البلاد قبل الحصول على اذن مسبق من وزارة الداخلية.

وزيـر السياحة يتفقـد الامـاكن الاثـريـة في مـادبـا



مادبا/بترا/زار المهندس داود خلف وزير السياحة والاثار امس الاماكن الاثرية والسياحية في لواء مادبا.

وقال السيد الوزير ان الوزارة اتخذت كافة الاجراءات للمحافظة على الاثار وتوفير الملاجىء وهي على اتم الاستعداد لتنفيذ ما تطلبه لجنة الطوارىء العليا.

وكان السيد الوزير قد زار متصرفية لواء مادبا واستمع الى السيد مصلح الطراونة متصرف اللواء الى ايجاز حول احتياجات الاماكن الاثرية من اعمال الصيانة والترميم ووعد السيد الوزير بتنفيذ الممكن منها في ضوء الامكانات المتاحة.

ورافقه في الجولة متصرف اللواء والنائب عبدالحفيظ علاوي والدكتور غازي بيشة مدير عام دائرة الاثار ومدير مكتب اثار مادبا.

في تصريح لامين عام سلطة وادي الاردن

الامطـار سـاعـدت عـلى تخـزيـن الميـاه في جميـع السـدود

عمان من نايف المعاني

قال الدكتور عبدالعزيز وشاح امين عام سلطة الاردن ان نسبة المياه في السدود قد بدات في الزيادة المتواضعة اثر الامطار التي هطلت على المملكة خلال الفترة الاخيرة.

وبين امين عام سلطة وادي الاردن في تصريح لـ «الشعب» ان هذه الامطار ساعدت السلطة على وقف اسالة المياه من جميع مصادر مياه الري في وادي الاردن الامر الذي ساعد في تخزين المياه في جميع السدود التي تزود وادي الاردن بمياه الري.

وبين الدكتور وشاح ان جميع مياه الامطار التي وصلت الى السدود اصبحت تخزن خلفها دون اسالة اي شيء منها وذلك لان جميع المزروعات في وادي الاردن قد اروتها الامطار التي غطت جميع مناطق وادي الاردن وقد بلغت نسبة الزيادة في مياه السدود ما بين ١٨٠ الف متر مكعب كما هو الحال في سد وادي شعيب و ٢٫٥ مليون متر مكعب كما هو الحال في سد الملك طلال اضافة الى ذلك فقد تم تخزين المياه في قناة الملك عبدالله حيث امتلأت بالكامل الامر الذي هيأ فرصة جيدة لضخ المياه من القناة حتى يتم تخزينها في سد وادي العرب.

وقال الدكتور وشاح انه رغم تفاؤل السلطة بسقوط الامطار الا انها تطلب من المواطنين عدم ري مزروعاتهم الا بالقدر الكافي الذي تحتاجه هذه المرحلة خاصة وان هذه المزروعات قد رويت برحمة السماء.



خريجو الجـامعات الفـرنسية يطـالبون بـوقـف العدوان عـلى العـراق

عمان / بترا / قام عدد من خريجي الجامعات والمعاهد الفرنسية في الاردن بتسليم مذكرة الى السفير الفرنسي في عمان يوم امس طالبوا فيها فرنسا بالعمل على وقف الحرب الدائرة الان في منطقة الخليج واعادة الحوار البناء من اجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ياخذ بعين الاعتبار جميع قرارات هيئة الامم المتحدة التي تتعلق بكافة قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

واعرب الخريجون في مذكرتهم عن قناعتهم ان هذا العدوان الذي يشن الان على العراق انما يستهدف تدمير هذا البلد العربي الشقيق بحجة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي مؤكدين على ضرورة ان يشمل اي حل تفاوضي ازالة جميع الاسلحة الكيماوية والنووية من جميع بلدان المنطقة وفي مقدمتها اسرائيل التي تشكل ترسانتها النووية اكبر خطر على شعوب المنطقة.

واكد الخريجون على عمق الصداقة العربية الفرنسية واعربوا عن املهم في ان تتجنب فرنسا التورط العسكري في حرب الخليج وان تستانف مبادراتها الدبلوماسية من اجل التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة وان تضم صوتها الى اصوات قوى السلام في اوروبا.

ويضم الخريجون عددا من النواب واساتذة الجامعات والاطباء والمهندسين والمحامين والكتاب والفنانين.

الـهـلال الاحمـر يفتـح بـاب التبـرع للـعـراق

عمان / بترا / قررت اللجنة التنفيذية المركزية للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني فتح ابوابها لاستلام التبرعات للعراق الشقيق اعتبارا من امس.

واوضح الدكتور احمد ابو قورة رئيس الهلال الاحمر الاردني ان التبرعات المطلوبة تشمل الادوية واغذية الاطفال وكذلك التبرعات النقدية مشيرا الى انه سيتم شحن هذه التبرعات على الفور الى الهلال الاحمر العراقي في بغداد.

ودعا الدكتور ابو قورة المواطنين والهيئات العامة والخاصة الى التبرع لمساعدة ابناء الشعب العراقي في هذه الظروف الطارئة.

لجنة التعبئة والطوارىء في مجمع النقابات تبحث تطوير الية العمل

عمان ـ بترا ـ عقدت اللجنة التنفيذية للتعبئة والطوارىء في مجمع النقابات المهنية اجتماعا امس ناقشت خلاله اسلوب عملها خلال المرحلة السابقة وامكانية تطوير الية العمل في المستقبل.

وقد قررت اللجنة تركيز عملها ونشاطاتها خلال هذه المرحلة لدعم اللجنة الصحية العربية للطوارىء التي اتخذت من مجمع النقابات مقرا لها من اجل جمع التبرعات المالية والعينية بهدف تقديم العون الصحي للعراق الشقيق في الظروف الراهنة.

كما اقرت اللجنة اقامة بازار خيري اطلقت عليه بازار ام المعارك الذي تقرر اقامته في مجمع النقابات المهنية في النصف الاول من شباط القادم بهدف مساندة الشعب العراقي الشقيق الذي يتصدى للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني.

ومن اجل انجاح هذا البازار وجهت اللجنة دعوة للشركات والمؤسسات للمساهمة في هذا البازار.

دروس مستفادة

قد يكون، من السابق لاوانه، الحديث عن الدروس المستفادة، قبل ان تضع الحرب اوزارها. لكن الحديث، عن بعض هذه الدروس، ربما كان ملحا ـ هذه الايام ـ وتباشير النصر، تطل علينا، من سماء بغداد، الملتهبة، الصامدة. وهي تسطر، في ام المعارك، ملحمة التصدي، لاشرس التحديات، واكثرها بغيا، وعدوانا، فلا يرف لها جفن، ولا يراع لها عنفوان..

ويكفي ان العراق، يواجه وحيدا، حربا عالمية ثالثة. مع الفارق، في ان الحروب الكونية السابقة، كانت سجالا بين قوى متوازنة. اذ لم يسبق، ان تكالبت كل قوى الارض، على دولة واحدة، لارغامها على الاستسلام، تحت طائلة التدمير اذا لزم الامر.

ولم يسبق، ان جوبهت دولة، بحصار اقتصادي ظالم، لتركيعها، واجبارها على الخضوع، للهيمنة، والابتزاز، والرضوخ للامر الواقع.

ولم تسمع، على امتداد التاريخ الانساني، ان تنادت امم الارض، لتجويع دولة صغيرة، وحرمان اطفالها، من حقهم في الحياة، لاجبارها على اتخاذ موقف مشين، بدعاوى مغرضة، لا تخرج عن الوصاية، على مصائر الشعوب، ونهب مقدراتها، واخضاعها لنظام شمولي، اعدته لاحكام السيطرة، على الدول المستضعفة، واستنزافها.

ولم يسبق، ان استخدمت، في المعارك، التي خاضتها البشرية، منذ فجر التاريخ، كل هذه الاسلحة المتطورة، والمعقدة، لارغام دولة نامية، على الاستسلام، والركوع، والامتثال، للنفوذ الاجنبي، بدون قيد او شرط. ولم يسبق، ان استهجن المجتمع الانساني، على دولة من الدول، قدرتها الذاتية، للدفاع عن نفسها، وعن امتها، من الاخطار المحدقة، واعتبار ذلك خطيئة كبرى، تخل بالتوازن الدولي المرسوم، وتستوجب شن حرب صليبية، علنية، لتدمير مقدراتها، واجهاض حقها المشروع، في الحياة الحرة الكريمة، وفي الوقت نفسه، تمكين اعدائها، من الحصول على التفوق العسكري، لجعل الاولى رهينة الثانية، بكل ما يعنيه ذلك، من تهديد، وتماد في الاثم، والعدوان، بحيث لا تملك الدولة المستهدفة، غير الرضوخ والاذعان.

ولم يسبق، ان حرم على دولة، حق من الحقوق، المعترف بها دوليا، وابيح لاعدائها ما حرم عليها، وفقا لموازين يتم اختيارها، حسب مشيئة الدول الكبرى المتنفذة.

ولم يسبق، ان اغتيلت امال الشعوب، وصودر على احلامها، كما يجري الان، تحت سمع العالم المتحضر وبصره.

ولم يسبق، ان احتيل على الشرعية الدولية، وانتهكت حرماتها، واستغفلت العقول، واشتريت الذمم، كما نشاهد في هذا الزمن الرديء.

ولم يسبق، منذ قيام الامم المتحدة، ان استزلم مجلس الامن، على دولة صغيرة، واستنهض العالم باسره، لمحاربتها، واذلالها، بعد ان اشبعها قرارات ظالمة، لارغامها على السير، في ركاب الدول العظمى، المستكبرة، وقد اصبح اداة طيعة بيدها.

ولم يسبق، ان استفردت دولة عظمى، بدولة صغيرة، بدون ان تجد، من يكبح جماحها، او يحد من غلوائها، كما نرى اليوم، بعد انهيار الكتلة الشرقية، والتخلي عن دورها، في تحقيق التوازن الدولي، تحت تاثير، ضربات البيروسترويكا، والجلاسنوست.

كل ذلك يجري، من حول العراق، ويظل كالطود شامخا، معافى..، احاطوا به، من كل حدب وصوب. واستخدمت، في محاربته، افتك الاسلحة، واكثرها ضراوة. وفرض عليه، حصار اقتصادي شامل، وتنادت لتدميره، كل قوى البغي، والطامعين، وبعض ذوي القربى، فالقوا بكل ثقلهم، وبحقدهم الاسود، فكان بردا وسلاما على رؤوس العراقيين.

لقد تملكنا الياس، والقنوط، ولم نجرؤ ان نرى، حتى فيما يرى النائم، ان انجازا تاريخيا، على هذا النحو، من الممكن ان يتحقق، في عالمنا العربي، ويشهده هذا الجيل، بعد سلسلة الهزائم، والنكبات، والاحباطات المتتالية، التي اشبعتنا قهرا ونكوصا، وامعنت فينا ردة، ما بعدها ردة.. اجل، ان ما نراه اليوم، ليعد من الامور الخارقة للعادة، بالقياس الى ما ادخل في روعنا، وسكننا، حينا من الدهر، وبقينا نرزح في اسره، ولا نجرؤ على مجرد الحديث عن التغيير، والنهوض. فكيف بتحقيق انتصار، في هذه الموقعة المشهودة، غير المتكافئة؟!

بشرى، ايها السادة. فنحن نشهد، هذه الايام الخالدة، انبلاج فجر جديد، سيعيد الى الامة العربية، ليس فقط شرفها، واعتبارها، وانما ايضا هويتها، باستعادة الحلقة المفقودة، وهمزة الوصل، بين ماضيها التليد، وحاضرها الواعد، بالعزة وتحرير، الانسان العربي، من رواسب الماضي القريب، وعقده السوداء.

لقد تحقق الحلم، وامتلك المارد العربي ارادته، عندما اعد العدة، وتخطى جدار الوهم، وصمم على الخلاص، من ربقة التبعية. مستعينا بالله، وماضيا، بكل عزيمة، وايمان، لتحقيق اهداف امته.

وبهذا العزم، والتصميم، ابطل العراق دعاوى المتخاذلين، وحجم التفوق العلمي، وخاض غماره باقتدار. كما حيد الكثير، من شراسة الحشد الصليبي، واربك مخططاته، واثبت ان امة، تؤمن بحقها في الحياة، لقادرة بالاعداد، والتضحية، وبالعقيدة، على انتزاعها ورد كيد المعتدين الى نحرهم.

فكيف، لا تكون بغداد قلعة الصمود، والتحدي؟ وكيف لا تكون «ام المعارك» الدرس الاعظم، والاهم؟! فطوبى لجيش العراق المظفر، الذي آل على نفسه، افتداء امته، وتخليصها من الوهن، والهوان، بعد طول انتظار.

● ابراهيم حزب ●

جمع ١٠٠ الف دينار خلال اسبوع

لجنة مساندة الجيش الشعبي تسعى لتدريب ٢٠٠ الف مواطن

عمان ـ الشعب ـ عقدت الهيئة الادارية للجنة مساندة الجيش الشعبي المشكلة من السادة:

النائب الدكتور همام سعيد (رئيس اللجنة)، النائب عيسى الريموني (نائب الرئيس)، الحاج حمدي الطباع (امين الصندوق)، المحامي زهير ابو الراغب (امين السر)، السيد حمادة فراعنة (الناطق الاعلامي)، المحامي زياد خليفة (نائب امين الصندوق)، المهندس مروان العيدالات (نائب امين السر)، النائب الدكتور علي الفقير، الحاج صبحي جبري، النائب ابراهيم مسعود خريسات، النائب الدكتور علي الحوامدة، النائب احمد قطيش الازايدة، النائب حمزة منصور، السيد رائف نجم، النائب عبدالعزيز جبر، النائب نايف الحديد، النائب الدكتور فوزي الطعيمة، الدكتور عبدالرزاق النسور، النائب سليم الزعبي السيد خلدون ابو حسان اجتماعا استعرضت فيه جدول اعمالها المقترح على ضوء التوصيات المرفوعة لها من الهيئة العامة واتخذت الاجراءات العملية لتنفيذ المهام الموكولة اليها.

● همام سعيد

وكانت الهيئة العامة قد عقدت اجتماعها التاسيسي الاول، بحضور قطاعات تمثيلية متعددة بعد ان حصلت على موافقة السيد رئيس الوزراء على فكرة واهداف الجمعية من اجل جمع التبرعات النقدية والعينية لدعم ومساندة الجيش الشعبي بكافة الوسائل الممكنة المشروعة لتمكينه من القيام بواجباته ومسؤولياته وانتخبت هيئة ادارية تنوي التوجه مباشرة لتشكيل لجان فرعية وقطاعية في كافة المحافظات والالوية لتحقيق اهدافها والاتصال بالمهاجرين والمغتربين من ابناء الوطن لتعبئة وحشد المتبرعين والمكتتبين نحو هدف مركزي وهو توفير احتياجات تدريب وتجهيز وتسليح الجيش الشعبي.

كما تنوي اللجنة الاتصال بعدد من البلدان العربية والاسلامية الشقيقة والصديقة للحصول على دعم واسناد مهمتها.

وقد استطاعت اللجنة منذ الاسبوع الاول على تشكيلها من جمع مبلغ يتعدى ١٠٠ الف دينار اردني وهي تطمح لجمع مبلغ ٢٠٠ مليون دينار يكفي لتدريب وتجهيز وتسليح ٢٠٠ الف مواطن.

وزارة الاشغال تصدر تعليمات الحمولات المحورية

عمان ـ الشعب ـ اصدرت وزارة الاشغال العامة والاسكان نشرة عن الحمولات المحورية تضمنت معلومات عن اطوال الطرق في المملكة وكلفة انشائها، كما تضمنت النشرة الحمولة المحورية المسموح بها في معظم دول العالم حسب معلومات جمعية الطرق الدولية والتي تتراوح بين (١١ـ١٢) طنا.

واوضحت النشرة ان الحمولة المحورية المسموح بها في الاردن تبلغ (١٣) طنا، في حين يتراوح العمر التصميمي للطرق من (١٠ـ٢٠) سنة ويتاثر هذا العمر بالحمولة المحورية للشاحنات بحيث صممت هذه الطرق لكي تتحمل حدا اقصى للوزن على المحور الاكثر عبئا بثلاثة عشر طنا وما زاد عن ذلك يؤثر على عمرها، فاذا بلغت الحمولة المحورية ٢٠ طنا فان عمر الطريق ينقص من (١٠) سنوات الى ستة وسبعة اشهر ومن عشرين عاما الى ثلاث سنوات وثلاثة اشهر.

كما اوضحت النشرة ان الحمولة المحورية الزائدة تسبب سرعة هلاك المركبة وسرعة خراب الطريق وزيادة نسبة الحوادث وهدرا للمال العام والخاص، وبينت النشرة ان الطرق هي ثروة قومية، يجب المحافظة عليها من سوء الاستخدام خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

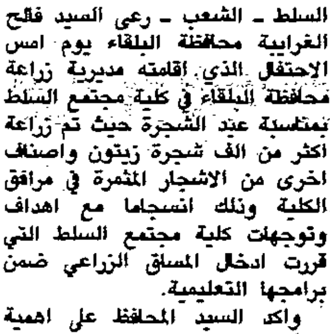
واشتملت النشرة على المادتين (٢٠ و٢١) من قانون السير رقم (١٤) لسنة ١٩٨٤ والمتعلقتين بتحديد الابعاد القصوى والاوزان الاجمالية والحمولات المحورية للمركبات ومواصفات المركبات العاملة، كما تضمنت النشرة عددا من مواد نظام الابعاد القصوى والاوزان الاجمالية وقوة المحرك للمركبات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ والذي حدد بموجبه الابعاد القصوى للمركبات واوزانها الاجمالية القصوى، والحد الاقصى لوزن المركبة.

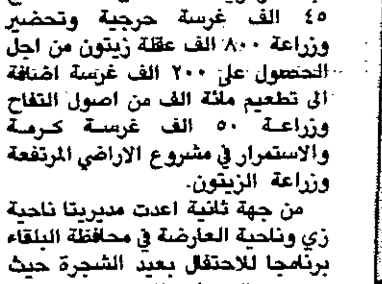
كما احتوت النشرة على المادة (٢٩) من قانون الطرق رقم (٢٤) لسنة ١٩٨٦ ورسوم المرور والتي اجاز بموجبها النظام فرض رسوم مرور على الطرق تقيد حصيلتها لدى وزارة المالية لحساب صيانة وتحسين الطرق ويتم الانفاق منها بموجب قرار من مجلس الوزراء ووفق الخطط التي يضعها لذلك، وتحدد طريقة فرض البدل ومقداره واجراءات تحصيله وحالات الاعفاء منه بموجب نظام يصدر بمقتضى هذا القانون.

كذلك احتوت النشرة على ارشادات عامة لسائقي السيارات الشاحنة وخارطة توضح مواقع التوزين الثابتة والموزعة على النقاط الحدودية في المملكة.

وستقوم وزارة الاشغال العامة والاسكان بتوزيع هذه النشرة على سائقي الشاحنات والمؤسسات والشركات ذات العلاقة ومن خلال نقاط التوزين الثابتة في مراكز الحدود.

محافظ البلقاء يرعى الاحتفال بعيد الشجرة





السلط ـ الشعب ـ رعى السيد فالح الغرايبة محافظة البلقاء يوم امس الاحتفال الذي اقامته مديرية زراعة محافظة البلقاء في كلية مجتمع السلط بمناسبة عيد الشجرة حيث تم زراعة اكثر من الف شجرة زيتون واصناف اخرى من الاشجار المثمرة في مرافق الكلية وذلك انسجاما مع اهداف وتوجهات كلية مجتمع السلط التي قررت ادخال المساق الزراعي ضمن برامجها التعليمية.

واكد السيد المحافظ على اهمية الشجرة من النواحي الغذائية والبيئية والجمالية ودعا المواطنين الى اعمار الارض بزراعتها بالاشجار وزيادة المساحات الخضراء للوصول الى اردن اخضر بحلول عام الفين.

وحضر الاحتفال عميد الكلية الدكتور محمد عبيدات ومدير الزراعة المهندس محمد اللوزي ومدير الشرطة العميد احمد الخصاونة ومدراء الدوائر الحكومية والمؤسسات الاقتصادية ورؤساء الجمعيات الخيرية والفعاليات الاهلية في المحافظة.

وذكر المهندس محمد اللوزي مدير الزراعة ان المديرية خصصت ١٠٠ الف غرسة حرجية لتوزيعها على المواطنين وعلى المؤسسات المختلفة لزراعتها كما ستقوم ورش المديرية بزراعة حوالي ١٣٠ الف غرسة حرجية في مناطق عيرا ويرقا وبقية المناطق الحرجية في المحافظة.

وقال ان وزارة الزراعة خصصت حوالي ١٠٠ الف غرسة مثمرة من الزيتون والكرمة والبرقوق والمشمش واللوزيات والتفاح والاجاص لتوزيعها على المواطنين مقابل السعر المقرر.

وتتضمن خطة المديرية للعام الحالي الاستمرار في التحضير لزراعة الاشجار الحرجية والمراعي وبمعدل ١٤٠٠ دونم اشجار حرجية والفي دونم نباتات رعوية كما تتضمن الخطة انتاج ٤٥ الف غرسة حرجية وتحضير وزراعة ٨٠٠ الف عقلة زيتون من اجل الحصول على ٢٠٠ الف غرسة اضافة الى تطعيم مائة الف من اصول التفاح وزراعة ٥٠ الف غرسة كرمة والاستمرار في مشروع الاراضي المرتفعة وزراعة الزيتون.

من جهة ثانية اعدت مديريتا ناحية زي وناحية العارضة في محافظة البلقاء برنامجا للاحتفال بعيد الشجرة حيث يرعى الحكام الاداريون هذه الاحتفالات بالتعاون مع مديرية الزراعة والتي ستقوم بتوفير الغراس المثمرة والحرجية المطلوبة للزراعة كما ستقوم البلديات والمجالس القروية التي تحيط بابنيتها قطع مناسبة من الاراضي بزراعة الاشجار المثمرة ونباتات الزينة في الشوارع وعند مداخل المدن والقرى للحفاظ على جمالية المنطقة وتخضيرها.

مساعدة يستقبل السفير الالماني

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في مكتبه امس سفير المانيا في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها.

وزير السياحة يستقبل السفيرين الالماني والاسترالي

عمان / بترا / استقبل المهندس داود خلف وزير السياحة والاثار في مكتبه امس الاول السفيرين الالماني والاسترالي في عمان كلا على حدة.

وجرى خلال اللقاءين استعراض التعاون القائم بين الاردن وكل من المانيا واستراليا في مجال الاثار وسبل تطوير هذا التعاون.

وزير الزراعة في اللقاء المفتوح اليوم

عمان ـ الشعب ـ يستضيف برنامج اللقاء المفتوح في الاذاعة وفي تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر المهندس الزراعي محمد العلاونة وزير الزراعة، والدكتور عضوب العسلي مدير الثروة الحيوانية بالوزارة والدكتور نعيم شرف مدير المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا والدكتور يوسف رشدي مدير الانتاج النباتي بوزارة الزراعة والمهندس الزراعي سعود الزهير مدير الاقتصاد الزراعي بالوزارة للحديث عن اهم القضايا الزراعية التي تهم المزارعين كما يردون على اسئلة واستفسارات المزارعين حول اهم المشاكل الزراعية التي تواجههم.

وللاستفسار عن ذلك يمكن الاتصال بهاتف اللقاء المفتوح في الاذاعة ١٣ ـ ٧٤٧١١١. ويدير هذا اللقاء الزميل مازن القبج.

اعادة تشكيل مجلس قروي سكا

الكرك / بترا / قرر السيد عيد القطارنة محافظ الكرك اعادة تشكيل مجلس قروي سكا من السادة قاسم علي الصرايرة رئيسا واحمد المعايطة، جميل عبدالصمد زعل، علي رزق المعايطة، عبدالعزيز الحجران، حسام ذياب المعايطة، خالد عبدالمجيد المعايطة، وابراهيم سالم المعايطة اعضاء.

موظفو مديرية زراعة العاصمة يتبرعون للعراق

عمان ـ الشعب ـ قام موظفو مديرية زراعة العاصمة بمبادرة فردية للتبرع للعراق الشقيق بمبلغ ٢٠٠ دينار حيث تم ايداع هذا المبلغ لدى الحساب الخاص لدعم العراق في بنك الاسكان.

الاميرة عالية ترعى احتفالات راهبات الوردية بعيد الشجرة

عمان / بترا / رعت سمو الاميرة عالية الحسين صباح امس الاحتفال الذي اقامته كلية راهبات الوردية في مشتل ياجوز الحرجي بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الشجرة.

وشارك في زراعة الاشجار عدد من مسؤولي مديرية التربية والتعليم/ التعليم الخاص وادارة الكلية وطالباتها.

اطفال الاردن يستنكرون العدوان على العراق

عمان ـ الشعب ـ استنكرت الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال في الاردن الحرب غير العادلة التي تشن على العراق الشقيق من قبيل امريكا والدول المتحالفة معها والتي يذهب ضحيتها ابناء الشعب العراقي الابي واطفاله الابرياء.

ودعت الرابطة كل المخلصين من المنظمات الانسانية والشعوب الحرة الى مساندة العراق وانقاذ الطفولة فيه لما يتعرضون له يوميا للقتل والابادة وتمنع عنهم الاغذية والادوية ويعانون من الخوف والرعب ويحرمون من ابسط حقوق الانسان يستصرخونكم لوقف الحرب عنهم.

وناشدت العالم والضمائر الحية الوقوف مع اطفال العراق ضد من خرق مبادىء وحقوق الاعلان العالمي لحقوق الطفل في الحياة الحرة الكريمة والحماية والرعاية في وقت الحرب والسلم معربة عن اسفها العميق لان الدول العظمى التي صادقت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، هي التي تتجرا على خرقها غير مبالية بصيحات الاستنكار والشجب.

وقالت الرابطة في نداء اصدرته اليوم ان ما يجري من تدمير وتخريب للمدن وتقتيل للاطفال في العراق الشقيق لهو اكبر دليل على عدم ايمانهم بتلك المبادىء التي يجتمعون لاجلها ويصادقون عليها وان للاطفال حقا في الحياة فهم فلذات اكبادنا التي تحتاج الحماية والرعاية في كل الظروف ولا تملك حولا ولا قوة في الدفاع عن نفسها من ابسط اشكال الدفاع.

منجزات مديريات امانة عمان

عمان ـ الشعب ـ اعلنت امانة عمان الكبرى ان مديريات المناطق التابعة للامانة قامت بانجاز العديد من الاعمال والمهام خلال العام الماضي ١٩٩٠.

فقد قامت مديرية منطقة المدينة بانجاز (٥٨٦٢) رخصة مهن و(٢٣٧٤) رخصة صحة و(٤٧) رخصة بناء و(٥٥) اذن اشغال و(٢٣٦) مخطط موقع و(٨٩) انذار و(١٢٥) مخالفة واغلاق (١٠٥) مؤسسات واعادة فتح (٩٣) محل و(٥٠٥٧) كشف صحي وزراعة (١٣٨٥) شجرة وشتلة.

كما قامت مديرية منطقة راس العين باصدار (١٦٨٧) رخصة مهن و(١٨٦) رخصة بناء و(٨٩٥) رخصة صحة و(٧٧) اذن اشغال و(٤٦٧) مخطط موقع و(٩٥) انذار و(٧٤) مخالفة واغلاق (١٠٢) مؤسسة واعادة فتح (٨٨) محل و(٦١١٩) كشف صحي وزراعة (٥٤١٦) شجرة وشجيرة.

كما اصدرت مديرية منطقة ام قصير والمقابلين (٣٧٨) رخصة مهن و(٢٥٨) رخصة بناء و(٢٧٩) رخصة صحة و(١٤٧) اذن اشغال و(٩٣٧) مخطط موقع و(٧٧) انذار و(٤٣) مخالفة واغلاق (٤٠) مؤسسة واعادة فتح (٢٣) محل و(١٠٥١) كشف صحي وزراعة (٣٢٢٠) شجرة وشجيرة و(٤٠٠) شتلة.

وقامت مديرية منطقة القويسمة باصدار (٣٢٧٣) رخصة مهن و(٥٢٨) رخصة بناء و(١٦٦١) رخصة صحية و(٢٦٨) اذن اشغال و(١٥٦١) مخطط موقع و(١١١) انذار و(٣٦) مخالفة واغلاق (٣٨٠) مؤسسة واعادة فتح (٢٨٣) محل، و(١٤٨٥) كشف صحي وزراعة (١١٣٧٠) شجرة وشجيرة.

القرار

الصادر عن القاضي السيد عبدالله اللوزي في القضية رقم ٨٧/٣٢٧ صلح جزاء عمان

اسند للمشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي صدقي شريف الششتري ـ سكان عمان سابقا وحاليا مقيم في الضفة الغربية عمره ٥٧ سنة جرم اساءة الائتمان خلافا لاحكام المادة ٤٢٢ من قانون العقوبات.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المشتكي تليت لائحة الشكوى والادعاء بالحق الشخصي وسئل المشتكى عليه عما اسند اليه فاجاب بانه غير مذنب، وانكر ما ورد في لائحة الادعاء بالحق الشخصي. وتم تقديم سند امانة موقع من المشتكى عليه وايصال مقبوضات بدل طوابع (البرزين م/٧ و م/٢) ثم ختم وكيل المشتكي البينة.

افهم المشتكى عليه نص المادة ١٧٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية حيث ادلى بافادة دفاعية وقدم شهود دفاع. وقررت بعد ذلك محاكمة المشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي بمثابة الوجاهي بسبب تغيبه عن جلسات المحاكمة.

بالتدقيق وحيث ورد من الادلة ما يؤكد ارتكاب المشتكى عليه للتهمة المسندة اليه فان المحكمة تقرر ادانته بجرم اساءة الامانة خلافا لاحكام المادة ٤٢٢ من قانون العقوبات والحكم عليه بالحبس لمدة سنة واحدة والغرامة خمسون دينارا والرسوم.

اما فيما يتعلق بالادعاء بالحق الشخصي فان المحكمة تقرر الزام المدعى عليه بالحق الشخصي بدفع المبلغ المدعى به بالحق الشخصي والبالغ احد عشر الف دينار الى المدعي بالحق الشخصي، وتضمينه الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية منذ تاريخ المطالبة وحتى السداد وتثبيت الحجز الاحتياطي ومبلغ مائتي دينار اتعاب محاماة [illegible]

قرارا وجاهيا بحق [illegible] قابلا للاستئناف [illegible] ١٩٨٩

القاضي
عبدالله اللوزي

اعلان

يعلن للعموم بان لجنة التنظيم اللوائية للواء الكورة اطلعت على قرار اللجنة المحلية رقم (٥/١٩) لعام ١٩٩٠ في بلدة جديتا والمتضمن:

تعديل الشارع سعة ٦م المار بارض السيد صالح محمد عبدالله ملحم وذلك ليتطابق مع الطريق الزراعي المفتوح على الواقع.

قررت اللجنة الموافقة على المشار اليه اعلاه واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في بلدية جديتا خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

عارف ابو كركي
متصرف لواء الكورة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية للواء الكورة

اعلان

يعلن للعموم بان لجنة التنظيم اللوائية للواء الكورة اطلعت على قرار اللجنة المحلية رقم (٢/٢٤) لعام ١٩٩٠ في بلدة جديتا والمتضمن:

تثبيت مجرى الوادي حسب الواقع في القطع ٣٨، ٤٠، ٤١، ٣٩ حوض ١٢ البلد بعد الاطلاع على كتاب معالي الوزير رقم ج/٢/٩/١٥٣٨٥ تاريخ ١٩٩٠/٧/٢١م.

قررت اللجنة الموافقة على المشار اليه اعلاه واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في بلدية جديتا خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

عارف ابو كركي
متصرف لواء الكورة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية للواء الكورة



د. المرايات يستعرض انجازات صحة الطفيلة خلال العام الماضي

التركيز على دور التثقيف الصحي كأساس في الرعاية الصحية الاولية

تقديم الخدمات العلاجية لـ ٩٥٤٣٤ مريضا في مختلف انحاء المحافظة

العمل على تحصين الاطفال وطلاب المدارس ضد جميع الامراض السارية

الطفيلة - من عبدالله المجالي
وعبدالوهاب المحاسنة

عملت مديرية صحة الطفيلة خلال العام الماضي على تفعيل دورها في تحسين وتطوير خدمات الرعاية الصحية للمواطنين في مختلف التجمعات السكانية وذلك في مجال تقديم الخدمة العلاجية الاولية والخدمة الوقائية من حيث الخدمة العلاجية. وقد استكمل توفير هذه الخدمة في جميع التجمعات السكانية حيث تتوفر المراكز الصحية الاولية والفرعية في جميع التجمعات السكانية التي يزيد عدد السكان فيها عن ٥٠٠ نسمة.

وقد تم التركيز على دور التثقيف الصحي كأساس في الرعاية الصحية الاولية وتم اجراء نقلة توعية في عمل التثقيف ليشمل جميع الكوادر العاملة في المديرية وتقديم دورها في تثقيف المواطنين في جميع المواضيع الصحية.

وللاطلاع على ما حققته مديرية صحة الطفيلة من انجازات خلال العام الماضي التقت الشعب الدكتور غازي المرايات مدير صحة الطفيلة الذي استعرض انجازات المديرية وقال ان دور المديرية تجلى في نتائج ملموسة للجميع اهمها تخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع وتقليص معدلات الامراض السارية والمعدية وتحسين الصحة بمفهومها الشامل الذي يتعلق بالانسان والبيئة المحيطة.

وقال لقد قامت المديرية خلال العام الماضي باستكمال انجاز ابنية المراكز الصحية في كل من بصيرا والطفيلة وانشاء مركزين صحيين اوليين بكلفة تقدر بحوالي ٧٠ الف دينار وبناء مركز صحي فرعي في بلدة العيص بكلفة تبلغ نحو ١٠ الاف دينار وافتتاح هذا كمركز للامومة والطفولة والحاقه بمركز صحي العيص. كما تم افتتاح مركز صحي فرعي في بلدة عابل وافتتاح عيادة سنية في بلدة عين البيضاء.

الخدمات العلاجية

واستعرض الدكتور المرايات انجازات المديرية في مجال الخدمات العلاجية وقال لقد قدمت المراكز الصحية الاولية والفرعية خدماتها خلال العام الماضي لحوالي ١٣٣٠٩٧ مواطنا ومواطنة شملت مجالات المعالجة مختلف الامراض بما فيها المعالجة السنية والامومة والطفولة حيث بلغ عدد المعالجين في المراكز الرئيسية والفرعية ٩٥٤٣٤ مريضا موزعين على:

مركز صحي الطفيلة ٢٥٥٤٢ مراجعا، مركز صحي القادسية ١٢٩٣٩، مركز صحي بصيرا ١٤٠٣٩، مركز صحي الحسا ٩٥٨٣، مركز صحي عيمه ٢٧٢٦، مركز صحي صنفحة ٢٥٧٤، مركز صحي عين البيضاء ١٤٩٢٢، مركز صحي غرندل ٥٠٩٢، مركز صحي العيص ٢٥٠٢، مركز فرعي الجرف ٣٠٩ مراجعين، مركز فرعي ضانا ١٧٩ مراجعا، مركز فرعي السلع ١٤٧، مركز فرعي ارويم ٢٤٣٤، مركز فرعي ارحاب ٨٠٩ مراجعين، مركز فرعي البربيطة ١٦١ مراجعين، مركز فرعي ابو بنا ٦٢٤ مراجعا، مركز فرعي النمتة ٣٢٦، مركز فرعي عابل ٥٢٦ مراجعا.

اما عدد المراجعين والمعالجين في مراكز الامومة والطفولة فقد بلغ (١٧٥٨٠) مريضا ومراجعا موزعين على:

مركز الامومة والطفولة - الطفيلة ٥٢٣٣، مركز الامومة والطفولة - القادسية ١٣٩٢، مركز الامومة والطفولة - بصيرا ٤٠٨٩، مركز الامومة والطفولة - الحسا ٣٦٨٩، مركز الامومة والطفولة - عين البيضاء ٢٥٩٩، مركز الامومة والطفولة - عيمة ٣٦٨، مركز الامومة والطفولة - العيص ٢١٠ المركز افتتح حديثا.

وبلغ عدد المعالجين في عيادة طب الاسنان (٢٠٠٨٣) مريضا موزعين على:

عيادة طب اسنان الطفيلة ١١٨٨٩، عيادة طب اسنان بصيرا ٤٢٤٦، عيادة طب اسنان الحسا ١٩٤٨، عيادة طب اسنان عين البيضاء ٢٠٠٠.

وقال لقد بلغ عدد المصابين بالامراض السارية ١٠٠٢ مصاب وشملت:

الحصبة الملنية ٦ حالات، الجدري المائي ٤٣٦ حالة، ابو كعب ٤٠٤ حالات، الحصبة ١، الجرب ٥٩، التهاب الكبد ٢٠، الشمانيا ٦١، والبلهارسيا ٥، والتقمل ٢، الحمى المالطية ٨.

واضاف ان عدد المطعمين بلغ خلال علم ١٩٩٠ في كافة المراكز الصحية بالاضافة الى حملة التطعيم الوطني ١٤١٩٨ مطعما وبلغ عدد حالات الاسهال في كافة المراكز الصحية الرئيسية والفرعية ومستشفى الطفيلة ٤٦٤٣ حالة.

اما الفحوصات المخبرية فبلغ عددها خلال علم ١٩٩٠ ١٦٩٥٠ فحصا منها ١٠٤٨٠ فحصا في مختبر الطفيلة، ٤١٦١ فحصا في مختبر بصيرا، ٢٣٠٩ فحوص في مختبر الحساء.

الصحة المدرسية

وقال السيد مدير الصحة ان المراكز الصحية وعيادات طب الاسنان في محافظة الطفيلة تقوم بتقديم الخدمات الصحية لطلبة المدارس في جميع انحاء المحافظة وذلك بالفحص الشامل والمعالجة وتقديم المطاعيم الضرورية والقاء المحاضرات الصحية والكشف على صحة الابنية خلال الفترة الدراسية وبلغ اجمالي الطلاب لعام ١٩٩٠ ١٥٧١٠ طلاب وطالبة لجميع مراحل التعليم. وقام الاطباء بفحص ومعالجة ٥١٦٥ طالبا وطالبة منهم ٤٨٤٣ طالبا وطالبة للصفوف الاول والرابع الابتدائي والسابع والعاشر من اصل ٥٨٤٦ اي بنسبة ٨٣٪ و ٤٦٥ طالبا وطالبة للصفوف الثاني والثالث والخامس والسادس الابتدائي والثامن والتاسع والاول الثانوي والثاني الثانوي من اصل ٩٨٦٤.

كما قام اطباء الاسنان بفحص ومعالجة ٢٩٢٦ طالبا وطالبة من اصل ٥٨٤٦ اي بنسبة ٥٠,٠٥٪ للسنة الدراسية الحالية ١٩٩٠/ ١٩٩١م. وتم تطعيم (٦٠٣٤) طالبا وطالبة للسنة الدراسية ١٩٩٠/١٩٩١م.

التثقيف الصحي

وفي مجال التثقيف الصحي قال الدكتور المرايات لقد تم توفير الامكانات اللازمة لعمل قسم التثقيف الصحي وتوثيق التعاون ما بين كوادر المديرية ومختلف الهيئات في المحافظة مثل المدارس والجمعيات والاندية وغيرها وقد اتضح ذلك من خلال المحاضرات التي بلغ مجموعها ٨٢٠ محاضرة في مختلف المواضيع الصحية وحضرها ٤٢٣٥٠ مواطنا ومواطنة والنشرات التي تم توزيعها بلغ مجموعها ١١٧١٦ نشرة صحية مختلفة والملصقات التي تم توزيعها على جميع المدارس ومراكز الامومة والطفولة وعرض الافلام التي حضرها ١٧٢١٧ مواطنا ومواطنة وتنفيذ عدة اسابيع ثقافية بالمشاركة مع الهيئات التطوعية والمجالس البلدية والقروية وتشكيل ١٤ لجنة صحية في القرى التابعة للمحافظة منها ٤ لجان نسوية وعقد ١١٥ اجتماعا تم خلاله التغلب على كثير من المشكلات الصحية ونشر الوعي الصحي وعززت الثقة المتبادلة بين كوادر المراكز والمواطنين.

وقال لقد نفذت كوادر التثقيف الصحي حملة لمكافحة مرض الايدز في يوم الايدز العالمي وبلغ عدد المحاضرات ٤٠ محاضرة وحملة في مكافحة التقمل حيث القي في هذا المجال ٥٩ محاضرة ضمنها محاضرات عن النظافة العامة وشارك قسم التثقيف الصحي في التعاون مع جمعية الوقاية من حوادث الطرق في امداد وتوزيع ١٠٠٠ نشرة بمناسبة يوم المرور العالمي كما نظمت دورات ومحاضرات حول الاسعافات الاولية للكوادر الصحية والمواطنين بلغت في مجموعها ٨٠ محاضرة.

التدريب والتعليم

وفي مجال التدريب والتعليم المستمر فقد تم عقد ثلاث دورات لعاملات التمريض في المحافظة شارك فيها ٣٠ عاملة تمريض وعقد العديد من المحاضرات العلمية بالتعاون ما بين مديرية الصحة ونقابة الاطباء وعقد الدورات في كوادر المراكز الصحية للكوادر العاملة فيها وقد قامت لجنة التعليم الطبي المستمر بتنفيذ ٢٢ محاضرة للكوادر الصحية في المديرية. كما تم ايفاد عدد من الموظفين لحضور دورات تدريبية خارج المحافظة.

الصحة العامة

اما في مجال الصحة العامة فقال السيد مدير الصحة لقد تركز الاهتمام على صحة البيئة من مختلف جوانبها وخاصة على مكامن الخطر البيئي الرئيسية في محطة التنقية حيث عمل قسم الصحة العامة منذ البداية على احتواء هذه المشكلة من خلال تكثيف الزيارات على المحطة وكتابة الكتب الى الجهات المسؤولة في المحافظة وخارجها وقد تمكن القسم من السيطرة نسبيا على هذه المخاطر بتعاون جميع الجهات ذات العلاقة. ومكب النفايات حيث تم اختيار موقع بديل في نفس المنطقة الشرقية وبعيد عن الخط العام وفتح طريق له واستعمال طريقة الطمر الصحي في التخلص من النفايات ورغم ان هذا المكب الجديد لم يستكمل بالشكل الصحي الصحيح الا انه يشكل خطوة متقدمة عما سبق.

اما بالنسبة لحمامات عفرا والبربيطة فقد تم تكثيف زيارات الرقابة الصحية لهذه الحمامات لما لها من اهمية حيث يتجمع عدد كبير من الناس بمعدل يزيد عن ٣٠٠ شخص في اليوم الواحد في موقع محصور وعلى مدار اشهر الصيف كون المنطقة مائية ومجرى سيل مياه فلذلك هي عرضة لتكاثر الحشرات والقوارض وانتشار الامراض من هنا تم تكثيف الرقابة والتوعية للمواطنين ومتابعة عمليات الرش من قبل لجنة تطوير حمامات عفرا وتقديم النصح والارشاد في تطوير الحمامات. وستعمل المديرية في وقت لاحق من هذا العام على توفير الخدمة الصحية الفعلية للمواطنين في الموقع بعد استكمال الغرفة المخصصة للصحة في المنطقة.

وفي مجال مكافحة الحشرات فقد تركز جهد الصحة العامة في هذا المجال على مكافحة ذبابة الرمل في بلدية الحسا والتي تسبب مرض اللشمانيا او حبة حلب حيث وقعت في عامي ٨٨/ ١٩٨٩ حوالي ٢٠٠ اصابة بهذا المرض بما استوجب اتخاذ جميع الاجراءات الوقائية الممكنة وقد تم التنسيق مع قسم الملاريا في وزارة الصحة وشركة الفوسفات وبلدية الحسا بالتعاون مع المركز الصحي في الحسا لاتخاذ كافة اجراءات الوقاية.

مياه الشرب

وحول مياه الشرب فتتم متابعة مصادرها الفرعية والرئيسية حيث قام القسم بفحص عينات المياه اسبوعيا بجمع العينات وارسالها الى عمان كل يوم ثلاثاء وبلغ عدد العينات التي تم جمعها ٦٧٠ عينة وهي ماخوذة من الشبكة العامة ومصادر المياه الرئيسية القادمة من نجل الشوبك وبئر الحرير وبئر الفوسفات وغابور وبلدة الحسا والينابيع وكانت عينات المياه مجملها صالحة الا ان عينات الينابيع كانت في معظمها غير صالحة للاستعمال البشري لذلك تم التعاون مع عطوفة محافظ الطفيلة بوضع ارمات مديرية تحذير المواطنين من استعمال مياه الينابيع غير الصالحة كما تم تكثيف الرقابة على خزانات المياه في المدارس والتجمعات السكانية ومحلات بيع وتسويق المواد الغذائية.

التطعيم

وقال لقد عملت مديرية الصحة ومن خلال جميع مراكز التطعيم في المحافظة على ايلاء اهمية خاصة لتحصين الاطفال وطلاب المدارس ضد جميع الامراض السارية الواردة في برنامج التطعيم الوطني وتم تجهيز فريق التطعيم الوطني ليصل الى جميع التجمعات السكانية ومضارب البدو الرحل التي لا يوجد فيها مراكز ثابتة للتطعيم ونتيجة للجهود المتواصلة والمتابعة الحثيثة فقد تبين من خلال الدراسات الميدانية الاخيرة ان نسبة التطعيم في المحافظة بلغت ١٠٠٪ وهذه النتيجة تعزز الثقة في مواصلة العمل والمحافظة عليها بما لها من اهمية في درء مخاطر الامراض السارية والمعدية وتقليص نسبة وفيات الاطفال الرضع.

الامومة والطفولة

وحول خدمات الامومة والطفولة في المحافظة فقد اشار السيد مدير الصحة الى انه تم احداث مركزين للامومة والطفولة في كل من العيص وعيمة ليصبح عدد مراكز الامومة والطفولة في المحافظة ٧ مراكز تشمل التجمعات السكانية الرئيسة تقدم هذه المراكز الرعاية للاطفال حتى سن ٥ سنوات وللسيدات الحوامل اثناء فترة الحمل وفترة النفاس كما تقدم خدمات التباعد بين الاحمال والتثقيف الصحي وقد تم في خلال هذا العام تجهيز مركز الامومة والطفولة في مدينة الطفيلة ليكون مركزا تدريبيا.

مستشفى الطفيلة الجديد

وحول مستشفى الطفيلة الجديد اشار الدكتور المرايات الى انه كان من المفروض ان يتم تسليمه مع نهاية العام الماضي غير ان الظروف ادت الى تاخير ذلك حيث اعرب عن امله في ان يتم ذلك قريبا جدا وان مخصصات المستلزمات الطبية وغير الطبية للمستشفى مخصصة في ميزانية وزارة الصحة للعام الحالي.

وقال ان سعة المستشفى الجديد تبلغ مائة سرير ومجهز بكافة المستلزمات ومسكنا للاطباء والمرضين والفنيين.

المجتمع

سليمان السعد

قرر سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف تعيين الشيخ سليمان السعد مديرا للوعظ والارشاد.

د. شاهر الحسن الرشدان

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور شاهر الحسن الرشدان من قسم اللغة الانجليزية وادابها الى رتبة استاذ اعتبارا من ١٩٩١/١/٢٧.

قاسم ابو عين

تقرر ترفيع السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد الى الفئة الاولى في الدرجة الاولى.

علي قباعة

تقرر ترفيع السيد علي جدوع قباعة مدير التربية والتعليم لمحافظة المفرق الى الفئة الاولى في الدرجة الاولى.

تركي الريموني

باشر السيد تركي الريموني عمله مديرا للتنمية الاجتماعية في لواء عجلون.

محمود المومني

تقرر ترفيع السيد محمود حسين المومني المدير الاداري في تربية عجلون الى الفئة الاولى في الدرجة الاولى.

طه العضايلة

تقرر ترفيع السيد طه العضايلة نائب مدير وحدة القبول والتسجيل ومدير دائرة القبول في جامعة مؤتة الى الدرجة الثالثة أ.

المهندس وليد العبويني

تقرر نقل المهندس وليد العبويني من موظفي وزارة الاوقاف مستشارا هندسيا بالاضافة الى عمله.

سناء القسوس

تقرر ترفيع السيدة سناء القسوس من موظفي جامعة مؤتة الى الدرجة الرابعة (ب).

جميع طرق الطفيلة سالكة

الطفيلة / بترا / اصبحت جميع الطرق الرئيسية والفرعية في محافظة الطفيلة سالكة بعد ان تم ازالة الثلوج التي تراكمت عليها طيلة الايام الماضية.

واكد السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة بالوكالة انه لم تقع في المحافظة اية خسائر مادية او بشرية جراء تساقط الثلوج باستثناء الحادثة التي وقعت في منطقة الشريف على بعد ١٨ كيلومترا شرقي مدينة الطفيلة التي ادت الى وفاة الدكتور عبدالرحمن المقوسي طبيب مركز بصيرا وادخال السيد مخيمر فلاح مدير قضاء بصيرا الى المستشفى بعد ان ضلا الطريق اثناء توجههما الى عملهما يوم السبت الماضي.

واشاد السيد المحافظ بالجهود المتواصلة التي بذلتها اجهزة الامن العام والدفاع المدني والقطاع الخاص والفرق التطوعية التي ساعدت المواطنين على التمكن من الوصول الى منازلهم.

ودعا اصحاب المواشي والبدو القاطنين بالقرب من مجاري السيول الى ضرورة الابتعاد عن مجاري المياه

الطبيب المناوب

اطباء الاسنان

عمان
- ... نجم الدين البهيتمي ٨٤٢٤١٦
- .... اسامة التل ٦٣٦٨٠٩
- .... صقر شرايحة ٦٤٤٥٩٦
اربد .... نواف تركي حجي ... شارع منة
الزرقاء ...... عمران الكبد ٩٨١٧٤٦
المفرق ..... عصام بطارسة ٤٣١٨٣٣
الرصيفة .... عبدالكريم ابو خيران ٩٥١٥٤١
مادبا .... نبيل الفرح ٥٤٣٨٦٢

الاطباء المناوبون

المناوبة الثابتة
عمان
- ... عبدالحافظ الخواجة ٧٩١٩٥٤
- .... مفيد طنوس ٨٨٤٤٨٠

المناوبة الخارجية
عمان
- .... عباس الحكيم ٨٩١٢٥٦
- ...... عبدالرحمن جبر ٧٧٥٠٥٠

اربد .... عادل حتاملة ٢٤٢٠٧٩
الزرقاء - .... زياد حواتمة ٩٩٣٢٦٧
مادبا .... محمد عبدالمجيد ابو سرور
المفرق .... مارو عريفيج .... -
الكرك .... زياد الشمايلة .... -
السلط .... زياد النسور .... -
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي -
الرصيفة .... عمر حيدر .... -
البقعة .... اميل ابو عطية .... -
مخيم شنلر ...... حسن عبدالغني ...... -

الصلاة

الفجر	٥,٠٨
الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٤٥
المغرب	٥,١٠
العشاء	٦,٣٠

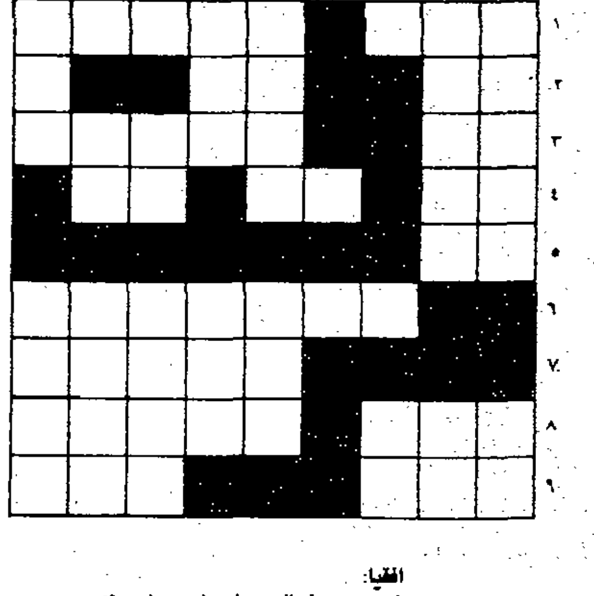
لا تهدر الماء لانه لمستقبلك ولمستقبل اولادك.. فبدلو ماء صغير يمكن أن تنظف السيارة بدل عدة امتار تذهب هدرا.

مع تحيات وزارة المياه والري/سلطة المياه

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١- يوجد في الصحراء، اسم علم مذكر.
٢- حب، مختلفان، حرف.
٣- سحب، دولة اوروبية.
٤- متشابهان، سيدة بالعامية، ماء الحياة.
٥- حيوان قطبي معكوس.
٦- ممثلة مصرية.
٧- وطني ناقص اخر حرف.
٨- من فصائل المنظمة، متشابهان، في الاسبوع
٩- يوضع على الطعام، ضمير منفصل.

عموديا:
١- قريتي، في الوجه.
٢- عاصمة اوروبية، قرية قضاء نابلس.
٣- ل، حرف، متشابهان.
٤- حرف، ح.
٥- اسم علم مؤنث جميل، مدينة فلسطينية.
٦- دولة عربية، رحل ببعثرة.
٧- حرف، خصم، من الفواكه.
٨- حرف، مادة قاتلة، قرية قضاء نابلس مبعثرة.
٩- كلمة وطنية ناقصة اخر حرف، حرف، حرف، معكوسة.

اعداد: رمزي علي محاسنة

المفكرة

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د. م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء	١٩٩
ادارة د. م المفرق	١٩٩-١٩٨
ادارة د. م العقبة	١٩٣-١٩٨-١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣-١٩٩
ادارة د. م البلقاء	١٩٣-١٩٨
ادارة د. م الكرك	١٩٨
ادارة د. م الطفيلة	١٩٨-١٩٩
ادارة د. م معان	٤١١٩٩

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

عمان القاهرة الخرطوم ...... ٦,٣٠ مساء
عمان فيينا باريس لندن ...... ١١,٠٠ صباحا
عمان لارنكا ...... ٦,٠٠ مساء
عمان القاهرة الخرطوم ...... ٦,٣٠ مساء

الملكية القادمة

لارنكا عمان ...... ٥,٠٠ صباحا
لارنكا عمان ...... ٩,٣٠ صباحا
فيينا روما عمان ...... ٥,٠٠ مساء
الخرطوم عمان ...... ٥,١٥ مساء

برامج الاذاعة

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٠٥	مع المزارع
٦,٢٠	من هدي القرآن الكريم ونور النبوة
٦,٣٠	مشوار الصباح
٨,٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩,٣٠	عالم الاسرة
١٠,٤٥	حديث ديني
١١,٠٥	التقرير الاقتصادي
١١,٢٥	الفترة الدينية
١٢,٠٥	رسائل شوق
١٢,٤٥	محطات
٣,٠٥	من الشعر الشعبي
٣,٣٠	اللقاء المفتوح
٥,١٥	المسلسل اليومي
٥,٣٠	شؤون برلمانية
٧,٠٠	الفترة الدينية
٧,٣٠	رسائل شوق
٨,٢٠	من قصص العرب
٨,٣٠	ام كلثوم «حديث الروح»
٩,٣٠	احاديث ثقافية
١٠,١٥	من الشعر الشعبي
١١,١٥	ائمة المساجد
١١,٣٠	اعادة المسلسل اليومي
١٢,٣٠	حدود الله
١,٠٥	مع الساهرين
٢,٣٠	الحسين بن علي
٣,١٥	عمر بن عبدالعزيز
٣,٣٠	مسحات من الطيب
٤,٠٥	معالم الحضارة الاسلامية
٤,٣٠	رياض الجنة
٤,٤٥	رجال لانا فيهم قدوة
٥,٠٥	سبحان الله
٥,٣٠	متابعة البرنامج العام ليوم الاربعاء

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

الميدان ٧٣١٨٦٩	الفردوس ٧٨٧٣٣٦
الفلاح ٥٤٤١٨٠	ايلا ٧٧٤٨٢٢
نجيب ٨٤٧٦٣٢	

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥	الحياة ٦٢٤٦٣٦
اليرموك ٦٧٥٣٣٧	الصفا ٧٧٤٠٥٤
سامر ٦٥٧٤٠٤	طارق ٨٩٨٠٨٠
الخولي ٨١٢٤٦٧	الشاكر المركزية ٥٥٤٣١٥
يعقوب ٦٤٤٩٤٥	وهران ٢٧٢٣١٧
صنوبر ٦٨٥٢٠٤	الشرع ٢٧٥٨٢٥
خلف ٧٧٨٦٥٣	الفيحاء ٨٤٠٩٨٠
ملحم ٧٧٦٤١٥	طبيلة ٣١٠٥٠
وسام ٨١٦٩١١	القدس ٣١٤٧٤٧
الهاشمي ٨٩٧٦٩٩	الكريم ٩٩٣٥٤٦

حظك اليوم

الحمل	★ تتلقى في غضون ايام مكالمة هاتفية تحمل خبرا لا بل اخبارا سارة فتوقعها..
الثور	★ ارهاق الاعصاب قد يكون مرضا معديا. هل فكرت باجازة ولو قصيرة مع الحبيب؟!..
الجوزاء	★ لست على انسجام مع الشريك ومن الضروري مناقشة الامر مع الشريك وليس مع غيره..
السرطان	★ كن اكثر حيوية ونشاطا ولا تدع الكسل يتغلب عليك. ابتسامة صادقة في قرب الحبيب..
الاسد	★ ان حياتك العاطفية بحاجة الى اعادة نظر واعادة تنظيم.. فماذا تنتظر؟!..
العذراء	★ انت متردد وحائر في امرك. عليك ان تكون صارما وتحدد موقفك بدقة ووضوح..
الميزان	★ لا تكن شديد القساوة في الحكم على احد الاشخاص التقيته منذ مدة وجيزة..
العقرب	★ مازلت تشعر بالارهاق الذي يقتضي التخفيف من العمل حتى ساعات متأخرة من الليل..
القوس	★ ستلقنك الايام درسا مفيدا للمستقبل على الصعيد المهني.. المهم ان تستغل الظروف الاتية..
الجدي	★ تكرس جزءا كبيرا من حياتك في الاصغاء الى اقوال الاخرين والتأثر بافعالهم. اما كفاك؟!..
الدلو	★ النجاح والتقدم والمكافات تدور كلها في فلك ايامك الاتية..
الحوت	★ انقلاب خطير على الصعيد العاطفي قد يعني حبا جديدا او تجديد الحب..

اخي المواطن..

عند سماعك صافرة الانذار المتقطعة اتبع مايلي:
- اطفىء الانوار اذا كان الوقت ليلا
- افتح النوافذ الزجاجية في المنزل
- ادخل افراد عائلتك للملجا دون تاخير
- كن هادئا ولا ترفع صوتك خوفا من ارهاب الاطفال
- حافظ على المرح والحماس لجميع افراد العائلة
- ابقى في الملجا حتى سماع صوت صافرة انتهاء الغارة

اما عند سماعك صافرة الانذار المتقطعة وانت في عملك اتبع مايلي:
- ادخل الملجا المخصص في مكان عملك
- حافظ على النظام الهدوء
- اذا خرجت للملجا العام القريب منك لا تنسى اغلاق مكان عملك والتاكد من اغلاق كافة مصادر الطاقة.
- التزم الهدوء داخل الملجا وانتظر حتى تسمع صافرة الانذار المتواصلة والتي تعني انتهاء الغارة الجوية.

اما اذا سمعت صافرة الانذار المتقطعة وانت في سيارتك اتبع مايلي:
- قف على يمين الطريق تاركا اوسع مسافة من الطريق لغيرك.
- اطفأ انوار السيارة اذا كان الوقت ليلا وافتح شبابيك السيارة.
- اخرج من السيارة وادخل اقرب ملجا اليك.
- اذا كنت بعيدا عن الملجا انبطح على الارض وضع ذراعيك فوق راسك لحماية الاذنين والوجه.
- لا تدخل المدينة التي تجابه الغارة باضواء سيارتك اذا كان وقت الغارة ليلا.

اما عند سماعك صوت صفارة الانذار المتقطعة خلال تواجدك في الشارع عليك اتباع مايلي:
- الجأ فورا الى اقرب مكان يمكن الاحتماء به.
- اذا كنت في العراء وسمعت انفجارات فانبطح على الارض وضع الذراعين حول الوجه لحماية الاذنين والعينين.
- لا تشعل اي مصدر للنار اينما كنت.

وبعد انتهاء الغارة وسماعك صوت صفارة الانذار المتواصلة.. تفقد افراد اسرتك.
- لا تلتقط اي اشياء تجدها ملقاة على الارض وحتى لو كانت مالوفة لديك فقد تكون انواعا من الشراك الخداعية.
- لا تصدق الشائعات والبلبلة ولا ترددها لانها سلاح يستعمله العدو لاضعاف الروح المعنوية.
- لا تستعمل الهاتف لمعرفة اخبار الاصدقاء والاقارب فقد تعيق النجدة عنهم اكثر مما تساعدهم.

بعد ارتكاب القوات الاميركية والمتحالفين معها جريمة اشعال بقعة النفط في مياه الخليج

كارثة بيئية تهدد الحياة الانسانية والبحرية في المنطقة والعالم

د. طوقان: استمرار تدفق النفط سيدمر الثروة الحيوانية

د. فطافطة: محطات تحلية المياه مهددة بالتوقف التام

د. الكرمي: عشرة ملايين برميل نفط تنتظر الاشتعال يوميا

من حسن عقيل

عمان ـ بترا ـ اقترفت القوات الامريكية والمتحالفة معها جريمة بحق الانسان والبيئة والحياة البيئية في منطقة الخليج العربي والعالم بعدوانها على العراق الشقيق وقصف ناقلاته البترولية ومنصات النفط في الخليج والتسبب في انسياب كمية كبيرة من النفط في مياه الخليج والحاق الضرر بالانسان والبيئة والحيوان.

وقد نبه جلالة الملك الحسين في عدة مناسبات ولقاءات اقليمية وعالمية الى هذه الكارثة البيئية التي قد تلحق بالانسان والبيئة في المنطقة والعالم.

وبعد ان غطت بقعة الزيت التي انسابت من ناقلات البترول العراقية التي قصفتها طائرات التحالف الامركي جزءا من مياه الخليج العربي فقد بدات هذه البقعة تهدد الحياة البحرية والانسان في المنطقة كما لا تزال الاحتمالات قائمة في ان تشتعل ابار البترول في الخليج جراء العمليات العسكرية والتي يختزن فيها ما يتجاوز ٩٤ بليون برميل نفط من احتياطي العالم في الكويت بعد ان اشتعلت النيران في بعض حقول الوفرة بالكويت وحقول الخفجي بالسعودية.

وامام هذه الكارثة البيئية التي ستلحق الاضرار المدمرة التي قد تسبب في هلاك الانسان والحياة على سطح الارض لا بد من تحرك جاد وكبير من قبل هيئة الامم المتحدة ودول العالم لتلاشي وقوع الكارثة البيئية ومعالجتها من بداياتها.

ولتوضيح الاثار البيئية والمناخية المتوقعة من حرب الخليج التقت وكالة الانباء الاردنية الدكتور عبدالله طوقان امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ومديري قطاعات المجلس المعنيين حيث تحدثوا حول الاثار البيئية المدمرة لحرب الخليج والتغيرات المناخية المحتملة وانعكاساتها على النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

الدكتور عبدالله طوقان

قال الدكتور عبدالله طوقان ان المعركة التي تدور رحاها في الخليج سلاحتها حقول النفط في الكويت التي تحتوي على ما يزيد على ٩ بالمئة من احتياطي النفط العالمي المكتشف علما بان جميع المنشات النفطية في تلك المنطقة تقع تحت رحمة الة الحرب بما في ذلك ابار النفط وخزانات التجميع ومصافي البترول وشبكات الانابيب ومراقئ ومنصات التصدير وناقلات النفط.

واوضح ان هنك تاثيرين رئيسين عند احتساب الاثار البيئية لحرب الخليج وهما اولا التلوث البيئي من انبعاث الغازات السامة والدخان الاسود الى الجو والتغيرات المناخية التي قد تصاحب اشتعال النفط في منطقة الخليج موضحا ان كميات الغازات السامة التي تشتمل على ثاني اكسيد الكبريت واول اكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين والمنبعثة نتيجة احتراق النفط ستفوق الحدود الامنة لحياة الانسان مما يؤدي الى وقوع اصابات هائلة بين سكان المنطقة بالاضافة الى ويلات العمليات العسكرية ذاتها.

وثانيا فان انسياب النفط في مياه الخليج يشكل نوعا اخر من التلوث البيئي الذي سيؤثر على الحياة البحرية في مختلف الاعماق مما يؤدي الى تناقص في انتاجية ونوعية الاسماك الامر الذي يؤثر كذلك على الاستهلاك البشري بالاضافة للاضرار التي ستلحق بحياة الطيور والحيوانات البحرية الاخرى.

واشار الدكتور طوقان الى ان استمرار تدفق النفط بكميات كبيرة في مياه الخليج سيؤدي الى تدمير كامل للثروة الحيوانية فيه حيث ان طبيعة الخليج العربي الجغرافية لا تسمح بتجديد المياه اذ انه يعتبر بحرا شبه مغلق مشيرا الى ان طول الخليج العربي يبلغ حوالي / الف كيلومتر وعرضه من ٥٠ ـ ٢٠٠ كيلومتر واعماقه في المتوسط حوالي ٥٠ مترا.

واستعرض جهود المجلس التي بذلها في التنبيه الى هذه المخاطر البيئية والمناخية حيث قام بالاتصال مع علماء وخبراء عالميين في مجالات البيئة واصدروا بيانا يؤكد خطورة الموقف وضرورة اخذ هذه المخاطر محمل الجد وكان ذاك قبل اندلاع الحرب.

الدكتور عبدالرحمن فطافطه

اما الدكتور عبدالرحمن فطافطه مدير قطاع الزراعة والمياه في المجلس فقال ان تحلية المياه في منطقة الخليج تعتبر من اهم مصادر مياه الشرب في السعودية وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة حيث انشات السعودية ثلاث محطات لتحلية المياه تعمل على ساحل الخليج العربي في مناطق الخفجي وجبيل والخبر تبلغ طاقتها الانتاجية حوالي ١ر٩ مليون متر مكعب من المياه يوميا بالاضافة الى انتاج ٨٩٥ ميغاوت من الكهرباء.

واضاف ان هذه المحطات تزود مدن السعودية بكميات من المياه الصالحة للشرب ولم تقتصر الاستفادة من هذه المحطات على المدن الساحلية بل شملت مدن داخلية كالرياض والدمام مشيرا الى ان انسياب النفط الذي سببه قصف قوات التحالف بدون تمييز سيؤدي الى تلوث مياه الخليج وبالتالي يؤثر تاثيرا جذريا على كفاءة هذه المحطات وتشغيلها الامر الذي سيؤدي الى توقفها نهائيا عن العمل مما يسبب تقصا شديدا في كميات مياه الشرب في المنطقة.

الدكتور فواز الكرمي

وقال الدكتور فواز الكرمي مدير قطاع الطاقة بالمجلس ان منطقة الحرب تحتوي على ما يقارب ٧٥٠ بئرا من النفط في الكويت وحدها بالاضافة الى حوالي ٣٠٠ بئر في المنطقة المحايدة علما بان اكبر حقول النفط في العالم تقع في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية والتي تشملها تواجد قوات التحالف الامريكي مشيرا الى ان احتمال تعرض هذه الابار للاشتعال كبيرة.

واوضح ان كميات النفط التي تشتعل في منطقة الخليج قد تصل الى حوالي عشرة ملايين برميل نفط يوميا مما يشكل عدة مخاطر من حيث تلوث الهواء والماء والتربة فضلا عن الاثار السامة في منطقة الابار على الحياة البشرية والاثار السلبية في ميزان الطاقة العالمي لان اشتعال هذه الابار سيستمر الى فترة طويلة.

واكد صعوبة نجاعة وسائل مكافحة الحرائق في هذه الابار لقربها من بعضها البعض وارتفاع درجات الحرارة في المنطقة.

جولة مشتركة

وزيرا الزراعة والمياه يتفقدان مشروع الرويشد في حوض الحماد

الرويشد ـ بترا ـ اكد المهندسان محمد العلاونة وزير الزراعة وسعد هايل السرور وزير المياه والري على ضرورة التنسيق بين الوزارتين من اجل العمل على استغلال جميع الامطار التي هطلت خلال فصل الشتاء الحالي عن طريق عمل مشاريع للحصاد المائي في منطقة حوض الحماد الاردني واقامة السدود الترابية.

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قاما بها الى مشروع الرويشد في حوض الحماد الاردني امس.

وتفقد الوزيران سد برقع الذي يعتبر من اقدم السدود في المنطقة ويتسع لحوالي مائة مليون متر مكعب من المياه ومواقع الابار التي تم تنفيذها من خلال مشروع الرويشد التابع لوزارة الزراعة بالتنسيق مع وزارة المياه والري.

واطلعا على المراحل التي وصل اليها مشروع بناء مدرسة للاناث في بلدة الرويشد وكذلك مشروع الوحدات السكنية لعاملين في المشروع.

وطلب وزير الزراعة وضع برنامج ميداني للاطباء البيطريين للقيام بزيارات ميدانية الى كافة مربي الماشية في المنطقة والعمل على توفير الخدمات البيطرية المناسبة والمحافظة على الغطاء الرعوي لما له من اهمية في المحافظة على البيئة.

كما طلب المهندس العلاونة اعداد كشوفات تشتمل على اعداد الاغنام وتقديمها لمديرية تموين المفرق لتوفير الوقت والجهد على مربي الماشية في المنطقة.

وطلب المهندس السرور من المعنيين في وزارة المياه القيام بعمل صيانة لموقع بئر منشية الغياث والعمل على تمديد خط مياه لها.

ورافقهما في الجولة السادة امين عام وزارة الزراعة ومحافظ المفرق وعدد من كبار المسؤولين في الوزارتين.

الدعوة لتشكيل لجان مماثلة في الجامعات

اعضاء هيئة التدريس بالاردنية يعلنون عن تأسيس لجنة لنصرة العراق

عمان ـ الشعب ـ عقد عدد من اعضاء هيئة التدريس يمثلون جميع كليات الجامعة الاردنية اجتماعاً امس تم الاتفاق خلاله على تشكيل لجنة باسم لجنة الهيئة التدريسية لنصرة العراق في الجامعة الاردنية.

وستقوم اللجنة بتنظيم العمل في الجامعة وتنسيق عملية الاتصال بجميع الجامعات الاردنية الاخرى لتشكيل لجان مماثلة يتم على اساسها العمل بشكل متكامل للقيام بهذا الواجب الوطني القومي والاسلامي، وتوجيه مذكرات الى الجامعات الامريكية والفرنسية والبريطانية وغيرها من الجامعات في العالم العربي والاسلامي لتوضيح طبيعة الغزوه الهمجية على العراق الشقيق.

واشاد اعضاء اللجنة بالصمود العراقي معربين عن تضامنهم مع زملائهم في الجامعات العراقية مطالبين الاكاديميين في كل مكان للوقوف الى جانب الحق وصد العدوان.

وقررت اللجنة تنظيم مسيرة تضم جميع اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية وتوجية المذكرات الى مختلف الهيئات العربية والاسلامية والدولية ووسائل الاعلام فيها.

ومن المقرر ان يعقد اجتماعاً في الساعة الرابعة من مساء اليوم في «مدرج الحسن» في الجامعة الاردنية يضم اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية لتنسيق العمل ومتابعة تنفيذ الخطة.

مدير ناحية كفرنجة: يعرض مطالب واحتياجات الناحية

عجلون ـ الشعب ـ قال السيد سعيد قوقزه مدير ناحية كفرنجة ان الناحية التي تاسست علم ١٩٨٥ وتبلغ مسلحتها ١٠٦٥٠٠ دونم منها ٥٩ الف دونم زراعية وما تبقى اراضي حرجية غير مستغلة بصورة مناسبة تساهم بشكل فاعل وكبير في امداد السوق المحلي بالخضار والفواكة صيفا وشتاء نظرا لكثرة المياه التي تروي الاراضي.

وقال ان الناحية التي يزيد عدد سكانها عن ٢٤ الف نسمة يوجد فيها مجلس بلدي واحد في كفرنجة وثلاثة مجالس قروية في راجب وبلاص والسفينة وان جميع مناطق الناحية والبالغة ١٦ مدينة وقرية وتجمع سكاني تتوفر فيها خدمات التعليم باستثناء تجمعي الشطورة والمشيرفة.

وفيما يتعلق بخدمات الكهرباء اوضح ان مناطق كفرنجة وراجب وبلاص والسفينة وعين البستان منارة وما تبقى من القرى والتجمعات لا زالت تنتظر.

اما الخدمات الهاتفية فهي متوفرة في مناطق كفرنجة وراجب ودحوس والحرث وثغرة زبيد وعين البستان والعامرية وبلاص والسفينة واما مناطق ام الرمل والشطورة والمشيرفة والبركة فهي محرومة من هذه الخدمة.

وقال ان الناحية قامت بشراء وحدات انارة لمجالس راجب وبلاص والسفينة لتركيبها في الشوارع والدخلات حيث توجد حاليا في مستودعات شركة كهرباء محافظة اربد التي استوفت كي شيء لتركيبها ولا زالت تماطل حتى الان.

واضاف انه لا يوجد في الناحية سوى مركزين صحيين احدهما في كفرنجة والاخر في راجب وان الحاجة تستدعي مراكز صحية في بلاص والسفينة وثغرة زبيد والعامرية وعين البستان ودحوس تخفيفا للاعباء عن المواطنين سواء كانت مادية او جهود شخصية.

وذكر ان منطقتي راجب وكفرنجة بحاجة الى تبطين المزدي من اقنية الري حفاظا على كمية المياه التي تروي المزروعات وزيادة الرقعة الزراعية بالمنطقتين.

وعن وضع المياه في الناحية قال ان مناطق الناحية باستثناء مدينة كفرنجة وقرية عين البستان تعاني الامرين من وضع المياه حيث تصل خطوط المياه لمعظم قرى الناحية ولكن للاسف لم تصل المواطنين رغم المراجعات والمخاطبات مشيرا الى ان منطقة راجب التي تعتبر من اهم المناطق تعاني من تلوث المياه وحياة السكان مهددة بالخطر رغم التحذيرات المتكررة حيث لا سبيل لهم سوى الشرب من الاودية وبعض العيون غير الصحية.

وعن احوال الطرق قال ان هنك عددا من الطرق القروية والزراعية مفتوحة لكنها بحاجة الى التعبيد حيث بلغت اطوالها ٢٧ كم وهي طريق بلاص ام الرمل كفرنجة وطريق كفرنجة دحوس راجب وطريق كفرنجة العقدة البركة الحرث وطريق وادي كفرنجة عجلون مشيرا الى ان الحاجة تستدعي ايضا فتح المزيد من الطرق الزراعية لخدمة المزارعين من الناحية حتى يستطيعون استغلال اراضيهم.

وقال ان النية تتجه لاحداث مجلس قروي في قرية عين البستان وترفيع مجلس قروي راجب الى بلدية اضافة لتشكيل مجلس خدمات مشترك

«تجمع» يدعو القوى الشعبية العربية الى تنفيذ قرارات المؤتمر الشعبي العربي

عمان ـ الشعب ـ دعا التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني "تجمع" ممثلي القوى الشعبية العربية المشاركة في المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في عمان في الخامس عشر من شهر ايلول الماضي الى العمل على تنفيذ القرارات التي صادق عليها المؤتمر.

قال تجمع في رسالة وجهها الى تلك القوى ان المرحلة الحالية تتطلب التركيز على محورين اولهما ان العراق يجب ان لا يبقى وحده في المعركة مهما كلف الامر وهذا يعني مساندته من قبل دول عربية واسلامية ومساندته ايضا من قبل جماهير امتنا العربية وقواها الحية عن طريق ضرب المصالح الامريكية/ الاطلسية فور بدء الحرب كما قررنا ذلك في مؤتمرنا بعمان وان العراق يجب ان لا يبقى وحيدا في المعركة لانه ان خسر لا سمح الله فلن يسلم احد في المشرق او المغرب العربي وثانيهما اننا يجب ان ندفع بكامل قوانا في هذه المعركة الفاصلة بالاتجاه المشار اليه سابقا بالمشاركة الفعلية بالحرب و... بالعمل الفوري لخلق اوسع جبهة عالمية (وتحديدا من دول العالم الثالث) مقاتلة ضد التحالف الدولي الذي يخوض حربه ضدنا. ان على حركة التحرر العربية كما تمثل معظم اطرافها الحية في مؤتمر القوى الشعبية العربية في عمان ان تدير الصراع الان على اساس خلق هذه الجبهة العريضة وفي اسرع وقت ممكن لحشد التضامن الكفاحي من شعوب الارض المستضعفة مع قضايانا وتنظيم هذا الحشد بمختلف الوسائل. ان المعركة الدائرة رحاها بالخليج هي الحرب العالمية الثالثة التي اختارت ان تخوضها امريكا ضد شعوب العالم الثالث بعد ان جرى ما جرى في اوروبا الشرقية وانتهاء الحرب الباردة.

واكد تجمع ان هذا الواجب لشرف عظيم لامتنا العربية ونحن متاكدون باننا قادرون يدا بيد ان ننجز مهماتنا التي نستمدها من الروح الكفاحية والقتالية العالية التي يبديها شعب العراق البطل وجيشه الباسل.

ويبعث برسالة مفتوحة الى رؤساء الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد العراق

كما بعث «تجمع» برسالة مفتوحة الى رؤساء الدول المشاركة في التحالف ضد العراق قال فيها: لسنا نستعطفكم او نناشدكم فنحن نفضل خيار الموت وقوفا. ولكننا نناقشكم بهذه الحرب العالمية الثالثة البشعة التي تخوضونها ضد العراق وشعوب امتنا العربية. ونقول لكم ستخسرونها وسترتدون على اعقابكم حين تحاسبكم شعوبكم حساب الربح والخسارة.

واضاف انكم تهدمون بايديكم اسس الشرعية الدولية التي تدعون الدفاع عنها وتقيمون مكانها شرعية من طراز مشوه. فلذا كانت الشرعية الدولية التي نتجت عن الحرب العالمية الثانية تتمثل في شعارات الامم المتحدة ومؤسساتها المختلفة وطموحات الشعوب المظلومة في اللجوء اليها لاحقاق الحق، فلكم قد دمرتم والى الابد هذا الكيان وافرغتموه من مضمونه وشكله، ووضعتم العالم (في ظل حالة عدم التوازن التي خلقها انتهاء الحرب الباردة) في اطار جديد من شرعية الغاب ياكل فيها القوي الضعيف. وقد بدا هذا السلوك لحظة استصدار القرار الاول ضد العراق من مجلس الامن وينتهي الان بمحاولة تدمير منجزات الشعب العراقي الذي هو عضو فاعل في المجتمع الدولي وفي صياغة السلام فيه، ان هذه الشرعية المشوهة التي تهتدون بها لا يمكن ان تحقق السلام في العالم ولا يمكن ان تكون البديل عن الحرب الباردة ولا يمكن ان تكون التطبيق العملي لمبدا توازن المصالح بدل توازن القوى. ولا يمكن ان تتم الحلول العادلة والسلمية لجميع مشاكل منطقتنا والعالم وفي مقدمتها قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني، وخيارات شعوب الارض دون تدخل في شؤونها.

واضاف لقد اخترتم ان تقفوا ضد الغالبية العظمى من سكان هذا الكوكب الذي تتصدرون بتفاخر كل اعمال تخريبية سواء اكان ذلك في المجالات الاخلاقية او البيئية. ان هذه المسالة الخطيرة لن تمر مرور الكرام، وانكم تعجلون بان يقوم مظلومو العالم وشعوبه المهدورة الحقوق على الموائد الدولية التي تتصدرونها، بان يوحدوا انفسهم ضدكم وان يهزموكم شر هزيمة. فما دمتم قد بداتم الحرب ضد العراق فان العراق له شرف الدفاع عن حقوق العالم الثالث وتصدرها في وجه طغيانكم الوقح. انكم تخوضون معركة خاسرة لانه لن يتاح لكم مهما فعلتم في النهاية احكام السيطرة على شعوب الكرة الارضية كلها. فها نحن نقترب من نهاية القرن ويقترب معه الخلاص من التبعية لكم.

ويبعث برسالة الى الرئيس المصري

كما بعث التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني "تجمع" برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك قال فيها:

في اطار الحرب الدائرة في الخليج، وقراركم السياسي والعسكري بالاشتراك بها الى جانب اعداء الامة العربية بما في ذلك اسرائيل كجزء من تحالفكم ضد العراق وبالنظر الى النتائج الاولية للمعركة بين الحق والباطل كما تم افرازها من شدة باس العراق واقتداره، وفي غياب او تدمير قوة الشرعية العربية المتمثلة بالجامعة العربية ومؤسسة القمة، فاننا نضع بين ايديكم الحقائق التالية:

تعرفون يا سيادة الرئيس ان واشنطن تريد عالما وحيد القطب، لا مكان لكم فيه ولا موقع حتى في الشوارع الخلفية. فامريكا تخوض الحرب لتشكيل امبراطوريتها الشريرة الواسعة والهيمنة في الخليج العربي والشرق الاوسط من خلال تدمير العراق ووضع يدها على منابع النفط وحل مشكلة الشرق الاوسط على اساس خطة بيكر/شامير

وتعرفون يا سيادة الرئيس ان الحرب الخاطفة التي تحدثت عنها واشنطن لم تعد قائمة والحرب الدائرة ستكون طويلة، ولن يرضى الشعب المصري العظيم ان يلقم ابناءه وخيرات النيل بصحراء الباطل التي ابتدعها السعوديون والكويتيون وتعرفون يا سيادة الرئيس ان واشنطن قد وقفت ضد اي مبادرة سلمية حقيقية لازمة الخليج وهي التي عطلت جميع المبادرات الواقعية الاوروبية والعربية لحل الازمة، وتعمل على حرمان اوروبا من اي دور يساهم بحلول بناءة لقضايا الخليج والشرق الاوسط.

محاضرة للنائب الهويمل حول الاعلام الغربي

عمان ـ الشعب ـ القى النائب محمود الهويمل محاضرة امس في نادي ماركا الرياضي بعنوان الاعلام الغربي والحرب النفسية حث فيها المواطنين في هذا البلد الصامد والمرابط بقيادة القائد الملهم جلالة الشريف الحسين بن طلال ان لا يستمعوا الى اذاعات ووسائل الاعلام الغربية المتغطرسة والتي من شانها ان تقلل من قدرة العراق العسكرية وشعبه البطل مشيدا بدور اجهزة الاعلام الوطنية والرسمية في اظهار الحقائق الصادقة والموثوقة.

مهرجان خطابي في مخيم الحسين

عمان ـ الشعب ـ تقيم اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في مخيم الحسين مهرجانا خطابيا بعنوان «ام المعارك» يتحدث فيه النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط.

وذلك يوم الخميس القادم بعد صلاة المغرب في مسجد الامام ابي حنيفة النعمان، حيث يتخلل المهرجان اناشيد حماسية ودعوة المواطنين الى التبرع لمراكز الدفاع المدني التطوعي في مساجد مخيم الحسين.

النائب حدادين يثمن قرار محكمة العدل العليا ابطال انتخابات الاتحاد النسائي

عمان ـ الشعب ـ ثمن النائب بسلم حدادين قرار محكمة العدل العليا ابطال انتخابات الاتحاد النسائي الاردني العام التي جرت في ١٩٩٠/٨/٣ وقال انه جاء ليؤكد حقيقة ان الاتحاد النسائي الاردني العام هيئة مستقلة بعيدة عن وصاية وزارة التنمية الاجتماعية وعدم الزامية تفسيرها المنحاز ـ في حينه ـ لطرف في الاتحاد.

واشار الى انه سبق ان وجه مذكرة الى معالي وزير التنمية الاجتماعية بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٣ حول التفسير المنحاز لوزارة التنمية للمدة (١١) من لنظام الداخلي والذي حرم الاف الاعضاء من حق التمثيل في المؤتمر العام، وطالب الوزارة بالحياد.

ودعا النائب حدادين وزارة التنمية الاجتماعية الى عدم التدخل في شؤون الاتحاد وتشكيل هيئة ادارية مؤقتة للاتحاد من جميع الاتجاهات السياسية والمستقلة لتسيير امور الاتحاد لحين إجراء الانتخابات مشيراً بنزاهة القضاء الاردني الذي اثبت مصداقية وحياداً واضحين.



تطورات المواجهة العسكرية

العراق افشل مخططات العدو الاميركي وفرض استراتيجيته في اطالة الحرب وتوسيع رقعتها

■ يجمع المحللون العسكريون والاستراتيجيون ان العدوان الاميركي - الاطلسي - الصهيوني، لم يثن هامة العراق... فالاف الغارات الجوية، وعشرات الالاف من اطنان الدمار والموت واللهيب والتي تساوي اضعاف قنبلة هيروشيما..

نجحت فعلا في قتل النساء والاطفال واشاعة الموت في عروق الحياة، ولكنها لم تنل من صمود العراق وقوته واقتداره، وبقي عراق العرب، يرعب الاعداء ويزرع الموت في عيونهم.

لقد ادهش العراق العالم اجمع، وكسب اعجاب الشرفاء وكل القوى المعادية للامبريالية والصهيونية بصموده الاسطوري وارادته الفولاذية فلقد استطاع هذا البلد الصغير بقدراته وامكاناته ان يفشل مخططات امريكا وحلفائها..

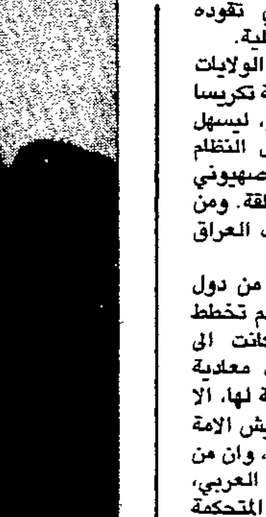
وان يحول «عاصفة الصحراء» والتي ارادها العدو، حربا سريعة تدميرية الى حرب طويلة المدى تستنزف قوتهم ونارا تاكل جنودهم وان يقض مضاجع الصهاينة ويشيع في قلوبهم الخوف جزاء وفاقا لما ارتكبوه بحق العرب والفلسطينيين.

فالعراق وبكلمات مختصرة استطاع ان يفشل استراتيجية العدو القائمة على الحرب الخاطفة، وان يقبض على زمام المبادرة، ويدير الحرب وفق استراتيجيته بكفاءة ومهارة.

فخلال الثلاثة عشر يوما جرب العدو الاميركي وحلفاؤه كل اسلحة الدمار وتقنية الموت المتطورة واساليب القتال.. ولكنهم لم يستطيعوا ان يدمروا قوة العراق وسلاحه وطيرانه ومنصات صواريخه... واعترف جنرالاته ان العراق لا يزال يحتفظ بترسانته من الاسلحة والصواريخ، وانه قادر على النزال وقادر على الصمود وانتزاع النصر وان المعركة قد تمتد الى ما بعد اذار القادم، كما صرح بذلك وزير دفاع فرنسا. فالمعركة في بداياتها والعراق لم يستخدم اسلحته، ولم يرم بثقله بعد في ام المعارك... وما زال يمتلك الكثير من المفاجآت وهو قادر على الردع الاستراتيجي فهو يمتلك الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والقنابل الفراغية.. ويمتلك وهو الاهم الارادة الصلبة، والشوق الى الحياة الكريمة.

والسؤال المطروح هل ستتطور هذه الحرب.. وتخرج من الخطوط الجغرافية التي رسمتها امريكا لتطال مسلحات وبلدان اخرى...؟؟

وهل سيقتصر القتال على الاسلحة التقليدية؟ ام سيصار في مراحل سابقة الى استعمال اسلحة الردع الاستراتيجية؟؟ هذه الاسئلة وغيرها كانت محور ندوتنا التي شارك فيها السادة النائب الدكتور حسني الشياب الاستاذ في قسم العلوم السياسية بالجامعة الاردنية والنائب المحامي محمد فارس الطراونة.. والفريق الركن المتقاعد مشهور حديثة الرئيس الاسبق لهيئة اركان القوات المسلحة الاردنية واللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش.

مليار دولار تكلفة جيوش العدوان يوميا

العدو الصهيوني سيلجأ الى عملية عسكرية محدودة لرفع معنويات شعبه

توقع مقتل واصابة ١٢٠ - ١٥٠ الف من جنود الغزو خلال العدوان البري

الفريق المتقاعد حديثة: العراق يمتلك زمام المبادرة ويفرض سيناريو الحرب على الاعداء

اللواء المتقاعد كعوش: العراق قادر على تصنيع الاسلحة وقطع الغيار

النائب د. الشياب: الموقف الايراني يتطور ايجابيا لرفد العراق بعوامل القوة

النائب الطراونة: اطالة الحرب تؤدي الى تثوير الشعوب العربية والاسلامية

* **صوت الشعب:** بداية، نود من الاخوة المنتدين تقييم الواقع العسكري وكيف يرون احتمالات الرد الصهيوني على دك الصواريخ العراقية لمواقع عسكرية واستخبارية صهيونية في تل ابيب وحيفا؟

فشل الحرب الخاطفة

- الفريق المتقاعد حديثة: لقد فشل عدوان القوات المتحالفة على العراق بقيادة الولايات المتحدة والمتمثل في الهجمات الجوية، التي تستهدف تحطيم البنية التحتية العسكرية للعراق الشقيق، وضرب الاقتصاد العراقي، رغم كثافة هذه الغارات الجوية التي شملت ساحات قتال واسعة جدا، حيث افادت المعلومات بأن كمية المتفجرات التي القيت على العراق منذ بدء العدوان تفوق قنبلتين ذريتين وان عدد الطائرات المشاركة في العدوان وصل الى ٢٥٠٠ طائرة قامت باكثر من خمسة عشرة الف طلعة جوية.. ولقد استطاع العراق الصامد ان يمتص هذه الهجمات الجوية، وان يحمي اهدافه، الامر الذي افشل مخططات بوش واستراتيجيته القاضية بتحطيم القوات العراقية بضربات جوية مكثفة خاطفة وقاضية. ولم تتحقق حتى الان السيادة الجوية للقوات الامريكية والمتحالفة معها، ولم يستطع طيران العدو ان يلحق الاذى بسلاح الجو العراقي، الذي لم يتأثر - كما اعتقد - الا بنسبة ١٪ او ٢٪ ولم تستطع الطائرات المعادية ان تلحق الاذى بقواعد الصواريخ العراقية، وذلك لكفاءة الجندي العراقي وتوفر وسائل الدفاع الجوي في هذا المجال.

ولا بد في هذا المجال من التاكيد على ان القائد الرمز الرئيس صدام حسين قد نفذ كل ما وعد به قبل بدء الحرب، فقد اعلن انه لن ينسحب من الكويت وفعل ذلك، وقال انه سيضرب اسرائيل في حالة حدوث عدوان على العراق، واوفى بوعده، واعلن انه اذا فرضت المنازلة، فان العراق سينتصر وان شاء الله يتحقق النصر.

- النائب د. الشياب: باعتقادي لا يمكن فهم الدور الصهيوني في المعركة، الا اذا فهمنا بعض الحقائق التي لا بد من استذكارها، وهي: اولا: انه في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي سابقا كانت اسرائيل هي دوما المبادئة، باستثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣م، حيث كانت اسرائيل في كافة حروبها تقوم - بما تسميه - الضربة الوقائية لتبدأ الحرب. ولقد حدث تحول في هذا العنصر في حرب الخليج - واعتقد ان هذا التحول هو بدايات النصر - اذ لاول مرة تجد اسرائيل نفسها في مازق حقيقي، حيث شلت حركتها - ولم تستطع بالرغم من رؤيتها للخطر - ان تمسك بزمام المبادرة، وتبدأ الحرب بما تسميه بالضربات الوقائية، بل انها على خلاف ذلك نجد اسرائيل تُضرب (بضم التاء) في قلبها لاول مرة منذ تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، ولم تستطع الرد حتى الان. وهناك مفارقة تتمثل في ان حلفاءها يضغطون عليها لكي لا ترد على الهجمات الصاروخية العراقية، وهذا ينم عن هشاشة ما اسموه بالتحالف الدولي. ثانيا: ان اسرائيل شريكة في الحرب منذ البداية، سواء في التخطيط والتنسيق او في تبادل المعلومات، وهذه الشراكة كانت واضحة قبل اندلاع الحرب واثنائها.

ان حلفاء اسرائيل - كما ذكرت سابقا - يضغطون عليها من اجل الا تشترك في الحرب، وهذا الامر له معنى ينبثق من حقيقة تبلورت اثناء الازمة قبل اندلاع الحرب. فالقائد العربي صدام حسين الذي اعطى طرازا متقدما في قيادة الصراع مع خصومنا اطلق مبادرته في ١٢ اب واهم ما ورد في هذه المبادرة ربط مشاكل المنطقة في حزمة واحدة، وفي المقدمة حل القضية الفلسطينية، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والجولان وجنوب لبنان، والولايات المتحدة التي اقدمت على الحرب رفضت مواجهة المشكلة الفلسطينية، وفضلت ان تلجأ الى حرب شرسة وعنيفة على ان تضع المشكلة الفلسطينية على مائدة المفاوضات، اي انها في حقيقة الامر قد خاضت حربا نيابة عن اسرائيل، لتقضي على القوة العربية الناهضة التي يمثلها العراق، ولكي لا تضع اسرائيل في موقف سياسي حرج يجبرها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وفقا لقرارات الامم المتحدة.

وباعتقادي ان دخول اسرائيل في الحرب لن يغير من مجراها، لان القوات المعادية لديها تقنيات عسكرية وفنية متقدمة عن تلك التي تمتلكها اسرائيل، وقد استعملتها جميعا حتى الان ضد العراق الذي يفرض مجريات هذه الحرب، ولديه اوراق لم يكشفها بعد تنم عن قوته العسكرية المرئية وغير المرئية التي تبرز يوما بعد يوم.

- النائب الطراونة: في الحقيقة، ان امتداد المعركة جغرافيا هو هدف عراقي لان العراق تعامل - ابتداء مع اسرائيل، على اعتبار انها اسس المشكلة. ومن هنا، فان الجانب الاستراتيجي عند العراق يقوم على الربط بين قضية فلسطين والنفط، والربط بين قضية فلسطين ووجود انظمة عربية عميلة، والربط بين نمو الكيان الصهيوني وعدم توزيع الثروة على ابناء الامة العربية كافة. فالربط العراقي يعني توسيع قاعدة المعركة، لان العراق يهدف في هذه المعركة التي اطلق عليها اسم «ام المعارك» الى تغيير الواقع السياسي والاجتماعي على امتداد الواقع العربي من خلال اسقاط الانظمة العميلة. واحلال انظمة جديدة تؤمن بان ثروات الامة العربية هي لابناء الامة على امتداد الوطن العربي. ومن هنا فان العراق يهدف الى توسيع المعركة لتكون ساحتها الوطن العربي والاسلامي.

وبالتالي تستطيع العراق قيادة هذا الجمع الهائل، لمواجهة النظام العالمي الجديد الذي تقوده الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية.

وهناك محاولة معاكسة تقودها الولايات المتحدة، تقتضي بالفصل بين قضايا المنطقة تكريسا لمبدأ التجزئة الواقعة في الوطن العربي، ليسهل عليها تثبيت الانظمة العميلة من خلال النظام الدولي الجديد، وتفرد دولة الكيان الصهيوني وهيمنتها اقليميا، واعتبارها شرطي المنطقة. ومن هنا جاء تخطيط الولايات المتحدة لضرب العراق ليس لانه قوة نامية فقط بل لانه قوة نامية ذو بعد قومي، اذ ان كثيرا من دول العالم هي اقوى من العراق، ومع ذلك لم تخطط الولايات المتحدة لضربها، لانها استكانت الى النظام الدولي الجديد، وبالتالي لم تعد معادية للولايات المتحدة بل انها اصبحت شريكة لها، الا ان العراق دولة تعتبر ان جيشها هو جيش الامة العربية، وثروتها هي ثروة الامة العربية، وان من مهمات هذا الجيش تحرير الوطن العربي، واضعاف - ان لم نقل اسقاط - الانظمة المتحكمة بثروات الامة العربية. ومما سبق، فاننا نجد ان هناك موقفين: موقف يعمل على توسيع قاعدة المعركة وهو العراق، وموقف اخر يحاول تضييق ساحة المعركة وتجزئتها، ومن هنا كانت الحرب القائمة حاليا - من وجهة النظر الامريكية وانطلاقا من اسمها «عاصفة الصحراء»، حرب سريعة ومدمرة تهدف الى حدوث اقل خسائر ممكنة في الجانب البشري، واقل خسائر ممكنة في الجانب المعادي في صفوف القوات المعادية. في حين ان العراق في مقابل ذلك - لا يريدها حربا سريعة ومدمرة، وانما يريدها طويلة تؤدي لسقوط عدد كبير من القتلى في الجانب المعادي، الامر الذي يؤدي الى تثوير الشعوب في الدول الامبريالية نفسها، اذ ان هناك فرقا بين القيادة الامريكية والشعب الامريكي، فالقيادة لها مصالح تقاتل من اجلها، في حين ان الشعب الامريكي ليس له اي مصلحة في الحرب، لذا فان هناك تعارضا بين القيادة والقاعدة فكلما زاد عدد القتلى كلما تزايدت معارضة الشعب الامريكي للحرب. كما وتهدف القيادة العراقية من جراء اطالة مدة الحرب الى الحاق الخسائر المادية بالقوات المعادية، من شانها ان تشكل عامل ردع في المستقبل حتى لا تتدخل هذه الدول في قضايانا في المنطقة العربية، خاصة اذا لم تجد هذه الدول المعادية ممولين لحربها ضد الامة العربية، كما يحدث الان اذ تقوم الدول الخليجية بتمويل تكاليف هذه الحرب.

ومما سبق، فانني ارى ان العراق ينطلق من استراتيجية واضحة في ادارة هذه الحرب، بينما لا ينطلق الغرب الا من محاولة الهيمنة والتفرد وتقوية الكيان الصهيوني.

اما فيما يتعلق بموقف الكيان الصهيوني، فان هذا الكيان هو في الاساس سبب الحرب، اذ لو لم تكن اسرائيل موجودة، لما عشنا - على الاقل - حالة العداء بهذا المستوى مع الدول الغربية، اذ تجد هذه الدول ان المشروع الصهيوني يجب ان ينمو ويستمر، ولضمان نموه واستمراريته يجب تجزئة الوطن العربي واضعافه، ومن هنا، فان الكيان الصهيوني هو طرف مباشر في هذه الحرب، ولولاه لما قامت الحرب، والدليل على ذلك انه عندما كان لدى ايران خامس جيش في العالم من حيث القوة، لم تكن علاقاتها سيئة مع الغرب، في حين انه عندما قامت الثورة الاسلامية في ايران، وبدأت تنادي بتحرير فلسطين، اصبحت علاقاتها عدائية مع الغرب، لان هذه الثورة اصبحت تهدد الكيان الصهيوني الذي زرعه الغرب في قلب امتنا.

ونلاحظ ان الاستراتيجية العراقية بدأت تحقق النجاح في الشارع العربي، الذي اخذ يتعارض مع الانظمة - التي ارسلت جيوشها للانضمام الى الحلف المعادي للعراق - وحققت النجاح ايضا في الشارع الاسلامي الذي بدأ يتعارض مع انظمته كبنغلادش والباكستان على سبيل المثال، اذ ان تحرك رئيس الوزراء الباكستاني في المنطقة هو مؤشر لحدوث ضغط شعبي. ومن هنا فان برنامج العراق لاطالة الحرب يعني تثوير الجماهير العربية والاسلامية والشعوب المستضعفة ضد انظمتها المعادية لمصالح الامة.

وباعتقادي ان الحرب البرية ستؤدي الى حدوث خسائر فادحة في القوات المعادية، وبالتالي تثوير الشارع الامريكي والاوروبي ضد حكامه، حيث ان الحرب البرية هي حرب متكافئة، والعراق لم يبدأ معركته بعد.

تحول استراتيجي

- اللواء المتقاعد كعوش: في الحقيقة، لقد احدثت حرب الخليج ولاول مرة منذ بدء الصراع العربي - الاسرائيلي تحولا استراتيجيا في دور اسرائيل في المنطقة. حيث كانت دولة الكيان الصهيوني قبل هذا التاريخ تمثل الشرطي الذي يحمي مصالح الغرب في المنطقة، اما الان فان هذا الدور قد تلاشى بل على عكس ذلك، فان الولايات المتحدة هي التي قدمت الى المنطقة بهدف حماية ربيبتها اسرائيل بعد ان تمثل لها - اي لاسرائيل - التهديد واضحا بعد مبادرة الرئيس العراقي في ١٢ اب والتي تنص على ضرورة ربط كافة قضايا المنطقة وتطبيق الشرعية الدولية على اسرائيل لاجبارها بالانسحاب من الاراضي المحتلة وفقا لقرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص.

اما فيما يتعلق بادارة العراق للحرب، فانني اعتقد ان القيادة السياسية والعسكرية في العراق تدير الحرب بمنتهى المهارة، فقد نفذت وعدها بضرب اسرائيل التي لم ترد على الصواريخ العراقية حتى الان لان تقنياتها واسلحتها لن تؤثر في مجرى الحرب التي استعملت فيها القوات المعادية كافة الاسلحة المتطورة الموجودة بحوزتها. والامر الملفت للنظر ان القيادة في العراق تدير الحرب كما ارادت لها ان تكون باعصاب هادئة، وتفكير يأخذ بعين الاعتبار كافة الاحتمالات وهذا الامر لم يكن تتوقعه القوات المعادية، التي تصورت انه بامكانها هزيمة العراق بضربة سريعة خاطفة.

اما فيما يتعلق برد اسرائيل على الصواريخ العراقية، فكما هو معلوم لدينا فان اسرائيل هي الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة التي تشن الحرب ضد العراق نيابة عن حليفتها وربيبتها وتسعى الولايات المتحدة الى ابعاد اسرائيل في الوقت الحاضر عن ساحة القتال حتى لا ينهار ما اسمته بالتحالف الدولي، الا ان هذا الحليف الاستراتيجي لا بد ان يكون له دور في المستقبل.

* **صوت الشعب:** نريد ان نقف بالتفصيل على التطورات المحتملة للمواجهة العسكرية. وخاصة بعد نجاح العراق في امتصاص الضربة الاولى لفرض استراتيجية الحرب الطويلة؟؟

- الفريق المتقاعد حديثة: القوات المتحالفة لم تات الى الجزيرة العربية لتحرير الكويت كما يقال، وانما اتت للسيطرة على النفط العربي، والقضاء على قوة العراق، وذلك بالاتفاق ما بين الامبريالية والصهيونية العالمية، التي لا يمكن ان تسمح بوجود قوة عربية تنمو لتهدد مصالح الغرب في المنطقة وتهدد الكيان الصهيوني وتسترجع الثروات العربية المنهوبة من قبل امريكا والغرب. لذلك قرر الرئيس بوش شن حرب على العراق، ارادها حربا قصيرة وخاطفة. وهذه الحرب لها ابعاد جغرافية ودينية وسياسية واقتصادية، وباعتقادي ان صمود العراق من شانه ان يثور الشارعين العربي والاسلامي، وان اطالة هذه الحرب، ستؤدي الى تحولها الى حرب جهادية تمتحن فيها الامة العربية والاسلامية على حد سواء ومن هنا، فاطالتها ستكون بلا شك في صالح العراق، ولكن السؤال المطروح الان ما هو موقف الغرب من موضوع اطالة مدة الحرب؟ وللاجابة على هذا السؤال، فانني اقول ان الغرب امام خيارين صعبين احلاهما مر. فاذا جر الى حرب طويلة، فان هذا الامر من شانه ان يساعد في تثوير الشارع العربي والاسلامي، وحتى الشعوب في بلدانهم، ولذا سعى الى انهاء الحرب باقصر مدة زمنية، فان هذا الامر لن يكون في صالحه ايضا، لان القوات العراقية المتمركزة في كافة القطاعات، ستكون قادرة - اذا ما نشبت الحرب - على الحاق الخسائر الفادحة في صفوف القوات المعادية، سواء اكانت خسائر بشرية ام مادية، وستكون هناك ملحمة حقيقية واسطورية للقوات العراقية، وستسفر هذه الملحمة عن سقوط مقرري هذه الحرب وعلى راسهم الرئيس بوش، وستؤدي الى حرق بعض ابار النفط التي اريد لها ان تكون سالمة، وبالتالي فان الغرب سيخسر في تلك الحالة جنوده الذين يقتلون نيابة عن اسرائيل وسيفقد النفط الذي قاتل من اجل السيطرة عليه.

واود في هذا المجال التنويه الى نقطة هامة، وهي ان الغرب فوجيء بحنكة القيادة السياسية والعسكرية في العراق، ولم يكن يتخيل ان هناك قيادة عربية يمكن ان تصل الى هذا المستوى الراقي من التخطيط وحسن ادارة المعركة، ولعلنا لا نلومهم في ذلك كثيرا، لانهم للاسف - كانوا يتعاملون مع قادة عرب يختلفون عن القادة العراقيين من حيث القوة والتصميم والارادة القومية، اذ انهم تعاملوا مع قادة مستسلمين، اوهموا شعوبهم انهم يمتلكون السلاح، الا ان هذا السلاح كان عبارة عن فواتير تكتب عليها المبالغ، دون ان يكون هناك سلاح حقيقي في مستودعات هذه الدول. ومن هنا، فان الغرب لاول مرة بعد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر يتعامل مع قائد عربي، استطاع ان يبني قوة بلده العسكرية بشكل مدروس ومخطط له. لذلك فانني ارى ان العرب قد حققوا مكاسب في هذه الحرب حتى الان يمكن تلخيصها فيما يلي: ان الوطن العربي اصبح يعرف على الخارطة الدولية، واصبحت مشاكله وعلى راسها القضية الفلسطينية مطروحة على المجتمع الدولي، اضافة الى ذلك فان صورة الجندي العربي في ذهن الغرب قد تغيرت واصبحت هذه الصورة ايجابية بعد ان كانت سلبية، اذ كان يعرف عن الجيوش العربية انها جيوش مستسلمة تهزم عن ساحة المعركة قبل بدء القتال وغير قادرة على استيعاب اي تقنيات حديثة، فجاء الجيش العراقي ليقلب هذه الصورة راسا على عقب ويثبت انه قادر على استيعاب التقنيات الحديثة، وقادر على تطوير اسلحته، واتباع اساليب الخداع والتمويه في الحرب بشكل جيد. والقدرة على تحقيق المصداقية في البيانات العسكرية الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية. فاعطى العراق بذلك درسا للغرب، الا ان هذا الدرس لن يكتمل الا في حالة المواجهة البرية التي ستكون حاسمة، اذ ان القوة المتوفرة لدى العراق لا تقل تقنيا عن القوة المتوفرة لدى القوات المعادية، كما ان الجندي العراقي يدرك انه يقاتل من اجل هدف معين، ومن اجل الحفاظ على وطنه، وهو يتلقى الاوامر من قيادة واحدة، في حين ان اهداف الجندي في القوات المتحالفة غير واضحة، فقد قيل للجنود قبل الحرب ان الهدف من شن الحرب الدفاع عن السعودية ثم اصبح الهدف تحرير الكويت، ثم تحول هذا الهدف فيما بعد ليصبح تدمير القدرة العسكرية العراقية، ومن ثم تدمير منصات صواريخ الحسين، ومن هنا فاننا نجد ان غياب الهدف المحدد لدى القوات المتحالفة وتناقض البيانات العسكرية التي تصدر عن قادتهم من شانه ان يضعف من فاعلية هذه القوات في القتال.

- النائب د. الشياب: للحديث عن توسيع نطاق الحرب، فان ذلك يقودنا للحديث عن عملية التصعيد، والتصعيد له ثلاثة مستويات وهي: التصعيد من خلال توسيع رقعة القتال، والتصعيد من خلال نوع السلاح المستخدم، والتصعيد عن طريق اطالة مدى الحرب، والعراق ما زال يملك هذه الاوراق الثلاث، وهي اهداف له، قادر على تحقيقها، فالعراق من خلال التصعيد الجغرافي يهدف الى ادخال اسرائيل الى المعركة، وذلك عندما بادر الى ضربها بالصواريخ العراقية والمكاسب التي يحققها العراق من وراء ضربه لاسرائيل تتمثل في انه يريد ان يحشد وراءه كل الطاقات العربية والاسلامية الكامنة الموجودة على امتداد الوطن العربي والاسلامي وشعوب العالم الثالث التي تعاني من الهيمنة الامبريالية. لذلك فان العراق يهدف الى تحويل هذه الطاقات الكامنة الى دور فاعل، فعندما تدخل اسرائيل الى المعركة، فان الجندي العربي لن يقاتل مع الجندي الاسرائيلي ضد امتهما وضد بغداد، بل سيقف ليقاتل القائد الذي يريد ان يضعه في الخندق الاسرائيلي والامريكي، فكل ضربة عراقية توجه الى اسرائيل يشعر الحكام الذين وقفوا في خندق الاعداء انها موجهة ضدهم اما بالنسبة الى التصعيد في نوع السلاح، فان العراق لا زال يمتلك كافة اسلحته الاستراتيجية واسلحة التدمير الشامل والتي لم يستخدمها بعد، ولا زال العراق قادرا على استخدام الاسلحة التي حبتنا بها الطبيعة، والتي حولها الامريكيون حتى الان ضدنا وهي النفط. وما يقال حول عدم قدرة العراق على استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية التي في حوزته حتى لا يتم استخدام الاسلحة الذرية من قبل الصف المعادي، فان هذه المقولة لا تخيف العراق، لانه اعد نفسه لامتصاص الضربة الاولى في حالة استخدام الاسلحة الذرية.

- النائب الطراونة: لقد استطاع العراق ان يربط بين ما يجري في الخليج وفلسطين سياسيا من خلال مبادرة ١٢ اب، وربط بينهما عسكريا من خلال قصفه لاسرائيل بعدة صواريخ، وعملية الربط العسكري هذه كانت رسالة موجهة الى دول التحالف والى اسرائيل، ولقد تدخلت اسرائيل في الحرب من حيث المبدأ بقواتها الجوية من خلال تركيا وباعتقادي ان اشتراك اسرائيل في الحرب بقواتها البرية امر في غاية الصعوبة، لان العراق اعلن انه في حالة تحرك اسرائيل بالقوات البرية، فانه سيهاجم اسرائيل، اضافة الى ذلك فان ما يسمى بالتحالف الدولي يمنع اسرائيل من الاشتراك في الحرب بقواتها البرية خشية ان ينهار هذا التحالف الهش، وهذا الامر لا يمكن فصله عن مخطط العراق في تثوير الجماهير العربية والاسلامية التي من شانها في حالة تدخل اسرائيل بقواتها البرية في الحرب العمل على اسقاط انظمتها وهذا ما تخشاه الولايات المتحدة. اضافة الى ذلك، فان الاردن ليس سهلا كما تتصوره اسرائيل، ليتم تجاوزه بسهولة والوصول عبره الى الاراضي العراقية، حيث ستجد اسرائيل مقاومة اردنية وعربية صلبة.

ادار الندوة

رشيد حسن

لميس البرغوثي

اما فيما يتعلق بالموقف الايراني، فان هذا الموقف بدأ ينمو مع القوة العراقية المتنامية في وجه هذا التحالف، وهنا، لا بد من الاشارة الى ان الاعلام الغربي المضلل في اليوم الاول للمعركة صور العراق وكانه قد دمر تدميرا كاملا، وان انتصار القوات المعادية لن يستغرق سوى ساعات معدودة، الامر الذي جعل مجلس النواب التركي يفوض الرئيس اوزال بالمشاركة في الحرب، لاقتسام الغنائم، وقررت اليابان تمويل الحملة، وقررت ايطاليا الاشتراك في الحرب، الا ان الوضع الان يحرك الشارع العربي والاسلامي والعالمي من اجل العمل على وقف القتال. وفي تقديري ان اسرائيل لن تتدخل في الحرب، وخاصة عندما تبدأ القوات البرية بالحاق الخسائر الفادحة بالصف المعادي، لانه في تلك الحالة سيتم البحث عن السلام واجراء المفاوضات، التي ستشمل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ومن هنا، فانني ارى ان الموقف الايراني مرتبط بمدى تقدم العراق في الحرب.

اما فيما يتعلق بالموقف التركي فانني اشك ان يتطور الى مرحلة المشاركة الفعلية في الحرب، لانه يعاني من الضغط الداخلي من قبل شعبه، والضغط الخارجي المتمثل في الشعوب العربية والاسلامية، والقوة العسكرية العراقية.

الفريق المتقاعد حديثة: في الحقيقة، ان التفكير بامكانية ان يكون رد الكيان الصهيوني على الضربات الصاروخية العراقية للوصول الى العراق، ومحاربته بريا او عن طريق الاعتداء على بعض الاراضي العربية فان هذا الامر - في تقديري - مستبعد، لاعتبارات سياسية وعسكرية لا تستطيع اسرائيل تجاهلها، ولكننا اذا درسنا نفسية القادة الاسرائيليين وسياسة الكيان الصهيوني منذ ان وجد، نجد ان هذا الكيان كان يسعى دوما الى القيام بدور شرطي المنطقة او بدور «رامبو» في الافلام الامريكية، وهذا الامر نجده في اعمال التخريب والتجسس والاغتيالات التي قاموا بها ضد من يعارضهم وخاصة في مجال اغتيال القيادات الفلسطينية، ولا شك بان تعرض الكيان الصهيوني لضربات صاروخية عراقية، وعدم رده حتى الان على هذه الضربات. قد حقق هبوطا نفسيا لدى الشعب الاسرائيلي الذي يعيش في حالة من الفزع والهلع، ولذلك فانني ارى ان قادة العدو سيلجأون الى رد اعتبارهم، ورفع مستوى الهبوط النفسي لدى شعبهم عن طريق توجيه ضربات للعراق قد تاخذ شكل غارات او ان تكون هذه الضربات على شكل قوات محمولة الى نقطة محددة داخل العراق، بهدف الضرب والتدمير، وربما السيطرة على جزء من الاراضي العراقية، للفت انظار العالم الى رد الفعل الاسرائيلي واذا لم يفعل القادة الاسرائيليون ذلك، فانهم سيسقطون لا محالة. الا ان هناك صراعا بين الاستراتيجية الامريكية التي تسعى الى ابعاد اسرائيل عن الحرب للابقاء على التحالف الهش، وبين العقلية الصهيونية التي لا بد من رد الاعتبار واعتقد ان هذه العقلية الصهيونية المتعجرفة هي التي ستنتصر في النهاية، وستلجأ اسرائيل الى الرد، الا ان مغامرتهم هذه، ان حققت بعض النجاح فانها ستحقق نجاحا مؤقتا واعلاميا اكثر من كونه نجاحا حقيقيا.

- اللواء المتقاعد كعوش: في الحقيقة، ان اشتراك اسرائيل في الغارات الجوية ضد العراق، لن يؤثر في مجرى الحرب نهائيا. الا ان الكيان الصهيوني قد يسعى الى خوض الحرب الجوية لتحقيق هدفين، اولا: المطالبة بحصته من الغنائم في حالة القضاء على القوة العراقية - لا سمح الله - ثانيا: التدرب على طرق الاغارة فوق السماء العراقية، الامر الذي من شانه ان تستفيد منه اسرائيل في اي معركة قادمة لها مع العراق. اما بالنسبة الى الاشتباك البري مع العراق، عبر قيام اسرائيل باجتياز الاراضي الاردنية، فان هذه الفكرة مستحيلة، لان اي جيش في العالم لا يستطيع ان يتبعد عن مركز انطلاقه اكثر ٣٠٠ كيلو متر، والمسافة بين فلسطين المحتلة، والعراق ذهابا وايابا تتجاوز الالف كيلو متر، لذلك فان النواحي الفنية ونقص الامدادات العسكرية، تجعل هذه الفكرة غير قابلة للتحقيق.

اما فيما يتعلق بامكانية تدخل تركيا في الحرب بقواتها البرية، فانني استبعد هذه الفكرة وذلك لاعتبارات عديدة اهمها الطبيعة الجغرافية للاراضي الشمالية في العراق.

اما بالنسبة الى اطالة مدى الحرب، وامكانية تاثيرها سلبيا على الجيش العراقي لنقص المعدات العسكرية، خاصة وان العراق يعاني من الحظر الاقتصادي منذ مدة طويلة، فانني متيقن من ان القيادة السياسية والعسكرية في العراق قد وضعت في اعتبارها كافة الاحتمالات. فعندما ارادت ان تكون الحرب طويلة كانت تدرك كافة الاحتمالات التي يمكن ان تتعرض لها، ووضعت لها الحلول المناسبة. وهناك حقيقة في غاية الاهمية وهي ان العراق قادر على تصنيع جزء كبير من اسلحته وقطع الغيار، اضافة الى الغنائم التي حصل عليها ابان الحرب - العراقية - الايرانية والتي تشكل وفرة في القطع الاحتياطية، وقد شاهدت هذه الغنائم في معرض الغاو عام ١٩٨٨م الذي عرضت فيه غنائم العراق من الاسلحة والمعدات في هذه الحرب.

تحركات مفتعلة لتخفيض سعر النفط

اعلن الوزير الجزائري للصناعة والمناجم الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط ـ اوبك ـ صادق بوسنه ان تراجع اسعار النفط بنحو عشرة دولارات للبرميل الواحد ـ ناجم عن عمل متعمد للوكالة الدولية للطاقة.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية اعتبر بوسنه ان استقرار السوق غير مضمون اذا تدنى سعر البرميل عن ٢٥ دولارا واشار الى انه يبدو من الصعب حاليا الحديث عن حوار رسمي بين المنتجين والمستهلكين.

وراى بوسنه ان ما ابلغته الوكالة لاعضائها في ١٧ كانون ثاني يوم اندلاع لحرب بتامين ٥ر٢ مليون برميل في اليوم مستخدمين في شكل خاص الاحتياطي الاستراتيجي الحكومي والتوصيات التي وجهت الى شركات النفط باستخدام مخزونها والحد من عمليات الشراء اضافة الى حماسة اليوم الاول حول المدة التي ستستغرقها الحرب كلها عوامل دفعت بالسوق الى ان تتوقع مسبقا كميات كبيرة من النفط.

من جهةاخرى اعتبر بوسنه ان بعض الدول الصناعية التي لم يسمهاتقوم بتشجيع استراتيجيات لخفض الاسعار بهدف احياء الاقتصاد الغربي ومساعدة دول اوروبا الشرقية على اعادة بناء اقتصادها.

للاعلان التجاري اهمية مضاعفة في اوقات الازمات

كيف تتعامل شركات الكمبيوتر والمنتوجات العامة والكهربائيات مع ظروف الحرب ؟

من سامح هنانده

اكد السيد فوزي دروزة مدير عام شركة الكمبيوتر الاردنية التجارية ان العمل والتسويق مستمر رغم الظروف الحالية وهذا نابع من المسؤولية الوطنية التي يعايشها السوق بدرجة عالية. فبالنسبة لسوق الكمبيوتر فان الاستمرار في عملية التسويق والخدمات رغم كل الظروف الصعبة يعود لسببين رئيسيين:

١ ـ حاجة الاجهزة المتوفرة في اسواق العمل الى صيانة وخدمات وخصوصا في هذه الظروف التي تشجع على الاحتفاظ بها لاطول فترة ممكنة.

٢ ـ نظرا لتفرغ العديد من رجال الاعمال فقد توفر الوقت الكافي لهم لاستدراج التقنيات الحديثة لاستخدامها في اعمالهم لتحسين ظروف عملهم وانتاجهم بشكل يتناسب مع حاجة الاسواق المتطورة مما ينعكس ايجابيا على المبيعات.

ويعتقد السيد دروزة ان الاعلان يلعب دورا رئيسيا في تنشيط حركة السوق. وبالذات في مرحلة الركود. فالاعلان وبالذات في سوق الكمبيوتر يقوم بكسر الحاجز بين المستهلك والاجهزة التكنولوجية العصرية حيث يتولى التعريف بالاجهزة الحديثة التي تطرح في الاسواق وبامكانياتها مما ينشط المبيعات بشكل عام.

ويرى السيد دروزة ان الاثار السلبية لحرب الخليج انعكست على سوق الكمبيوتر مثله مثل غيره من الانشطة التجارية والخدمية وذلك لارتفاع رسوم التامين العالمية على النقل البحري والجوي من جهة ولتزايد الضغوط على الشحن للاردن من قبل بعض حكومات الدول الغربية نتيجة لموقفه المشرف تجاه ازمة الخليج من جهة اخرى.

فقد اصبحت الدول المصدرة تقوم بتفتيش الاجهزة في المطارات والموانىء كما تطلبت كشوفا باسماء وعناوين المشترين لهذه الاجهزة في الاردن لضمان عدم اعادة تصديرها للعراق.

ويضيف السيد دروزة لقد فوجئنا بعد القيام بشحن جهاز كمبيوتر الى دولة مجاورة (مصدره بريطاني) برفض سلطات تلك الدولة تسليمه الى الجهة المعنية لانه ارسل عن طريق شركة اردنية.

شركة منتوجات عامة

السيد سمير ابو تايه المدير العام لشركة المنتوجات العامة والوكلاء المعتمدون لتسويق بعض منتجات الصين الشعبية في الشرق الاوسط قال ان الشركة قامت بتخفيض ساعات دوامها مع الاحتفاظ بجميع موظفيها وذلك بسبب اعتمادها على اسواق دول الخليج وبنسبة ٩٧٪ من اجمالي نشاطها التجاري.

واشار ابو تايه الى ان الاستيراد توقف لسببين:

١ ـ عدم تسيير خطوط للنقل البحري للمنطقة بسبب حرب الخليج وارتفاع التامين والخوف على الحياة.

٢ ـ رفض قبول الاعتمادات التجارية من قبل البنوك الصينية لجميع الشركات في المنطقة بعد اندلاع الحرب.

شركة ادوات كهربائية

ابراهيم عثمان مسؤول مبيعات فرع البرج في شركة عيسى مراد للادوات الكهربائية قال ان الدوام بالشركة مستمر بشكل اعتيادي رغم الركود العام في المبيعات الا ان هناك اقبالا ملحوظا على شراء اجهزة الراديو الصغيرة الحجم لمتابعة احداث حرب الخليج نظرا للاهتمام المتزايد لمتابعة اخبار الحرب.. وبشكل عام فانه يمكن القول ان المبيعات انخفضت بنسبة ٧٥٪ بسبب الازمة الخليجية التي تحولت الى حرب في المنطقة.

بقعة النفط تهدد برفع الاسعار

ركود في اسواق المال والاسهم والنفط بانتظار تطورات حرب الخليج

اتسمت التعاملات بقلة النشاط في اسواق اسيا امس الاثنين مع انتظار المتعاملين لانباء تطورات حرب الخليج وظهور اتجاهات الاسواق العالمية الاخرى.

وكانت اسعار الاسهم قد انخفضت في طوكيو بعد جلسة افتقرت الى النشاط مع تجنب معظم المستثمرين الدخول في صفقات قبل بدء التعاملات التي سيتم ادراجها في حسابات شهر شباط غدا الثلاثاء.

وقال سماسرة ان المتعاملين ينتظرون لمعرفة اتجاهات اسعار الاسهم في الاسواق العالمية في وقت لاحق وكانت معظم الاسعار قد ارتفعت عند الاغلاق الاسبوع الماضي.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٣٢٥ سهما ٨١ر٣ نقطة او ٠٢ر٠ في المئة الى ٤٤ر٢٣٥٦٩ نقطة.

ولم تكن قد وردت انباء كثيرة عن حرب الخليج يمكن ان تؤثر على السوق عند الفتح، وقال سماسرة ان التعاملات افتقرت الى النشاط لانها بداية الاسبوع واخر يوم من التعاملات بالنسبة لحسابات شهر كانون الثاني.

ولم يكن قد طرا تغيير يذكر على سعر الدولار عند الاغلاق بعد ان تنيذب سعره في نطاق ضيق حول سعر الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي طوال امس.

وكان سعر الدولار عند الاغلاق في طوكيو ٤٥ر١٣٢ين و٤٨٨٢ر١ مارك بعد ان كان سعره عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي ٥٥ر١٣٢ ين و٤٩٠٩ر١ مارك.

وفي تايبه قال متعاملون ان مؤشر الاسهم تراوح بين الارتفاع والانخفاض في التعاملات الاولى بسبب عمليات بيع جرت في نطاق ضيق ولكن عمليات شراء كان حجمها معتدلا ادت الى ارتفاع المؤشر عند الاغلاق.

وبلغ مؤشر السوق عند الاغلاق١٥ر٤١٤٨ نقطة بارتفاع ٨٥ر١٢٤ نقطة او ١ر٣ في المئة بالمقارنة مع ٣٠ر٤٠٢٣ نقطة اول امس السبت.

وفي هونغ كونغ قلت عمليات جني الارباح بحلول منتصف النهار وادى ذلك الى ارتفاع اسعار الاسهم بقدر عوض التراجع الذي سجلته في بداية التعاملات مع الاقبال على شراء اسهم الدرجة الاولى.

وانخفض مؤشر هانغ سينغ ١١ر١٢ نقطة وبلغ ٢٤ر٣٢٠٥ نقطة في منتصف النهار وانخفض الى ٩١ر٣١٩٣ نقطة في التعاملات التي جرت بعد الظهر.

وفي طوكيو بلغ سعر الذهب ٢٥ر٣٧٤ دولار للاوقية بالمقارنة مع ٠٥ر٣٧٦ نقطة عند الاغلاق في نيويورك.

في سنغافورة قال سماسرة ان اسعار النفط كانت مستقرة في لوقت الذي بقي فيه العديد من المتعاملين في منازلهم لمشاهدة المباراة النهائية في دوري كرة القدم الامريكية في تامبا بولاية فلوريدا.

وتذاع المباراة على الهواء في اجزاء كثيرة من اسيا.

ولم يكن للبقعة النفطية الضخمة في الخليج على ما يبدو تاثير يذكر على الاسواق في التعاملات الاولى.

غير ان متعاملين قالوا ان الشكوك بشان التاثير المحتمل للبقعة قد تدفع المتعاملين الى الاقبال على الشراء في وقت لاحق.

وقال احد المتعاملين لا يعلم احد الى اين ستتجه ومن المحتمل ان تتعطل عمليات الشحن.

وبلغ مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال في سنغافورة ٠٠٠ر٢٠/٨٥ر١٩ دولار للبرميل تسيم اذار بالمقارنة مع ٠٠ر٢٠/٩٠ر١٩ دولار في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

THE UNITED STATES OF AMERICA
G50560961F

التعاطف الشعبي الاميركي مع الرئيس العراقي

وردت من الولايات المتحدة الامريكية بالبريد نسخ مصورة للدولار وعليه صورة الرئيس العراقي صدام حسين وذلك تعبيرا عن التعاطف الشعبي الواسع الذي يلقاه الموقف العراقي في مواجهة العدوان الاميركي، مرفق هنا صورة لواحدة من هذه النسخ.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الاثنين الواقع في ١٩٩١/١/٢٨

[illegible]

مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الثلاثاء التاريخ ١٩٩١/١/٢٩ فلس/كلغم

[illegible]

الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

تذبذبت اسعار صرف الدولار ضمن مستويات ضيقة جدا خلال ساعات التعامل في طوكيو يوم الاثنين ١٩٩١/١/٢٨ فبلغت في منتصف ذلك اليوم (٤٩٠٢ر١) مارك لكل دولار و (٩٥٥٨ر١) دولار لكل جنيه و (٦٥ر١٣٢) ين لكل دولار مقارنة مع اقفالها في نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي عند مستوى (٤٩٠٥ر١) مارك لكل دولار و (٩٥٦٥ر١) دولار لكل جنيه (٥٥ر١٣٢) ين لكل دولار.

عزا المراقبون ضعف الاتجاه الذي ساد في سوق طوكيو يوم الاثنين الى انحسار تاثير الحرب الدائرة في الخليج العربي على اسعار الصرف من جهة، وعدم ورود اية معلومات اقتصادية جديدة للمتعاملين تعطي اتجاها لاسعار الصرف من جهة اخرى. هذا ويترقب المتعاملون نتائج اجتماع مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني وتصريحات رئيس مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي امام الكونغرس يوم الخميس القادم. كما ويترقب المتعاملون صدور احصاءات العمالة في الولايات المتحدة لشهر كانون ثاني الحالي يوم الجمعة ١٩٩١/٢/١.

وقد اشار هؤلاء المراقبون الى انه في غياب حدوث اية تطورات مفاجئة في مجريات الحرب الدائرة في الخليج، فان تاثير التطورات الاقتصادية في الدول الصناعية الكبرى سيطغى على تطورات هذه الحرب في التاثير على اسعار صرف العملات الرئيسية في المدى القصير.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ٩١/١/٢٥	التاريخ ٩١/١/٢٨
الجنيه الاسترليني *	٩٥٦٥ر١	٩٥٥٨ر١
المارك الالماني	٤٩٠٥ر١	٤٩٠٢ر١
الين الياباني	٥٥ر١٣٢	٦٥ر١٣٢
الفرنك الفرنسي	٠٦٧٠ر٥	٠٤٩٠ر٥
الفرنك السويسري	٢٦٣٠ر١	٢٥٩٥ر١

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ٩١/١/٢٨

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥ر٣٧٤	٤٠ر٧	فضة	٨٠ر٣	٠٩٠ر٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ٩١/١/٢٨

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٦٦٥ر٠	٦٦٩ر٠
الجنيه الاسترليني	٣٠٢٢ر١	٣١٠٠ر١
المارك الالماني	٤٤٦٧ر٠	٤٤٩٤ر٠
الفرنك السويسري	٥٢٧٦ر٠	٥٣٠٨ر٠
الفرنك الفرنسي	١٣١٤ر٠	١٣٢٢ر٠
الين الياباني *	٥٠٢ر٠	٥٠٥ر٠
الجلدر الهولندي	٣٩٦٢ر٠	٣٩٨٦ر٠
الكرونا السويدي	١١٩٤ر٠	١٢٠١ر٠
اللير الايطالي *	٠٥٩٤ر٠	٠٥٩٨ر٠
الفرنك البلجيكي	٠٢١٦٨ر٠	٠٢١٨١ر٠

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ٩١/١/٢٨

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	٦٩٠٠ر١	٧٨٠٠ر١
الليرة اللبنانية *	٠٦٥٠ر٠	٠٦٦٥ر٠
الريال السعودي	١٦٨٠ر٠	١٨٠٠ر٠
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	١٧٠٠ر٠	١٨٤٠ر٠
الجنية المصري	٢٢٤٠ر٠	٢٤٠٠ر٠
الريال العماني	٦٢٠٠ر١	٧٤٠٠ر١
درهم الامارات	١٦٩٥ر٠	١٨٢٥ر٠
الدراخما اليونانية *	٤١٩٠ر٠	٤٢٤٥ر٠
الجنيه القبرصي	٥٥١٥ر١	٥٦٢٥ر١

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ٩١/١/٢٨

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٨٠ر١٣	٧٤ر١٣	٢٤ر١٣	٦٨ر١٢
الدولار الامريكي	٧٤ر٦	٨٦ر٦	٨٦ر٦	١٨ر٧
الين الياباني	٩٦ر٧	١١ر٨	٨٦ر٧	٦٨ر٧
المارك الالماني	٤٩ر٨	٩٩ر٨	١٨ر٩	٢٤ر٩
الفرنك السويسري	٠٥ر٨	١١ر٨	١١ر٨	٩٩ر٧

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالميه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ٩١/١/٢٤	اغلاق تاريخ ٩١/١/٢٥
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٦٩،٠١ر٢٣	٥٧٣،٢٥ر٢٣
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٦٤٣،٠٧ر٢	٦٥٩،٤١ر٢
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٠٩٩،٣ر٢	١٠٣،٠٠ر٢

قضايا المواطنين

امام رئيس بلدية اربد المحترم

نحن مجموعة من سكان الحي الشمالي - اربد - وخاصة حي المرمة الشمالية نعاني من فيضانات مياه المطر في شارع حكما من الدوار وحتى المجمع الشمالي حيث تتجمع مياه الحي الشمالي جميعها وتنحدر باتجاه الشارع الرئيسي فيصبح نهرا يصعب علينا قطعه الى الجهة الثانية مما يضطرنا للسير على احد ارصفة الشارع من المجمع حتى الدوار لنتمكن من الصعود بسيارة اجرة، واحيانا لا نستطيع ذلك مما يجعلنا نسير بمحاذاة الشارع ونحن عرضة لمياه الامطار التي تقذف بها السيارات المارة علينا، وسبب ذلك يعود لعدم وجود مسارب او فتحات خاصة باستيعاب كميات المياه ضمن المجاري او فتحات وسط الجزيرة الوسطى في الاوتوستراد لتسمح بتسرب المياه بدل تجمعها ضمن الشارع، وفي الوقت نفسه تجعل المحال التجارية عرضة للرشق بمياه الامطار مما يؤثر على محلات المواد التموينية.

لذا نتمنى على السيد رئيس البلدية النظر الى هذه القضية والعمل على حلها في اسرع وقت ممكن.



عدة تواقيع

ردود سريعة...

● الصديق محمد عبدالرحيم - الزرقاء

وصلتنا قصيدتك ويؤسفنا عدم نشرها حتى الان لاسباب تتعلق بالظروف التي تمر بها المنطقة العربية الان واعدك يا اخ محمد اننا سنحتفظ بها الى الوقت المناسب لنشر مثل هذه القصيدة... تحياتنا لك ونحن بانتظار نتاجاتك المستقبلية.

● الانسة ك - أ - الكلية الجامعية المتوسطة - عمان

- نرحب بك صديقة لـ «صفحة بريد ومحطات» ونتمنى عليك تكثيف نشاطاتك في قراءة الادب العربي لتتمكني من الكتابة بشكل افضل... ونحن بانتظار نتاجاتك المقبلة.

حول دور المثقف والفنان في المعركة

المثقفون والفنانون الاردنيون لـ «الشعب»

كمال اللحام: يجب ان نتصدى للاشاعات المغرضة وبكل قوة

سهير فهد: يا محلى النصر بعون الله

رفعت النجار: اول صاروخ عراقي قبل ارض فلسطين اعاد لنا الامل بالنصر

كتب: عبد الرحيم غنام

تابعت صوت الشعب منذ بداية ازمة الخليج دقائق هذه الازمة اولا باول، ومن هذه المتابعات الشاملة توجهت الشعب الى معظم الفعاليات المحلية ونقلت الاراء على اختلافها الى القارىء.. ومنذ بداية العدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم بقيادة امريكا وحلفائها الغربيين على جيش وشعب العراق العربي الباسل و«الشعب» تتابع الاحداث اولا باول ولا توفر جهدا من اجل نقل اراء الفعاليات الاردنية الرسمية والشعبية منها والمهنية، وفي هذه الصفحة «محطات» تتابع نقل اراء المثقفين والفنانين الاردنيين لايصال صوتهم عبر «صوت الشعب» الى القراء.



كمال اللحام

رفعت النجار

سهير فهد

قتل الايمان والامل

تحدث المخرج كمال اللحام حول هذا الموضوع فقال

في صباح ذلك اليوم الاسود الذي قامت به امريكا وحلفاؤها بشن عدوانهم الوحشي على العراق البلد العربي المسلم ايقظني رنين الهاتف. وكان على الطرف الاخر من يبلغني بان طيران العراق ومنصات صواريخه الموجهة الى الكيان الصهيوني قد دمرت ورغم فظاعة الخبر الا انني حاولت تلقيه بهدوء على الرغم مما احدثه في نفسي من خوف والم.

اختصرت المكالمة ونهضت نحو المذياع وكانت يدي ترتعش من الخوف وانا ادير مفتاحه... فرغرغت عيناي

وانا اسمع احدى المحطات العربية التي كانت تتغنى بانتصار مزعوم حققه الشيطان بوش واعوانه وعملاؤه على العراق الصامد الذي لم يبخل يوما بدماء ابنائه من اجل الدفاع عن ارض

وكرامة الامة العربية... يا الله كم كانت تلك اللحظة قاسية مؤلمة... اخرست المذياع وتحركت مبتعدا عنه واكثر من سؤال يدور في ذهني... هل

حقا تلاشى الامل؟ هل حقا خسر القائد المسلم الذي زين بلاده بكلمة الله اكبر قبل المعركة؟... هل حقا خسرنا

ام المعارك بنفس المعركة التي خسرنا بها معركة ٦٧؟ وبدون ان اشعر وجدت نفسي اجلس بجانب مكتبتي الصغيرة

فالتقطت كتيبا كنت قد قراته دون فيه مقابلة تلفزيونية للرئيس المجاهد صدام حسين اجرتها معه الصحفية الاميركية باربارا والترز وبثتها محطة التلفزيون الاميركية اي بي سي عام ١٩٨١ بعد ان قام العدو الصهيوني

بضرب المفاعل العراقي للاغراض السلمية.. حدقت بالسطور الاولى التي يقول فيها القائد العربي صدام حسين «نحن مصممون على ان نمتلك مفاعلا نوويا مماثلا للذي ضربه العدو الصهيوني او احسن منه وبنفس المواصفات.

وردا على سؤال طرحته الصحفية الاميركية باربارا والترز اكدت فيه بان اسرائيل ستضرب اي بناء مماثل مستقبلا قال الرئيس صدام... بقوله... اسرائيل ارتكبت خطا استراتيجيا كبيرا... لقد علمت ليس العراقيين وانما العرب ان عليهم ان يغطوا بالحلقات الاستراتيجية المهمة في اقتصادهم وفي علمهم وفي مستلزماتهم الفنية في الارض الا الحد الذي تصبح القنبلة الذرية بالضربة المباشرة عاجزة عن تحقيق هدفها... وهكذا فان اسرائيل ستعجز في المستقبل عن تحقيق هدف في مثل هذا النوع.

وهذا واحد من الدروس التي تعلمها العرب من العملية الاسرائيلية ضد منشآت سلمية.

بعد قراءة هذه السطور هدات نفسي فقد ادركت ان الخبر الذي تلقيته عبر الهاتف كان مجرد اشاعة وما سمعته من تلك الاذاعة ايضا اشاعة. فقد تعلم

العراق العربي من التجربة... وبكل طمانينة وامل تقدمت نحو المذياع وثبت موجته على اذاعتنا - الاذاعة

الاردنية - التي تميزت بمصداقية كبيرة في نقل الاحداث ومن هذا المنطلق اقول

بان الدور الذي يجب ان يقوم به المثقف والفنان الاردني والعربي في هذه المرحلة الحاسمة التي يمر بها وطننا العربي من المحيط الى الخليج محاربة الاشاعة وبكل قوة.

وعليه ايضا مشاركة اجهزة الاعلام والصحافة في توعية الناس لما يجري

من احداث خطيرة او ابعادهم عن الاصغاء الى اجهزة اعلام اعداء الامة العربية والاسلامية فاجهزة اعلامهم جندت كي تتمكن من قتل الايمان والامل

في نفوسنا تماما كجيوشهم الهمجية المعتدية التي تقتل بلا رحمة اطفال العراق.

وقفة الشرفاء

اما الفنانة رفعت النجار فقد تحدثت حول هذا الموضوع مؤكدة ان ما جرى ويجري على الساحتين العربية والعالمية شيء من ضرب الخيال ولا يصدقه العقل للوهلة الاولى.. ولكن الانسان لا يستطيع ان يكذب نفسه وخاصة انه يعيش هذه الاحداث الخيالية.

وتابعت السيدة رفعت تقول:

الحلف الاميركي الاطلسي في عدوانه على جيش وشعب وارض العراق البطل لم يستهدف العراق فحسب بل استهدفنا كعرب وكمسلمين ايضا..

والمتتبع للاحداث وللسياسة الاميركية والغربية يعي تماما ان الامبريالية الاميركية والاوروبية الغربية واسرائيل الصهيونية يعملون ومنذ عشرات السنين كل ما بوسعهم من اجل تنفيذ مخططاتهم التي

وضعوها وهي رسم خارطة جديدة لوطننا العربي ظنا منهم انهم انجزوا كل شيء ولم يبق عليهم سوى اصدار اوامرهم لنا لتنفيذ ما يريدونه وذلك كسابق عهدهم بنا.

لكن ارادة الله وارادة الشعوب وهذا الصمود العربي العراقي الرائع والذي جاء نتيجة ايمان قيادة العراق وجيشه الباسل وشعبه البطل ووقفة

كل الشرفاء في وطننا العربي وعلى راسهم جلالة الشريف الحسين بن طلال وجيش وشعب الاردن البطل، وقوة جيش العراق وتطور قدراته

العسكرية، ووعي قيادته الشجاعة وتقديرها الدقيق لهذا الموقف العدواني على الامة العربية والاسلامية.

كل هذا يؤكد ان النصر قريب.. وما النصر الا من عند الله.. وهنا لا بد لي من ان اتوجه الى كل اخ عربي ومسلم لاذكره بهذه الآية الكريمة.

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم: «ولا تقنطوا من رحمة الله» صدق الله العظيم.

لقد شعرت وانا استمع الى الاخبار التي حملت الينا نبا دك صواريخ الحسين العراقية لـ «قلب الكيان الصهيوني في تل ابيب» بالسعادة تغمرني وتاكدت ان اول صاروخ عراقي قبل ارض فلسطين الحبيبة «منهيا العجرفة الصهيونية» قد اعاد للعروبة عزتها وكرامتها وانهى هزائم نصف قرن من الزمان.

اما فيما يختص بدور المثقف والفنان في هذه المرحلة فاود ان اؤكد الى الجميع ان الفنان الاردني وكذلك المثقف مثلهم كمثل غيرهم من ابناء هذا الشعب بل انهم السباقون الى العمل من اجل نصرة العراق والذود عن حياض هذا البلد «الاردن» ونحن الان في رابطة الفنانين نقوم بواجبنا من حيث وضع انفسنا ضمن اطار الدفاع المدني اولا وضمن قيامنا بالعمل على توجيه وارشاد المواطنين وبث روح النصر في نفوسهم وابعادهم عن الاشاعات الكاذبة.

وشكرا لـ جريدة صوت الشعب التي عملت دائما وتعمل باستمرار على متابعة هذه الامور وخاصة بالنسبة للقضايا الوطنية والقومية الساخنة.

«ما احلى النصر بعون الله»

اما الفنانة سهير فهد التي انتظرت مثل هذا اليوم لفترة زمنية طويلة.

هذه الفنانة التي عاشت على امل ان تقوم الجيوش العربية يوما ما بضرب قلب الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة. وهي تؤكد باستمرار ان مجيء مثل هذا اليوم كاف ليؤكد للجميع ان فلسطين للفلسطينيين. وان عهد الظلم والعدوان على الامتين العربية والاسلامية قد انتهى.. سهير فهد قالت.. لن انظر.. ولن اعيد ما قاله زملائي الذين تابعت احاديثهم عبر جريدتكم «صوت الشعب» بل ساكتفي بقول جملة واحدة وارجو ان تقبلها مني.. اقول.

«يا محلى النصر بعون الله» النصر قادم وفلسطين ستعود قريبا وسيتمكن والدي من زيارة حيفا ويافا والقدس وتل ابيب في اقرب وقت ممكن وبذلك

يكون القائد العربي صدام حسين قد حقق ما وعدنا به.. والنصر من عند الله.

منبر القراء

الاشرار قادمون.. فماذا اعددنا لهم؟

ياتون، من وراء البحار، والمحيطات، والقارات، ليغزونا في عقر دارنا. ويحرسوا مشروعهم الاستعماري العنصري في فلسطيننا بصواريخ «بتريوت» واطقم فنييها من الاميركيين بالاضافة لبوارجهم وطائراتهم كما يغذونها بالمهاجرين الجدد ويدفعون ملايين الدولارات، لاستيطانهم واستيعابهم في قلب وطننا وبين ظهرانينا لتهديد مستقبلنا وامننا الوطني.

وها هي دول الاعلان الثلاثي، والعدوان الثلاثي حيث لم تجف بعد دماء الشهداء في بورسعيد والاسماعيلية والسويس وضفاف القناة المؤممة لصالح شعبها بقيادة ناصر الوطنية والقومية.

فبريطانيا تريد تذكيرنا وكاننا نسينا افعالها الشنيعة في انتدابها ووصايتها واستعمارها لفلسطين وعدن والخليج والعراق. واي حدود مصطنعة اوجدت وكم شيخ وقبيلة رعت لتحافظ على القاعدة الاستعمارية «فرق تسد» حيث ما نزال ننزف من شرورها الاستعمارية.

اما فرنسا التوام لبريطانيا الاستعمارية فهي بدورها يريد رئيسها ميتران ان يذكرنا باستعمارها للجزائر ووحشيتها وطغيانها هناك.

ونحن الذين حاولنا ان نطوي صفحة الماضي بكل تاريخها الاسود على امل ولعل وعسى لكن غطرسة القوة ومظاهر العظمة الكاذبة اقوى من القيم المجردة «للحرية والاخاء والمساواة» كما نادت بها الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر.

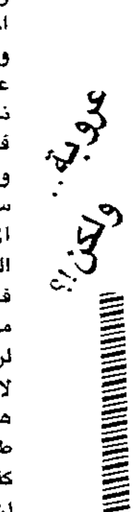
اما الكابوي الشرير الجديد فيعتقد ان القوة الغاشمة هي فوق حقوق الانسان وحرية الاوطان، وحق تقرير المصير للشعوب ولهذا نراه يستعرض عضلاته من كوريا الى فيتنام في الشرق حتى كوبا وبنما وجرينادا في الغرب، وهو الان يجرب حظه الخائب في شرقنا العربي بعد ان عرض نفسه كحامي لاسرائيل بشكل مباشر وعلني ولاول مرة في تاريخ الصراع في المنطقة.

وقد لا نستطيع ان نمنع الرئيس بوش من ان يكون هولاكو الثاني الذي خلده التاريخ كرمز للوحشية والهمجية والبربرية في العصور الوسطى بينما يريد بوش ان ينافسه في نهاية القرن العشرين بعدوانه على عاصمة «الرشيد» الذي قال لعدوه البيزنطي: «الجواب ما تراه لا ما تسمعه». والذي يتجدد الان بدماء الشهداء في عراق العروبة والاسلام بقيادة الرئيس صدام.

فهل اعددنا انفسنا لمقاطعتهم ومحاربتهم سياسيا واقتصاديا وعسكريا ويبدو ان هذا قدرنا والانسان سيد قدره اذا اراد ان تكون لحياته معنى. والحرب هي التي جاءت الينا.

محمد عبد القادر الحسنات

قصائد للمعركة



ماذا اكتب لك يا وطني
والحبر قد جف من الاقلام
احكي لكم قصة شعبي
وعن عروبتنا الهزيلة... في هذه الايام
عروبة من باع واشترى ونذر
نفسه خادما لعدونا الشيطان
فاليوم الاسود لن يدوم
وسيسطع فجر الحرية لكل عربي انسان
ستتحول امتنا من الذل والركوع
الى الحرية والقوة... بهمة
القادة الشجعان
فالله دوما مع الحق... طالما هناك
من يدافع بشجاعة في هذا الزمان
لن تنفع اسلحة الشر والدمار في ارض الوفاء
لانها ستكون كارثة ومقبرة لعدونا الشيطان
هللي يا امتي... فللنصر قادم
طالما سواعد الاوفياء ترتفع بقوة
كقوة البركان
لن تستطيع قوة الشر ان توقف زحفنا
لدحرهم من ارض العروبة..
ارض الانبياء والاسلام
سيندمون عندما تحين لحظات الندم
لان فعلتهم كانت وصمة عار
في جبين اصحاب قرارات الخنوع والاستسلام
ادخلوهم ليدنسوا ارض الطهارة
التي كانت رمزا لنور الايمان
فمتى يستيقظ النائم من نومه
ليرفض حياة الخنوع والاستسلام
فبارك الله فيك يا منقذ العروبة
من الانحطاط والذل والخنوع يا صدام
فسر انت واخوانك قادة وملوك شرفاء
نحو الحرية على درب ماضينا القوي
ماضي الاوفياء الشجعان
سيكتب عنكم التاريخ... بالدم العربي الاصيل
بانكم كنتم دوما مشعل الحرية
يضيء طريق النصر طريق السلام.

ميس عبدالكريم

باقلامهم

أم المعارك

الى وطن الصمود مع التحية

احييك يا عراق العرب يا وطن الصمود واكبر فيك صمودك والكبرياء فيلهج لساني بالدعاء لك بالنصر والعز وتسمو روحي فتطوف فوق رباك وتحلق في سماك وتتمرغ بعلمك الذي سيبقى خافقا في علياك ثم تمضي الى خنادق الجنود لتستمد من شجاعتهم ومن ايمانهم ايمانا ومن صفائهم صفاء فتعلو روحي بالكبرياء ويخفق قلبي بالاجلال فاردد مع جند الوطن تكبيراتهم وتكبيري واكبرك ونمضي معا يدا بيد نحو طريق النصر وازرع في قلبي الايمان بنصرك فانسج من دوالي كرومك تاجا لنصرك ومن زيتونك علما ومن ترابك كحلا ثم نمضي سويا نوزع ودا وورداً.

كما انني ساقسم كما اقسم ابناء شعبي اننا لك ومنك واننا نصون حماك ونفدي ثراك ونزرع فوق جبالك فجرا جديدا ونقسم اننا سنغرق عداك في بحر ليس له قرار فلا الموت يرهبنا ولا النصر يسكرنا والله يوفقنا وليخسا الخاسئون.

علا حسين راضي عبيد
جرش - ساكب

● حان وقت الصلاة يا ام العواصم، ها هو صوت الاذان يرتفع الله اكبر الله اكبر مع السحاب من ام المعارك مارا في عمان العروبة والاباء الى ام العواصم في قدس الاقداس.

يا طالما عشق النخيل هذا العطر البنفسجي.

يا طالما عشق الزيتون هذا البخور اليماني

ها هو صوت الاذان يرتفع يا فلسطين مناديا حيا على الجهاد.

طال الشوق اليك يا ام المعارك

هذا هو الوعد والعهد وليتحقق العرس الكبير عرس النصر واليوم يفرح المؤمنون بنصر الله، نصرا نسجته الامهات في عراق العروبة ليعانق المجد والصحوة مع الفجر الكبير.

ليبارك الله جنود العراق وكل الشرفاء على الارض العربية

ليبارك الله سواعد وقلوب الذين امنوا بان امتهم امة الانتصارات بعون الله.

ليبارك الله شهداء العروبة اين ما صعدت ارواحهم الطاهرة الى باريها - وليحمل نخيل العراق شذى القادسية واليرموك وليعيد الى اذهاننا نخوة الغافقي في بلاط الشهداء.

ضعوا رؤوسكم بالوحل يا من تقزمتم في نعل بوش الدولاري القذر.

وصبي من هذا الزيت الاسود يا نجران ليزداد اشتعالها من رحم هذه الارض تلد اعصارا يزلزل اعداءها جرحا يصيبك يا بغداد يصيب عمانها.

قسما ان النصر ات حليف ابنائها

صرخة حطين وام المعارك توقظ فرسانها

الله اكبر نداء السماء يطوف في ارجائها.

جاء الفجر مع النصر يعتلي سماءها..

عزام ابو سالم

بطاقة بيضاء

عودة الروح لملاعبنا الرياضية!

هذه المقابلات السلوية التي جرت على ملاعبنا في عمان واربد اعادت الحياة الى ميادين الرياضة بعد ان اقفرت لمدة اسبوعين وكلنا يعرف بان صحافتنا الرياضية تعتبر الملاعب هي الاذرع التي تغذي نهر الرياضة الاردنية الدافق.

لقد احسن اتحاد السلة باتخاذ خطوة جريئة واعادة الروح الى الملاعب الرياضية التي اصبحت شبه خالية.

املنا ان تبادر الاتحادات الرياضية الاخرى باتخاذ النهج الذي اتخذه اتحاد السلة لهذه اللقاءات.

فكلنا يعرف بان قلوبنا جميعا مع الاشقاء في العراق الاشم ولكنهم اثناء حروبهم لم يوقفوا الانشطة الرياضية لانها غذاء الجسم والروح معا ونامل ان لا تعيق المباريات الرياضية التنافسية اعمالنا التطوعية بل تزيدنا حماسا للعمل المبرمج الذي يدل على وعينا وتلاحمنا خلال التحدي الذي يجابه امتنا.

لقد اثبت شبابنا في الاندية والمراكز والمدارس انهم حملة رسالة قومية لانهم تقاطروا من كل حدب.. وصوب للتبرع بدمائهم من اجل عيون شباب العراق الذي تكن لهم كل محبة في لقاءاتنا الرياضية ومحاوراتنا التي نرسم من خلالها مستقبل الشباب العربي في توحيد الصفوف وهاجس العروبة.

● سيف دواغره ●

من نادي الوحدات

قافلة المواد التموينية الاولى انطلقت الى العراق والقافلة الثانية على الطريق

● قال السيد خالد رحال مدير النشاط الرياضي في نادي الوحدات وعضو لجنة الطوارىء العليا التي شكلها النادي انه ومنذ الساعات الاولى لبدء العدوان الاطلسي على عراق النصر والصمود فقد هرع المئات من اعضاء وجماهير وابناء مخيم الوحدات على النادي اما للتبرع بدمهم او للتطوع في احدى اللجان التي افرزها النادي كالدفاع المدني، والتموين، والنقليات والتوعية ومحاربة الاشاعة.



خالد رحال

وقد اعدت لجنة الطوارىء خطة متكاملة تشمل جميع الفعاليات.

ومن القضايا التي تابعتها اللجنة ما قامت بها اللجنة الطبية يوم امس بالتاكد من صلاحية وجاهزية المرافق الخدمية من ماء وكهرباء وادوية.

كما قامت لجنة الطوارىء الممثلة بالطاقم المناوب ليلة امس حيث شارك اعضاء نادي الوحدات اخوانهم في الدفاع المدني والاسعاف وشرطة منطقة الاشرفية في اسعاف واخلاء العائلة المنكوبة التي تعرض فرد لها لانفجار انبوبة الغاز حيث ساهم اعضاء النادي فورا بعد الاتصال من قبل الجيران بالوصول الى منطقة الحادث مزودين بالاطفائيات والاسعافات الاولية وشارك الطاقم المكون من طبيب وممرض ولجان الدفاع المدني والخدمة العامة اخوانهم رجال الامن العام بفاعلية حيث اثنى الجميع على جهودهم.

من جهة ثانية انطلقت امس قافلة المواد التموينية الاولى التي تبرع بها اهالي مخيم الوحدات الى اهلهم في بغداد النصر.

هذا ومن المتوقع ان تنطلق القافلة الثانية بعد غد بعد ان تم تجهيزها بالحليب والبسكويت والمواد التموينية المعلبة.

وبهذه المناسبة اود ان انقل من خلال جريدتكم الغراء شكر اسرة نادي الوحدات لكل من ساهم في دعم صمود العراق شعبا وقيادة.

مدرسة الشرطة تعمل على احياء النشاط الرياضي

عقد برئاسة مدير تدريب الشرطة المقدم عادل الطراونة اجتماعا لمشرفي الرياضة في المدرسة لبحث جميع الامور المتعلقة بالنهوض بالنشاط الرياضي الداخلي للمدرسة.

وقد تمخض الاجتماع عن التاكيد على ضرورة احياء الالعاب الجماعية بين صفوف المستجدين وفريق مدرسة الشرطة كالعاب شد الحبل والمسابقات والعاب القوى وتمارين الاخشاب والتمارين السويدية الجماعية اضافة الى اقامة المباريات في الالعاب الجماعية ككرة القدم واليد والسلة والطائرة على ان يتم ذلك برعاية مدير المدرسة بدعم المسؤولين في مديرية الامن العام وعلى راسهم مدير الامن العام والمساعد للعمليات والتخطيط والتدريب.

ومن جهة اخرى تنطلق صباح يوم السبت القادم بطولة كرة الطاولة التنشيطية لضباط المدرسة خلال الفترة المسائية بمشاركة معظم ضباط المدرسة حيث ستقام البطولة على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة وسيتم توزيع اللاعبين والمشاركين على مجموعتين يصعد اول كل مجموعة للمباراة النهائية التي سيحدد موعدها في وقت لاحق.

اليوم اجتماع لجنة المنتخبات والمسابقات لكرة الطائرة

تعقد لجنة المنتخبات الوطنية والمسابقات -لاتحاد الكرة الطائرة اجتماعاً لها في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم وذلك لتثبيت مواعيد بطولات الانسات والبطولة الرمضانية وكذلك التنسيب للاتحاد بتعيين مدربين للمنتخبات الوطنية المختلفة وكذلك استئناف تدريبات المنتخبات الوطنية وخاصة منتخب الشباب للمشاركة بالبطولات القادمة وتضم اللجنة في عضويتها كل من السادة: علي الكويري رئيساً، شوقي العبداللات، عبدالمنعم ابوطوق، ايمن التل، وماجد بكار.

ابرز قرارات اتحاد كرة القدم

تسمية الرمثا للمشاركة ببطولة الاندية الاسيوية العاشرة

تسمية نادي الرمثا الرياضي للمشاركة ببطولة الاندية الاسيوية العاشرة التي ستقام خلال شهر شباط وتمديد فترة تسجيل اللاعبين كان هذا من ابرز قرارات اتحاد كرة القدم خلال جلسته الاسبوعية التي عقدت بمقر الاتحاد وبرئاسة السيد فخري البلبيسي رئيس الاتحاد، كما واتخذ مجلس ادارة الاتحاد عدة قرارات افضى بها السيد محمد البزادوغ امين سر الاتحاد والناطق الاعلامي له من ابرزها:

- الموافقة على قرارات المكتب التنفيذي.
- اخذ العلم بكتاب الاتحاد الدولي حول دورة المدربين التي ستعقد في مدينة عمان خلال الفترة من ٣/١ ولغاية ١٩٩١/٣/١٥.
- تلي كتاب الاتحاد الدولي حول امكانية استضافة بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٨ فتقرر الاعتذار لعدم توفر الامكانيات اللازمة لاقامتها في الاردن.
- اخذ العلم بكتاب الاتحاد الاسيوي حول الاشتراك السنوي لعام ١٩٩١ والبالغ ١٠٠ دولار.
- اخذ العلم بكتاب الاتحاد الاسيوي حول بطولة الاندية الاسيوية العاشرة التي ستقام خلال شهر شباط ١٩٩١ والذي سيشارك في هذه البطولة نادي الرمثا الرياضي، وتم ابلاغ النادي المذكور بمضمون الكتاب وتسليم النماذج المقررة للنادي لتعبئتها وارسالها الى الاتحاد الاسيوي.
- تلي كتاب الاتحاد الاسيوي حول الاشتراك في بطولة كرة القدم لشباب اسيا الخامسة تحت سن ١٦ لعام ١٩٩٢ والثامنة والعشرين لتحت سن ١٩ فتقرر تحويلها الى لجنة المسابقات لتقديم ملاحظاتها.
- تلي كتاب الاتحاد العربي حول اجتماع المكتب التنفيذي الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ٥ - ١٩٩١/٢/٧ فتقرر اجراء الاتصالات اللازمة مع الاتحادات المعنية حول هذا الموضوع لاتخاذ الاجراء المناسب.
- اخذ العلم بكتاب الاتحاد العراقي حول اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي الذي سيعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٥ - ١٩٩١/٢/٧.

بعد تلاوة الكتاب المقدم من نادي الوحدات والاسترحام المرفق بالكتاب من اللاعب جهاد عبدالمنعم حول اعادة النظر في قرار شطب اللاعب المذكور من قيود الاتحاد فتقرر اعادة النظر في هذا الطلب بعد مرور عام واحد على تاريخ اتخاذ قرار الشطب.

- تلي التلكس المرسل من الاتحاد السوري حول السماح للاعب محمد محسن خليل المسجل بقيود نادي النصر للعب مع نادي الوحدة السوري، فتقرر السماح للاعب المذكور الاشتراك مع نادي الوحدة بناء على رغبته وموافقة رئيس نادي النصر على ذلك على ان يعود لنادي النصر في حالة رجوعه الى الاردن.
- تلي كتاب وزارة الشباب مرفقا به كتاب السكرتير العام للمجلس المركزي للرياضة في بريطانيا حول تزويد المجلس بميثاق السلوك والالعاب الرياضية التي يجب ان يتحلى بها المعنيين في النشاطات الرياضية في الاردن، فتقرر تعميم الكتاب على المدربين والاندية الرياضية لابداء وجهة النظر وتقديم ما لديهم.
- تلي كتاب نادي الرمثا حول رفع الغرامات والعقوبات المتخذة بحق النادي والاندية الاخرى فتقرر استمرارية العقوبات والابقاء على الغرامات كما هي:
- تعيين الدكتور عبدالجابر تيم امين صندوق الاتحاد اعتبارا من تاريخه.
- اعادة تشكيل اللجنة المالية على النحو التالي:

د. عبدالجابر تيم رئيسا وعضوية السادة زيد مجلس واكرم الحمصي

- تلي كتاب محكمة صلح عمان حول تعويض موظفي الاتحاد الذي انتهت خدمتهم فتقرر الموافقة على دفع التعويضات لهم على ضوء المصالحة التي تمت بين ممثل الاتحاد ومحامي الموظفين.
- المصادقة على نتائج مباريات بطولة دوري الدرجة الثالثة لموسم ١٩٩٠ واعتماد الاندية التالية ابطالا للمجموعات الخمسة:
- بطل المجموعة الاولى الهاشمي
- بطل المجموعة الثانية الخليج
- بطل المجموعة الثالثة الهاشمي
- بطل المجموعة الرابعة الصريح
- بطل المجموعة الخامسة وقاص.
- جرى دوري مجزا للاندية ابطال المجموعات الخمسة لصعود فريقين الى مصاف اندية الدرجة الثانية بموجب تعليمات الاتحاد لموسم ٩٠.

يصعد فريق الخليج الاول في الدوري المجزا

يصعد فريق الصريح الثاني في الدوري المجزا.

تهبط الفرق التالية الى مصاف الدرجة الرابعة وهي:

- الجبيهة، القلعة، اواخر اثنين في المجموعة الاولى
- غور الصافي، المزار الجنوبي اواخر اثنين في المجموعة الثانية
- حطين/عمان، السلام اواخر اثنين في المجموعة الثالثة.
- ملكا، البارحة اواخر اثنين في المجموعة الرابعة
- المزار الشمالي، كفر اسد اواخر اثنين في المجموعة الخامسة.
- المصادقة على نتائج مباريات بطولة دوري الدرجة الرابعة لموسم ٩٠ واعتماد الاندية التالية ابطال المجموعات العشرة للصعود الى مصاف الدرجة الثالثة بموجب تعليمات الاتحاد لموسم ٩٠ كالتالي:
- مادبا بطل المجموعة الاولى
- ام جوزة بطل المجموعة الثانية
- الوحدة بطل المجموعة الثالثة.
- معان بطل المجموعة الرابعة
- العباسي بطل المجموعة الخامسة
- حيان بطل المجموعة السادسة
- زحر بطل المجموعة السابعة
- المشارع بطل المجموعة الثامنة
- اتحاد الرمثا بطل المجموعة التاسعة
- كفر ابيل بطل المجموعة العاشرة.

● فريق الرمثا الكروي

تمديد فترة تسجيل اللاعبين لغاية ٩١/٢/١٥

الموافقة على انتساب الاندية التالية في عضوية الاتحاد بالدرجة الرابعة اعتبارا من ١٩٩١/١/٢٧ في ضوء الطلبات والوثائق المرفق بالطلبات.

نادي الطوال الجنوبي، نادي الخالدية الرياضي، نادي الغلعال الرياضي، نادي سموع الرياضي، نادي التعاون الثقافي الاجتماعي، نادي الروضة الرياضي.

قرارات اتحاد الملاكمة

اقامة بطولة المملكة المفتوحة للشباب وزيارة الاندية

عقد اتحاد الملاكمة جلسته الاسبوعية برئاسة السيد صالح البسيوني وحضور كافة الاعضاء وتم اتخاذ قرارات كان ابرزها:

* رفع خطة الاتحاد لموسم ٩١ لوزير الشباب لاقرارها والبدء بتنفيذها.
* اعادة قيد اللاعبين المسجلين في الاندية والمنتسبة للاتحاد لغاية ٩١/٢/٢٨ وكذلك الطلب من الاندية تسديد اشتراكاتها السنوية للاتحاد.
* اقامة بطولة المملكة المفتوحة للشباب بالفترة من ٢/٢٤ ولغاية ٩١/٢/٢٨ واعلام الاندية المنتسبة للاتحاد بذلك وكذلك وضع واصدار التعليمات الخاصة بهذه البطولة وتوزيعها على الاندية.
* وضع برنامج خاص للاتحاد لزيارة الاندية المنتسبة وذلك لمناقشة خطة العمل للاتحاد والاندية لعام ٩١ والتعاون التام لرفع مستوى لعبة الملاكمة من كافة الجوانب لاقامة البطولات المحلية والخارجية ومعسكرات التدريب وتكثيف التدريبات.

● صالح البسيوني

افادنا بذلك السيد محمد نور منها امين سر الاتحاد.

في دوري الدرجة الاولى لكرة السلة

اليوم الحسين / اربد والهومنتمن في مباراة تحصيلية

في ختام الاسبوع الاخير للفرق المصنفة من «٥ - ٨» لمرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة، يلتقي في الخامسة من مساء اليوم وعلى ملاعب صالة مدينة الحسين الرياضية في مباراة بكرة السلة من المتوقع تعذر اقامتها لتغيب فريق الهومنتمن امام الحسين/اربد اذا وافق اتحاد اللعبة على اعتذار النادي الذي تاكد هبوطه لمصاف اندية الدرجة الثانية لمرافقة النادي العباسي الذي انسحب واعتذر عن تكملة مشوار الدوري، وتاليا التحليل الفني للقاء اليوم.

في المباراة سيلعب فريق الحسين/اربد بطريقة الدفاع الضاغط والمراقبة اللصيقة لهجوم الهومنتمن وخاصة وانه ستسند للاعب ماهر ملحس صناعة الهجمات وذلك من اجل تمويل وتوزيع الكرات لهجوم الفريق المنطلق من الجناحين وتكليف البواب وفايز في جمع الكرات الساقطة من السلة، في حين سيلعب فريق الهومنتمن بدفاع المنطقة معتمدا على اسلوب الطريقة الدفاعية ٢/١/٢ وذلك بغرض الرقابة في منطقة الرمية الحرة على تحركات اداء فريق الحسين وخاصة وان فريق الهومنتمن يعتمد على تصويبات فيكن افاكيان وسيفان بركسيان وهوكوب طوكجيان وطارق نصار ورائد فلخوري.

وعودة لمجريات المباراة التحصيلية التي سيودع من خلالها فريق الهومنتمن دوري الاضواء ليكون ندا قويا لفريق الحسين/اربد الذي سيلعب من اجل الفوز ليحتل المركز الخامس في سلم الدوري.

الدوري الكروي الاوروبي

ايفرتون صعد لملاقاة ليفربول في كأس انجلترا

١٠ اهداف سجلها فريق بروج وايندهوفن بقي في الصدارة

● صعد ايفرتون الى الدور الخامس لكاس انجلترا لكرة القدم بعد فوزه على ووكينغ الهاوي بهدف سجله الايرلندي كيفن شيدي في الدقيقة ٥٨ من المباراة التي اقيمت امس الاول في ليفربول.

وفي مباراة ثانية من الدور الرابع تعادل ارسنال مع ليدز يونايتد من دون اهداف. وطالب ليدز بركلة جزاء في الدقيقة ٤٧ عندما تعمد ديفيد اوليري مخاشنة لي تشايمان داخل المنطقة ثم الغى الحكم هدفا سجله بول ديفيس للارسنال في الدقيقة ٧٧ بداعي التسلل.

وتم سحب قرعة الدور الخامس. وفي ابرز مباريات هذا الدور سيلعب ليفربول ضد جاره ايفرتون. لكن قبل ذلك على ليفربول ان يفوز على فريق الدرجة الثانية برايتون في مباراة معادة بعدما تعادل معه ٢/٢ امس السبت.

وهناك برنامج مباريات الدور الخامس التي ستقام في ١٦و ١٧ شباط المقبل.

كوفنتري او ساوثميتون مع نيوكاسل او كريستال بالاس او نوتنغهام ونوريتش مع مانشستر يونايتد «حامل اللقب» ونوتس كاونتي مع مانشستر سيتي ولوتون او وست هام مع كرو وبورتسموث مع توتنهام وليفربول او برايتون مع ايفرتون وكامبريدج مع ميلوول او شيفيلد وترداي وشروزبيري مع ارسنال او ليدز.

الدوري البلجيكي

اتخم كلوب بروج حامل اللقب شباك جاره سركل بروج بعشرة اهداف مقابل لا شيء منها اربعة للاسترالي فرانك فارينا في الاسبوع الحادي والعشرين من بطولة بلجيكا لكرة القدم.

وبقي كلوب بروج في المركز الثالث بفارق اربع نقاط وثلاث نقاط على التوالي خلف لاغنتواز واندرلخت. وقد فاز لاغنتواز على مضيفه كورتراي ٢/١ وسجل للفائز الهولندي اريك فيسكال ركلة جزاء وداني فيت وللخاسر بولاك. اما اندرلخت ففاز على ضيفه كلوب لياج ٣/١ سجل للفائز نيليس والغاني لامبتي «٢»، وللخاسر الزائيري مالباسا.

ويحل اندرلخت الاسبوع المقبل على لاغنتواز.

وخسر ستاندار لياج الرابع امام كلوب مالين الخامس بهدف لمارك فيلموتس فتبادلا مركزيهما.

ترتيب فرق الصدارة

١ - لاغنتواز ٣٥ نقطة ٢ - اندرلخت ٣٤ نقطة ٣ - كلوب بروج ٣١ نقطة ٤ - كلوب مالين ٢٩ نقطة ٥ - ستاندار لياج ٢٩ نقطة.

الدوري الهولندي

اضاف كل من ايندهوفن واياكس نقطتين الى رصيده في صدارة بطولة هولندا لكرة القدم بعدما فاز الاول على فوليندام ٢/صفر والثاني على فيتيس ارنهم ٣/١ في الاسبوع السابع عشر.

كذلك فاز اوتريشت على ماستريشت ٤/١ وفيللم تيلبورغ على لاهاي ٥/صفر وغرونينغن مع نيميغن صفر/صفر وخسر فورتونا سيتارد امام رودا صفر/١.

ترتيب فرق الصدارة

١ - ايندهوفن ٢٨ نقطة ٢ من ١٧ مباراة - ايكس ٢٥ من ١٥ مباراة ٣ - غرونينغن ٢٤ من ١٧ مباراة ٤ - رودا ١٨ من ١٦ مباراة ٥ - لاهاي ١٨ من ١٦ مباراة.

الدوري البرتغالي

سجلت سبعة تعادلات في المباريات العشر التي اقيمت يوم الاحد في الاسبوع الثاني والعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم. وطال التعادل فرق الصدارة الثلاثة الاولى بورتو وبنفيكا وسبورتينغ لشبونة.

وقد تعادل بوافيستا وبورتو ١/١ وبيناقيل وبنفيكا ١/١ وسالغيروس وسبورتنغ صفر/صفر وجيل فنسنتي وبيرا مار صفر/صفر واونيون وبراغا ١/١ وامادورا وتشافيز صفر/صفر وبيلينسيس وتيرسنزي ١/١.

وفاز غيمارايش على ماريتيمو ١/صفر وسيتوبال على فارنزي ١/٢ وخسر ناسيونال امام فاميليكاو ٣/١.

ترتيب فرق الصدارة

١ - بورتو - ٣٩ نقطة ٢ بنفيكا ٣٨ نقطة ٣ سبورتنغ ٣٣ نقطة ٤ بوافيستا ٢٨ نقطة ٥ - بيرامار ٢٢ نقطة.

الدوري اليوناني

سجل كل من باناثينايكوس واولمبياكوس المتنافسين على صدارة بطولة اليونان لكرة القدم فوزا كبيرا في الاسبوع السادس عشر الاول على بانيونيوس ٦/١ والثاني على كشانتي ٨/صفر فبقي الفارق بينهما نقطتين لكن اولمبياكوس لعب مباراة واحدة اقل.

في المباريات الاخرى فاز اثينايكوس على ابولون ٣/٢ ولاريسا على يانينا ٣/صفر وتعادل باناشايكي مع اريسي ٢/٢ وسيريس مع ايونيكوس ٢/٢ وليفاديا مع باوك ٢/٢ ودوكسا مع اوفي ١/١ وخسر هيراكليس امام ايك اثينا صفر/١.

ترتيب فرق الصدارة

١ باناثينايكوس ٢٦ نقطة ٢ - اولمبياكوس ٢٤ نقطة ٣ - ايك اثينا ١٩ نقطة ٤ - اثينايكوس ١٩ نقطة ٥ - باوك ١٨ نقطة.

اتحاد الدراجات يوزع كشوفات لاعبي الاندية

من المنتظر ان يقوم اتحاد الدراجات في جلسة اليوم بتوزيع الكشوفات الخاصة بتسجيل اللاعبين على الاندية وذلك ليتم اعادتها للاتحاد قبل اقامة السباق الاول للاتحاد خلال الشهر القادم.

وكذلك مناقشة كافة الامور الاخرى المتعلقة بالمشاركة ببطولات العالم للدراجات داخل الصالات. واستضافة بطولة اوروبا في الاردن عام ١٩٩٢.

سلامات للدكتور حازم فريد

تماثل الدكتور حازم فريد مساعد عميد كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية للشفاء بعد الكسر الذي تعرض له خلال ممارسته لعبة كرة السلة. ومن المنتظر ازالة الجبس خلال اليومين القادمين ويعود لممارسة لعبته المفضلة كرة السلة.

ومما يذكر ان الدكتور فريد هو امين صندوق اتحاد السكواش.

والشعب تتمنى للدكتور فريد الشفاء العلجل والعودة لنشاطاته المميزة.

تعميم خطة الأندية الصيفية

عممت مديرية التربية والتعليم للواء عجلون على مدارس اللواء خطة الاندية الصيفية المدرسية لصيف هذا العام.

واكد التعميم على مديري المدارس ضرورة توعية الطلبة باهمية الاندية والنشاطات التي تمارس فيها، وبضرورة مشاركة ولي الامر في القرار. ودعا التعميم الى تعيين مشرفين ومشرفات للاندية ممن تتوفر فيهم القدرة والرغبة والاستعانة بالبيئة المحلية ما امكن.

فرقة طوارىء لمركز شباب عجلون

اتخذت مراكز الشباب في لواء عجلون ترتيبات واسعة لمواجهة اي طارىء في ظل الظروف الراهنة فقد شكلت لجان للطوارىء وللدفاع المدني من اسعاف واطفاء وارشاد وانقاذ حيث تعمل فرق المراكز على مدار الساعة لتقديم العون والمساعدة

قرارات رفع الاثقال

عقد دورة للمدربين واقامة بطولة رمضانية في عمان

الموافقة لمركز سمرين اقامة بطولة رمضانية لاندية ومراكز عمان والموافقة على عقد دورة المدربين كان ذلك من ابرز قرارات اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام خلال الجلسة التي تراسها احمد الشيخ سالم نائب رئيس الاتحاد وجاء فيها:

● مخاطبة وزارة الشباب بخصوص دورة المدربين المحلية والاطلاع على ورقة العمل المقدمة من المراكز والاندية التي تهتم باللعبة ومن اهمها السماح لمركز سمرين اقامة بطولة رمضانية. وتكليف السيد محمود عقيل بلقاء مراكز واندية الزرقاء يوم الخميس القادم.

● الموافقة على عقد دورة المدربين يوم السبت ١٩٩١/١/٢٢ ولمدة اسبوع في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان ومركز التدريب بمدينة الحسين للشباب فعلى الراغبين المشاركة المبادرة بتسجيل اسماؤهم في المركزين المذكورين علما بان شروط الاشتراك بالدورة ان يكون لاعبا قد مارس اللعبة مدة لا تقل عن عام وان يكون المؤهل العلمي لا يقل عن الثانوية العامة وان يدفع الرسوم المقررة عشرة دنانير

● احمد الشيخ سالم

أم المعارك — اليوم الثاني عشر

عشرات الجرحى في كل ساعة

توقع سقوط ١٠٪ من قوات الحلف العدواني بين قتيل وجريح في الشهر الاول من المواجهة البرية

قرب الحدود العراقية - ا.ف.ب - اعتبر ضباط اميركيون ان الاطباء العسكريين الاميركيين الذين يرافقون القوات الاميركية في الخليج نبهوا الى ان عليهم توقع نسبة من الاصابات - بين قتيل وجريح - تبلغ عشرة في المئة في الحد الادنى وذلك في الشهر الاول من مواجهة برية محتملة مع العراق.

وقال هؤلاء الضباط ان هذه النسبة المئوية مؤقتة ولا تنطبق سوى على الوحدات التي ستتحمل الجزء الاكبر من صدمة الهجوم على القوات العراقية وخصوصا على قوات الحرس الجمهوري العراقي - التي تعتبر قوات النخبة في جيش العراق.

واعتبروا ان كل وحدة طبية مؤلفة من سبعة اطباء سترسل الى الجبهة يجب ان تتوقع خلال المعارك استقبال نحو ٦٠ مصابا كل ساعتين. واضاف ان - هؤلاء الجرحى سياتون مباشرة من جبهات القتال او من مراكز الاسعافات الاولى - الموجودة على الجبهة.

والى الان رفضت وزارة الدفاع الاميركية - البنتاغون - من اعطاء تقديرات حول الخسائر المحتملة في حال الهجوم البري. ويذكر ان عدد القوات الاميركية في الخليج يبلغ حوالي نصف مليون عسكري.

من جهتهم لفت الاطباء العسكريون الاميركيون المتمركزون على الجبهة والمكلفون القيام بالاسعافات الاولية انه امضوا الجزء الاكبر من وقتهم منذ بداية الاعمال الحربية في تفريغ معدات الاسعاف وكميات من المورفين.

وقال السرجنت دان بلنكوف ان - الكمية الهائلة من المواد الطبية التي جرى تفريغها اثارت دهشة عدد كبير من القوات - واضاف - اعتقد ان الكميات تبدو دائما اقل من الحاجة خلال الحرب.

وقال الاطباء المكلفون مرافقة الوحدات المدرعة خلال تقدمها ان - المصابين بجروح بالغة سيجري اجلاؤهم بواسطة المروحيات الى مراكز طبية تقع في المؤخرة في حين ان المصابين بجروح طفيفة سيعالجون في المكان وسيعادون الى الجبهة -

ولفت المساعد الاول جيم ديلي الذي عمل في فيتنام ان الكثير من الاطباء الشباب غير معتادين على جرحى الحرب وان الصدمة بالنسبة اليهم ربما كانت قاسية. وقال - في اوقات الحرب لا يمكن الاهتمام بكل الضحايا.. وفي المرة الاولى التي سيكون عليهم ان يقرروا ان احد الجرحى لم يعد في حالة تستدعي العلاج يخشى ان يتالموا كثيرا -

اما امكانية وقوع هجمات كيميائية فيخشى ان تعقد مهمة الاطباء.. وقال الجراح الجنرال ريتشارد ويليامس المسؤول عن احد المستشفيات الميدانية لا يمكن القيام باي شيء اذا لم يجر اخراج المصاب من الارض التي طالها التلوث الكيميائي -

غير انه اعتبر ان - الاسلحة الكيميائية لا يمكنها ان تتسبب بخسائر بشرية فادحة - واضاف اذا نفذ الجنود ما تعلموه خلال تدريبهم فان الاسلحة الكيميائية لا يمكنها ان تكون بالخطورة التي يعتقدها البعض.

رويتر تكشف الرقابة العسكرية للتحالف الاميركي على الصحفيين

كتبت وكالة رويتر في مستهل نشرتها الصباحية الى المشتركين امس تقول:

تطبق على مراسلي ومصوري رويتر الذين يغطون حرب الخليج من المملكة العربية السعودية واجزاء مجاورة من الخليج قواعد الرقابة.

وتفرض السلطات الاميركية والبريطانية والفرنسية رقابة عسكرية على الصحفيين الذين يغطون عمليات القوات المتحالفة في السعودية ومناطق اخرى في الخليج.

ويتعين علينا الالتزام بقواعد اساسية فيما يتعلق بالكشف عن معلومات تعتبر ذات اهمية عسكرية.

وتمنع هذه القواعد الصحفيين من الكشف عن اعداد القوات والسفن والطائرات والاسلحة على وجه التحديد او ذكر تفاصيل عن العمليات وانشطة المخابرات والاحتياطات الامنية ما لم تعلن هذه المعلومات بشكل رسمي.

وتشمل هذه القيود ايضا التقارير عن اعداد القتلى والجرحى والطائرات او السفن التي تم فقدها او التي لحقت بها اضرارا.

ولا يسمح للمراسلين الذين يغطون احداث جبهات القتال بذكر الاماكن التي يكتبون منها على وجه التحديد ولكن بامكانهم الاشارة الى المنطقة الجغرافية بشكل عام.

وتخضع التقارير الواردة من اسرائيل ايضا للرقابة العسكرية.

الوطن الجزائرية: موسكو متواطئه مع العدوان ضد العراق

الجزائر - اف.ب. استنكرت صحيفة الوطن الجزائرية المستقلة امس الاثنين موقف الاتحاد السوفياتي ازاء حرب الخليج واعتبرته دعما مبطنا بالكاد ان لم نقل مكشوفا للولايات المتحدة والعالم الغربي.

وتحت عنوان الصمت السوفياتي المتواطيء ذكرت الصحيفة بان الاتحاد السوفياتي كان امبراطورية تربطها علاقات متميزة بالدول العربية عموما والجزائر خصوصا ثم اضافت ان التطابق الكامل لوجهات النظر السوفياتية والامركية المعلن في اعقاب لقاء بمسرتنيخ وبيكر بات ينزع عن الاتحاد السوفياتي قدسيته في اعين الشعوب العربية.

وذكرت الوطن ايضا ب. شهر العسل السوفياتي الاميركي الذي ادى بجهاز الاستخبارات السوفياتية ك جي بي في تشرين الاول الماضي الى حد ان عرض على الاستخبارات الاميركية سي اي اي مدها بالمعلومات التي يملكها عن العراق.

فهد والأسد يناقشان ازمة الخليج

دمشق - رويتر - قال مسؤولون امس ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس السوري حافظ الاسد ناقشا الوضع في الخليج في اتصال تليفوني اول امس الاحد.

وكانت سوريا قد ارسلت الوفاً من جنودها الى السعودية في اعقاب نشوب ازمة الخليج في الثاني من آب.

مسلمو بريطانيا يخشون الفاشية

برادفور - انجلترا - رويتر - يخشى مسلمو بريطانيا الذين يعارضون الهجوم العسكري الذي شنته القوات المتحالفة على العراق من حدوث رد فعل عنيف معاد لهم اذا منيت القوات البريطانية في الخليج بخسائر كبيرة.

وقال زعماء دينيون في هذه المدينة الصناعية الشمالية انه تم الابلاغ عن ٢٤ هجوما على الاقل منذ اندلاع الحرب من حرق مسجد في بلدة بيتلي القريبة الى الاعتداء على اطفال مسلمين في الشوارع.

تمديد العطلة المدرسية بالسعودية اسبوعين بسبب الحرب

الرياض - ا. ف. ب. - اعلن مسؤول في وزارة التربية السعودية امس قرار تمديد العطلة المدرسية نصف السنوية اسبوعين اخرين بسبب الظروف الحالية السائدة في المنطقة.

وكانت هذه العطلة بدات في منتصف الشهر الجاري على ان تتواصل عشرة ايام اصلا ثم مددت اسبوعا واحدا.

هكذا وبعد هذه الاسابيع الثلاثة من العطلة الاجبارية فان عودة التلاميذ السعوديين الى مدارسهم صارت مقررة ليوم ١٧ شباط المقبل.

• تحليل اخباري •

اميركا ستحارب حتى اخر دولار نفطي

● محمد سعيد مضية ●

تفيد التقارير العسكرية من الجبهة الاميركية - الاطلسية ان الهجوم البري المنتظر سيتاجل حتى منتصف شباط (فبراير) القادم، وتبرر القيادة العسكرية الاميركية هذا التاجيل بعدم الاستعداد العسكري وبالذات عدم تكيف قوات الفرقة القادمة من المانيا على مناخ الصحراء وعدم اتقان القوة القادمة من الولايات المتحدة على التعامل مع دبابات وطائرات حديثة ادخلت مؤخرا الى الخدمة.

ان هذا التبرير قد طلع به نائب القائد العام للقوات الاميركية بالخليج قبل نهاية العام الماضي ودار بصدده نقاش سياسي واسع داخل الولايات المتحدة وبناء على تقرير نائب شوارزكوف - الذي صدر على شكل مناشدة - بدأوا يتحدثون عن معركة طويلة تستغرق الاشهر وربما السنين من اجل تنفيذ قرار اخراج العراق من الكويت.

اذن فلماذا الاستعجال بشن الغارات الجوية على العراق وتفجير الصراع الحربي في وقت مبكر بذريعة «تحرير» الكويت؟

لماذا تنهمر القنابل من الطائرات والصواريخ بالاف الاطنان على رؤوس العراقيين وتدمر البيوت والمصانع؟ لم تخف القيادة الاميركية السياسية والعسكرية هدفها في شل قدرة العراق العسكرية والاقتصادية والعلمية وتدميرها بحجة منع العراق من معاودة الاعتداء. ولم تترك سر حرصها على تامين سلامة اسرائيل من الصواريخ العراقية. وبهذا الصدد كتبت صحيفة «جيروزاليم بوست» التي تصدر بالقدس يوم ١٦ يناير (كانون ثاني) الحالي - اي عشية بدء الغارات - تقول تحت عنوان «الولايات المتحدة على استعداد لابادة صواريخ سكود العراقية اذا بدات الحرب» وتستهل خبرها الذي نقله مراسلها الديبلوماسي، ديفيد ملكوفسكي، بالقول «الولايات المتحدة مستعدة لدى بداية الحرب، لضرب صواريخ سكود ارض - ارض الموجهة نحو اسرائيل.. واستهدف التعهد (الاميركي) بتوجيه ضربة مبكرة للصواريخ تطمين اسرائيل بالتزام الولايات المتحدة بحمايتها وكذلك تجنب توريط اسرائيل في حرب ضد العراق».

بشن الغارات الجوية على العراق حصلت الولايات المتحدة على المليارات من العربية السعودية والكويت ومن اليابان والمانيا وامنت مشاركة دول حلف الاطلسي في عملياتها العسكرية ضد العراق. كان بمقدور هذه المليارات المقدمة بسخاء من مشايخ النفط العرب ان تنزع فتيل النزاع بالخليج وتجعل العلاقات «سمن على عسل» داخل الصف العربي لو قدمت للعرب المحتاجين وانفقت على قضايا مكافحة الجوع والتخلف الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق تنمية في الاقطار العربية. لكن التنمية الذاتية تمضي حتما ضد مخططات الهيمنة الامبريالية وتتيح للعرب الخروج على الطاعة المفروضة منذ بداية هذا القرن. ولا شك ان الوثائق والتقارير السرية ستخرج قريبا الى النور وتفضح الاصابع الاجنبية التي حالت دون تسوية النزاع العراقي - الكويتي سلميا وابقاء المنطقة بعيدة عن النزاع الحربي المدمر، وتفضح الجهات الحقيقية المشرفة على انفاق دولارات النفط العربي تقبض اليد هنا وتسخو هناك.

فالتقارير الصحفية تؤكد ان شوارزكوف قد مهد سياسيا في شباط ١٩٩٠ لهذه الحرب وذلك في شهادة له امام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ والتي يراسها الديموقراطي لي اسبين المعارض للحرب، وانه غير استراتيجيته الحربية بناء على مضمون شهادته وانه اختير بسبب هذا الجانب السياسي من خلته لقيادة العملية العسكرية بالخليج.

والتقارير العسكرية تكشف ضعف الاستعدادات القتالية لدى القوات البرية التي بدون مشاركتها في الحرب يستحيل تحقيق القرارات التي سوغت للتحالف الاميركي - الاطلسي شن عدوانه الهمجي على العراق والامة العربية. اذ تؤكد هذه التقارير ليس فقط عدم الاستيعاب الكافي للتكنولوجيا الحربية بل وعدم رغبة الجندي الاميركي في دخول صدام عسكري مع الجيش العراقي الذي يدافع عن شرفه الوطني وكرامته القومية والمتمرس في الحرب والمستعد لاعبائها. بينما الجندي الاميركي غر عسكريا ولا يؤمن باهداف الحرب وخاصة تحرير الكويت لصالح شيوخ فقدوا ابسط سمات الكرامة القومية والشخصية، شيوخ يقبعون في فنادق الدرجة الاولى ويتركون اموال النفط تغري المرتزقة للموت نيابة عنهم.

واضح ان الولايات المتحدة معنية اولا وقبل كل شيء بتحقيق الاهداف التي تهمها - تدمير قدرة العراق - ثم تلك التي تهم حليفتها الاستراتيجية الاولى، اسرائيل، بتدمير القدرة العسكرية التي تحد من حريتها في ارهاب الدول والشعوب العربية وتضعف بالتالي دورها في خدمة الاستراتيجية الاميركية بالمنطقة. ولا شك ان اعادة الكويت الى شيوخ النفط مطمح للتحالف الاميركي الاطلسي، لكن تكاليفه الباهظة، بشريا بالدرجة الاولى، يدفعهم الى التفكير خصوصا وان المراسل العسكري لمجلة نيوزويك يؤكد ان الخسائر بالمعركة البرية لن تكون ثلاثمائة قتيل اسبوعيا، كما كان الامر في حرب فيتنام، بل ثلاثمائة قتيل كل ساعة.

وبهذا الصدد يعكس واقع الحال تقييم الدكتور اناتولي يغورين، المعلق العسكري السوفييتي حيث يستنتج من استعراضه للوضع بالخليج ان «من الجلي ان الحلفاء يجرجرون الوقت غير راغبين ببدء العمليات القتالية في البر.. فالحرب تكتسب طابعا مديدا بجلاء وبهذا نقضي على امال الائتلاف بتحقيق الهجوم الخاطف والتنفيذ السريع لقرارات هيئة الامم المتحدة.

وفي ظروف الازمة الاقتصادية التي تمر بها الولايات المتحدة - الكساد وعجز الموازنة، سيجعل من ارتفاع تكاليف الحرب، المقدرة بمليار دولار يوميا في حال اندلاع القتال البري، عامل انهيار مالي واقتصادي بالولايات المتحدة. فالولايات المتحدة قد تمضي بالحرب ولكن حتى اخر دولار نفطي.

وتؤكد التقارير الواردة من البيت الابيض ان الادارة الاميركية مرعوبة من مجرد تصور وصول مئات النعوش من منطقة الخليج يوميا. آنذاك ستهب المظاهرات المطالبة بوقف الحرب وستتكثف اعمال الاحتجاج الدولية ضد هذه الحرب التي خططت لها الولايات المتحدة ووجهت تطورات الاحداث باتجاهها. بما في ذلك قرارات مجلس الامن.

يقول "المعلق السوفييتي الدكتور يغورين. «ولا يستبعد ان احفادنا سيدينوننا لاننا اخفقنا في معالجة هذه الازمة التي تعتبر من اكبر الازمات بعد الحرب العالمية الثانية وسمحنا لها بالتحول الى اشتباك عسكري واسع النطاق ربما سيضع موضع التساؤل مصير الكوكب.

مبعوث جزائري يصل الى بكين لبحث وقف اطلاق النار في جولة تشمل الهند وايران

ماليزيا تطالب باجتماع لمجلس الامن لبحث قيام واشنطن بتدمير العراق

عواصم - وكالات - قال نائب وزير خارجية ماليزيا فادرزيل شي وان امس الاثنين ان ماليزيا قلقة بسبب قيام قوات العدوان التي تتزعمها الولايات المتحدة بقصف العراق وانها ستطلب من مجلس الامن مناقشة الدمار الذي يحدثه القصف.

وماليزيا ليست سعيدة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذي يفوض قوات العدوان باستخدام القوة لاخراج العراق من الكويت.

وكانت ماليزيا عضوا في مجلس الامن حتى ٣١ كانون الاول وصوتت لصالح القرار وان كان وزراء بالحكومة قد اعربوا عن تحفظاتهم منذ اندلاع الحرب في ١٧ كانون الثاني.

ويعارض معظم المسلمين الملاويين الذي يشكلون اكثر من نصف سكان الدولة الذين يبلغ عددهم ١٧٫٤ مليون نسمة العدوان على العراق ويتهمون الحكومة بمساندة واشنطن على حساب دولة اسلامية اخرى.

وقال فادزيل للصحفيين // لقد سمح القرار باستخدام القوة لاخراج العراق من الكويت اذا لم تنسحب القوات العراقية قبل ١٥ كانون الثاني ولكن منذ اندلاع الحرب قامت امريكا والدول الغازية بقصف العراق بالقنابل كما لو كانت تريد تدمير بغداد ومدن اخرى في هذه الدولة //

وقال // نطالب الان مجلس الامن بالاجتماع وان تطلع الولايات المتحدة الامم المتحدة على الوسائل التي تستخدمها لاخراج العراق من الكويت /

وفي بكين علم من مصدر دبلوماسي جزائري ان موفدا جزائريا عرض امس على المسؤولين الصينيين موقف بلاده الداعي الى وقف اطلاق النار وانسحاب القوة المتعددة الجنسيات من منطقة الخليج.

واوضح المصدر ان المدير العام لدائرة اسيا واوقيانيا في وزارة الخارجية الجزائرية طاهر سليم دباغة قام بهذه المهمة التوضيحية لدى وزير الخارجية الصيني كيان كيشان.

واضاف ان دباغة ابلغ المسؤول الصيني ان الجزائري اقترحت وقف اطلاق النار وانسحاب قوات الولايات المتحدة والدول الغازية معها من منطقة الخليج.

واوردت وكالة انباء الصين الجديدة من جهتها ان الموفد الجزائري سلم كيان كيشان رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى الرئيس يانغ شانغكون.

واضافت ان وزير الخارجية الصيني عرض بدوره موقف بلاده الداعي لتسوية النزاع سلميا.

وافاد المصدر الجزائري بان دباغة غادر مساء امس بالتوقيت المحلي بكين متوجها الى الهند مواصلا جولته التوضيحية التي ستقوده لاحقا الى ايران.

وفي اسلام اباد ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عاد امس الاثنين الى باكستان اثر مهمة سلام استمرت ستة ايام في الشرق الاوسط يمكن ان تؤدي الى عقد اجتماع استثنائي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وذكرت الوكالة ان شريف عقد اجتماعات في ايران وتركيا وسوريا والاردن ومصر والسعودية تناولت سبل استيعاب العمليات العسكرية ووضع حد لها في الخليج.

واضافت ان اتفاقا تم التوصل اليه حول الضرورة العاجلة لعقد اجتماع استثنائي للمنظمة التي مقرها في جدة / السعودية / وتضم اكثر من اربعين بلدا اسلاميا.

والتقى رئيس الوزراء الباكستاني في السعودية وهي المحطة الاخيرة من جولته الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان مسؤولا كبيرا في الوزارة بدأ جولة تشمل اربعا من دول اتحاد المغرب العربي امس الاثنين لمناقشة حرب الخليج واعداد قنوات للتعاون العربية الاوروبي فور انتهاء ازمة الخليج.

والتقى خورخي ديزكالار مدير علم شؤون افريقيا والشرق الاوسط مع المسؤولين المغاربة امس في الرباط حيث ساندت الحكومة اضرابا عاما تاييدا للعراق. ومن المقرر ان يزور الجزائر اليوم الثلاثاء ثم ليبيا يوم السبت وبعد ذلك تونس في الخامس من شباط.

وقال المتحدث ان ديزكالار سيناقش موقف اسبانيا في قتال الخليج الذي قصرت دورها فيه على المساعدات المتعلقة بالامدادات والتموين والمساعدات الانسانية ولكنه لا يحمل معه اي رسائل خاصة.

واضاف قوله ان اسبانيا ستقترح اجراء محادثات بشان التعاون من خلال مؤتمر للامن والتعاون في البحر المتوسط تم اقتراح عقده خلال اجتماع عقده مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في مايوركا في تشرين الاول الماضي.

صحفي اسباني:

سكان بغداد لا يخافون القصف الجوي

مدريد - رويتر - قال صحفي اسباني في تقرير من العاصمة العراقية ان سكان بغداد اصبحوا لا يخافون غارات القصف المتكررة التي تشنها طائرات التحالف الاميركي ضد العراق.

وقال الفرنسو روخو في تقرير نشرته صحيفة الموندو امس الاثنين بدا الناس في التغلب على مخاوفهم تدريجيا كما لو ان القنابل غير مصوبة اليهم واعتاد الكثيرون على صوت صفارات الانذار التي لا تنقطع.

وقالت الموندو ان روخو كان الصحفي الغربي الوحيد في بغداد بالاضافة الى بيتر ارنيت مراسل شبكة - سي.ان.ان - الامريكية وانه كتب هذا التقرير يوم الجمعة الماضي وارسلة برا الى عمان حيث ارسلته السفارة الاسبانية هناك بالفاكسيميلي الى مدريد.

وقال روخو ان الحركة في شوارع بغداد منتعشة اكثر من ايام مضت.

وقال ان قلة فقط من العاملين في فندق الرشيد الذي ينزل فيه يشاهدون تقارير الحرب في التلفزيون.

ونقل روخو عن احد العاملين قوله - لقد حاربنا لثماني سنوات - ضد ايران - والناس معتادون على هذا -

وقال ان السلطات العراقية اخذته الى ضاحية الصرافية ليشاهد ما لحق بالمباني المدنية من دمار من جراء القصف الجوي للقوات المتحالفة.

وجاء في التقرير ان نوافذ مستشفى صغير في الحي تهشمت تماما وغطى الزجاج سجاد مسجد مجاور من جراء القصف. وقد دمر صاروخ مرق من نافذة مقر الدفاع المدني.

أرينز: خططنا للتدخل جاهزة

شامير يهدد بضرب العراق

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الاثنين انه اذا شن الرئيس العراقي صدام حسين هجوما كيميائيا على اسرائيل فسيكون عندها الوضع في حالة خطيرة.

واضاف شامير الذي كان يتحدث للاذاعة - ان العالم باكمله يعرف اننا نملك وسائل عسكرية نستطيع استخدامها في حالة الحاجة او الضرورة لكنه لم يعط ايضاحات اخرى.

وتابع في حال حصول تصعيد من جانب العراق فان اسرائيل وقوات الغزو الدولي سيبحثان بجدية كبيرة كل الاجراءات الواجب اتخاذها.

وبسؤاله عن احتمال رد اسرائيلي على الهجمات الصاروخية العراقية قال شامير ان اسرائيل لن تقوم باي شيء يفاجيء الولايات المتحدة لاننا نتحرك بالتنسيق مع الاميركيين.

وقال وزير الحرب موشي ارينز من جهته للاذاعة ان خطط الجيش الاسرائيلي للتدخل في الخليج جاهزة.

وفي ما يتعلق بامكان حصول هجوم كيميائي على اسرائيل قال ارينز انه من الصعب الجزم بان العراق يملك مثل هذا السلاح ومع ذلك يتعين الاستعداد لمواجهة مثل هذا الاحتمال.

وبسؤاله عن الوضع في العراق ادعى وزير الحرب الاسرائيلي ان كل شيء مرهون برجل واحد واذا انهار هذا الرجل لسبب او لاخر انتهت الحرب اما اذا صمد فالحرب مستمرة.

بسبب التحولات الدولية والتأييد الشعبي للعراق

باكستان تفقد حظوتها التقليدية لدى واشنطن!

اسلام اباد - ا.ف.ب. تطوي باكستان والولايات المتحدة نهائيا صفحة تحالف تاريخي تضرر الى حد كبير خلال ازمة الخليج.

وقد تبددت الامال باحتمال تحسين العلاقات الثنائية بعد الانباء الواردة من واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي والتي افادت ان وزارة الخارجية الاميركية ابلغت الكونغرس الاميركي بخفض ملموس للمساعدة الاميركية لباكستان.

وفيما كانت التظاهرات المعادية لاميركا متواصلة في باكستان اعلن وزير المالية الباكستاني سرتاج عزيز في رد على قرار واشنطن خفض مساعداتها لحكومة اسلام اباد للسنة المالية الحالية من ٦٠٠ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون دولار اننا في الواقع لا ننتظر شيئا.

وبالاضافة الى ذلك وضعت الولايات المتحدة شروطا للافراج عن هذه المساعدة المعلقة منذ الاول من تشرين الاول وطلبت الحصول على ضمانات مفترضة من باكستان بشان الطابع السلمي لبرنامجها النووي.

وكانت باكستان لا تزال حتى العام ١٩٨٩ الدولة الثالثة بعد اسرائيل ومصر الاكثر افادة من المساعدات الخارجية الاميركية وقد فقدت هذه الدولة الاسلامية البالغ عدد سكانها ١١٠ ملايين نسمة والواقعة على حدود كل من ايران والاتحاد السوفيتي والصين والهند وافغانستان اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للاميركيين بعد الانسحاب العسكري السوفيتي من افغانستان ويبدو ان حرب الخليج قضت نهائيا على هذا الدور.

وقال خورشيد احمد رئيس لجنة الاستقلال الاقتصادي التي انشاتها السلطات حديثا بلهجة ساخرة شكرا لاميركا معبرا عن ارتياحه للتراجع الاميركي الذي ترافق مع التعبئة الشعبية المؤيدة للعراق.

واضاف احمد وهو احد اعضاء قيادة حزب الجماعة الاسلامية الاصولي المشارك في الحكم اميركا لم تعد تخشى الاتحاد السوفيتي وتشعر اليوم بانها مهددة من الاسلام.

من ناحيتهم اجرى العسكريون الباكستانيون عملية اعادة نظر في العمق في السياسة التي يعتمدونها للتزود بالسلاح والتي كانت تعتمد منذ الخمسينات على الولايات المتحدة ويبدو ان هذه الامدادات بالاسلحة كانت اولى ضحايا خفض المساعدات الاميركية اذ تم بالفعل تعليق تسليم شحنة من ٦٠ طائرة اف١٦.

وقال الناطق باسم الجيش الجنرال رياض الله لوكالة فرانس برس ان على باكستان ان تختار بين القبول بالشروط التي وضعتها اميركا وبين رغبتها بالعيش كامة مستقلة تحترم نفسها.

وتتعرض حكومة نواز شريف حاليا لضغوط من اجل اعادة ١٠ الاف جندي باكستاني ينتشرون في السعودية في اطار قوات التحالف المعادي للعراق.

وتبقى السعودية والصين الحليفتين الاوثق لباكستان التي تقول مصادر حكومية انها تحاول ايضا تعزيز تعاونها مع اليابان ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وخاصة مع المانيا وفرنسا.

فلسطينيو الارض المحتلة:

سنمضي وراء الرئيس صدام حتى النهاية

القدس المحتلة - اف.ب. ولدت حرب الخليج لدى فلسطينيي الاراضي المحتلة قناعة بان الاخبار لديهم غير تاييد العراق مردها شعورهم العميق باهمال العالم لهم ورؤيتهم في الوقت نفسه بغداد وقد وفت بوعدها بضرب الدولة العبرية.

وقد ايد الفلسطينيون في الاراضي المحتلة العراق منذ بدء ازمة الخليج في اوائل اب الماضي لكن اندلاع الحرب وتنفيذ العراق تهديده بقصف المدن الاسرائيلية جعل هذا التاييد اكثر حدة وعمقا.

ويقول جورج ديمتري وهو مهندس من مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة التي تخضع كبقية مناطق الاراضي المحتلة لحظر التجول على مدار عشرات السنين والفلسطينيون يقتلون ويجرحون على يد الجنود الاسرائيليين لكن العالم لم يحرك ساكنا ويضيف عندما جرح بضع مئات الاسرائيليين في القصف الاخير بكي العالم جميعا تعاطفا معهم.

وعن تاييد العراق يقول ديمتر لو سالت الفلسطينيين قبل عام من هو صدام حسين لقالوا لك انه ليس زعيمنا لكن اليوم وبعد ان اهملتنا المجموعة الدولية فنحن مستعدون لان نتبعه حتى النهاية.

ويشاركه الراي عبدالسلام موسى من مدينة غزة الذي يقول العراق ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية وفي نظره لقد اصدر مجلس الامن في اقل من خمسة اشهر ١٢ قرارا نفذت جميعها في حين ان سبعة قرارات تخص القضية الفلسطينية اتخذت على مدى اكثر من اربعين عاما لم تنفذ.

ويجمع سكان الاراضي المحتلة على القول ان قصف العراق للمدن الاسرائيلية جعل هؤلاء وللمرة الاولى منذ احتلالهم الضفة الغربية وقطاع غزة يشعرون بالخوف.

ويقول محمد الدواهيدي وهو عامل من مدينة غزة الخاضعة لحظر التجول منذ بداية الحرب كوني اعرف الان ان الاسرائيليين مجبرون على البقاء في منازلهم امر يجعلني اتعامل بسهولة اكثر مع حظر التجول.

ويعتقد محمد ان قصف العراق لوسط اسرائيل ذات الجيش الذي لا يقهر! يعني ان نشوب حرب شاملة في المنطقة سيكون لصالحنا لان ذلك الغى مقولة العجز العربي على حد اعتقاده.

ويرى بعض فلسطينيين ان اسرائيل يمكن ان تعمد الى استغلال الحرب الدائرة لضربهم اقتصاديا من خلال حظر التجول الذي تفرضه عليهم ويفسر ذلك منذر نجم وهو رجل اعمال من سكان مدينة البيرة بالقول ان اسرائيل ستستغل الحرب لازالة الحظر الذي فرضه الفلسطينيون على المصانع الاسرائيلية خلال الانتفاضه اضافة الى ان مصانعنا مغلقة

ويضيف ان المهم ليس توفر المواد الغذائية ولكن المال اللازم لشرائها ويقول انه بعد شهر من الان لن يكون بمقدور ارباب العمل دفع اجور موظفيهم.

وكان الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حذر في بيان اصدره في الاونة الاخيرة من مثل هذا الاجراء وقال ان خسائر الفلسطينيين اليومية من جراء حظر التجول تبلغ ٥٠ مليون دولار

تخصيص ٩ مليارات دولار لتمويل الحرب

زعيمة المعارضة اليابانية تتهم الحكومة بخرق الدستور لتعاونها عسكريا مع واشنطن

طوكيو - ا. ف. ب. - وجهت تاكاكو دوي رئيسة الحزب الاشتراكي الياباني الحزب المعارض الرئيسي في البلاد امس انتقادات حادة للقرار الذي اعلنته السلطات اليابانية الخميس الماضي والقاضي بتقديم مساعدة اضافية بمبلغ ٩ مليارات دولار الى التحالف المناهض للعراق في حرب الخليج.

وقالت تاكاكو دوي // ان الامر يتعلق بتعاون عسكري يخرق الدستور // الياباني خلال جلسة ساخنة للبرلمان ردت فيها الحكومة على اسئلة النواب.

واضافت ان الشعب الياباني التزم بعدم التضحية بدمه وعرقه الا في سبيل انقاذ حياة البشر ملمحة الى الدستور الذي تبنته اليابان سنة ١٩٤٧ تحت ضغط الولايات المتحدة والذي يحظر حظرا باتا اللجوء الى القوة لتسوية النزاعات الدولية.

ويتوقع ان يكون توافق المساعدة الجديدة للتحالف المناهض للعراق مع بنود الدستور الياباني محور مناقشات البرلمان التي ينتظر ان تستمر اياما عدة قبل تصويته على ميزانية اضافية تتضمن التسعة مليارات دولار الاخرى التي كان رئيس الوزراء توشيكي كايفو وعد بتقديمها الاسبوع الماضي.

وقد ازداد هذا الموضوع تعقيدا بامتناع الحكومة اليابانية عن الاعلان صراحة ما اذا كانت المساعدة الاضافية ستخصص لاغراض غير عسكرية فقط كما فعلت ذلك عندما منحت المساعدة الاولى الى التحالف العام الماضي وكانت بمبلغ مليارى دولار.

وغذت تخوفات المعارضة التي تضم ايضا الحزب الشيوعي الياباني وحزبين صغيرين للوسط تصريحات ادلى بها اخيرا وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر واعلن فيها بوضوح ان المساعدة المالية اليابانية الجديدة ستخصص لتمويل المجهود الحربي الاميركي.

سوريا تعارض عقد مؤتمر دولي لبحث جميع قضايا الشرق الاوسط

دمشق - ا ف ب - اكد وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان ان سوريا تعارض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لبحث جميع قضايا الشرق الاوسط في ان معا.

وقال سلمان في تصريحات نشرتها الصحف السورية امس الاثنين ان سوريا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وايجاد تسوية عادلة للصراع العربي - الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة لكنها ليست مع عقد مؤتمر دولي يبحث كل قضايا المنطقة لعدم وجود روابط بينها.

من ناحية اخرى اعرب الوزير السوري عن الامل في ان تحقق الضغوط التي تمارسها بعض الدول على اسرائيل اهدافها للحيلولة دون تورطها في حرب الخليج وكان سلمان يشير الى احتمال رد اسرائيل على الصواريخ العراقية وقال ان الحرب هي بين العراق ومجلس الامن الدولي.

أم المعارك — اليوم الثاني عشر

رسالة بغداد..

صمود اسطوري للشعب العراقي امام ضراوة العدوان الاميركي

البنية العسكرية العراقية سليمة وبمنأى عن قدرة غارات الغزاة

رفض اي مبادرات سلام لا تتعاطى مع مبادرة ١٢ اب العراقية

طائرات العدو وصواريخه تقصف المنشآت المدنية والاحياء السكنية



بغداد- من موفد الشعب- احمد الدباس

تتعزز الثقة بدحر العدوان والاصرار على تحقيق النصر لدى ابناء العراق وجنده البواسل اكثر من ذي قبل مع دخول العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي المدعوم بالتحالف الرجعي العربي اسبوعه الثاني وتمكن الشعب العراقي من الصمود الاسطوري واستطاعة الجيش العراقي الباسل التصدي لهذا العدوان بالرغم من ضراوة القصف الجوي والصاروخي واستمراره ووحشيته وعشوائيته وشموله كافة انحاء العراق.

قصف الكيان الصهيوني استراتيجي

ويتبدى بوضوح ان الولايات المتحدة وشركاءها في العدوان لم يتمكنوا من تحقيق اهدافهم وان خططهم العسكرية التي اتبعوها خلال مجريات المعارك لغاية الان فشلت في النيل من القدرة العسكرية العراقية وان البنية العسكرية لازالت سليمة والجسم العسكري لايزال بقوته والمقومات الاساسية للجيش بمنأى عن قدرة الصواريخ والغارات الجوية.

اما على الصعيد السياسي فقد اكدت مصادر مسؤولة «لموفد صوت الشعب» في بغداد اصرار العراق القاطع على رفض اية مفاوضات او مباحثات لا تتعاطى مع مبادرة الثاني عشر من اب التي اعلنها الرئيس صدام حسين ولا تستند الى مبدأ الربط بين قضية الخليج والقضية الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

لا مفاوضات

وقالت هذه المصادر ان العراق يرفض رفضا قاطعا اية مفاوضات او حلول سياسية في ظل العدوان وتحت الحراب وان اي جهد لوقف اطلاق النار يجب أن ينصب على الولايات المتحدة لايقاف عدوانها الشرير على العراق وان العراق غير معني باي وقف لاطلاق النار يقوم على شروط وهو قادر بعون الله وباصراره على النصر.

وقالت هذه المصادر ان دك تل ابيب بالصواريخ العراقية هو هدف استراتيجي وليس تكتيكي او دعائي بل هو التزام عراقي مبدئي من اجل تحرير فلسطين وطرد الصهاينة المحتلين وهو تأكيد قاطع على منعة وقوة الجيش العراقي ودقته في اصابة اهدافه المحددة.

وعلى صعيد الحياة هنا في ظل الحرب فقد استطاع ابناء الشعب العراقي ان يتكيفوا تكيفا ايجابيا ادهش كل الاوساط المراقبة اذ ان كل الطاقات مسخرة من اجل الانتصار في ام المعارك فالشعب العراقي على استعداد لاكبر التضحيات.

وقد بدأت الحياة تعود تدريجيا الى طبيعتها في بغداد بالرغم من الظروف القاسية التي فرضها العدوان وكثافة واستمرارية القصف الجوي الا ان قوة الدفاع الجوي ودقتها في التصدي لطائرات المعتدين لا تجعل من هذه الغارات كابوسا بل على العكس فالمواطنون مطمئنون وتلمسوا تلمسا حقيقيا ان سماء بغداد محمية مما ادى الى احداث هجرة معاكسة الى بغداد.

فبعد ان كان قسم من سكان بغداد قد ترك العاصمة الى اماكن اخرى في الايام الاولى لبدء العدوان بدأت اعداد كبيرة من هؤلاء تعود الى منازلها في بغداد.

وفي ساعات النهار يخرج المواطنون الى الشوارع ويقصدون الاسواق حيث ان المتاجر الخاصة ببيع المواد التموينية والسلع الاساسية تفتح ابوابها ويقبل الناس على الشراء في الوقت الذي تتوفر في الاسواق المواد التموينية والخضار والفواكه وهي معروضة على قارعة الطريق بالبسطات اضافة للحوم والدجاج كما تواصل المخابز اعمالها وتوفر الخبز للمواطنين وبشكل كاف بالرغم من حالة الحصار الطويل التي عاشها العراق قبل الحرب وقد ادى القصف الجوي والصاروخي الى تعطيل شبكة الهاتف كلية في بغداد جراء اصابة مركز الاتصالات ولهذا فان جميع الاتصالات الهاتفية مشلولة كما ان العدو تعمد ان يضرب بعض خزانات المياه وسدود الري اضافة لقصفه الهمجي للاماكن الدينية في النجف حيث اصيبت المساجد.

كما اصيب مستشفيان في بغداد باضرار جراء القصف المتعمد وكذلك بعض المراكز والمستوصفات الطبية في جنوب العراق كما اصيبت كنيسة مار توما ودير مار قورقيس في الموصل باضرار علما بان المساجد والكنائس تستخدم كملاجئ للمدنيين ويخرج الاطفال خلال ساعات النهار الى الحدائق والساحات العامة ليمارسوا الالعاب والترويح عن انفسهم وكلهم ثقة واطمئنان.

وتعيش بغداد خلال ساعات الليل في ظلام دامس تقيدا بنظام التعتيم تحسبا للغارات الجوية المتواصلة على كل المناطق في العراق كما ان شبكة الكهرباء اصيبت ببعض الاضرار من خلال تعمد قوات العدوان تدمير والحاق الاضرار بالمرافق الحيوية التي تقدم الخدمات للسكان المدنيين بعد فشلها في تحقيق اهدافها بضرب المنشات والمواقع والاهداف العسكرية.

وقد عادت الحياة تدب في شرايين المواصلات العامة حيث ان حافلات النقل العام تمارس اعمالها الاعتيادية في ساعات النهار وتشهد ازدحاما كبيرا نظرا لتوقف السيارات الصغيرة عن الحركة بسبب توقف بيع الوقود في كافة المحطات لغايات متطلبات المعركة القومية وقد ادى هذا الى تقليص حركة سيارات التاكسي وارتفاع اجرتها بشكل ملحوظ.

واكثر ما ادهشني هو نظافة بغداد فرغم حالة الحرب واستمرار الغارات فان عمال النظافة يمارسون اعمالهم الاعتيادية خلال ساعات النهار وحتى عمال الحدائق يقومون بمهملتهم.

اما برامج الاذاعة والتلفزيون فتقدم نشراتها الاخبارية وبرامجها كالمعتاد وبالطبع فان الراديو ليلا هو المحظوظ نظرا لانقطاع التيار الكهربائي.

في حين ان المصالح الحكومية معطلة الا وفق ما تقتضيه حاجات المعركة وتلبية المصالح والاحتياجات السكنية للمواطنين.

ويمارس المسؤولون اعمالهم لتصريف شؤون الحياة من مواقع مختلفة على الرغم من اغلاق مقار الوزارات والمصالح الحكومية لابوابها.

واني سرت وأياً قابلت هنا فلا تجد الا المعنويات العالية والثقة بالنفس والتهيؤ لمواصلة المعركة مهما بلغت التضحيات رغم المرارة الشديدة من قبل ابناء العراق الاباة من مواقف الانظمة العربية التي شاءت ان تكون الشريكة في العدوان على العراق.

والعبارة التي تتردد هنا على السنة الناس في كل مكان وفي كل وقت وعلى لسان الصغير والكبير هي: «يا محلى النصر بعون الله».

واما الاردن فهو اغنية قومية على لسان الجميع هنا يشيدون بمواقفه الاصيلة والمشرفة من اعماق اعماق قلوبهم.

الحزب الشيوعي في السعودية يطالب بوقف العدوان على العراق

السعودية - خاص:

قال ناطق رسمي باسم الحزب الشيوعي في السعودية ان العدوان الاميركي يستهدف تدمير العراق الشقيق، واركاع المنطقة تحت المظلة الاميركية. وطالب الناطق بانسحاب القوات الاميركية من المنطقة فورا، وحل الخلافات العربية في الاطار العربي، والتعامل مع جميع قضايا المنطقة بمعيار واحد. وهو ما كانت قد اكدت عليه مبادرة ١٢ آب العراقية.

وقال الناطق ان منطقة الخليج العربي دخلت مرحلة حرجة جراء التصعيد الحاصل على مسرح العمليات العسكرية، وتحولت معها عملية الكويت الى عملية مدانة لتدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق بهدف اركاع المنطقة واخضاعها تحت المظلة الاميركية، حتى وان تم ذلك على حساب دك المنطقة وتدميرها بالكامل، مما وضع اوطاننا تحت تهديد التلوث والفناء التام.

واضاف وقد توالت الاحداث بتداعياتها المأساوية لتؤكد من جديد ان القوات الاميركية جاءت الى المنطقة ليس دفاعا عن السعودية او الكويت، بل لتحقيق استراتيجيتها العدوانية المتمثلة في السيطرة على منابع النفط والاقتصاد العالمي مستخدمة الحرب والقوة اسلوبا لحل المعضلات والمنازعات الدولية، دون ان تعطي للمساعي السلمية حقها ومداها مما يعني خرقا واضحا لقرارات هيئة الامم المتحدة، محددة بذلك مفهومها المدان للنظام العالمي الجديد حيث تعمل الولايات المتحدة على صياغة المستقبل العربي بالصورة التي تنسجم وتصورها للنظام العالمي الجديد القائم على اسس الهيمنة الامريكية الكاملة في العلاقات الدولية.

وحذر الناطق من ان شعوب العراق والسعودية وبقية بلدان الخليج والبلدان المحيطة مهددة بالتدمير الشامل، اذا ما تطورت الامور الى الاسوأ، واذا ما جرى تغييب العقل والحكمة في حل الخلافات الناشبة بين جميع الاطراف المتنازعة.

واختتم الناطق تصريحه بالمطالبة بوقف كافة العمليات العسكرية والتي تستهدف تدمير العراق الشقيق وانهاء امكانياته، التي هي سند للامة العربية في نضالها القومي المشروع من اجل نيل حقوقها المسلوبة.

كما طالب بايجاد تسوية سلمية للنزاع القائم في خليجنا العربي، وانسحاب القوات الامريكية من المنطقة فورا، وحل المسائل المتنازع عليها سلميا وفي اطار الحل العربي وانهاء جميع العقوبات المفروضة على العراق.

وفيما يبدو انه استجابا لمبادرة ١٢ آب العراقية، طالب الناطق بالتعامل مع كافة قضايا المنطقة بالاخلاق ومعيار واحد ومعالجة كافة قضايا الشرق الاوسط، وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية، بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارضه والعمل على نزع السلاح في المنطقة بما في ذلك اسلحة الدمار الشامل ضمن الجهود الجارية على المستوى العالمي.

واخيراً طالب الناطق بالمشروع في ايجاد نظام اقليمي بديل، يقوم على احترام شعوبنا، وارادتها في تقرير مصيرها والمستند على تحقيق الديمقراطية والوحدة والاستقلال.

كاتب مستقبلي بريطاني يتنبأ بانتهاء الحرب وتحقيق السلام في الخليج

كولومبو - رويتر - يتابع ارثر كلارك الكاتب المستقبلي البريطاني الذي تنبأ باختراع اقمار الاتصال الصناعية بانهيار الصراع الدائر في الخليج الذي يصفه بانه اول حرب اقمار صناعية في العالم.

ففي عام ١٩٤٥ تنبأ مؤلف كتاب - عام ٢٠٠١ ملحمة فضائية - الذي تصدر قائمة الكتب الاكثر مبيعا بالتوصل الى التكنولوجيا التي توجه صواريخ باتريوت وتنقل صور الحرب في شتى انحاء العالم عبر شبكة تلفزيون كيبل نيوز سي.ان.ان.

الا ان كلارك يرى في تلك التكنولوجيا التي تنقل صور القتل والتدمير بشكل مباشر املا جديدا للمستقبل.

ويقول كلارك ان الاتصالات هي مصدر قوة وان القوات التي تحركها اقمار صناعية في حرب الخليج لديها امكانية تحويل العالم الى مكان اكثر امنا.

واشار كلارك الى ان الرئيس العراقي صدام حسين سمح لصحفي الدول المعادية بالبقاء في بغداد وهو امر لم يحدث من قبل في اي حرب.

لمشاهدة الخسائر في الارواح والمناظر المرعبة يمكن ان تسفر في تصورنا عن نفور الرأي العام الامريكي من الحرب ومن ناحية اخرى قد يجعل عرض صور الاسرى الذين تعرضوا للضرب الولايات المتحدة اكثر تصميما على القتال.

ويعتقد كلارك الذي الف ٦٠٠ كتاب وقصة قصيرة ومقال خيالية وغير خيالية ان تكنولوجيا حرب الخليج تنبيء ببدء عصر جديد للاتصالات الجماهيرية ستكون بمثابة قوة ضخمة للسلام.

الباكستانيون يهتفون الموت لاميركا

لاهور - باكستان - ا. ف. ب. - افاد شهود ان اكثر من ستة الاف شخص تظاهروا امس الاثنين في لاهور وهاجموا الولايات المتحدة وطالبوا بعودة الجنود الباكستانيين الذين ذهبوا الى المملكة العربية السعودية لينضموا الى صفوف القوة المتعددة الجنسيات المعادية للعراق.

وقد تظاهرت هذه الجماهير تلبية لنداء تحالف الشعب الديموقراطي / حزب معارضة / ترئسه رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو التي اقيلت من منصبها في فصل الصيف الماضي/ وجدير بالذكر ان بنازير تقوم حاليا بزيارة خاصة للولايات المتحدة.

وهتف المتظاهرون / الموت للولايات المتحدة/ التي وصفها احد قادة تحالف الشعب الديموقراطي بانها / عدوة / العرب والمسلمين. واحرقوا صورا للرئيس الامركي جورج بوش. ولخذوا يهتفون بشعارات التأييد للرئيس العراقي صدام حسين.

اعتقال مراسل لرويتر في غزة

تل ابيب - رويتر - اعتقل جيش العدو الاسرائيلي صحفيا لوكالة رويتر في قطاع غزة المحتل امس الاثنين.

وقالت عائلة الصحفي طاهر شريتح ان الجنود اعتقلوا شريتح - ٣٠ عاما - وهو صحفي غير متفرغ في منزله بمدينة غزة واخذوا بعض اوراقه وقال متحدث باسم الجيش انه يتحرى صحة النبأ.

وشريتح مراسل غير متفرغ لرويتر وقد احتجز عدة مرات من قبل اثناء نقله احداث الانتفاضة الفلسطينية.

وهو يعمل ايضا لحساب هيئة الاذاعة البريطانية وصحيفة نيويورك تايمز واذاعة صوت امريكا وشبكة تلفزيون - سي.بي.اس - الامريكية.

ديكويار يمتنع عن التعليق على رسالة عزيز

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب - امتنع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس عن الادلاء باي تعليق على الرسالة التي بعث بها اليه وزير الخارجية العراقي طارق عزيز والذي حمله فيها - شخصيا مسؤولية الجرائم البشعة التي ترتكب ضد العراق باسم الامم المتحدة.

وقال بيريز ديكويار وهو يدخل مبنى الامم المحدة لم اقرا هذه الرسالة بعد.

وقد اعلنت البعثة العراقية بالامم المتحدة ان الرسالة سلمت السبت الماضي الى امانة الامم المتحدة واذاعت وسائل الاعلام العراقية نص الرسالة اول امس.

القائم بالاعمال العراقي يغادر كانبيرا

كانبيرا - ا. ف. ب. - غادر القائم بالاعمال العراقي في استراليا سعد عمران امس الاثنين كانبيرا عائدا الى بلاده تحت حراسة مشددة بعد ان امرت حكومة هذا البلد بطرده.

ورافق الدبلوماسي العراقي حتى المطار تسعة من رجال الشرطة بزيهم الرسمي وقد امتنع عن الادلاء باي تصريح الى الصحفيين.

ابعاد عراقيين واردني من تايلاند

بانكوك - رويتر - قالت مصادر هجرة تايلاندية انه تم ترحيل عراقيين اثنين واردني واحد الى ماليزيا امس الاثنين بعد احتجازهم اسبوعا للاشتباه في كونهم ثوارا.

ولم توجه اي تهم الى الثلاثة في اعقاب القبض عليهم في فندق يوم الاثنين الماضي وقال الثلاثة انهم من رجال الاعمال.

واعلنت حالة التأهب بين قوات الامن التايلاندية منذ ان تلقت السفارات الامريكية والبريطانية والاسترالية والاسرائيلية تحذيرات من انها قد تتعرض لهجمات من ثوار مؤيدين للعراق بشان حرب الخليج.

اسرائيل تتوقع هجوما بالاسلحة الكيماوية

القدس - رويتر - يزداد خوف الاسرائيليين من تعرضهم لهجوم عراقي بالاسلحة الكيماوية او البيولوجية.

وقال مسؤولون اسرائيليون امس الاثنين ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يضع الغاز السام في رؤوس صواريخ ربما يطلقها في المستقبل.

واعرب موشي ارينز وزير الحرب ومسؤولون عسكريون اخرون عن هذا القلق سرا وعلانية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية مشيرين الى ان الامر يتطلب ردا عسكريا من جانب اسرائيل.

ونقل عن ارينز قوله للحكومة الاسرائيلية الاحد ان العراق قد عبر الخط الاحمر بالفعل على حد زعمه.

ولا يزال الجدل حول ما اذا كان العراق يمكنه تسليح صواريخ الحسين برؤوس حربية كيماوية او بيولوجية دائرا بين خبراء الاسلحة ولكن الجيش الاسرائيلي يفترض ان بامكانه ذلك.

السماح بسفر طائرة ليبية محتجزة في بلجيكا

بروكسل - رويتر - قال مسؤول بوزارة العدل البلجيكية امس الاثنين انه تم السماح لطائرة نقل ليبية بمغادرة بلجيكا في مطلع هذا الاسبوع بعد احتجازها للاشتباه في انتهاكها للحظر الذي فرضته واشنطن على التجارة مع ليبيا.

وقد افرج عن الطائرات بعد ان صادرت السلطات البلجيكية وثائق واجزاء من انظمة الملاحة والتكييف بها وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان التحقيق ما زال مستمرا.

وقال المسؤول ان الوثائق والاجزاء صودرت بعد طلب من محكمة امريكية في ويسكونسن بشأن شحنات قطع غيار للطائرة تخضع للحظر.

ويجيء هذا الطلب في اطار تحقيق في احتمال انتهاك شركات امريكية للحظر الذي فرضته واشنطن على ليبيا قائل انها ساندت هجمات فدائية.

وقال المسؤول ان الولايات المتحدة لم تطلب منا مصادرة الطائرة.

وكانت الطائرة وهي من طراز هيركيوليز ل/١٠٠ قد ارسلت منذ عدة اشهر الى مدينة اوستند البلجيكية لاجراء اصلاحات بها وكان من المقرر ان تغادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي.

• تحليل اخباري •

الدور الباكستاني المطلوب

● الدكتور سعد ابو دية ●

يتعشم العرب دائما خيرا بالدول الاسلامية. وعندما زار رئيس وزراء الباكستان الاردن مؤخرا فان كثيرا منا تامل ان يكون في جعبة الرئيس الباكستاني شيئا وهذا التوقع في مكانه لا لشيء يرتبط بنا فقط ولكن بسبب مواقف الباكستان التاريخية وتفاعلاتها وثقافتها الاسلامية اذ يلاحظ المتابع لتاريخ الباكستان انها شديدة الانجذاب نحو الدول العربية وان انجذابها للعرب يفوق غيرها من دول اسلامية.

ومن المفيد ان نعرف سر الانجذاب الباكستاني نحو العرب ولماذا تندفع الباكستان نحو العرب اندفاعا يفوق غيرها.

لقد دخلت الباكستان في شبكة من التفاعلات العربية والعلاقات المتبادلة القوية منذ البداية اعني منذ لحظة الاستقلال عام ١٩٤٧م وما زالت مواقف مندوبها في اروقة الامم شاهدا تاريخيا على ذلك الاندفاع الباكستاني المبكر عندما وقف مندوبها مدافعا عن الحق الفلسطيني عام ١٩٤٨م.

ومنذ ذلك الوقت اتخذت الباكستان عدو العرب الاستراتيجي عدوا لها واعتبرت اسرائيل عدوا رئيسيا مما جعل ارئيل شارون يصرح ذات يوم بان امن اسرائيل يمتد للباكستان نفسها.

وتؤدي الروابط الثقافية الاسلامية دورها في دفع الباكستان للعرب حيث تتفاعل الباكستان ثقافيا مع منطقة النظام الاقليمي العربي الممتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي وان هذه الدائرة هي عمق الباكستان الاستراتيجي ولقد انتبهت لها الباكستان عام ١٩٧١ عندما انشقت // بنغلادش // وظهرت الهند كدولة قوية فان الباكستان توجهت تلقائيا نحو العرب لان عمقها الاستراتيجي في الوطن العربي (حصل الشيء نفسه مع تركيا عندما تضايقت في قضية قبرص وانتبهت الى وزن العرب)

ان عند الباكستان كثيرا لتقدمه للعرب من دعم عسكري وتقنية متقدمة نسبيا بها على العرب وان عند العرب كثيرا مما يمكن تقديمه من دعم اقتصادي وغيره. فالعلاقة متبادلة كما ان المؤثرات الخارجية على العرب والباكستان واحدة ويكفي ان نعرض موضوع (القنبلة النووية) ان بلكستان مستهدفة حتى لا تصنع سلاحا نوويا وحتى لا تمتلك الحضارة الاسلامية سلاحا نوويا مثلها مثل باقي الحضارات ونستذكر دائما انه ليس في الموقف الباكستاني اية سابقة تاريخية في تاريخ العلاقات العربية الباكستانية يمكن ان تسيء للعلاقات بين الطرفين العربي والباكستاني وبالامكان ان نحافظ على السجل ناصعا وتظل الباكستان افضل الدول الاسلامية في اندفاعها نحو القضايا العربية دائما.

ان ما هو مطلوب من الباكستان ان تستمر في سياستها التقليدية واندفاعها نحو العرب في مواجهة العدو الاستراتيجي اسرائيل الذي اتخذته عدوا لها ومن الضروري ان تتم الاستفادة من توجهات الباكستان حليفا قويا في كافة المجالات وان باكستان دولة فاعلة في النظام الاقليمي العربي وان لها اسهاما حضاريا ورافدا عسكريا وبشريا وانها مثال الحليف التقليدي للامة العربية الراسخ الجذور ثقافيا وحضاريا ودينيا في دائرة النظام الاقليمي العربي. وليس من اليسير على الباكستان ان تضحي او ان يضعف اندفاعها نحو العرب او ان تطرا على مسيرتها اية تغييرات ولو تغير اي شيء فهو تغير في موقف صانع القرار ولا يعبر عن مشاعر شعب الباكستان.

ويظل الامل قويا ان تعود السياسة الباكستانية لمسارها التاريخي التقليدي وان يظل الباكستان مندفعا نحو عمقه الاستراتيجي في العالم العربي حليفا تقليديا ورافدا عسكريا وبشريا للعرب كلهم في مواجهة العدو الاستراتيجي اسرائيل.

ثوار العالم بدأوا يستجيبون لنداء بغداد

اعمال فدائية جديدة احتجاجا على العدوان الامبريالي

تمويه تنقلات «بوش» تخوفا من قصاص الشعوب

فلبينيان يهاجمان محطة اذاعة بالقنابل ويهتفان: يعيش صدام

عواصم - وكالات - قال العراق امس الاثنين ان الضربات التي سيوجهها الثوار للمصالح الامريكية في انحاء العالم ستجعل من الرئيس الامريكي جورج بوش رهينة في بيته الاسود.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان الجماهير العربية والاسلامية في كل مكان تستعد للمشاركة في المنازلة الكبرى واعلان النضال تاييدا للعراق.

ونسب راديو بغداد الى الصحيفة قولها في اشارة الى البيت الابيض ان الجماعات القومية والاسلامية تتحرك نحو مرحلة انشطة الثوار لبدء توجيه ضربات ساحقة لمصالح الولايات المتحدة وحلفائها ولجعل بوش رهينة في بيته الاسود.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد دعا في كلمة القاها في راديو بغداد منذ اسبوع العراقيين والعرب والمسلمين في جميع انحاء العالم الى الجهاد ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

وقال راديو بغداد ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة سوف تندم على اعمالها الاجرامية ضد المدنيين العراقيين واضاف قوله ان اراقة دماء اناس ابرياء لن تمر دون عقاب.

وقال ان كل نقطة دم عراقية سيقابلها قتل عدد كبير من الاشخاص المختبئين في السعودية واسرائيل او في اماكن اخرى.

وفي واشنطن استخدم مسؤولو الامن في البيت الابيض عدة طائرات هليكوبتر الاحد الفائت للتمويه على اي هجوم محتمل من جانب مسلحين في اشارة واضحة الى انهم يأخذون بجدية احتمال وقوع هجمات من جانب متشددين معادين للولايات المتحدة نتيجة للعدوان الاميركي على العراق.

وعندما عاد الرئيس الامريكي جورج بوش الى العاصمة واشنطن الاحد الفائت بعد ان قضى عطلة نهاية الاسبوع في منتجع كامب ديفيد رافقت الطائرة الهليكوبتر التي كان يستقلها ثلاث طائرات هليكوبتر اخرى للتمويه.

واعترف احد رجال الامن السريين الذي رفض الكشف عن اسمه بان مثل هذه التحركات دليل على تشديد اجراءات الامن المطبقة في البيت الابيض في اعقاب تهديدات بشن هجمات فدائية على المصالح الامريكية في شتى انحاء العالم.

وفي اشارة اخرى للاجراءات الامنية المشددة ضم موكب الرئيس لدى حضوره حفل عشاء في احد فنادق واشنطن يوم الاربعاء الماضي ثلاث سيارات فارهة تابعة للرئاسة تحمل كل منها العلم الامريكي وعلم الرئاسة.

وفي مانيلا الغت القوات المسلحة الامريكية التي تخشى وقوع هجمات محتملة قد يشنها راديكاليون مؤيدون للعراق الاجازات واذون الخروج امس الاثنين لنحو ٤٠٫٠٠٠ جندي وعائلاتهم في قواعدها العسكرية في الفلبين.

وقد حذر مسؤولون فلبينيون من احتمال وقوع هجمات قد يشنها ثوار مؤيدون للعراق ضد مصالح الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في حرب الخليج بعد هجوم بالقنابل على مكتبة امريكية في حي ماكاتي المالي في العاصمة مانيلا الاسبوع الماضي.

هذا وقد اخذت موجة من الانفجارات ضد مصالح دول العدوان تتزايد في كل انحاء العالم على الرغم من ان الزيادة الكبيرة في اجراءات الامن.

وخلال ١٢ يوما منذ ان بدا التحالف الاميركي عدوانه على العراق وقع ٢٧ هجوما على الاقل على اهداف امريكية وبريطانية وفرنسية وسعودية ومصرية في كل انحاء العالم وقد نفذ هذه الهجمات بعلامة ثوار يساريون او مسلمون محليون.

ووقعت معظم الانفجارات حتى الان في تركيا التي تسمح للطائرات الامريكية باستخدام قواعدها لقصف العراق وفي لبنان ايضا.

وقد وقعت ثماني هجمات في كل من تركيا ولبنان وخمس في اليونان التي يوجد بها يسار فعال مناهض للولايات المتحدة وتمثل نقطة انطلاق للثوار الفلسطينيين.

وقد امتدت الاعمال الفدائية خارج حدود الشرق الاوسط الى مناطق بعيدة مثل بيرو واوغندا وماليزيا والفلبين.

ووضع الدبلوماسيون والجنود الامريكيون في اوروبا واسيا في حالة تاهب امني غير عادي.

واغلقت مصر متاحفها وقيدت الدخول الى منطقة الاهرامات وحظرت الطائرات من الطيران فوق السد العالي وشددت من اجراءات الامن في قناة السويس.

وفي سيؤول قالت سلطات مطار كيمبو الدولي في سيؤول ان كوريا الجنوبية شددت اجراءات الامن في المطار بعد تحذير بأن فدائيين من الشرق الاوسط رصدوا في شمال شرق اسيا.

وقال متحدث باسم هيئة المطارات في كوريا ان عدد الحراس حول المطار ضوعف وسلح جميع الحراس منذ تلقى هذه المعلومات من فرع شركة الخطوط الجوية البريطانية في سيؤول.

وكانت سيؤول قد تعهدت في العام الماضي بتقديم ١٢٠ مليون دولار لمساعدة تحالف المعتدين ضد العراق و١٠٠ مليون دولار لمساعدة ما يسمى بدول المواجهة في الخليج وهي الدول التي تضررت من جراء العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن على العراق.

اعمال فدائية جديدة

● في اثينا قالت الشرطة ان صاروخا حطم مقر بنك امريكان اكسبريس في ساعة مبكرة امس الاثنين.

واضافت الشرطة قولها ان الصاروخ من نوع يستخدمه الجيش اليوناني واطلق من طريق مزدحم بوسط اثينا وسبب اضرارا شديدة.

وكانت جماعة ثوار يسارية تسمى - ١٧ نوفمبر - قد تبنت المسؤولية عن ثلاث هجمات بالقنابل على مكاتب سيتي بنك وبنك باركليز ومنزل الملحق العسكري الفرنسي يوم الجمعة الفائت.

وقال ضابط كبير بالشرطة عن الهجوم الاخير انه من عمل ١٧ نوفمبر وله على الارجح صلة بحرب الخليج.

وقبل الهجوم الصاروخي بدقائق سبب انفجار اخر اضرارا طفيفة خارج مكاتب شركة تامين لها صلة بالولايات المتحدة

● وفي مانيلا قالت الشرطة ان رجلين يعتقد انهما من الثوار الشيوعيين هاجما محطة اذاعة بالقنابل في الفلبين امس الاثنين وهما يهتفان يعيش صدام.

وقالت الشرطة ان الرجلين كانا في سيارة وقاما بالهجوم على محطة الراديو في مدينة ليجازبي في جزيرة لوزون الفلبينية على بعد ٢١٠ كيلومترات جنوبي مانيلا.

وترك المهاجمات علما احمر في مكان الحادث وهتفا - يعيش - الرئيس العراقي صدام حسين قبل ان يهربا.

والقى لويس سانتوس وزير الداخلية الفلبيني بالمسؤولية عن الهجوم على الثوار الشيوعيين.

● وفي انقرة ذكرت وكالة الانباء التركية - اناضول - ان قنبلة من صنع يدوي موضوعه تحت سيارة متوقفة امام مكتب الخزينة العامة في الحي القديم في انقرة انفجرت امس الاثنين.

واضافت الوكالة ان الانفجار ادى الى اضرار مادية فقط ولم تعط المزيد من الايضاحات وربما كان ثوار الحزب الشيوعي التركي (التيار الثوري) [illegible]

نشاط جوي إسرائيلي استفزازي في سماء لبنان

صيدا - لبنان - ا.ف.ب - افاد مراسلوا وكالة فرانس برس ان الطيران والبحرية الاسرائيليين كثفا نشاطهما امس الاثنين في جنوب لبنان حيث يتركز الجزء الاكبر من القوة العسكرية الفلسطينية الموجودة في لبنان.

واشار المراسلون الى ان مطاردات قاذفة اسرائيلية قامت بغارات وهمية بعيد الظهر على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مدينتي صيدا وصور في وقت كانت البحرية تقوم بدوريات قبالة مخيم الرشيدية على بعد اربعة كيلو مترات جنوب صيدا وحيث عززت منظمة التحرير الفلسطينية وجودها اخيرا.

واستنادا الى المراسلين فان الطيران الاسرائيلي يحلق كل يوم تقريبا لكن نشاطه امس الاثنين كان اكثر كثافة من العادة.

وفتحت الدفاعات الجوية الفلسطينية النار على الطائرات الإسرائيلية التي قامت مرارا خلال ساعة كاملة بالتحليق على علو منخفض فوق مخيم الرشيدية وكانها على وشك ان تشن غارة. وقامت بالغارات الوهمية ذاتها على مخيمي عين الحلوة والمية مية اللذين يقعا على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال قرب صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان.

ومنذ ١٧ كانون الثاني الجاري اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية والاحزاب اللبنانية اليسارية والاصولية حالة استنفار قصوى في صفوفها.

أم المعارك
اليوم الثاني عشر

١٠٠ غرام من مادة كيماوية يمتلكها العراق تستطيع قتل مئات ملايين الاشخاص

مجلة سوفياتية: صواريخ عراقية قصيرة المدى ستؤثر على سير المعركة البرية

واشنطن بوست: منصات الصواريخ والمطارات وخطوط الاتصالات العراقية سليمة

٥٠ طائرة اسرائيلية جديدة انضمت الى زميلاتها في السعودية

سقوط ٢٧٢ صاروخا وطائرة لقوات التحالف الاميركي منذ اندلاع الحرب

عواصم - وكالات - اعلن العراق امس ان خمسين طائرة اسرائيلية جديدة توجهت فجر امس الى السعودية مما يرفع عدد الطائرات الاسرائيلية التي صارت في السعودية الى ١٣٤ طائرة.

وقد انضمت هذه الطائرات الخمسون الى - جيوش المعتدين - المتمركزة في المملكة السعودية حسبما جاء في البيان الرقم ٢٧ لقيادة القوات المسلحة العراقية الذي بثته اذاعة - ام المعارك - العراقية.

وجاء في البيان ان خمسين طائرة صهيونية غادرت فجر امس المجال الجوي لفلسطين.. المحتلة واتجهت الى السعودية للانضمام الى جيوش المعتدين.

واضاف ان ال سعود ارتكبوا جريمة لم يسبق لها مثيل بوضعهم مطاراتهم بتصرف الكيان الصهيوني ليشن منها الهجمات على الشعب العراقي.

واضاف البيان ان القوات المتحالفة قامت ب ١١٨ طلعة فوق المناطق السكنية والعسكرية في العراق وان الدفاعات الجوية اسقطت ثلاثة اهداف جوية عدوة.

وسبق ان اعلنت بغداد ان ٨٤ طائرة اسرائيلية وصلت الى السعودية للمشاركة في الاعتداء على العراق وقد نفى الحلفاء ذلك.

وتشير الارقام التي قدمها العراق الى ان الدفاعات الجوية العراقية دمرت منذ ١٧ كانون الثاني ٢٧٢ صاروخا وطائرة للقوات المتحالفة.

ومن جانبها اعترفت القيادة الاميركية في الرياض انها فقدت طائرة اميركية واحدة وقالت ان هذه الطائرة تابعة لمشاة البحرية من طراز هاريير واضافت ان مصير الطيار ما زال مجهولا.

كما اعلن العراق امس انه اصاب طائر للقوات المتحالفة فسقطت والنار مشتعلة فيها داخل اراضي تركيا.

وقالت اذاعة بغداد نقلا عن البيان العسكري العراقي السادس والعشرين ان القوات المتعددة الجنسيات نفذت ٩٠ غارة من قواعد في المملكة العربية السعودية على مناطق ماهولة بالسكان في بلادنا وعلى قواتنا منذ صباح الاحد.

وقالت الاذاعة في بث التقطته هيئة الاذاعة البريطانية ان غربان الوحشية اجبروا على الهرب وان طائرة اسقطت فهوت والنار تشتعل بها داخل تركيا.

وقد توعد العراق بشن ضربات ساحقة على القوات الاميركية والقوات المتحالفة معها وبتحويل اسرائيل الى ورقة جافة ميتة ملقاة على الارض.

وقالت صحيفة القادسية الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية اول امس الاحد ان الايام التالية ستشهد احداثا جساما وان الرئيس الامريكي جورج بوش سيفقد حتى ما لديه بالفعل.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصحيفة قولها ان العراق سيزيل الكيان الصهيوني غير الشرعي الى الابد.

وكررت الصحيفة اتهامات بان اسرائيل انضمت الى طائرات القوات المتحالفة في قصف العراق.

وحذرت الصحيفة من ان العراق لم يستخدم بعد كل قوته العسكرية ضد الحلفاء.

وقالت ان العراق لم يبدا ضربته السلاحقة التي ستحرق القوات المتحالفة ونواياها السوداء.

ومن جانبها ذكرت المجلة المتخصصة جينز سوفييت انتليجنس رفيو في عدد شباط ان العراق لديه مجموعة متنوعة من الصواريخ ارض ارض وارض جو قصيرة المدى التي ستؤدي على الارجح دورا اساسيا في معركة برية محتملة.

ووصفت المجلة ستة انواع من الصواريخ كلها انواع معدلة لصواريخ سوفيتية وهي.

الفهد معدل للصاروخ ارض جو اس. ايه١ ويبلغ طوله عشرة امتار وزنته ٢٨٠٠ كغم ومداه ٣٠كلم وراسه تقليدي شديد التفجير ويزن ٢٥٠ كلغم.

نيسان الذي تم تصميمه على اساس الصاروخ ارض جو اس ايه ٢ ويبلغ طوله تسعة امتار وزنته ١٨٠٠ كلغم ومداه ٢٥ كلم وراسه تقليدي ويزن ١٩٥ كلغم.

البرق معدل للصاروخ اس ايه ٣ ويبلغ طوله ثمانية امتار وزنته ٩٢٥ كلغم ومداه ٢٥ كلم وتزن شحنته المتفجرة ٦٠ كلغم.

الكاسر معدل للصاروخ اس ايه ٦ ويبلغ طوله ستة امتار ومداه ٢٠ كلم وزنته ٥٧٥ كلغم وراسه تقليدي شديد التفجير ويزن ٦٠ كلغم.

الليث معدل للصاروخ ارض ارض فروغ ٧ ويبلغ طوله ١٠ر٩ امتار ومداه ٩٠كلم وزنته ٢٣٠٠ كلغم وراسه تقليدي ويزن ٤٣٥ كلغم ولكن يمكن ايضا تزويده بقنبلة انشطارية.

الناصر تم تصميمه انطلاقا من الصاروخ ارض ارض ايه ايه ٦ ويبلغ طوله ستة امتار وزنته ٤٦٠ كغلم ومداه ٢٥ كلم ويحمل راسا شديد الانفجار زنته ٥٠ كلغم.

واوضحت المجلة ان العراق يملك علاوة على الصاروخ الحسين الذي تم تعديله من صاروخ سكود ليصل مداه الاقصى الى ٩٠٠كلم صواريخ مضادة للصواريخ الموجهة.

البالستيكة قصيرة المدى /فاو ١/ وهي تماثل الصاروخ الصيني ارض جو إتش كي ٦١ ويبلغ مدى هذا النوع من الصواريخ ثمانية كيلومترات ويزن ٣٠٠ كلغم اما راسه فيزن وحده ٣٥ كلغم.

اما صحيفة واشنطن بوست فقد ذكرت امس ان منشات عسكرية رئيسية في العراق منها مواقع منصات اطلاق صواريخ الحسين ومطارات وخطوط اتصالات لم تصب باذى بعد عشرة ايام من القصف الجوي للقوات المتحالفة.

وقالت الصحيفة ان كبار المسؤولين الحكوميين احيطوا علما بذلك

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مطلعين زعمهم ان ثماني منصات فقط من ٣٠ منصة عراقية ثابتة لاطلاق صواريخ الحسين اعطبت منذ يوم ١٨ كانون الثاني وان نحو ٦٥ في المئة من المطارات العراقية لا تزال صالحة للاستخدام وان ما بين ٨٫٠٠٠ و٩٫٠٠٠ بطارية مدفعية مضادة للطائرات لم تتاثر بالهجمات.

وقالت الصحيفة ان نتائج القصف اقنعت وزارة الدفاع الامريكية بضرورة استمرار الحملة الجوية لاسابيع والحاجة لاستخدام القوات البرية لاخراج العراق من الكويت.

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان الرئيس العراقي صدام حسين تمكن من الحفاظ على خطوط اتصالاته مع قواته من خلال استخدام مواقع قيادة متنقلة تستخدم هوائيات بعيدة المدى في اطار نظام اتصالات متطورة.

وعلى صعيد مجريات الاعتداءات الجوية التي تقدم بها قوات التحالف الاميركي ضد العراق لم يرد اي شيء بالتفصيل سوى ما ذكرته قيادة التحالف في الرياض من ان طائرة اميركية فقدت فوق العراق.

كما قالت وزارة الدفاع الفرنسية من جانبها ان مقاتلات فرنسية من طرازي جاجوار وميراج هاجمت وحدات عراقية مدرعة ومواقع قيادة تحت الارض في العراق خلال غارتين جويتين صباح امس.

وقالت الوزارة في بيان ان الغارتين الجويتين اللتين استهدفتا مواقع للحرس الجمهوري العراقي بالقرب من الحدود الكويتية نفذتا ما بين الساعة ٠٧٠٠ و٠٩٠٠ بتوقيت جرينتش.

واكد خبير عسكري سوفياتي هو قائد وحدات الحرب الكيماوية السوفياتية انه رغم ان القوات المتحالفة ضربت مواقع عراقية للاسلحة الكيماوية والبيولوجية الا انها لم تدمر جميع امكانات العراق من هذه الاسلحة.

وقال الكولونيل جنرال س. بتروف في مقابلة مع صحيفة ازفستيا نشرت امس // لذا فلا يمكننا ان نستبعد احتمال ان يستخدم العراق هذه الاسلحة المخيفة القاتلة التي لا تزال بحوزته //

وقال بتروف انه وفقا لاراء المتخصصين فان لدى العراق ما يتروح بين ٢٫٠٠٠ و ٤٫٠٠٠ طن من الغاز السام لاسيما غاز الخردل وغاز السيانيد والتابون والسارين.

وقال انه ليس من المستبعد ان يكون بحوزة العراق مادة بوتولين توكسين التي تكفي ١٠٠ غرام منها لقتل مئات الملايين من الاشخاص.

ومضى يقول ان المفاعلين النووين العراقيين اصيبا ولحقت بهما اضرار الا ان جميع المواد النووية قد ازيلت منهما خلال حرب العراق مع ايران.

وقال بتروف // ان المساعي التي تبذلها القوات الامريكية لتدمير الامكانات الكيماوية والبيولوجية للعراق بالكامل لم تكلل بعد بالنجاح.

ومن جانبه اعلن متحدث عسكري بريطاني في الرياض امس ان العراق / لديه قدرات حربية كيميائية ضخمة // على الرغم من التدمير الجاري لوسائل انتاجه.

ففي لقاء صحافي نقلته شبكة التلفزيون الاميركية / سي. ان. ان. اوضح الكابتن نيال ايرفينغ انه على الرغم من ان ضرب معامل انتاج الاسلحة الكيميائية فان العراقيين يمتلكون مخزونا ضخما من الاسلحة الكيميائية.

واضاف الكابتن ايرفينغ ان تدمير معامل تصنيع هذه الاسلحة لم يلحق اضرارا بالبيئة على ما يبدو حتى الان. ولكنه اعترف بان تاثير هذه الهجمات في مجال البيئة لم يدرس دراسة مستفضية.

● تحليل اخباري ●

عبقرية صدام.. وضعت الجميع في الامتحان الصعب

● ماجد صيام ●

فوجيء الشعب العربي في فجر السابع عشر من كانون ثاني الجاري يوم بدء الحرب على العراق من قبل التحالف الدولي باكثر من اذاعة اسرائيلية في الوطن العربي والعالم تبث اخبارا مفبركة بعد طبخها في مطبخ وكالة المخابرات المركزية الاميركية.. كان هدفها تحطيم العراق البلد العربي المسلم الذي يحمل لوحده نيابة عن الامتين العربية والاسلامية راية الجهاد لتحرير الاراضي العربية المحتلة من دنس الغزاة.

اصيب العرب في مشرق الوطن العربي ومغربه بذهول عندما شاهدوا بعيونهم وسمعوا باذانهم تحالف بعض العرب والمسلمين مع الامبريالية الاميركية والصهيونية ضد حالة النهوض العربي والاسلامي في العراق ووقفوا في خندق التحالف الدولي ضد بلد عربي اسلامي قال: لا للهيمنة الاجنبية على ثروات العرب ورفع راية الجهاد نيابة عن اكثر من مليار عربي ومسلم لتحرير المقدسات العربية الاسلامية.

* * *

الاحزاب والتنظيمات السياسية التي تغطي الساحة العربية والاسلامية تقف عاجزة عن ممارسة دورها متجاهلة ما التزمت به في حالة تعرض العراق للعدوان من جهة وما سيسجله التاريخ من جهة اخرى.

غالبية الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة العربية عزت عجزها وقصورها زمن نكسة حزيران عام ١٩٦٧ الى قصور الفكر القومي والاسلامي فقررت اعتماد الفكر الماركسي لمواجهة العدوان الامريكي والصهيوني الذي ما لبث ان انهار في بلد المنشأ..

الاحداث الراهنة ولا سيما وقفة الشموخ العربي في العراق اكدت صحة الفكر القومي والاسلامي اذاكانت عقول الذين يحملونه غير ملوثة وقلوبهم مؤمنة... والان وفي هذه المرحلة التي يتعرض فيها العراق البلد العربي المسلم الى حملة ابادة وتدمير انحصر دور الاحزاب والتنظيمات السياسية في التظاهر والاعتصام.. ولا نستغرب اذا فوجئنا بتخريجات لهذا الموقف فقد يقولون.. موقفنا هذا تمليه المرحلة الراهنة حتى لا نشكل عبئا على العراق!

* * *

بعض الدول الاسلامية نسخت الاسلام بمواقفها سواء من خلال مشاركتها المباشرة او غير المباشرة في الحرب الصليبية على العراق.. تركيا مثلا التي تامر عليها الغرب وقسم اوصال الامبراطورية العثمانية واطلق عليها اسم (الرجل المريض) تشارك في الحملة الصليبية على العراق بدل ان تسانده وتدعمه ان لم يكن انتصارا للاسلام فلمبدأ حق الجوار.. يبدو ان تركيا راق لها وصف الرجل المريض بل ذهبت الى ابعد من ذلك حينما استجابت للغرب ونسخت الاسلام في دستورها واعتمدت العلمانية..

رسالة الاسلام واضحة لا لبس فيها ولا غموض.. مصادر التشريع محددة ومجمع عليها من فقهاء الامة.. القواعد الفقهية مقررة.. جميعها تنص على ان امة العرب خير امة اخرجت للناس.. اذا ذل العرب ذل الاسلام.. الجهاد فرض عين على كل مسلم.. لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.. واما بعض من يطلق عليهم علماء الاسلام فقد حرفوا الكلم عن مواضعه وفقا لاهوائهم واهواء سلاطينهم فنسخوا الجهاد شانهم في ذلك شان الفرق الدينية الخارجة عن الاسلام التي افتت بمهادنة المحتل الاجنبي.

* * *

احد القادة قال: صدام حسين واحد من اثنين: عبقري او مجنون. فرفع راية الجهاد والتصدي للهيمنة الاجنبية اصبحت في هذا الزمن الرديء (زمن الردة) جنونا متجاهلا ان مقياس العبقرية والجنون هي تصرفات الشخص واقواله وان مقياس شعبية اي قائد تاريخي هو حكم الشعب.. فلا نعتقد ان ملايين العرب والمسلمين الذين يقفون الى جانب الرئيس صدام حسين لا يستطيعون التمييز بين العبقرية والجنون!

يبدو أن الذي اجتهد واصدر هذا الحكم تجاهل حقيقة يعرفها القاصي والداني وهي ان مسقط راس القائدين التاريخيين صلاح الدين الايوبي وصدام حسين هو تكريت وتربة هذه المدينة لا تنجب الا العباقرة.. فيا ترى هل مسقط راس هذين القائدين جاء مصادفة ام هي مشيئة الله وقدرته..!!

٥٠ مليار دولار تكاليف العدوان الاميركي هذا العام

واشنطن تدعو حلفاءها للاجتماع الشهر القادم وطلب مزيد من الاموال لتمويل الحرب

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون امريكيون انه من المتوقع ان تستحث الولايات المتحدة حلفاءها الاغنياء الشهر القادم على تقديم مزيد من الاموال الى ما يسمى دول المواجهة مع العراق والى دول نامية اخرى تضررت بشدة من جراء ازمة الخليج.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخزانة للصحفيين في مطلع هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة دعت الى اجتماع لمجموعة التنسيق المالي في ازمة الخليج في اوائل الشهر القادم لمناقشة مسالة المساعدات.

وقد تعهد نحو ٢٥ من اغنى حلفاء امريكا منهم اليابان ودول اوروبية والسعودية والامارات العربية المتحدة بتقديم ٥ر١٣ مليار دولار الى هذا المجهود الذي تقوده الولايات المتحدة.

غير ان واشنطن تعتقد ان الامر يحتاج الى عدة مليارات اخرى.

وقد تم تخصيص نحو ٥ر١٠ مليار دولار من ذلك لمصر وتركيا والاردن. وهذه هي اكثر الدول تضررا بالاثار المالية لازمة الخليج جراء انخفاض الصادرات وعائدات اخرى.

وستستفيد ايضا دول اخرى مثل المغرب تساند الحملة الرامية الى انسحاب العراق من الكويت.

وحتى قبل نشوب حرب الخليج اشارت الولايات المتحدة الى ان دول المواجهة ستحتاج الى ما بين اربعة مليارات دولار وخمسة مليارات اخرى هذا العام لاصلاح اقتصادياتها بعد استيعاب الصدمة الاولى لازمة الخليج.

وقال مسؤول امريكي رفيع ان هذه الارقام تغيرت منذ نشوب الحرب لكنه رفض تقديم اي تفاصيل. وسيتوقف الكثير على مدة الحرب وتاثيرها على البلدان المجاورة للعراق والكويت.

واعربت الولايات المتحدة ايضا عن قلقها ان بعض حلفائها كان بطيئا في تقديم المال الذي وعد به فعلا. وقال مسؤول وزارة الخزانة ان اليابان مثلا قدمت ما لا يزيد على ٦٠٠ مليون دولار من الملياري دولار التي وعدت بها.

وقدر جون سنونو كبير موظفي البيت الابيض امس الاحد انه من المحتمل ان تتكلف حرب الخليج ما بين ٤٠ مليار دولار و ٥٠ مليارا في هذه السنة المالية لكن حلفاء امريكا سيتحملون معظم النفقات.

وقال سنونو في حديث مع شبكة تلفزيون - اي بي سي - ان المساهمات التي تقدمها الدول التي تدعم المجهود الذي تقوده الولايات المحدة ضد العراق ستخفض صافي العبء على دافعي الضرائب الامريكيين الى نحو ١٥ مليار دولار في فترة الاثني عشر شهرا التي تنتهي في ٣٠ ايلول القادم.

ويتزايد القلق في واشنطن خشية ان تؤدي هذه الحرب التي تستمر باستخدام معدات عالية التقنية الى افساد اتفاق تم التوصل اليه بشق الانفس على خفض ٤٩٦ مليار دولار من عجز الميزانية الامريكية بحلول عام ١٩٩٥.

والحرب الان في يومها الحادي عشر من العمليات الجوية ولم يبدى بعد القتال البري الباهظ التكاليف.

ومن المقرر ان يوضح الرئيس جورج بوش اليوم الثلاثاء برنامجه المالي لعام ١٩٩٢ في عام صعب بدا والاقتصاد في ركود والنظام المصرفي مضطرب والحرب دائرة الان.

وقال مدير ميزانيته ريتشارد دارمان في حديث مع شبكة تلفزيون سي. بي. اس. الاحد الماضي انه لا نية لفرض ضريبة خاصة لتوفير نفقات حرب الخليج وهو اسلوب اتبع في حرب فيتنام.

وقال دارمان // لا ضريبة ونحن نتوقع في الظروف الحالية تدمير هذا الامر لاننا نتوقع ان نتلقى مساهمات خارجية كبيرة جدا //

وقال دارمان مدير مكتب الادارة والميزانية انه حتى الان وعد حلفاء الولايات المتحدة بتقديم نحو ٤٥ مليار دولار لتمويل الحرب منها ٥ر١٣ مليار دولار وعد بها الكويت وتلها المملكة العربية السعودية.

واضاف دارمان قوله ان احشد العسكري منذ نشوب ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي حتى نهاية عام ١٩٩٠ تكلف عشرة مليارات دولار دفعت منها الولايات المتحدة نحو ملياري دولار.

وقال ان هذه المساهمات الاجنبية تيسر على الولايات المتحدة اعادة ملء مخزونها من الاسلحة لا سيما صواريخ كروز دون ان تعرض للخطر خطتها لخفض الميزانية العسكرية الامريكية ٢٥ في المئة خلال خمس سنوات.

غير انه اعترف بان الميزانية الامريكية تواجه ضغوطا شديدة هذا العام. وقال ان انقاذ برنامج تامين ودائع البنوك على سبيل المثال يتوقع ان يتكلف ١١١ مليار دولار وان الركود الاقتصادي يتسبب في تقلص عائدات الخزانة.

وقال دارمان ان عجز الميزانية الامريكية للسنة المالية ١٩٩١ يتوقع الان ان يرتفع الى ٣١٨ مليار دولار.

وقال ان ميزانية عام ١٩٩٢ التي سيكشف عنها في الرابع من شباط ستشمل زيادة ٦ر٢ في المئة في الانفاق.

بوش: واشنطن ستحتل مركزا قياديا في الشرق الاوسط

واشنطن - رويتر - قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين ان الولايات المتحدة سوف يكون لها دور قيادي رئيسي في الشرق الاوسط بمجرد ان تنتهي الحرب مع العراق.

وادعى بوش في حديث امام رابطة المذيعين الدينيين ان احدا لا يريد الحرب اكثر مني ولا احد يريد ان يقتنص من المعركة السلام الحقيقي الذي يمكن ان يتيح الامل وخلق نظام عالمي جديد.

وزعم انه عندما تنتهي هذه الحرب فان الولايات المتحدة بعد استعادة مصداقيتها والوثوق بها سوف يكون لها دور قيادي رئيسي في المساعدة على تحقيق السلام في باقي ارجاء الشرق الاوسط.

وادعى بوش ان الولايات المتحدة لا تسعى الى تدمير العراق.

ايران اكدت لواشنطن عبر سويسرا انها ستبقى على الحياد

واشنطن - ا. ف. ب. - اعلن البيت الابيض امس ان ايران اكدت للولايات المتحدة عبر سويسرا انها تعتزم البقاء على الحياد في حرب الخليج وانها ستحتفظ بالطائرات العراقية التي حطت في اراضيها حتى انتهاء الحرب.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر انه لا يعرف بالتحديد لماذا تذهب الطائرات العراقية الى ايران الا انه اعتبر ان من المرجح كثيرا ان العراق يريد الابقاء على طائراته سليمة حتى انتهاء الحرب.

واوضح المتحدث الاميركي ان الولايات المتحدة ناقشت هذه المسالة مع ايران بواسطة طرف ثالث. وقال ان سويسرا التي تتولى رعاية المصالح الامريكية في ايران/ تحدثت الاسبوع الماضي باسمنا واكدت لها ايران مرة جديدة انها تعتزم البقاء على الحياد في هذه القضية والاحتفاظ بالطائرات الى ان تنتهي الحرب.

القذافي يدعو الاتراك لمنع استخدام القواعد الامريكية على اراضيه ضد العراق

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس الاثنين ان الزعيم الليبي معمر القذافي حث الشعب التركي على ان يزحف على القواعد التركية التي تشن منها طائرات امريكية غارات على العراق ويغلقها فورا.

ونقلت الوكالة عن القذافي قوله لصحفيين اتراك ان قيام تركيا بنقل الحرب خارج المنطقة العربية يهدد السلام العالمي ويؤدي الى مطالبة عدد من الايرانيين بلادهم دخول الحرب الى جانب العراق طالما دخلت تركيا الحرب الى جانب القوات المشاركة فيها.

واضاف قوله في تعليقه على سماح تركيا لطائرات امريكية بالاغارة على العراق من قاعدة انجيرليك في اراضيها انني اطلب من الشعب التركي ان يزحف على هذه القواعد ويغلقها فورا وان يخرج تركيا من الحلف الاطلسي فورا ويؤكد علاقاته الاخوية بالحوار مع اشقائه العرب ومع الاتحاد السوفيتي.

وقال القذافي انا ادعو الشعب التركي اعتبارا من نشر هذه المقابلة بان يبدا في التحرك الايجابي بالمظاهرات والعصيان المدني وبالعمل الثوري الى ان يحقق هذا المطلب.

وقال القذافي ان تركيا بخضوعها الحالي للغرب ستكون اداة لتنفيذ المخطط الغربي وان [illegible] الجديد سيكون وفق [illegible] نهاية المعارك

> عدوان جوي امريكي يتسبب بتسرب المزيد من كميات النفط واشتعال النيران

١١ مليون برميل نفط في مياه الخليج تهدد الحياة البحرية لعشرات السنين

العراق يطالب العالم المتحضر بوقف جرائم واشنطن وايقاف التلوث البيئي

وزير البيئة البريطاني يرفض وقف اطلاق النار لتسهيل عملية التنظيف

عواصم - وكالات - صرح ناطق عسكري عراقي بانه في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة من ليلة اول امس قامت طائرات العدوان الامريكي - الاطلسي - الصهيوني بالاغارة على منشاتنا النفطية في محافظة الكويت مستهدفة معدات تصدير النفط حيث قام الطيران المعادي بقصف انابيب النفط وصمامات الفتح والتحكم في ميناء النداء مما ادى الى اشعال النيران فيها وتسرب كميات من النفط في مياه الخليج العربي.

وقال الناطق ان الولايات المتحدة وحلفاءها يظهرون مرة اخرى الرغبة الجامحة في تبديد الثروة العربية واتلافها والحيلولة دون استفادة شعبنا وامتنا منها.

واضاف انه ورغم تحذيراتنا المتكررة للولايات المتحدة وحلفائها باهمية المحافظة على البيئة في هذه المنطقة وعدم تلويثهاورغم تفكيرنا بالمخاطر الجدية التي تنشب عن هذا التصرف فان امريكا وحلفاءها ماضون في طريق الشر هذا غير ابهين بممتلكاتنا القومية وبنظافة بيئتنا في هذا الجزء من العالم مفضلين مصلحتهم المحدودة الناتجة عن الحاق الاذى بالعراق على كل اعتبار انساني.

واهاب الناطق بالراي العام العالمي ومنظماته ولا سيما تلك التي جندت نفسها للمحافظة على البيئة ان ترفع اصواتها وان تعمل جهدها ضد هذه الجريمة.

وقال ان قواتنا واجهزتنا الفنية تحاول الان بكل الوسائل اطفاء النيران وايقاف تسرب النفط والتقيل من اثار جريمة الولايات المتحدة هذه.

وكان العراق قد حمل واشنطن مسؤولية تسرب النفط في الخليج العربي وذلك في رسالة وزعها العراق على الامم المتحدة اكد فيها قيام قوات الغزو الاميركية الاطلسية بضرب ناقلتي نفط عراقيتين كما ادى الى تسرب النفط الى مياه الخليج.

وفي لندن بدات صناعة البترول في مد جسر جوي امس الاثنين لنقل المعدات اللازمة لمحاولة منع بقعة الزيت الموجودة في الخليج من تلويث منشات [illegible] في المملكة العربية السعودية ولكن علماء بيئة يخشون من انها قد لا تمنع حدوث كارثة بيئية.

وقد نقلت معدات من قاعدة للقوات الجوية في بريطانيا للمساعدة في القضاء على البقعة.

ولكن مصادر صناعة النفط قالت انها فهمت ان الهدف الاساسي هو حماية مداخل محطات تحلية المياه في السعودية ومحطات الكهرباء التي تستخدم مياه الخليج في التبريد.

وافضل الامال هو احتمال الحد على الاقل من الاضرار التي ستلحق بالطيور والدلافين والاسماك في الخليج.

ووصف عالم التاريخ الطبيعي ديفيد بيلامي ذلك بانها كارثة بالتاكيد وعقد زعماء منظمة السلام الاخضر البيئية محادثات طارئة وانضموا الى حكومة ايران المحايدة في الدعوة الى القيام بجهود انقاذ دولية.

وقال بول هورسمان المتحدث باسم السلام الاخضر ان مصاعب مثل هذه العملية تكون ضخمة في وقت السلم بصرف النظر عن وقت الحرب ولكن يجب القيام بشيء ما.

وقال ان من بين الانواع المعرضة للخطر الدلافين والحيتان والطيور البحرية والاطوم النادر.

وقالت نيكول كينج فولكي وهي خبيرة في شؤون النفط في الصندوق الدولي للطبيعة ان ملايين من الطيور المهاجرة قد تموت وان مصايد الروبيان واللالىء قد تتضرر كما ان الاضرار قد تستمر على المدى البعيد.

وقالت وحتى عندما يختفي الزيت عن الانظار فان النظام البيئي الهش ككل قد يتضرر بشكل يتعذر اصلاحه... فتجدد المياه في الخليج يستغرق بشكل طبيعي ٢٠٠ عام.

ولكن ما يكل هيسلتاين وزير البيئة البريطاني رفض فكرة وقف اطلاق النار لتسهيل اجراء عملية تنظيف في الخليج حتى لا يضعف موقف قوات الغزو عسكريا.

وقال هيسلتاين ان شركات نفط بدات في عملية لنقل ما يصل الى ٩٠ طنا من المعدات لمكافحة البقعة.

ومن ناحية اخرى قال هانز فيلهم لونجفا سفير النرويج في المملكة العربية السـ[illegible] حكومته [illegible] ايضا مساعداتها والنرويج لها خبرة في مكافحة حوادث تسرب نفط في بحر الشمال.

وفي الرياض نقلت وكالة الانباء السعودية عن هشام ناظر وزير البترول السعودي قوله امس الاثنين ان نحو ١١ مليون برميل من النفط الخام قد تسرب الى مياه الخليج.

وقال في اجتماع لمجلس الوزراء رأسه الملك فهد بن عبدالعزيز ان هناك حاجة الى التوصل الى حل جذري لمكافحة بقعة الزيت التي قال خبراء في البيئة انها اكبر بقعة في التاريخ.

ونقلت الوكالة عن ناظر قوله في الاجتماع الذي عقد لمناقشة الكارثة البيئية وحرب الخليج انه يوجد حاليا اكثر من ١١ مليون برميل من النفط في مياه الخليج.

واضاف قوله ان تسرب النفط الخام الى الخليج يجب وقفه من منبعه. وقال انه يبدو ان ذلك قد تم الان ولكن لم يتم تحليل النتائج بشكل كامل.

وقال خبراء امريكيون في هيوستون انه اذا كان النفط الخام متوسط الدرجة من حقول النفط الكويتية فانه يمكن ان يشكل // حصائر من القار // تعوم لمسافات طويلة على وجه الماء ثم ترسو على الشواطيء في نهاية الامر.

وقال البعض ان الخطر الذي يهدد الحياة البحرية قد يكون اقل اذا اشتعل النفط. واضافوا قولهم ان الاضرار البيئية من انفجار ناقلة النفط النرويجية ميجا بورج في خليج المكسيك في العام الماضي كانت محدودة لان معظم النفط تبخر او اشتعلت فيه النار.

وعرضت النرويج ايضا تقديم معدات للمساعدة في مكافحة البقعة.

وقال مسؤولون امريكيون ان فريقا من اربع وكالات حكومية امريكية مدربا على مكافحة تسرب النفط وصل الى الرياض صباح امس.

وقال متحدث باسم منظمة المساعدات المتبادلة بين شركات النفط في منطقة الخليج وهي جماعة تراقب التلوث في المنطقة ان الطرق الجنوبي للبقعة وصل الى حقل السفانية البحري السعودي على بعد حوالي ٦٠ ميلا من ميناء الاحمدي.

الا ان محللا غربيا قال ان الرواسب المتجمعة في السفانية نتيجة بقعة اخرى لم يحدد مصدرها.

وفي المانيا طالبت وزيرة البيئة في منطقة ساكس السفلى بارسال جميع السفن الالمانية الراسية في بحر الشمال الى الخليج للمساعدة على مكافحة البقعة النفطية.

ورات الوزيرة مونيكا غريفاهن الناطقة باسم حركة / غرينبيس / في حديث نشرته صحيفة اكسبرس نيو برس الصادرة في منطقة الهال(جنوب شرق) امس الاثنين ان ضخ البقعة النفطية وحده يمكن ان يحول دون اتخاذ الكارثة البيئية في الخليج احد[illegible]

وتامل غريفاهن في ان يتم التوصل فورا الى وقف لاطلاق النار للتمكن من مكافحة البقعة السوداء.

وفي الامارات العربية علم امس االاثنين من مصدر ملاحي بحري ان سفينة نروجية متخصصة في عمليات مكافحة التلوث ابحرت مساء الاحد من ميناء جبل علي في امارة ابو ظبي جنوب الخليج متوجهة الى منطقة البقعة النفطية المنتشرة قبالة سلحل الكويت.

واوضح مارفين بينتو وهو احد المسؤولين في شركة نوربول مرين التي تملك السفينة / الواسط / انها مجهزة بمعدات تمكنها من ضخ كيلومتر من البقعة النفطية يوميا. يذكر ان طول البقعة النفطية يقدر حاليا باكثر من ٥٠ كلم.

واضاف ان وصول السفينة التي تحميها قوات الدول الغازية الى مواني المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية متوقع في وقت لاحق. وقال ايضا ان السفينة / الواسط / هي من افضل السفن المتخصصة في مكافحة التلوث وسينضم الى طاقمها اربعة اخصائيين نروجيين في هذا المجال.

وفي طهران اوردت وكالة الانباء الايرانية امس الاثنين ان وزارة الخارجية الايرانية دعت المنظمات الدولية المتخصصة الى تقديم مساعدات عاجلة بهدف السيطرة على البقعة النفطية في مياه الخليج والحد منها.

واكدت طهران ان البقعة تسببت في الحاق اضرار لا سابق لها في البيئة والاسماك والعصافير. ونقلت الوكالة عن ناطق رسمي باسم الوزارة ان البقعة النفطية التي تسببت بها الحرب الحالية هي احدى اسوا البقع على الاطلاق. وهي مثار قلق للمجتمع الدولي عموما وفي شكل خاص للجمهورية الاسلامية التي لها اطول ساحل في الخليج.

واضاف ان الجمهورية الاسلامية التي تدين اعمالا كهذه تنتظر من المنظمات الدولية ان تضطلع بمسؤولياتها حيال هذه المأساة وتتخذ اجراءات عملية لمكافحة الاضرار الناجمة منها //

تشيني: الغارات الجوية على العراق لم تحقق اهدافها

اصدار امر حرب برية سيكون اخطر قرار للرئيس بوش

واشنطن - بترا - اعترف وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ضمنا في مقابلة تلفزيونية يوم اول امس بان الغارات الجوية على العراق لم تحقق اهدافها حتى الان.

وجاء في تقرير لمندوب الاذاعة والتلفزيون في واشنطن ان تشيني ادلى بتصريح في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الامريكية قال فيه ان الولايات المتحدة تعلم منذ بدء النزاع في منطقة الخليج انها يجب ان تستعد لاتخاذ جميع الخطوات الضرورية لضمان انسحاب القوات العراقية من الكويت.

واضاف يقول ان الحكومة الامركية افترضت باستمرار انه سيتعين عليها ان تامر قواتها بخوض معركة برية ضد العراق ولكنها لا تريد الاقدام على مثل هذه الخطوة قبل الاوان.

واعرب السيد تشيني عن اعتقاده بان القوات الامريكية ستكون مستعدة قبل نهاية شهر شباط القادم بخوض مثل تلك المعركة ولكنه قال ان القرار النهائي يجب ان يصدر عن الرئيس بوش.

وفيما يتعلق بالصواريخ العراقية من طراز سكود قال السيد تشيني انها تخلق اثرا خطيرا على السعودية واسرائيل كما ان احتمال تزويدها برؤوس حربية كيماوية او بيولوجية لا يزال قائمة.

وجاءت تصريحات السيد تشيني في اعقاب توصل المحللين في المخابرات الامريكية الى استنتاج مفاده ان الغارات الجوية وحدها لا يمكن ان ترغم العراق على الانسحاب.

واضاف المحللون ان قرار اصدار الامر الى القوات الامركية بخوض حرب برية ضد العراق سيكون اخطر قرار يتخذه الرئيس بوش لان من المرجح ان تسفر مثل تلك الحرب عن عدد كبير من الخسائر في الارواح بين الامريكيين.

وتكهن اولئك المحللون بان اي حرب برية ضد العراق سوف تدوم عدة اشهر لا بضعة اسابيع كما كان يعتقد بالسابق.

واعربوا عن اعتقادهم بان الرئيس العراقي صدام حسين ينتظر شن معركة برية لان حساباته تشير الى انه سيوقع في القوات الامريكية من الخسائر ما لا طاقة للشعب الامريكي على تحملها.

واوضح المحللون ان مجموعة من الصور التقطتها الاقمار الصناعية الامريكية هذا الاسبوع اظهرت حفرا كبيرة احدثتها الغارات الجوية على مدارج عدة طائرات عراقية ولكن مجموعة اخرى من الصور للمناطق ذاتها التقطت بعد يوم واحد او يومين اظهرت اختفاء الحفر وتحرك الطائرات العراقية من مخابئها المحصنة الى تلك المدارج.

واعترف المحللون بان هذا الامر الذي تكرر اكثر من مرة يبرز قدرة محيرة تتمتع بها القوات العراقية على سرعة التكيف مع المتغيرات.

وقالوا ان العراقيين يسارعون الى اصلاح مدارج المطارات وتمديد خطوط جديدة للهاتف ونصب هوائيات جديدة ونشر منصات وهمية لاطلاق الصواريخ.

ونسبوا الى الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة قوله اننا نتعامل مع عدو واسع الحيلة عدو يعرف كيف يتفادى المشاكل عدو بارع يحاول معرفة اوجه ضعفه وكيفية اصلاحها على حد تعبيره.

خبير في القانون الدولي

الطيارون الاسرى مرتزقة

عمان - الشعب - اكد خبير في القانون الدولي العام ان الطيارين الاسرى الذين تم اسرهم جراء الغارات الجوية لقوات الغزو على العراق يعتبرون مرتزقة استنادا الى نص امادة «٤٧» من البروتوكول الاول من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧

وقال الخبير ان المادة المذكورة من البروتوكول تعرف المرتزق بمايلي:
اولا: يجري تجنيده خصيصا محليا او في الخارج ليقاتل في نزاع مسلح
ثانيا: يشارك فعلا ومباشرة في الاعمال العدوانية.

ثالثا: يحفزه اساسا الى الاشتراك في الاعمال العدائية الرغبة في تحقيق مغنم شخصي ويبذل له فعلا من قبل طرف في النزاع او نيابة عنه وعد بتعويض مادي يتجاوز بافراط ما يوعد به المقاتلون ذوو الرتب والوظائف المماثلة في القوات المسلحة لذلك الطرف او ما يدفع لهم.

رابعا: وليس من رعايا طرف في النزاع ولا متوطنا باقليم يسيطر عليه احد اطراف النزاع.

خامسا: ليس عضوا في القوات المسلحة لاحد اطراف النزاع.
سادسا: وليس موفدا في مهمة رسمية من قبل دولة ليست طرفا في النزاع بوصفه عضوا في قواتها المسلحة.

ومن هنا فلا يحق للمرتزق التمتع بوضع المقاتل او اسير الحرب.
واوضح الخبير بان قرار مجلس الامن الدولي الذي اجاز استخدام القوة ضد العراق لاخراجه من الكويت لم تحدد وفق ذلك من هي القوة التي ستقوم بتنفيذ قرار استخدام القوة. فليست اذن الولايات المتحدة الاميركية او من يتحالف معها.

تتمات

الموقف العسكري

وقال ارنيت ان الرئيس صدام ابلغه انه يدعو الله الا تراق دماء كثيرة.

وسئل الرئيس صدام حسين هل لديه اي شكوك في النصر فاكد انه ليس لديه ادنى شك قائلا «ولا حتى واحد في المليون».

وقال ارنيت ان الشعور الذي خرج به من المقابلة هو ان الرئيس صدام قد يستخدم اسلحة الدمار الشامل اذا مني العراق بخسائر هائلة.

و استانف العراق الليلة الماضية اطلاق صواريخ الحسين على اهداف في اسرائيل والسعودية.

واذاعت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل تعرضت لهجوم صاروخي عراقي سابع وطلبت من السكان ارتداء الاقنعة الواقية من الغازات والاحتماء بالغرف المحكمة الاغلاق.

وفي الرياض، اعلن مصدر عسكري ان العراق اطلق صاروخا من طراز الحسين على العاصمة السعودية. وادعى ان صواريخ بلتريوت اصابت الصاروخ العراقي على بعد ١٣ ميلا جنوبي الرياض.

وقد اطلقت صفارات الانذار كذلك في الظهران والبحرين في نفس الوقت.

وفي غضون ذلك اعلن العراق عن اسقاط ثلاثة اهداف جوية معادية اخرى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مما رفع عدد هذه الاهداف المدمرة الى ٢٧٢ صاروخاً وطائرة منذ اندلاع الحرب، فيما اعترفت قيادة القوات الاميركية في الرياض بفقد طائرة واحدة وطيارها فقط. كما اعلن العراق عن ان ٥٠ طائرة اسرائيلية جديدة توجهت فجر امس الى الاراضي السعودية للمشاركة في الاعتداءات التي يشنها التحالف العدواني الاميركي على العراق مما رفع عدد الطائرات الاسرائيلية الموجودة في السعودية حتى الآن الى ١٣٧ طائرة.

وقد توعد العراق قوات التحالف الاميركي بشن هجمات سلحقة عليها.

واكد خبراء عسكريون سوفيات وبريطانيون ومجلات عسكرية متخصصة والصحف الاميركية الكبرى ان جميع الاعتداءات الجوية لم تقلص من قدرات العراق العسكرية

من جهة ثانية افادت الانباء الواردة من السعودية ان ١٢ طائرة عسكرية اميركيه تحطمت على الارض في قاعدة جوية شرقي السعودية نتيجة قصفها بصواريخ الحسين العراقية.

وحذر خبير عسكري سوفياتي من ان العراق يمتلك مخزونات هائلة من الاسلحة الكيماوية قد يكون بينها مادة «بوتولين توكسين» الخطرة جداً التي يكفي مئة غرام منها فقط لقتل مئات ملايين الاشخاص.

وقالت مجلة عسكرية سوفياتية ان العراق يمتلك مخزوناً كبيراً من الصواريخ القصيرة المدى التي سيكون لها دور كبير في المعارك البرية المحتملة.

ومن ناحية اخرى اشار العراق الى ان طائرات التحالف العدواني الاميركي قصفت منشات نفطية في محافظة الكويت مما ادى الى نشوب حرائق وتسرب النفط في مياه الخليج.

وقال ان هذا السلوك الاجرامي الامريكي يؤكد استهانة الولايات المتحدة بالاعراف والقوانين الدولية وحرصها على تبديد وتدمير الثروة العربية وتلويث البيئة في مياه العرب.

وجاء في وقت لاحق على لسان ضابط سعودي انه وقعت تراشقات بنيران الاسلحه الخفيفه والمدفعيه بين حرس حدود سعوديين وجنود عراقيين.

واعترف ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي ان الغارات الجوية الامريكية على العراق لم تحقق اهدافها. مشيرا الى ان القيادة الامريكية وضعت في حساباتها امكان وقوع معركة برية.

واشاروا الى ان العراق يمتلك قدرة محيرة على سرعة التكيف مع المتغيرات العسكرية وقالوا ان صورا التقطت لمطارات عراقية بعد القصف مباشرة اظهرت فيها حفرا كبيرة. وان صورا اخرى اخذت بعد يوم او يومين اظهرت اختفاء هذه الحفر ووجود طائرات تسري فوقها.

ومن جانبه قال رئيس اركان القوات المشتركة الاميركية كولين باول اننا نتعامل مع عدو واسع الحيلة يعرف كيف يتفادى المشاكل وكيفية اصلاح اوجه ضعفه بسرعة كبيرة.

اثناء الطبع

استعداده للانسحاب من الكويت.
وقد طلبت الدول الخمس اعضاء اتحاد المغرب العربي وهي الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس رسميا عقد اجتماع للمجلس وقالت انها ستطالب بفترة توقف في القتال. وتؤيد دول اخرى هذا الطلب.

وفي محاولة لايجاد حل وسط طلبت النمسا من اعضاء المجلس عقد اجتماع رسمي بشان الحرب على ان يكون مغلقا وهو اجراء نادرا ما يستخدم.

صوت الشعب

على اية حال، ان اي جهد سياسي على هذا الصعيد هو مقبول لدى العراق شريطة ان يأخذ بالاعتبار مبادرة ١٢ آب العراقية اساسا لاي مبادرة جادة لوقف الحرب....

وهذا يعني بالضرورة ربط ازمة الخليج مع جميع قضايا المنطقة وبخاصة القضية الفلسطينية...

ونعتقد ان الهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل هي بمثابة رسالة موجهة لجميع الدول المعنية بالازمة وبالنزاعات الاخرى الناشبة في المنطقة...

فالعراق على قناعة تامة بان اسرائيل كانت منذ البداية ومازالت وراء جميع النزاعات والحروب الاقليمية في المنطقة وان لديها اطماعا توسعية على حساب الامة العربية وسيادتها القومية...

واذا ما كانت هنالك نية لدى اطراف الحلف الاميركي للتراجع عن مواصلة الحرب العدوانية ضد العراق، والانتماء الى الائتلاف الدولي من اجل السلام، فان هناك فرصا لاتزال ماثلة ويمكن اغتنامها..

العدوان الاميركي

وقال البيان ان المنظمات الاسلامية تضم صوتها وتعلن تضامنها وتاييدها لكل الشعوب العربية والاسلامية وشعوب العالم الحر والمؤسسات والمنظمات الاميركية التي عبرت عن رفضها لهذه الحرب من خلال المسيرات.

ووقع على البيان المنظمات الاسلامية التالية: رابطة الشباب المسلم العربي في اميركا الشمالية واتحاد الطلبة المسلمين في امريكا الشمالية وجمعية الدارسين الماليزيين الاسلامية والاتحاد الاسلامي لفلسطين في امريكا الشمالية.

اعـــلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦م بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء مادبا بعد ان اطلعت على قرار اللجنة المحلية لمجلس بلدي مليح رقم ١٥٤ تاريخ١١/١٠/١٩٩٠م المتضمن انتهاء مدة اعلان استحداث دخلة تنظيمية سعة ستة امتار لتخدم الابنية القائمة على القطعة رقم ٤٤ حوض رقم ١١ من اراضي بلدة مليح حيث انتهت المدة القانونية للاعتراض دون ان يتقدم اي احد بالاعتراض على ذلك.

تقرر اللجنة الموافقة على ما جاء بقرار اللجنة المحلية لمجلس بلدي مليح رقم ١٥٤ تاريخ ١١/١٠/١٩٩٠ المتضمن استحداث الطريق المشار اليها اعلاه ووضعها موضع التنفيذ خلال مدة خمسة عشرة يومامن تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.
تحريرا في ١٩٩٠/١١/٢٨م.

سمير شاهين
متصرف لواء مادبا بالوكالة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
في لواء مادبا

فقدان بطاقة جامعية

اعلن انا معتصم عيسى القواسمي عن فقدان بطاقتي الجامعية والصادرة من الجامعة الاهلية.

الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز للشرطة او الى الجامعية الاهلية بمقرها في السلط او الاتصال بهاتف ٦٦٥٩٩٦ وله جزيل الشكر.

اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية / المنطقة الغربية

الى المدعي عليه نضال شفيق احمد حسين صالح مجهول محل الاقامة في المانيا واخر محل اقامة له في عمان - الشميساني قرب مجسد الفيحاء ملك فوزي احمد ابو شريتح.

اعلمك انه في القضية اساس ٩٠/١٢٥٤ والمقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية اروى فوزي احمد حسين صالح وكيلها المحامي عبدالله كاتبي بطلب التفريق للاعسار عن دفع النفقة قد صدر الحكم بتطليق المدعية اروى المذكورة منك بطلقة واحدة رجعية وان عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم ولك الحق في ارجاعها الى عصمتك وعقد نكاحك اثناء العدة الشرعية اذا اثبت يسارك بدفع نفقة ثلاثة اشهر مما تراكم لها عليك من النفقة وباستعدادك للانفاق عليها فعلا اثناء العدة الشرعية وقد سجل الحكم تحت رقم ٤٢٩/١٥٢/١٠٢ تاريخ ١٩٩٠/١٢/١٧ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.
تحريرا في ١٤١١/٧/١٣هـ وفق ١٩٩١/١/٢٨

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية
احمد علي عواد

تتمات

رسالة للحسين

ولي العهد والسادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزيرا الخارجية والاعلام والسفير الفرنسي في عمان.

الفلسطينيون

وفي نابلس واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الرابع عشر على التوالي على المدينة ومخيمات عسكر القديم والجديد وبلاطة ومخيم عين بيت لماء وعلى مخيم الفارعة لليوم الثالث عشر وعلى القرى المجاورة لليوم الثاني عشر.

وفي قرية برقة هاجم الشبان نقطة المراقبة العسكرية بالحجارة قام جنود العدو باطلاق الاعيرة النارية باتجاه الشبان. وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات لمنازل المواطنين في قرية دير شرف واعتقلت عددا من المواطنين واعتقلت احد الشبان من مخيم بلاطة واجبرت عددا من المواطنين على مسح الشعارات الوطنية من على جدران المنازل في قرية بيت وزن بعد مداهمة المنازل واحتجاز بطاقات العديد من المواطنين.

كما اعتدت قوات الاحتلال على العديد من المواطنين في مدينة نابلس ومخيم بلاطة مما ادى الى اصابتهم بجراح مختلفة.

وفي قرية حوارة قام جنود العدو باطلاق الاعيرة النارية بشكل عشوائي باتجاه المواطنين الذين قاموا باعتلاء اسطح منازلهم في اعقاب اطلاق الصواريخ على تل ابيب مرددين الهتافات الوطنية تعبيراً عن فرحتهم باطلاق الصواريخ ضد الاهداف العسكرية والاقتصادية في الكيان الصهيوني.

وفي قلقيلية وبالرغم من فرض حظر التجول المفروض لليوم الثاني عشر على التوالي على المدينة والقرى المجاورة لها فقد تحدى المواطنون حظر التجول وقاموا برشق سيارات العدو المارة في المنطقة بالحجارة. كما واصلت القوات الضاربة نصب الكمائن لدوريات العدو العسكرية وزرع الشوارع بالمسامير لاعطابها وتركزت هذه الهجمات في حي النقار حيث قامت قوات الاحتلال على الاثر فجر امس بحملة تفتيش وتمشيط واسعة في البيارات المحيطة بالمدينة واقتحم جنود العدو حي النقار في المدينة وداهموا المنازل بدعوى البحث عن الشبان راشقي الحجارة.

وفي منطقة طولكرم قام الشبان الليلة قبل الماضية برشق سيارات العدو العسكرية بالحجارة في حي شويكه بمدينة طولكرم.

وقامت قوات الاحتلال باغلاق عيادة الطوارىء في مخيم نورشمس بدعوى عدم وجود تصاريح للموظفين.

وفي منطقة قطاع غزة تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على القطاع لليوم الثاني عشر على التوالي وقام جنود العدو خلال حظر التجول بالاعتداء على العديد من المواطنين الفلسطينيين فيه مما ادى الى اصابة عشرات المواطنين بجراح مختلفة.

وقال الناطق الاعلامي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اننا نلفت انتباه العالم وكل الهيئات الدولية والمنظمات الانسانية الى الاخطار الحقيقية التي يتعرض لها شعبنا وندعوها الى التدخل الفوري من اجل حماية شعبنا وفك طوق الحصار المفروض عليه، وتامين مستلزماته الحياتية وتوزيع الاقنعة الواقية عليه كحق له لحماية نفسه اسوه بباقي من وزع لهم.

قصة اعتداء

اخرى قصفت شاحنة اردنية (براد) اشتعلت بها النيران وعلى الفور تم نقلنا بسيارة اخرى لمواطنين واجريت لنا الاسعافات الاولية.

.. الشعب لا تعتبر هذا الامر غريبا فالعدوان يستهدف الجميع وها هم النازيون الجدد يقتلون الابرياء اطفالا ونساءا وشيوخا وبعثات طبية ضاربين بعرض الحائط كافة المعاهدات التي تتحدث عن حقوق الانسان المدني اثناء الحرب.

تكذيب مزاعم

السعودية الصادرة في لندن واذاعته اذاعة المملكة العربية السعودية وادعت فيه ان صواريخ سكود العراقية موجودة في الاردن وانه يجري نقلها ليلا الى الاراضي العراقية في شاحنات مبردة.

جاء ذلك في تصريحات للناطق المذكور في الرياض نقلتها شبكة التلفزيون الامريكية سي.ان.ان.

وقال الناطق ردا على سؤال بهذا الخصوص انه لا علم له اطلاقا بهذا النبا.

واشنطن بوست

السعودية وبعض مناطق الخليج لمدة قرن على الاقل لحماية تدفق النفط وان ذلك الحضور سوف يكلف دافعي الضرائب الامريكيين بلايين الدولارات.

وقال ان بوسع الادارة الامريكية انفاق اموال المجهود الحربي على التعليم والصحة بدل من دفنها مع جنود الولايات المتحدة في الخليج.

ودعت الصحيفة الى انهاء الحرب فورا وعقد مؤتمر دولي للسلام ليس لحل مشكلة الكويت فحسب وانما لحل المشكلة الفلسطينية ايضا. وقالت ان نتيجة المؤتمر هي التي ستحقق امن اسرائيل وسلامتها بعد ان فشلت الاعمال العسكرية في تحقيقه.

عودة المصري

واكد السيد الوزير ان هنالك امكانات كبيرة للتعاون بين الاردن وايران موضحا انه اذا ما تحدثنا عن العلاقات الثنائية والمجالات المختلفة للتعاون فيجب ان نبنيها بالتدريج حيث تم الاتفاق على تبادل الوفود في اقرب وقت ممكن.

واوضح ان الموقف الايراني من حرب الخليج معروف وهو يدعو الى تطبيق الشرعية الدولية مؤكدا رغبة ايران في عدم توسيع رقعة الحرب حيث تم الاتفاق على السعي سوية ومع الاخرين للعمل على ايقاف اطلاق النار باسرع وقت ممكن حتى يسمح للجهود السياسية والدبلوماسية ان تاخذ مجراها وان البلدين متفقان على وقف هذه الحرب المدمرة التي تقع ضد شعب عربي ومسلم باي ثمن.

واكد الرئيس الايراني ان بلاده ستواصل جهودها لوقف الحرب في المنطقة مبينا اهمية توحد المسلمين لمواجهة التحديات.

وقد عبر السيد وزير الخارجية عن سعادته لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وايران داعيا الى ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين في شتى المجالات وبخاصة السياسية والاقتصادية والثقافية.

واكد السيد الوزير خلال لقائه مع الرئيس الايراني على دعم الاردن الكامل للجهود التي تبذلها ايران لانهاء الحرب في الخليج من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز مشيرا الى ضرورة وقف اطلاق النار في هذه الحرب.

وحضر اللقاء الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران.

من جهة ثانية التقى السيد وزير الخارجية مع السيد مهدي خروبي رئيس مجلس الشورى الايراني حيث جرى استعراض خطة السلام التي اقترحها السيد خروبي لانهاء الحرب في الخليج والتي ركزت على عدة نقاط اهمها وقف الحرب في الخليج ووقف غير مشروط للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة.

واكد السيد المصري ضرورة تطبيق جميع القرارات الدولية وليس تطبيقها بطريقة انتقائه.

وتحدث السيد خروبي عن الازدواجية التي يتعامل بها مجلس الامن الدولي مع قضايا المنطقة مشيرا الى ان الولايات المتحدة صوتت باستمرار ضد القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وعبر عن امله بتطور العلاقات بين البلدين في جميع المجالات.

الموقف السياسي

نائب وزير خارجية ماليزيا (قادرزيل شي وان) قال امس الاثنين ان ماليزيا قلقة بسبب قيام قوات التحالف التي تتزعمها الولايات المتحدة بقصف العراق وانها ستطلب من مجلس الامن مناقشة الدمار الذي يحدثه القصف.

وقال قادرزيل للصحفيين لقد سمح القرار ٦٧٨ باستخدام القوة لاخراج العراق من الكويت اذا لم تنسحب قبل ١٥ كانون الثاني الماضي ولكن منذ اندلاع الحرب اقدمت امريكا على قصف العراق وكانها تريد تدمير هذه الدولة.

وطالب المسؤول الماليزي مجلس الامن بالاجتماع للاطلاع على الوسائل التي تستخدمها واشنطن لاخراج العراق من الكويت.

وفي اسلام اباد عاد رئيس وزراء باكستان الى بلاده بعد مهمة سلامه في المنطقة شملت كل من تركيا والاردن وسوريا ومصر والسعودية وايران لبحث احتواء الاعمال العسكرية.

من جانبه اعرب الجنرال اسلام بيغ رئيس اركان الجيش الباكستاني امس عن قلقه ازاء «الخطر» الذي يتهدد الاماكن الاسلامية المقدسة في السعودية وكذلك الاماكن الشيعية المقدسة في العراق.

واستنكر بيغ «الوحشية التي يعاقب بها السكان العراقيون ويقتلون ويدمرون» واضاف ان الخطة الجديدة للعالم المتمدن تتمثل في القضاء سياسيا على البلاد الاسلامية والعربية التي لم يتسن هزيمتها عسكريا وذلك باحداث الانقسام بينها.

وقال ان العراق دفع به الى دخول الكويت مضيفا بان لدى ايران مفتاح الحل على اساس التفاوض وقال انه يجب كل جهود بالتنسيق مع طهران للتوصل الى انسحاب متزامن للقوات الاجنبية من السعودية والعراقية من الكويت.

واقترح عقد مؤتمر طاريء لمنظمة المؤتمر الاسلامي في باكستان.

من جانب اخر وصل مسؤول في الخارجية الاسبانية امس الى الرباط لبحث الحرب في الخليج واعداد قنوات للتعاون العربي الاوروبي فيما بعد الحرب ويتوقع ان يزور المسؤول الاسباني كل من الجزائر وتونس وطرابلس.

وفي بكين وصل امس الى العاصمة الصينية مبعوث جزائري في زيارة تشمل الهند وايران لحث هذه الدول على قيام حركة عدم الانحياز بدور اكثر نشاطا لوقف تدمير العراق والتجاوز الامريكي في تطبيق قرارات الامم المتحدة ضد العراق والتقى المسؤول الجزائري بعدد من المسؤولين الصينيين حيث تم بحث الازمة من كافة جوانبها.

من جانب اخر دعت مجموعة ريو التي تضم كل من الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وتشيلي والاكوادور والمكسيك وباراغواي وبيرو واوراغواي وفنزويلا وغواتمالا وجامايكا الى انسحاب العراق من الكويت لتسهيل الجهود الدولية لايجاد حل سلمي للازمة على حد قولهم كما اكدت تاييدها لعقد مؤتمر دولي لبحث مشاكل الشرق الاوسط بشكل شامل.

الجهات الأربع

● ويبدو ان عملية المراجعة واعادة التقييم السياسي والعسكري التي استغرقت واشنطن حوالي اسبوع، بعد فشل ضربة الطيران الاولى على العراق، قد انتهت بقناعات مفادها ان الحرب البرية ستكون فوق طاقة الاحتمال، وان تصدع جبهة الحلفاء هو من العمق بما يزيد من تصدع الجبهة الامريكية الداخلية. وما دام ان الكنبة الاعلامية الكبرى في اليوم الاول للحرب قد استطاعت ان تقنع الشارع الامريكي بالانتصار الوهمي، فان تخريج عملية القبول بوقف اطلاق النار على ارضية التسليم بالامر الواقع تصبح مسالة دبلوماسية، ان لم تستطع الباكستان وايران او الجزائر انجازها فقد يتولاها الرئيس السوفييتي شخصيا ويكرس لها جهده حتى وان جاء ذلك على حساب القمة التي كانت مقررة مع الرئيس الامريكي في واشنطن في اواسط الشهر القادم.

في ذمة الله

● عمــان:
- المرحومة الحاجة زينب محمد داود - ارملة عبدالله احمد قطيش
التعازي في بيت الحاج محمد احمد طه - ابو محمود مخيم الحسين شارع رقم ١٢ العلوي.
- المرحوم الدكتور عبدالرحمن محمود المقوسي
التعازي في بيت الفقيد الكائن في جبل الزهور - قرب مسجد الرواس

● شفا بدران:
- المرحوم انور سليمان حيدر العدوان
التعازي في منزل الفقيد الكائن في شفا بدران.

● ماحص:
- المرحومه زين عليان صالح الفاعوري
التعازي في منزل عمها علي الصالح الكائن في ماحص

● جرش: مخيم سوف
- المرحوم محمد يوسف خضر ابو حميد
التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم سوف قرب مدارس الوكالة.

● اربد - حوارة
- المرحوم الحاج عبدالله العلي الابراهيم الغرايبة
التعازي في ديوان عشيرة الغرايبة حوارة

● الزرقاء
- المرحوم الحاج احمد حسين مرشود الزواهرة - ابو عبدالكريم
التعازي في منزل ابن الفقيد محمد احمد حسين الزواهرة الكائن في شارع حمزة حي الحسين قرب الجامع بالزرقاء.

● اربد:
- المرحوم سليمان حسن مفلح الغرايبة (ابو حسن
التعازي في منزل والد الفقيد اربد - الحي الجنوبي قرب مسجد عبدالله التل.

● الكورة - كفر الماء
- المرحومة الحاجة عيشة مفلح زوجة الحاج رشيد ابو شقير
التعازي في منزل زوجها الكائن في بلدة كفر الماء.

● اربد - دير أبي سعيد
- المرحومة الحاجة جوازي محمود الشريدة.
التعازي في منزل ولدها جبر الكائن في دير ابي سعيد الحي الشمالي.

انا لله وانا اليه راجعون

وبكينا طويلا

ليس الا حلقة، في السلسلة الجهنمية، من حلقات الاذلال، والتركيع، والهيمنة.. وما واجهته، المبادرة العربية - التي قدمتها خمس دول، الى مجلس الامن، لايقاف القتال - ليس الا دليلا ساطعا، على تآمر هذه الدولة علينا، وهيمنتها على مجلس الامن الدولي، وتحويله الى مجلس حرب وقتل، وتدمير.

لقد اعلن، الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ان ما يحدث ضد العراق، هو مؤامرة رهيبة، وخروج عن قرارات مجلس الامن.. كما كشف، اسرار اتصاله ببوش، ورفض الاخير، اعطاءه وعدا سريا، بالموافقة على مؤتمر دولي، لحل مشكلة فلسطين.. في حالة، انسحاب العراق، من الكويت..

وبعد، الا تكفي كل هذه الحقائق الساطعة، لدفع هذه الامة، من المحيط الى الخليج، للوقوف صفا واحدا الى جانب العراق، صخرة العرب؟ الا يوجب ذلك، ان تعلن الدول العربية، انسحابها من مجلس الامن، وهيئة الامم، طالما ان هذه المنظمات، قد فقدت استقلاليتها، وحريتها، وانحرفت عن اهدافها؟ الا يستدعي ذلك، ان تعلن الجزائر، والمغرب، وليبيا، وتونس، وموريتانيا، وتونس، واليمن، والسودان، وفلسطين، دخولها الحرب، الى جانب العراق، طالما ان الجميع يعترف - الان - ان ثمة مؤامرة امريكية، لضرب القوة العربية، لصالح اسرائيل؟ الا يمكن، لاعلان جماعي مثل هذا، ان يهز العالم، ويجبر امريكا على ايقاف الحرب ضد العراق، واحترام الارادة العربية؟

مسكينة هذه الامة، فلديها من الطاقات، والامكانيات، المخزونة، ما تستطيع به تغيير وجه التاريخ، وفرض الاحترام على الدنيا.. فهل نقبض على هذه الفرصة، التي فجرها العراق الخارق، بنواجذنا، ام يكون مصيرنا، مصير الهنود الحمر، او الزنوج في امريكا؟

شارون يحدد دور اسرائيل في المعركة البرية

● الدكتور سحبان خليفات ●

قامت، اسرائيل، والقوى الصهيونية العالمية، في الشهور السابقة، على اندلاع حرب الخليج، بتحريض الولايات المتحدة، وشركائها، على ضرب الالة العسكرية العراقية، التقليدية منها وغير التقليدية. وحجتها في ذلك، ان هذه القوة، تهدد الوجود الاسرائيلي، في الوطن العربي، فضلا عن كونها عقبة في وجه امتداده. وهذا صحيح تماما.

وقد لاحظنا، خلال الايام القليلة الماضية، ان المسؤولين الاسرائيليين، كانوا يدعون، وبعصبية، الى الاستعجال بضرب المصانع العسكرية، وبطاريات الصواريخ.. آخذين، على امريكا وحلفائها، بطئهم في تنفيذ هذه المهمة، بل ان بعضهم قد صرح، بان الاسلوب الذي تتبعه امريكا في الحرب غير مناسب، وانه كان من الضروري، ان تبادر قوات العدوان، بشن هجوم بري واسع، منذ الساعات الاولى للقصف الجوي.

وسواء صحت وجهة النظر الاسرائيلية، ام الامريكية، فان الامر المؤكد، ان الهجوم البري على الكويت، وربما على العراق ايضا، مسالة حتمية، في ضوء الاهداف الحقيقية، بل وحتى المعلنة، للعدوان العرقي، والديني، على عراق العروبة. ومن هنا، بدات الاجهزة الامريكية المعنية، بتسريب "سيناريوهات" للعدوان، بغرض تشويش تخطيط القيادة العراقية، وتمويه الخطة الحقيقية، وابعاد الانظار عنها.

لكن الملفت للنظر، ان كلا من ايتان، رئيس اركان الحرب الاسرائيلي، وشارون،"بطل" عمليات الاختراق، والالتفاف، في الدفرسوار، لم يظهرا في القدس او وغيرها، منذ يومين او ثلاثة. ولم يحضرا اي اجتماع رسمي. وتتحدث بعض الجهات المسؤولة، عن وجودهما في حفر الباطن، او الظهران، لمشاركة القيادة الامريكية، في وضع الخطط النهائية، لاقتحام الكويت.

واذا صحت هذه الانباء ـ وليس هناك دليل على كذبها ـ فمن المرجح، ان مشاركة ايتان، وشارون، في وضع خطة الهجوم على الكويت، يعني ان المعركة المقبلة، ستحمل البصمات الدالة على عقليتيهما، وان اسرائيل قد حصلت ـ اخيرا ـ على الدور الذي كانت تنتظره، وتطالب به، في هذه الحرب، لتثبت انه ليس لدى اي جهة، معرفة بالعرب، ادق، وافضل، من معرفتها هي. وانه لا بد من استشارتها، ومشاركتها، في مراحل التخطيط، والتنفيذ.

وما دام، ان اعلان الدور الاسرائيلي، واظهاره امام العالم، صار وشيكا جدا، فمن المؤكد، ان الولايات المتحدة، وشركاءها، سيحرصون، على ان تكون مدة المعركة، محدودة جدا، وقصيرة جدا. وستكون المعركة ـ بالتالي ـ عنيفة جدا، ودموية، كما لم تكن معركة في تاريخ البشرية المعذبة، المبتلاة بابناء هابيل. وذلك لتنتهي، قبل ان يتفكك حلف الشيطان، فيخرج منه ـ ربما ـ بعض العرب، او بعض المسلمين.

لهذا، فان الامة العربية، ومعها كل المؤمنين، والشرفاء، في الارض، صارت على موعد، مع يوم الملحمة الكبرى، ام المعارك. فاذا انبلج فجرها، وتنفس صبحها، وازفت الآزفة، خرج من تحت الرمل، ومن جوف كل خندق، رجال اشداء، صابرون.. صدقوا ما عاهدوا الله عليه، حتى صارت الشهادة احب اليهم، يومئذ، من الحياة. هؤلاء هم جند الله المظفرون.

فاذا التقى الجمعان، على ارض الزيت الاسود، قذف الله الرعب في قلوب الذين كفروا، افرادا وحلفا، حتى تطير قلوبهم الى الحناجر كاظمين. ولن ينفعهم عددهم الذي تباهوا به، ولا عدتهم التي افتخروا بها. وسيتشتت حلفهم، لانه اذا جاء وعد ربي جعله دكا. "فاليوم تجزون عذاب الهون، بما كنتم تستكبرون في الارض، بغير الحق". فاذا ما انتقم الله من الذين اجرموا، بحق الشعوب، وارتوت الارض من دمائهم، وتعطرت بمسك الشهداء، وهبت رياح الجنة قوية، تحمل قوافل الابرياء، جاء نصر الله، والفتح. يومئذ، ترى الذين اجرموا "سكارى، وما هم بسكارى، ولكن عذاب الله شديد".

فيا ايها المجاهدون في العراق: ثقوا بالله، الذي خلقكم، فانه اشد من اعدائكم قوة. وستعلمون، يوم النصر، انه لم يتخل عنكم، وانه قد "اورثكم ارضهم، وديارهم، واموالهم، وارضا لم تطؤها"، وكان وعد ربي حقا

معركة العراق والمصير القومي

● سليمان عويد قبيلات ●

الحرب العدوانية، التي تقودها الولايات المتحدة، ضد العراق الشقيق، تعتبر قمة الاجرام الدولي، في مواجهة المشروع القومي، التحرري، الذي ينهض به العراق، في عالم احادي القطب. عالم، تحاول واشنطن جاهدة، ضبط انفاسه، ضمن توجهاتها السياسية، تحقيقا لمصالحها الاستعمارية. فالصراع التاريخي، بين الامة العربية من جهة، والصهيونية، وحليفتها الامبريالية العالمية، من جهة اخرى، يشهد ـ في هذه المرحلة ـ قفزة نوعية، ستتمخض عنها، تحولات جذرية، على الاصعدة السياسية، والاقتصادية، والجغرافية، في المنطقة.

والقراءة الاولية، لمؤشرات سير المواجهة، المحتدمة في الخليج، تدل على ان هذه المتغيرات، ستكون في صالح الامة العربية، وهذه نتيجة منطقية، لقوة العراق، ومهارة قيادته، في ادارة دفة الاحداث. الامر، الذي يؤكد حتمية تحول هذه المتغيرات، الى ثوابت قومية، كاستقلالية القرار القومي، تحت تاثير الانتصار العراقي، واتساع دائرة تاثير العراق، وسياسته القومية، التي يتوقع، ان تتحول الى مركز استقطاب، ليس على المستوى العربي فقط بل وعلى المستوى العالمي.

من نافلة القول، ان تقرر ان حالة النهوض القومي، والمد التحرري ـ اللذين جاءا، بفعل السياسة العراقية، ومقارعتها للتدخل الاجنبي، والفرقة القومية، التي كرستها القطرية الضيقة ـ قد شكلتا خروجا على الحالة السائدة، في الوضع العربي، وبخاصة لدى الحكومات العربية، التي تميز موقف معظمها، بالمقاومة الشرسة، لكل ما هو جديد في الحياة العربية.

ان ما يؤكد محاولات واشنطن، اداة الصهيونية، ضرب امتنا، هو هذا الحقد، الذي تدار فيه هذه الحرب المجرمة، ذلك ان الغارات الجوية، التي يشنها الطيران المعادي، على العراق، واستمراريتها بالزخم الذي نشهده انما يهدف الى اشاعة، جو من الرعب، لدى شعوبنا كما انها تشبع شهوة الانتقام لدى جنرالات البنتاغون، والاطلسي، والصهاينة، الذين يرون، في الحرب ضد العراق، فرصة تاريخية، لقتل روح القتال، والتضحية، لدى امتنا، وصولا لتحقيق حلم عتاة الصهيونية، في بناء دولة اسرائيل الكبرى، على حساب الارض العربية.

ان من غير المستبعد، ان تستغل اسرائيل، اي فرصة، اذا ما توافرت الشروط، لضم المزيد من الاراضي العربية بخاصة، في ظل النزاعات العربية، التي جذرتها مواقف البعض، ازاء المعركة المحتدمة في المنطقة.

انه لامر، تقشعر له الابدان، ان تقصف بغداد الرشيد وعواصمنا تتفرج، ان الدم العربي، يفور، والحقد في النفوس طاغ والنفس العربية، لن يشفي غليلها، الا الانتقام، لشرف العروبة، والانتماء القومي، وان الشعوب لا ترحم، حين تقرر خوض المنازلة، من اجل شرفها، وعزتها، وكرامتها.

واخيرا، فان الصمود العراقي الاسطوري، والتاريخ الذي يصنعه العراقيون، وقيادتهم التاريخية، يضع الاساس الجديد، لشخصية عربية، لا تقبل الضيم، ويرسي المداميك الاولى، لجدار الدولة القومية، المستقلة، ذات الحضور العالمي، يجب ان لا ننسى، ان مصيرنا القومي، مرتبط بالعراق، ومعركته "ام المعارك" العظيمة، التي يخوضها منفردا، ضد اعتى قوى الشر. فهل نصحو من غفوتنا؟!



علامات الزمن

من هو السيد المفضل لديك؟

● ناهض حتر ●

بوقاحة استعمارية مستعادة، يلخص (الطليان) الامر كله كالتالي:

ـ لقد اقتسمنا (والضمير "نا" عائد على الغرب) الوطن العربي في سياق الحرب العالمية الاولى، واضطررنا للخروج منه، في سياق نتائج الحرب العالمية الثانية، ونشوء المعسكر الاشتراكي والحرب الباردة؛

ـ والان، بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، ووقف الحرب الباردة، فلم يعد هناك ما يمنعنا من العودة اليه.. ولكن ينبغي ان يكون تقسيم التركة العربية، هذه المرة "عادلا".. ولذا، فان على ايطاليا ان تشارك بالحرب، بضراوة تحقق لها حصة عادلة!

ـ ومن اجل الغاية نفسها تحارب فرنسا، "المثقفة".. و"صديقة" العرب ايضا، بضراوة غير مسبوقة فرنسيا.

ـ اما تورغوت اوزال، فيقول بصراحة: لن نكون في هذه المعمعة "طبقا" بل من الجالسين على المائدة!

لنقل، اذن، ان الاستعمار قد قرر العودة الى الوطن العربي، من ثغرة جدار برلين، وكان يريد ان يبدأ بالكويت، لولا بواسل الجيش العراقي، ويريد الان، ان يدمر هذا الجيش كيما يتمكن من الجلوس على المائدة، وتناول الوجبة الشهية!

فهل نظل مصرين على ترك العراق وحيدا، في هذه المجابهة الكبرى، ونجلس لنتحزر: عبيد لمن سنكون..للاميركيين ام للانجليز ام للفرنسيين ام للايطاليين ام للاتراك؟

بل ربماقال بعض الليبراليين منا، بفصاحة:

ـ اذا كان الغرب ديمقراطيا فعلا، فلماذا لا يستفتي العرب حول هذا السؤال:

ـ من هو السيد المفضل لديك؟

فلا شيء اهم من الديمقراطية! اليس كذلك؟

عاصفة امريكية في صحراء الخليج!

● محمد سعيد جمهور ●

بعد اكثر من اثنتي عشرة الف غارة جوية متواصلة على شعب العراق العربي المسلم بدأت القيادة الامريكية استعداداتها المكثفة لتنفيذ المرحلة الثانية من خطتها «عاصفة الصحراء» والتي تشمل اكبر عملية انزال برمائية منذ الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية وتستهدف انزال مشاة البحرية على شواطىء الكويت بعد التمهيد بقصف شديد مركز بجميع انواع المدفعية والطائرات والصواريخ كما وتشمل هذه المرحلة ايضا هجوما بريا واسع النطاق على محورين الاول باتجاه الكويت والاخر باتجاه البصرة لمحاصرة القوات العراقية وقطع الامدادات عنها! وقد حشدت القيادة الامريكية لتنفيذ هذه العملية العسكرية الضخمة حوالي نصف مليون جندي ومئات الطائرات المقاتلة والسمتية وعشرات السفن والاف الدبابات والمدفعية وراجمات الصواريخ والمعدات الالكترونية المعقدة!!

اما المرحلة الثالثة فانها تشمل الاندفاع البري السريع نحو العاصمة بغداد وارسال وحدات كوماندوس امريكية اسرائيلية لخطف اعضاء الحكومة العراقية وارسالهم الى واشنطن تمهيدا لمحاكمتهم امام محكمة صهيونية امريكية بموجب قوانين نورمبرغ لانهم تطاولوا على شعب الله المختار المسكين بالصواريخ!!

اما المرحلة الرابعة فانها تشمل تقسيم العراق جغرافيا وتوزيعها على بعض الدول المشتركة في القتال كغنائم حرب تقديرا لخدماتهم وتفانيهم في الاخلاص لاسيادهم!! ثم فرض النظام الدولي الجديد بالقوة العسكرية الامريكية!! وتحويل هيئة الامم المتحدة الى حكومة العالم الموحدة المذكورة في بروتوكولات حكماء صهيون!! ثم ظهور اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات!!

اما الموضوع المثير للسخرية حقا فهو لماذا تطالب الادارة الامريكية الصهيونية بمحاكمة زعماء العراق بعد الحرب بنفس الوقت الذي تقوم به الطائرات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية بالاغارات المستمرة على شعب العراق والقاء اكثر من مائة الف طن من المتفجرات او ما يعادل خمسة اضعاف قنبلة هيروشيما النووية!! ولماذا تغاضت امريكا عن قصفها العشوائي الذي تسبب في ابادة اكثر من عشرين مليون نسمة من المدنيين الابرياء في اليابان واوروبا والمانيا وكوريا وفيتنام خلال العقود الخمسة الماضية! ولماذا لم يفكر احد بمحاكمة الرئيس الامريكي هاري ترومان لارتكابه اكبر جريمة في التاريخ عندما دمر مدينتي هيروشيما ونكازاكي بالقنابل النووية عام ١٩٤٥؟ ولماذا لم يقدم للمحاكمة زعماء اسرائيل على الجرائم البشعة التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني طوال القرن العشرين باعتبارها اشد هولا وفظاعة وشراسة من جرائم النازية؟ ولماذا لم يحاكم جنرالات اسرائيل وامريكا عندما قصفوا مدينة بيروت بملايين القذائف المتفجرة والحارقة لاكثر من تسعين يوما متواصلة؟ ولماذا سارع جنرال البيت الابيض وحليفه الميجر الانجليزي وزعماء دول المحور الامريكي على تقديم المساعدات العسكرية الفورية والتعويضات المالية السخية لشعب اسرائيل لدى تعرضهم لصاروخ واحد فقط بينما لم يهتز احد عندما دمرت اسرائيل المفاعل النووي العراقي قبل عشر سنوات؟

ولكن هذه الخطة الامريكية العتيدة التي وضعها جنرالات البنتاغون ضد العراق اصطدمت بمفاجات كثيرة لم تكن واردة في حسابات الارباح والخسائر واكتشف جنرال البيت الابيض بعد فوات الاوان ان احداث المعركة لا تنطبق ابدا مع الخطط التي وضعها الكمبيوتر الامريكي سلفا وذلك لان جنرالات العراق اعتمدوا في رسم الخطط على خبرتهم العملية الطويلة في الحروب وتمتعهم بارادة قتال رائعة ومعنويات عظيمة وشجاعة نادرة وقوة ايمان قوية للدفاع عن الوطن العربي الكبير، وتبين فيما بعد بان جميع الاهداف الاستراتيجية التي صورتها الاقمار الصناعية والقت عليها الطائرات المغيرة آلاف الاطنان من القنابل والصواريخ كانت اهدافا وهمية من الكرتون!! وهكذا تمكنت الاستراتيجية العراقية من التفوق على الخطة الامريكية المبرمجة على الكمبيوتر! ومن المحتمل جدا ان تشهد الايام القليلة القادمة مفاجات جديدة اخرى غير متوقعة وستتحول خطة «عاصفة الصحراء» الى مقابر جماعية للمرتزقة في الصحراء!!

بين ١٣٫٥، ١٣ مليار دولار

● المحامي صادق عبدالحق ●

ـ في الاخبار ان الاسرة المعزولة تعهدت بتقديم مبلغ ١٣٫٥ مليار دولار جديدة لتمويل العدوان الامريكي «التكالبي» على العراق.

ـ وفي الاخبار ـ كذلك ـ ان امركيا تعهدت بتقديم مبلغ ١٣ مليار دولار (تطييب خاطر) لاسرائيل عن اللطمة التي نالتها بصواريخ «الحسين»

ـ نسال من وحي هذه الاخبار:

١ ـ هل يمكن ادراك مدى «عدالة» قضية هذه الاسرة المسكينة في خصومتها مع العراق وضعفاء العرب قبل ٢ آب الماضي؟!

٢ ـ هل بوسع العربي العادي ان لا يكتشف (بدون عمل دراسة جدوى) ايهما اجدى اقتلاع الدمل العربي ام دمل السرطان اليهودي من الجسم العربي؟

٣ ـ وفي نفس الوقت هل يمكن له ان لا يدرك العلاقة بين ما تمت زراعته في منتصف هذا القرن

وما تمت زراعته في نفس الوقت تقريبا على ضفاف المتوسط كـ «دولة»؟ وهل من الصعب اكتشاف العلاقة الموضوعية بين الغرستين؟!

بقي ان نعلل الفرق بين المبلغين المتزامنين: ١٣٫٥ لأمريكا و١٣ مليار دولار منها لاسرائيل.. ومن السهل اعتباره ـ مثلا ـ عمولة من عمولات شطارة الحضارة الامريكية التي لا تنسى فلسا.. ولم لا ؟!

بوش يغادر المسرح السياسي

● خليل خوري ●

بامكاني ان اجزم، من خلال الرؤية العيانية، لسحابة قنبلة هيروشيما الرابعة، التي القى بها، شياطين البيت الابيض، على عاصمة الرشيد، ان الجذور الراسمالية، ضاربة في الارض، وقادرة على ان تنبت لنا، نبتة شيطانية.. فما ان نقتلع نبتة، حتى تنبت لنا نبتة اخرى.. ومن يقلب صفحات التاريخ، يشاهد تجليات، مماثلة لما يجري اليوم. خذوا ـ مثلا ـ عبدالناصر، المثقل بهموم الفلاحين المصريين، وحالة التخلف، التي كانوا يعانون منها. كان شرط الخروج، من حالة التخلف، يتمثل في تاميم قناة السويس.. ضرب ضربته سنة ٥٦.. واذا بالمركز الراسمالي، المتواجد في لندن، آنذاك، يدشن حملة صليبية، لاسترداد الشريان المائي، تحت ذرائع، نسمع بعضا منها الآن. فمن قائل: الشريان المائي، مرفق حيوي، ولن نسمح بان يكون رهينة، لهتلر الشرق الاوسط.. وثمة من كان يولول: يجب ان تعود، قناة السويس، الى الشركة الخماسية.. والا تعطلت الملاحة الى الابد.. ودفاعا عن حضارة الغرب.. او لنقل، استردادا لشريان مائي، كان يرفد جيوب البورجوازية الاوروبية، بالثروة.. فقرر، وكيل هذه البورجوازية، ايدن، ان يزج بآلته الحربية في معمعان الصراع.. لانه ـ كما كان يزعم ـ لم يعد مقبولا، ان ترتهن حضارة القرن العشرين، لاصحاب الجلابيب الزرق، من الفلاحين المصريين.

لقد فشل ايدن، في ادارة الصراع.. وكان لابد من ان يكون هناك، كبش فداء، ليحفظ هؤلاء العواجيز، ماء وجههم.. فوصفوه، تارة، بالمريض.. ومرة، بالمجنون ويضغط من هؤلاء، قرر ايدن، ان يستقيل، وينسحب من المسرح السياسي.. وكان لابد للراسمالية، ان تتنازل عن قناة السويس، وان تستعد لجولة جديدة، لتصفية عبدالناصر جسديا، مستخدمة، في سبيل انجاز هذه المهمة.. المخلب الاسرائيلي.. والبترودولار، واكثر الشرائح، الاجتماعية العربية، تخلفا، وتبعية للمركز الراسمالي..

فهل ثمة فرق، بين ما اقدم عليه ايدن، لانتزاع قناة السويس، من قبضة عبدالناصر.. وبين ما اقدم عليه بوش، بصفته محاميا، عن مصالح الاخوات النفطية السبع، عندما قذف بقوته النارية، على عاصمة الرشيد، بهدف تخويف النمر الهارب، واخراجه من الارض المحرمة ـ نفطيا ـ في الكويت؟؟

الترسانة العسكرية الاطلسية، المكدسة باسلحة الموت، والدمار، كانت تجسد لبوش، القوة الاميركية، التي لا تقهر.. وكانت تنشط ـ في غرائزه ـ غريزة الشر. فراح يضرب بادواتها.. وهو لا يدرك.. او هو يتعامى.. بان الهدف المقرر تحريره، واعادته، لقوى النهب النفطي.. عبارة عن ثلاثمائة بئر نفطية قابلة للاشتعال، في اللحظة التي يفجر فيها، العراقيون، الصواعق المثبتة، في حشوات الديناميت، والتي وضعوها في هذه الآبار؟

يتباهى، جلاوزة الحرب الاميركيون، بانهم سددوا ضربات قوية ساحقة، لآلة الحرب العراقية.. وانهم دمروا، المنشآت العراقية، النووية، والكيماوية.. وانهم الحقوا، خسائر بشرية جسيمة، بالحرس الجمهوري.. وانهم احتلوا جزرا كويتية.. وانهم يمتلكون، سيطرة جوية مطلقة، على الاجواء العراقية.. فلو سلمنا، بصحة هذه الانجازات العسكرية.. فهل بامكان، بوش وجلاوزته، وعسكره، ان يمنعوا العراقيين، من اغراق السواحل، والموانىء الخليجية، بالنفط الاسود، لشل الملاحة في الموانىء السعودية، والخليجية، وقطع الامدادات النفطية، عن العالم الرسمالي؟ وهل بامكان، هؤلاء المخدوعين، بقوتهم العسكرية، ان يطفئوا عود الثقاب، الذي سيشعله العراقيون، في اللحظة التي يقررون فيها، اشتعال الآبار الكويتية؟

هذا ابعد ما يكون عن تفكيره.. لقد شل الحقد الشخصي ـ الذي تلبس لبوش ـ تفكيره ولم يعد قادرا، على استيعاب مخاطر، استخدام القوة النارية، قريبا من الشرايين النفطية، التي تغذي العالم الراسمالي، بمقومات وجوده الحضاري، وتزوده بالمستلزمات الاساسية، للرفاه الاجتماعي.. لقد اصبح بوش، اشبه بالنمر المجروح.. وليس ادل على ذلك، من هذه الضربات العشوائية، التي يوجهها لعاصمة الرشيد، وغيرها من المدن العراقية..

لقد اصبحت، قدرات بوش الفعلية، مشكوكا فيها. وهي في صورها، وتجلياتها، لا تختلف، عن حالة التخلف العقلي الذي كان يعاني منه نيرون.. فهو يشاهد، بام عينيه، بقعة النفط الكويتية، وهي تشل حركة الملاحة، في الموانىء السعودية، والخليجية، ويشاهد آبارا نفطية، قابلة للاشتعال، ومع ذلك فهو متمسك بخياره العسكري!! واعتقادي، انه لن يمضي وقت طويل، حتى يطلب الكونغرس، من هذا الرئيس ان يغادر المسرح السياسي، تجنبا للحريق النفطي، وتهدئة لاعصابه الهائجة.

قصة ورأي

بن بيلا هو القدوة

● سلامه عكور ●

تعلو الاصوات الغاضبة هنا وهناك في الساحة العربية منادية بتحريك الشعوب العربية والاسلامية وقوى التحرر العالمية للوقوف في خندق العراق ومواجهة حملة الغزو الصليبية ـ الصهيونية ـ العميلة في المنطقة..

وتعلو الاصوات الغاضبة ايضا منادية بالجهاد لطرد المعتدين الغزاة عن الاراضي والمياه والمقدسات الاسلامية... او التصدي للمصالح الاميركية والغربية الاستعمارية في اي جزء في العالم... انها دعوات مشروعة وعادلة وسديدة المقاصد والاهداف.

ولكن لكي تستجيب الشعوب العربية والاسلامية وقوى التحرر العالمية لها وتلبيتها، فانه بات مطلوبا من جميع القيادات الوطنية والقومية والاسلامية ان ترفع صوتها وتوجه نداءاتها من داخل العراق نفسه وليس من خارجه... اي ليس من امكنة امنة وبعيدة عن دوي الصواريخ والقذائف وهي تقصف بغداد والمدن العراقية الاخرى. ونعتقد ان ما فعله الزعيم الجزائري بن بيـلا نموذج رائع للقول والفعل معا..

لقد وجد موقعه في العراق ورفض الخروج منه... ومن هناك وجه نداءاته للشعب الجزائري المناضل ودعاه للوقوف الى جانب العراق... رابطا مصيره بمصير العراقيين قائلا: سابقى في العراق ولن ابرحه حتى النصر او الاستشهاد... فقضية الشعب العراقي قضية وطنية وقومية واسلامية وانسانية وحضارية عادلة... وتستحق من الجميع كل تضحية..

فهل تقتدي القيادات الوطنية والقومية والاسلامية والتحررية بما يفعله القائد الجزائري بن بيـلا وتحـذو حذوه لكي يكون صوتها اقرب الى قلوب الجماهير ووجدانها، ولكي تكون نداءاتها موضع الاحترام والتقدير وقمينة بالاستجابة والتلبية؟...

فتحية الف تحية للزعيم العربي بن بيـلا وتحية الف تحية للذين يحذون حذوه..

سلمت يداك يا عراق

● سمير ابو خطاب ●

سلمت يا عراق... صرخة فلسطينية ترددها جماهير الانتفاضة العظيمة في القدس ونابلس... في غزة والجليل... في كل المدن والقرى والمخيمات الاسيرة في الوطن المحتل. ولا شك ان هذه الصرخة الفلسطينية المؤمنة وصلت الى اسماع عراق الصمود... عراق العزة... عراق العرب المجاهدين، فالعراق اليوم يا سادة يتوهج كجمرة بحجم العالم ليصون كرامة الامة... وهكذا يدخل العراق العظيم مداره الجديد... ويكتسي ببهاء العنفوان ونار المواجهة.

لهذا يرتفع صوت الانتفاضة الفلسطينية عاليا ويقول صباح الخير يا بغداد... لا بل صباح العباس والحسين وصاروخ الحجارة، بغداد يا ام المدن ويا سيدة هذه اللحظة التاريخية يا من تعيدين الى الانسان العربي كرامته المبعثرة.

صباح صدام حسين رمز وفارس هذه الامة... صباح هذا الاصرار الجهادي العظيم على مواصلة المنازلة الكبرى في «ام المعارك» التي تقود حتما الى النصر والتحرير باذن واحد احد، هذا ما تحدده الان القذيفة والصاروخ والمقاتل العراقي القابض على سلاحه برجوله واعتزاز.

ـ ٢ ـ

منذ السابع عشر من هذا الشهر يخوض الجيش العراقي غمار معركة من اعظم معارك التاريخ العربي والاسلامي المعاصر، وام المعارك هذه التي يصوغ المقاتل العراقي معادلتها الجهادية تسترجع فينا بكل قوة روح القادسية الاولى وروح اليرموك وصهيل خيل العرب المسلمين وصليل سيوفهم. وصدى صيحاتهم الشجاعة المؤمنة التي فتحت للامة في ماضيها افاق الوجود القوي والدور الحضاري الكبير والسلام المتين.

وخلال معركة «ام المعارك» التي ما زالت في بداياتها الاولى قام ابطال الجيش العراقي الباسل من رجال قوات اليرموك والقادسية وذي قار والحسن وحطين وابطال الحرس الجمهوري والفيالق العراقية العسكرية الاخرى باداء عسكري خارق يفوق الوصف دفاعا عن التراب العراقي والسماء العراقية. بحيث تحققت على ايديهم ما يشبه المعجزة في القدرة على الصمود والثبات وادارة النيران وتنسيق القوى امام اكبر هجمة طيران معادية بلغت في مجموعها اكثر من اربعة الاف غارة جوية لقوى تحالف الشر الامريكي وحلفائه، لترتسم في دنيانا العربية المعاصرة هذه الصورة الخارقة لجيش العراق العربي وللشعب العراقي الذي يقف من ورائه في بنيان قوي شامخ وللقيادة العراقية التي استطاعت عبر الرؤية العميقة والانتماء العربي العريق والجهد المتواصل ان تصنع كل جوانب هذه المعجزة القتالية التي سيكون لها التاثير الحاسم في مستقبل الاجيال العربية.

ـ ٣ ـ

ان حصاد الايام الاولى من هذه الحرب الطاحنة انما ترتفع بالجهد العراقي شعبا وجيشا وقيادة الى مستوى الاسطورة في القتال والعطاء والتضحية والثبات والشجاعة التي تجل عن الوصف ومهما تكن المواقف العربية، هل هي بحجم التحدي الكبير ام دون ذلك بكثير، فان العراق في حربه العادلة ومعاركه البطولية وصموده الاسطوري قد استقطب وجدان الملايين من ابناء الامة العربية في كل دولها وديارها، واسقط عن وجدان هذه الامة العظيمة اشباح العجز والخنوع، وفتح امامها باب الاعتقاد المتين والقناعة الراسخة بانها امة كبيرة وان بطولة الانسان فيها واشتياقه الى النصر وابداعه في ساحات القتال هي حقائق لا تقهر ولا تزول.

سلمت يا عراق:

جيشا في زخم الشعب، وشعبا في متانة الجيش وقيادة في مستوى التحدي.

سلمت يا عراق

تجربة طالعة من قلب الاعصار نفسه. ومن انهار الدم المتدفق، ومن حلم ملايين العرب الذين استعدوا في خنادق دفاعك المجيد اسمهم كعرب صامدين مؤمنين.

ـ ٤ ـ

لعلنا نؤشر الان في هذا السياق، ان اعداء العراق الذين انكشفت مواقعهم التامرية هم انفسهم اعداء فلسطين الذين سبق للنضال الفلسطيني البطولي في مواجهة العدو الصهيوني ان كشف مواقعهم وعرى مواقفهم واظهرهم على حقيقتهم المخزية. والكل يعلم الان ان الذين اشتركوا مع العدو الصهيوني في محاصرة الثورة الفلسطينية والتامر عليها يهون عليهم ان يشتركوا مرة اخرى مع العدوان الاميركي ومع العدو الصهيوني في التامر على العراق ومعركته البطولية التي يخوضها الان في المنازلة الكبرى مع عدوانية الشر الاميركي.

ان الشعب الفلسطيني الذي اشهر دمه وسلاحه طيلة اكثر من ستة وعشرين عاما للدفاع عن التخوم الغربية للامة العربية في مواجهة الغزوة الصهيونية المدعومة من الولايات المتحدة الاميركية قد عرف منذ اليوم الاول المعنى العظيم للصمود العراقي دفاعا عن الامة العربية، لهذا كان الجهد الفلسطيني في الداخل والخارج منصبا على دعم العراق في معركته البطولية التي يصوغ من خلالها فجر الامة المكلل بالنصر اللهم امين.

نيوزويك

حرب فرضها السياسيون قبل ان يتهيأ لها العسكريون

ثلاثة سيناريوهات للحرب البرية بعضها يتضمن الهدنة ووقف القتال في اليوم الثالث

الكولونيل ديفيد هاكوورث عسكري اميركي متقاعد خدم في حربي كوريا وفيتنام ونال ١١٠ اوسمة والف علم ١٩٨٩ كتابا كان من اكثر الكتب رواجا في العالم ذلك العام. وفيما يلي ملخص ريبورتاج نشره لمجلة نيوزويك الامريكية قبيل نشوب العمليات الحربية يتحدث فيه عن احتمالات الحرب وامكانيات القوة العسكرية للولايات المتحدة. وكما يتضح يميل الكاتب لتحسين صورة الحرب والتشجيع على دخولها الا انه لم يستطع اخفاء التقصير بالتجهيزات المادية والبشرية والعسكريون المتمرسون بالحروب ربما يكونون اكثر نفورا من السياسيين. ام ان اهداف الحرب لا تقبل التاجيل؟

هدف المعركة ومراحلها

يقول المحلل العسكري ديفيد ايفانز الذي يقوم بتغطية الحرب «انها ستكون اضخم معركة بالتاريخ». فستشكل الطائرات المقاتلة فوق الكويت «كسوفا جزئيا للشمس».

ولكن هل الحلفاء مهيأون. بعد اسبوعين امضيتهما بالخليج مع زملائي العسكريين تلقيت بعض الاجوبة. في الشهر الماضي اثار الليفتيننت جنرال كالفين والر زوبعة بواشنطن عندما قال بشجاعة ان القوات الامريكية لن تتهيأ للدخول في هجوم الا مع منتصف شهر شباط. اما الرئيس بوش فيبدو انه كان يميل للتكبير بالهجوم. غير ان اخذ صلابة الجيش العراقي بالحسبان يجعلنا نقتنع ان الحرب لن تكون «سريعة وحاسمة». فقد تستغرق الحرب ستة اشهر كما قال الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية. اما تقديراتي فهي وسط بين التقديرين: افضل السيناريوهات يقدر ان تحسم خلال ثلاثين يوما.

في النزاع على مستوى الخليج لن تكون خسائرنا البشرية ٢٠٠ جندي اسبوعيا كما حدث بفيتنام. انها ستكون اكثر لتقل مئتين بالساعة الواحدة ـ واكثر من ذلك اذا ما استخدمت اسلحة كيماوية او الغاز المشتعل بالحرب. وفي نهاية المطاف، وبغض النظر عن موعد اشعال الحرب. فالحسم سيتم بسبب القوة الضاربة التي لم يسبق لها مثيل بجانب الولايات المتحدة.

خطة العمليات الحربية تبدأ بضربات جوية مكثفة يمكن ان تستمر ثلاثين يوما. والهدف السيطرة على الجو.

في هذه المرحلة تتجنب القوة البرية اي «صدام حربي» ستشاغل الجيش العراقي من اجل تثبيته وستستعد للدخول في معارك مع الدفاعات العراقية المتحركة. ولن تتحرك القوة الارضية الا بعد ان تنجز القوة الجوية مهمتها. ويقول ميجر جنرال مارتين ستانتون، المتمرس بحروب الصحراء ان المعركة كما نتصورها «نوع من الحرب جربناها عند فورت ايروين (مركز حرب الصحراء بالولايات المتحدة) منذ عقد من الزمن. وقد وضع صدام حسين كل بيضاته في سلة صحراوية».

ان مفتاح الازمة هو عنصر الارض.

القوة الارضية الامريكية

الفرقة الثانية عشرة المحمولة جوا انزلت في شهر اب وهي على اهبة الاستعداد للحرب ماعدا الوحدة الالية الثقيلة والتي تقوم الان بترتيبات بعد تبديل دبابات ابرامز وطائرات كوبرا الهجومية باليات اكثر تقدما. اما الفرقة ٨٢ المحمولة جوا والفرق الهجومية النخبوية رقم ١٠١ هي من الوحدات الهجومية المهياة.

اما القوة الرئيسية للقوات الارضية فهي الفرقة السابعة. وهي وحدة مدرعات انزلت في ٨ نوفمبر لتعزيز القدرة الهجومية لقوات شوارزكوف. تم تاجيل نقلها بسبب سوء الطقس. وعليها ان تمر بتدريبات مكثفة للتكيف مع الظروف الجديدة وخاصة انها دربت في اوروبا حيث الطرق المعبدة والمسارب الطويلة الممهدة. حتى الياتها تحتاج الى تعديل. فاللون الاخضر والاسود لا يوافق الصحراء. ويرى القادة العسكريون ان القوة تحتاج الى شهر آخر كي تكون جاهزة للقتال.

وحتى وقت قريب، كانت القوات الامريكية مهملة حتى من حيث قطع الغيار والذخيرة والتموين والسفن سريعة الحركة. ولو شنت القوات العراقية هجوما ضد القوات الامريكية في الفترة ما بين اب وتشرين اول لالحقت بالامريكان ضربة مهينة.

ثلاثة سيناريوهات للحرب

اول خيارات الحرب انطلاق القوات الارضية ماعدا الفرقة السابعة التي لم تتهيا للمعركة لشن هجمات محدودة لتثبيت الجيش العراقي بينما تقوم القوة الجوية والاسطول البحري بقصف مكثف لاهداف منتقاة في العراق والكويت. فرقة الدبابات الاولى ـ كاف ـ تبقى احتياطي لدى القيادة المركزية. ويتوقف القصف بعد كل ثلاثة ايام لاجراء مفاوضات سلمية. وهذا هو الخيار الارخص من حيث الاصابات البشرية.

وثاني الخيارات توجيه ضربات جوية بعد ثلاثة ايام من القصف تشن قوات المارينز الامريكية هجوما من الجنوب باتجاه مدينة الوفرة جنوبي الكويت، وفي نفس الوقت يتم انزال برمائي على طول سلحل الكويت، بينما القوات العربية تتحرك شمالا نحو الجهرة بوسط الكويت. اما الفرقة الامريكية الثامنة عشرة فتشن هجوما شمالا نحو حدود العراق مع الكويت، ثم تتحول الى الكويت في جبهة عريضة نحو مدينة الكويت، وتبقى الفرقة السابعة تتحرك خلف القوات العربية تتهيا وتستعد لتدخل المعركة، اذا ما شن العراق هجوما مضادا. اما فرقة الدبابات الاولى فستبقى قوة احتياطية.

اما الخيار الثالث فيماثل الخيار الثاني ماعدا ان الفرقة السابعة ستشن هجومها بعد ستة ايام من بدء القصف الجوي وتنطلق الى الناصرية جنوبي العراق.

العنصر المشترك في الخيارات الثلاثة هو التركيز على القصف الجوي. وهناك في البنتاغون من يعتمدون فقط على القصف الجوي. وهو من اثار حرب فيتنام، حيث فشل اسقاط ستة ملايين طن من القذائف، في الصحراء المكشوفة يبدو خيار القصف الجوي مناسبا الا ان الضباط المتمرسين بالقوة الارضية يشكون في امكانيتها على الحسم. ويقول الكولونيل بوب هاركينز من الفرقة الثامنة عشرة والذي حارب في فيتنام «الطريقة الوحيدة لكسب المعركة هي تحريك القوات البرية».

رد الفعل العراقي

النظام الدفاعي للعراق يقوم على صواريخ ارض ـ جو ويقال انه يشمل صواريخ ستينغر المحمولة على الاكتاف والامريكية الصنع. وقد اشتراها العراق ابان ادارة ريغان واستولى على مئات منها بعد دخول الكويت، ثم المدفعية المضادة للطيران. ويطبق العراقيون تكتيك الفيتناميين والايرانيين، حيث يكمن الجندي ويصوب باتجاه واحد اثناء الهجوم. وهناك امكانية حرق ابار النفط والمصافي من جانب العراق. انذاك سيتشكل ستار كثيف من الدخان الاسود الذي يعيق حركة الطيران.

الجنود الامريكيون لم يجربوا الحرب

«نحن متطوعون والقدرة القتالية تتحقق في المعركة». هذا ما يقوله احد جنود الجيش الامريكي. ومعظم الجنود من حملة البنادق، حتى قائد السرية لم يشاهدوا حربا في حياتهم ولم يتصلبوا في المعركة بدنيا وذهنيا كي يتغلبوا على رعب الصدام مع الجنود العراقيين المتمرسين في الحروب.

كما انهم لم يحصلوا على تدريب يؤهلهم للصمود. ذات يوم قذف جندي قنبلة دون ان ينزع النابض. واجبر على اعادة القذف فنزع النابض امسك بالقنبلة بضع ثوان قبل قذفها. كان مصور نيوزويك، بيتر تيرنلي يقف على بعد بضعة اقدام. كانت اول قنبلة يقذفها الجندي في حياته.

في اليوم التالي احد الجنود العاملين على مدفع مضاد للدبابات فقد ساقه واصاب اربعة جنود بجراح. اعتقد ان الدورة الحية التي تدرب عليها كانت دورة وهمية.

في اليوم الذي يليه اطلق جندي مارينز تسع قذائف لم يصب منها سوى واحدة. ومنذ شهر اب لم تتم سوى ثلاثة الاف جولة تدريبية على اطلاق المدافع.

الاسلحة الامريكية

القيادة الامريكية محترفة وخوفها الاكبر هو من ان القدرة العسكرية الامريكية تقيدها مناورات السياسيين. وقلة منهم يثقون بالكونغرس.

اما ضباط الميدان فهم قلقون من شيء آخر. فمعظم اسلحتهم بالغة التعقيد وغير مختبرة في الصحراء. وقال لي ميجور مظلي، لدينا صاروخ مافريك جو ـ ارض المضاد للدبابات على سبيل المثال. يقول العديدون انه لن يعمل بالمعركة لانه يحمى مع وهج الدبابات المشتعلة ويتوقف عن القذف.

وهناك نظم مضادة للدبابات مشكوك في كفاءتها. ويطلقون على صاروخ دراغون المحمول على الاكتاف وصاروخ اي كي ـ ٤ «كاشطة الطلاء» لانها لا تخترق الدرع الامامي للدبابات العراقية، دبابة كي ـ ٧٢ السوفياتية. اما صاروخ تاو الذي تجره الاليات ويراقب مساره بالمنظار ويوجه سلكيا، فهو السلاح الرئيس المضاد للدبابات ويترك «المدفعي معلقا حتى يشوى» على حد تعبير جندي قديم. وخلال تجربة تدريبية اطلق ١٢ صاروخ تاو اثنان منهما لم ينفجرا واربعة اخطات الهدف ولم يصب سيارات قديمة تشكل الهدف سوى ستة صواريخ.

دبابة ابرامز هي الدبابة الميدانية الافضل «تسير بسرعة ٤٥ ميلا بالساعة. تتغلب من حيث المدفع والقوة على دبابة كي ـ ٧٢ الا ان استهلاكها للوقود كبير. وتبين في تجربة اجريت عام ١٩٨٩ بالنيران الحية ان اجهزة الدبابات الاليكترونية ضعيفة. وهناك الزوابع التي تسبب العطل للاجهزة الكهربائية وتخفض قدرة الرؤية الى الصفر. وقد فقدت دبابات لعدة ساعات وسط العواصف الصحراوية.

وعطل الغبار الرملي المعدات المجهرية ومراوح الطيارات وتاثر من رمال الصحراء الطائرات والدبابات والسيارات والاسلحة. ويجب تغيير الفيلتر يوميا وليس كل شهر. وتنخفض مدة عمل المحرك بمقدار الثلثين. واذا نشبت الحرب فستزداد فترة تشغيل الاليات. ويقضي الجنود ساعات طوال في الصيانة.

غير ان هذه مشاكل يمكن حلها. الا ان الوقت قد لا يتوفر لذلك. ويحذر الجنرال ال غراي من الاسراع في دخول الحرب. «لماذا السرعة؟» «الوقت يعمل لصالحنا». وفي الحرب العالمية الثانية احتاج الحلفاء اربع سنوات لتحرير فرنسا. ولم ينزل ايزنهاور على سواحل نورماندي الا بعد ان اكمل استعداداته.

قبل زمن لاحظ السياسي الفرنسي تاليران ان «الحرب اخطر من ان توكلها للعسكريين.» وهذا صحيح عندما كان نابليون قائدا. ولكن العلاقة بين السياسيين والعسكريين تغيرت عام ١٩٩١. والعسكريون الامريكيون بالسعودية يصرون على الانتظار الى ان يتهياوا. والان يبدو ان السياسيين قد غيروا الموقف قائلين: «اطلقوا النار عندما تكونون مستعدين او اطلقوا النار وانتم غير مستعدين».

خريطة للجبهة العراقية كما تصورتها صحف العدو الاسرائيلي

• الاسلحة التي تستخدم في عملية «عاصفة الصحراء»

السلاح	السعر
مخزن رصاص	٢٦ سنت
بندقية ام/١٦	٤٢٠ دولار
صاروخ توماهوك	١ مليون دولار
عربة «برادلي»	١,٥ مليون دولار
طائرة «اف ـ ١٥»	٣٠,٧ مليون دولار

• تكاليف اليوم الواحد ٥٠٠ مليون دولار •

نيويورك تايمز

مازق امريكا في الفرق بين فيزياء الحرب وسياسة انهائها

مساء اخر صدمة اخرى.. غير انها هذه المرة مليئة بالتوتر بالنسبة للاسرائيليين ومليئة بالخوف بالنسبة للعالم من ان صواريخ صدام حسين ضد تل ابيب قد تنسف التحالف الواقف ضده في الكويت فعلى الرغم من الحرب الجوية ضد العراق، لم يمض وقت طويل قبل ان تؤكد الحقيقة تحذير وزير الدفاع ديك تشيني من ان الحرب الكبرى لن تتقدم على الارجح بهذه السهولة وقد تستغرق «فترة طويلة».

وتزيد الضربة ضد اسرائيل من صعوبة وكذلك من اهمية التمييز الواضح بين فيزياء خوض حرب وسياسة انهائها. وتاتي المشورة الحكيمة بشان هذا من كارل فون كلوشويتز، المحلل الاستراتيجي البروسي الذي حبست اعماله انفاس وزارة الدفاع في السنوات الاخيرة. واحد الاقوال المأثورة الصادرة عن كلوشويتز هو ان طريقة ممارسة الحرب يجب ان تحكم باهدافها وان اهداف التحالف اجبار الجيش العراقي على مغادرة الكويت فيما يتم تامين استقرار المنطقة في المستقبل.. تتطلب فرض حدود دقيقة على استخدام القوة.

فاذا كان التحالف سيخوض القتال مع قوات العراق على الارض، فان خسائر الحرب سوف تتصاعد بسرعة. وكذلك قد يتصاعد الضغط في الداخل والخارج للتفاوض بشان وضع حد للحرب.

وصدام حسين يعرف ذلك، كما يعرف ايضا انه حتى لو كانت خسائر قواته اكثر بكثير من خسائر التحالف، فسيظل بامكانه ان يعلن نصرا معنويا امام الجماهير العربية. ولربما كان هذا هو السبب الذي دفعه الى ان «يبقى عنيدا، واثقا بان الوقت لصالحه» على حد تعبير الرئيس بوش.

وهذا يعني ان هناك اغراء قويا لان تضرب الولايات المتحدة بمزيد من القوة..

ومن شان كلوشويتز ان يحذر من مغبة التصعيد. فاذا دمر العراق تدميرا ساحقا، سيصبح فريسة لجيرانه وليس مصدرا للاستقرار في المنطقة. وقد تؤدي المشاهد المنفرة للموت والدمار في شوارع بغداد، مع مرور الوقت، الى تاليب شوارع القاهرة، وحتى شوارع الرياض. فلكي تحقق الولايات المتحدة وحلفاؤها اهدافهم، عليهم ان يعملوا في سبيل ابقاء الحرب ضمن حدود.

فيلادلفيا انكوير

على اسرائيل ان لا ترد وان تترك الامر لامريكا

لم يكن هنالك اغراق في التفاؤل في هذه الاوساط الامريكية خلال اليوم الاول لحرب الخليج. وكانت العواطف المسيطرة شعور بالرهبة والارتياح ثم شعور بالاحباط المريع لدى ورود ما يفيد بان اسرائيل قد ضربت. كذلك فان الامنيات المبكرة بان العراق فقد قدرته على مهاجمة اسرائيل ذهبت ادراج الرياح مما جدد شبح حرب اشمل في الشرق الاوسط.

ولا يجب ان يكون الامر كذلك بالضرورة فعلى اسرائيل ان تتجنب اعطاء العراقيين فرصة تحويل هذه الحرب الى حرب مقدسة. وتدعو الحاجة الى رد فعل مقيد، او، وهذا هو الافضل، الى عدم الرد على الاطلاق وترك ذلك للولايات المتحدة.

وفي مواجهة ذلك كله يبقى صدام حسين عنيدا غير هياب، ولا تستطيع الولايات المتحدة وحلفاؤها ان يفعلوا الكثير عند هذه النقطة لاقناعه بالمهادنة والمهم الان هو ان تنتهي هذه الحرب بطريقة تجعلنا نقلص الى ادنى حد ممكن احتمالات خسارة السلام.

ومن الواضح ان ادارة الرئيس بوش مدركة تماما الادراك لهذا الاعتبار. فقد شدد الجنرال كولن باول، رئيس هيئة الاركان، على رغبة الحلفاء الجامحة بالحفاظ على الاصابات بين المدنيين عند ادنى حد ممكن وتجنب تدمير الاماكن الدينية العراقية وغيرها من الكنوز الوطنية.

ورغم كل التقارير يبقى جيش العراق الضخم محصنا في الكويت وان مخاطر اندلاع حرب برية دموية ما زالت حقيقة واقعة كما كانت منذ البداية، مع ان معارك الطيران الجوي بهذا الوضوح تستبعد الحاجة الى الاسراع في ارسال الدبابات مرة اخرى، لقد اوضح القواد العسكريون بانهم مدركون للحاجة الى تقليص الاصابات الامريكية الى ادنى حد ممكن.

وينتابنا عند كتابة هذه السطور قلق عظيم من ان الحرب تجري فعلا على ما يرام.

نوفوستي

التحالف المعادي للعراق لم يحقق اهدافه العسكرية

تسييس الغزو الجوي عطل او ابعد تنفيذ أهدافه العسكرية البحتة

يتحدث البروفسور اناتولي يغورين الدكتور في التاريخ نائب مدير مركز ابحاث الشرق الاوسط وشمال افريقيا في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية الى وكالة "نوفوستي" عن الوضع في منطقة الخليج بعد عشرة ايام من بدء العمليات القتالية للائتلاف المعادي ضد بغداد.

اعتقد ان الحصيلة الرئيسية تكمن في ان الائتلاف المعادي للعراق لم يحقق الاهداف العسكرية الموضوعة. فالضربات الجوية قد وجهت بصورة متفرقة: نفذ المهام الاساسية الطيران الامريكي وبدرجة اقل القوات الجوية البريطانية والفرنسية اما بقية المشتركين الاخرين فلم يشاركوا في الغارات عمليا. وتولد لدى انطباع بان الخطة الشاملة الدقيقة للعمليات الحربية الجوية لم تنفذ. ووجهت الضربات الى بعض الاهداف والمنشآت مرات عديدة بينما لم تشن الغارات على الاخرى عموما. ولم تلحق الاضرار اللازمة بالقوة العسكرية العراقية والتي كانت تعول عليها القيادة العسكرية للائتلاف. فمثلا تم تدمير حوالي عشر الطيران العراقي حتى لو ان البنتاغون اعلن بان هذا الطيران لم يعد له وجود. وطبقا لبعض المعطيات فتوجد هناك قرابة اربعمائة طائرة اخفيت بشكل مضمون وبمقدورها ان توجه الضربات المعاكسة.

اما فيما يتعلق بالتركيب الاساسي الارضي فالصورة هنا مغايرة. فبالرغم من الاعلان عن اصابة او تدمير جميع الاهداف الارضية ما فتئت تعمل سبعة اركان للافواج والاتصال باق ووجهت القوات العراقية عدة ضربات صاروخية الى اسرائيل والعربية السعودية. ويبدو ان جميع ضربات القوات الجوية للائتلاف الى الاهداف في عمق الدفاع كانت ترمي الى تحقيق اهداف سياسية ايضا وهي ـ استعراض قوة الولايات المتحدة وتفوقها العسكري بيد ان هذا التسييس قد ابعد كما يبدو ولحد ما الى (المرتبة الثانية) تنفيذ الاهداف العسكرية البحتة ـ مثلا ضرب تحشدات القوات العراقية على الحدود.

وفي اليومين او الايام الثلاثة الاخيرة ساءت حالة الطقس في منطقة العمليات القتالية وواضح ان غارات طيران الائتلاف ستكون محسوسة بدرجة اقل. ومن الجلي ان الحلفاء يجرجرون الوقت غير راغبين ببدء العمليات القتالية في البر. واعتمادا على تحشد معدات القتال فستدور فوق رمال شبه الجزيرة العربية واحدة من اكبر معارك الدبابات في التاريخ ولن تستمر لمدة يوم او يومين. وتكتسب الحرب طبعا مبدا بجلاء وبهذا تقضي على امال الائتلاف في الهجوم الخاطف والتنفيذ السريع لقرارات هيئة الامم المتحدة.

لكن العراق لم يحقق ايضا ـ كما يبدو ـ كل مبتغاه. اذا لم يتسن له بعد جر اسرائيل الى العمليات القتالية بالقصف الصاروخي. ففي هذه الحال قد يتصدع الائتلاف المعادي للعراق وعلى اقل تقدير سيرفض قسم من الاطراف العربية القتال ضد العراق. وعموما فمع استمرار الحرب يغدو الراي العام العربي الى جانب العراق اكثر فاكثر.

كما تشتد قوة الحركة المعادية للحرب في البلدان الغربية علما ان نطاقها يتسع بوتائر سريعة. واظن انه في حالة اخفاق الائتلاف في تحقيق انعطاف حاسم في وقت قريب لا سيما في حالة بدء العمليات القتالية الواسعة النطاق في البر وحتمية تنامي الخسائر فان اتجاهات التفكير الداعية الى السلام سترغم الحكومات على اخذها بنظر الاعتبار.

والواضح حتى الآن ان سير الاحداث لاحقا سيبين كيفية تطور العمليات القتالية. ولا يجوز استثناء تاثير العامل الاسلامي كاعلان الاصوليين الاسلاميين الجهاد وتوسع نطاق العمليات الفدائية ضد مختلف الاهداف في البلدان الغربية وغير ذلك وثمة احتمال آخر هو ان دخول تركيا الحرب تلك الدولة الاسلامية الوحيدة التي تتمتع بعضوية حلف الناتو.

ولربما سيتغير في المستقبل القريب ميزان القوى في داخل العالم العربي المنقسم الى معسكرين. وهناك مسالة اخرى: هل سيتمكن الحلفاء من تنسيق فعالياتهم في البر ضد مجموعة القوات العراقية في الكويت؟

صفوة القول ان الوضع متعدد الطيف ومن العسير التكهن بما سيحدث لاحقا. ويتراءى لي انه من الناحية السياسية يجري التراكم الكمي للعوامل التي قد تتنامى الى التغيير النوعي للوضع. ويبدو ان بغداد تبني حساباتها على هذا ايضا.

واعتقد ان الوقت يخدم صدام حسين. كما يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار ان الجيش العراقي يتمتع بالخبرة في خوض العمليات القتالية المديدة. ولن يتسنى تحقيق هدف الحرب، بالنسبة لارض الكويت بكيل الضربات من الجو. ويتعين على الائتلاف شن العمليات الهجومية التي قد تستغرق فترة طويلة جدا. وهذا حسب رايي سيخدم العراق: فمثلا سيتمكن من المناورة بالاحتياطيات ونقل الوحدات من قطاع اخر. وهذا كله يؤدي من الناحية الموضوعية الى تدهور وضع قوات الائتلاف المعادي للعراق.

واعتقد من الضروري الان تنشيط الطرق السياسية الى جانب الضغوط العسكرية. وهناك الكثير من المبادرات الجديدة لكن لم يعرف بعد رد فعل القيادة العراقية عليها. ولربما ينبغي القيام بمحاولات جديدة للتسوية ضمن اطر مجلس الامن وغير ذلك. ويجب عدم اغفال ان الوضع الراهن في الخليج الذي لم يختتم باي شكل من الاشكال قد يؤدي في ظروف انتهاء "الحرب الباردة" الى اندلاع نزاعات اقليمية جديدة او اعادة اندلاع القديم منها. ولا يستبعد ان احفادنا سيدينوننا لاننا اخفقنا في معالجة هذه الازمة التي تعتبر من اكبر الازمات بعد الحرب العالمية وسمحنا لها بالتحول الى اشتباك عسكري واسع النطاق ربما سيضع موضع التساؤل مصير الكوكب.

• جندي امريكي في الخطوط الامامية من جبهة المواجهة للقوات العراقية.

الجهات الأربع

● مصطفى أبو لبدة ●

واشنطن أعطت الضوء الأخضر لوساطات وقف الحرب

في الاشارات الرسمية وغير الرسمية التي وردت من واشنطن خلال الايام الثلاثة الماضية ما يكفي للقول بان مشروعاً لوقف إطلاق النار بحرب الخليج قد يصبح جاهزاً وقابلاً للمرور من مجلس الامن في وقت ما من النصف الاول من الشهر القادم وهو المدى الزمني الذي تحتاجه الادارة الأمريكية لان تعلن رسمياً قبولها بالهدنة على ارضية الاعتراف بالأمر الواقع بالنسبة للكويت وتقبل بالفشل العسكري دون ان تخشى ردة فعل داخلية تطيح بالرئيس جورج بوش.

لقد راهن العراق، كما يبدو، على نقطتين وكان رهانه مدروساً بدقة واعطى نتائجه العسكرية والسياسية والنفسية بدرجة مذهلة:

الأولى رهان على قوة البناء العسكري غير المعروفة تفاصيلة لقوى العدوان، مع تخطيط عسكري مبني على معرفة تفصيلية دقيقة لحجم القوة الغازية وخططها المرحلية بمختلف السيناريوهات القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى.

اما الرهان الثاني للعراق، في غياب الاعتماد على الشارع العربي، فقد كان مبنيا على إمكانية تحريك الشارع الأمريكي والقوى السياسية الداخلية لتالف دول العدوان. فالرصد العراقي للساحتين الأمريكية والدولية، كان يؤشر لوجود ضعف هيكلي في بنية التحالف مؤسس على تشتت مصالحها وعلى ضعف موقف الرئيس الامريكي في حرب كهذه فاقدة لمبرراتها المنطقية.

حتى إذا خرج العراق من الضربة الأولى في الساعات الأولى للعدوان، سليماً في بنائه العسكري، متحكماً ببرنامج المواجهة ومحتفظاً بخياراته المكتومة، فانه أصبح بالامكان القول أن الانتصار السياسي تحقق عملياً حتى وان أخذت الاشتباكات العسكرية مداها الزمني الذي تتفاوت بشانه التقديرات.

في اليوم الثاني الذي اعقب الانتصار "السياسي" العراقي بدأت بغداد تنفذ بشكل هادىء ومتدرج بقية بنود خطتها المحصنة بدرجة عالية من الكتمان الذي يمنحها طابع المفاجأة المربكة للعدو.. هذا الارباك الذي اعطى مفعوله السياسي في استثمار الرهان على ضعف البنية الداخلية لجبهات التحالف:

● فكان ان بدأ الشارع الامريكي والقوى السياسية الفاعلة تتحرك باتجاه التشكيك بجدوى الحرب من اساسها، وباتجاه الحديث عن حجم الخسائر التي ستترتب على المواجهة البرية وضرورة تأجيلها.

● كذلك بدأ اللوبي الصهيوني، في اعقاب القصف الصاروخي اليومي لتل ابيب، يتحرك باتجاه البحث عن مخرج سلمي، خاصة وان شبكة الحماية الاسرائيلية الذاتية، وشبكة الحماية الامريكية العسكرية والسياسية، اثبتت عدم جدواها في منع تعريض الكيان اليهودي للانهيار اذا ما اتخذت الحرب شكلها الكيماوي والنووي المحتمل.

● كما بدأت شركات النفط، صاحبة الضغط الاقوى، تتحدث عن عبثية حرب يمكن ان تنتهي بتدمير كامل لهذه الصناعة وتغيير جذري لانماطها المتوارثة.

● وتصاعد الرفض السياسي في المانيا واليابان تجاه مجريات الحرب وتكاليفها المنظورة، وعبثيتها السياسية. تصاعدا جعل الموقف الامريكي اضعف من ان يصمد طويلا.

● واكتشف الوسط السياسي الامريكي ان موسكو قد استثمرت انشغال واشنطن في الخليج لتعيد ترتيب البناء السوفييتي الداخلي، انطلاقا من ليتوانيا، بطريقة تخرج تماما عن كل ما كان قد تم الاتفاق عليه.

البقية ص ١٣







● القصف الامريكي الذي اشعل حريق النفط بالكويت يوم امس الاول ● آثار القصف الأمريكي العدواني على المناطق الشعبية ببغداد ● قنابل الحلف الاميركي - الاطلسي - الاسرائيلي اصابت اطفال العراق





● الشيوخ والنساء والاطفال هم ضحايا العدوان الاميركي ● طفلة عراقية تقدم شهادة عن الوحشية الاميركية ● رجال الدين يدينون القصف الوحشي على اماكن العبادة

تلفزيونية: تصوير ماجد جابر

الدكتور سمير القواسمي يروي لـ"الشعب"

قصة إعتداء الطائرات الأميركية على البعثة الطبية الأردنية

جروحي نيشان منحني إياه رب العالمين في "أم المعارك"

معظم المصابين في العراق من الأطفال والشيوخ والنساء

من سعد السيلاوي

لم يقتصر العدوان الامريكي الوحشي على اطفال ونساء وشيوخ العراق.. ولا على الاحياء السكنية والمنشآت المدنية في عاصمة الرشيد الشامخة وباقي مدن العراق الاشم بل تعدى ذلك ليصل الى الطواقم الطبية التي تعالج نتائج ما اقترفته ايدي الغزاة الجبناء من جرائم..

امس الاول اعتدت الطائرات الاميركية على عدد من افراد البعثة الطبية الاردنية على الطريق التي تربط الاردن بالعراق بعد تلبيتهم لنداء الواجب المقدس حيث قامت الطائرات الامريكية بقصف سيارات البعثة الطبية المرسوم عليه اشارة الهلال الاحمر بوضوح وذلك في الساعة الخامسة صباحا وبالقرب من الكيلو ٤١٣ كما ادى الى اصابة ثلاثة افراد من بينهم الدكتور سمير القواسمي الذي روى "للشعب" قصة الاعتداء الاثم، وكغيره من العرب الشرفاء اصر الدكتور القواسمي على وصف جراحه التي اصيب بها من جراء القصف بانها نيشان رفيع منحه اياه رب العالمين في معركة الحق ضد الباطل (ام المعارك)

ويقول الدكتور سمير انه ذهب للعراق تلبية لنداء الواجب هو و١٣ طبيبا اردنيا اخصائيا باسم اللجنة الصحية العربية للطوارىء بهدف مشاركة الاطباء العراقيين بتقديم العلاج للمصابين والجرحى من جراء القصف الوحشي الاميركي الاطلسي.

وقال الدكتور القواسمي كان معنا بعض الادوية والمعدات الطبية حيث قمنا بانجاز المهمة الاولى بالوصول الى بغداد التي شهدت العديد من الاصابات في صفوف المدنيين من جراء اطنان القنابل والمتفجرات التي القاها العدو على الاحياء المدنية وقد ساهمنا في اسعاف المصابين الذين كان معظمهم من الاطفال والشيوخ والنساء وقد كانت الاصابات بالغة وصلت الى حد الحروق الشديدة.

وفي طريق العودة توقفنا لنصلي الفجر وبعد الصلاة دخلنا الى السيارة واذ بصوت هائل يقترب كلمح البصر تبعه انفجار رفع السيارة الى اعلى وارتطمت بالارض حيث اصبت انا وزملائي بجروح بالغة من جراء الصاروخ الذي انفجر على بعد امتار من السيارة وهو يحمل نحو ٣٠٠ كيلو متفجرات مقسوم الى قسمين وغائر في الارض وبعد عشر دقائق اغارت طائرة

البقية ص ١٣



إطلاق قنابل الغاز على المصلين في الأراضي المحتلة

الفلسطينيون استقبلوا الصواريخ العراقية بالهتافات الوطنية

اعتقال ٥٠٠ مواطن واصابة العشرات بجروح

القدس المحتلة - وكالات - تواصل قوات الاحتلال الصهيوني فرض حظر التجول الشامل على جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة في فلسطين المحتلة لليوم الثاني عشر على التوالي وقد تحدى المواطنون الفلسطينيون حظر التجول وقاموا برشق جنود العدو ودورياته العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة قام خلالها جنود العدو باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز تجاه المواطنين مما ادى الى اصابة العشرات من المواطنين بجراح مختلفة وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المواطنين طالت العشرات منهم وصرح مصدر موثوق في نقابة المحامين في قطاع غزة ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في القطاع خلال حظر التجول بلغ ٥٠٠ مواطن.

واطلق جنود العدو قنابل الغاز باتجاه عدد من المصلين في مسجد الشهداء في مخيم الدهيشة مما ادى الى اصابة العديد منهم بالاختناق.

كما اغلقت قوات الاحتلال عيادة الطوارىء في مخيم نورشمس بدعوى عدم وجود تصاريح للموظفين.

وفي منطقة بيت لحم واصلت قوات الاحتلال حظر التجول على المنطقة لليوم الثاني عشر على التوال ويعاني المواطنون في المدينة من نقص في المواد الغذائية، كما اغلقت قوات الاحتلال صباح امس طريق المشروع في لمدينة بالحواجز الصخرية والترابية فيما اغلقت عددا من مداخل قرى حوسان وارطاس بالحواجز الصخرية والترابية.

واعتقلت الليلة قبل الماضية خمسة شبان من مخيم عايده بعد مداهمة منازلهم واقتحم عدد من جنود العدو مساء امس الأول مسجد الشهداء بمخيم الدهيشة حيث اطلقوا قنبلتي غاز داخله بينما كان يتواجد فيه عدد من المصلين لتادية صلاة المغرب مما ادى الى اصابتهم بحالات اختناق، كما فرضت قوات الاحتلال يوم امس الاول غرامة مالية على عدد من المواطنين في مدينة بيت جالا بدعوى فرق حظر التجول.

وفي منطقة الخليل تحدى المواطنون حظر التجول المفروض على مدينة الخليل والقرى المجاورة لها وقام الشبان برشق دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة تركزت في مدينة الخليل وبلدتي حلحول وبني نعيم.

وقام جنود العدو باعمال استفزازية ضد المواطنين تتمثل بمنعهم الوقوف على شرفات منازلهم وازعاجهم في ساعات الليل.

البقية ص ١٣

تعويم تدريجي لاسعار السلع والخدمات

انشاء سوقين رسميين لصرف الدولار في مصر

القاهرة - رويتر - قال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي امس الاثنين ان حرب الخليج تسببت في اثار سلبية على الاقتصاد المصري غير ان الحكومة تسعى الى تحرير الاقتصاد لجذب المزيد من المدخرات والاستثمارات الاجنبية.

واضاف قوله ان اول بند في برنامج الاصلاح هو تطوير نظام الصرف ومن المقرر توحيد سعر صرف مجمع البنك المركزي مع اسعار الصرف المعلنة بالسوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي خلال عام.

وقال صدقي ان نظاما جديدا سيقوم على انشاء سوقين للصرف الاجنبي الاولى تتضمن السوق المنظمة الموجودة حاليا والتي يتعامل بها البنك المركزي والبنوك المعتمدة ويدخل فيها متحصلات صادرات القطن والنفط والارز ورسوم قناة السويس.

واضاف قوله ان السوق الثانية وتسمى السوق الثانوية؛ يتم التعامل فيها من خلال البنوك المعتمدة والجهات الاخرى التي يرخص لها مثل الصيارفه او الوسطاء في اطار ضوابط محددة لم يذكر تفاصيلها.

وقال ان السوق الثانوية تتعامل في كل الموارد بما فيها السياحة وتحويلات العاملين في الخارج.

ولم يذكر صدقي متى سيبدا التعامل في هذه السوق الجديدة ويتم تحديد سعر صر صرف الدولار في مجمع البنوك الان على اساس ٣٩٢ قرشا

وقال صدقي ان سعر الصرف في السوق الثانوية سيتم وفقا لتفاعل قوى العرض والطلب وانه يجري حاليا اعداد لائحة جديدة للنقد الاجنبي تتمشى مع التطوير الجديد.

انفجار في مكاتب شركة النفط البريطانية بأثينا

اثينا - أ.ف.ب - ذكرت الشرطة اليونانية ان قنبلة من صنع يدوي القيت على مكاتب شركة بريتش بتروليوم البريطانية في ضواحي اثينا.

واضافت الشرطة ان الانفجار الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه لم يسفر سوى عن بعض الاضرار المادية.

وهذا هو ثالث انفجار في العاصمة اليونانية خلال الاربعة ايام الماضية.

اصابة فتاة بانفجار في سيارتها

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في مديرية الامن العام بان فتاة تبلغ الثامنة عشرة من عمرها قد اصيبت باصابات طفيفة نتيجة لانفجار مادة متفجرة وضعت في اسفل سيارتها الخاصة عندما كانت تحاول تشغيلها ظهر امس في منزلها الكائن في حي الجندويل في منطقة وادي السير.

وقال المصدر لقد تم اسعاف الفتاة في مدينة الحسين الطبية وحالتها جيدة وان اجهزة الامن باشرت التحقيق في هذا الحادث.

دعوة لتشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة من الحركات الثورية في الصومال

لندن - أ. ف. ب. - اعرب مؤتمر الصومال الموحد الذي اجتاحت عناصره القصر الرئاسي في مقديشو امس الاول عن الرغبة في تشكيل حكومة انتقالية مع التنظيمين الاخرين الرئيسيين في المقاومة وهما الحركة الوطنية الصومالية والحركة القومية الصومالية.

وقال الناطق باسم المؤتمر علي حسن حسين ان هذه الحكومة الانتقالية ستقود البلاد لمدة سنة تقريبا وهو الوقت الضروري لاجراء انتخابات حرة تشترك فيها الاحزاب المختلفة. واضاف ان الحركات الثلاث التي قاتلت الرئيس سياد بري اتفقت على تشكيل هذه الحكومة.

وفي نيبوبي صرح الناطق باسم مؤتمر الصومال الموحد علي محمد حيرابي ان المؤتمر يستعد لتشكيل حكومة ديمقوقراطية بالتحالف مع الحركة القومية الصومالية التي تسيطر على شمال البلاد ومع الحركة الوطنية الصومالية في الجنوب.

ومن جهة اخرى قال الناطق باسم المؤتمر في لندن ان الصومال في حاجة ملحة للادوية ووجه نداء الى المجتمع الدولي وذكر الناطق ان هناك حوالي اربعة الاف شخص قتلوا في الصومال منذ بداية المعارك بين المؤتمر وبين القوات النظامية في الثلاثين من كانون الاول وان الافا اخرين اصيبوا بجروح.

وذكر حسن حسين ان المعارك العنيفة توقفت امس في العاصمة الصومالية واكد ان المؤتمر يرغب في محاكمة الرئيس بري وفق القانون الدولي.

ومن جهة اخرى ذكرت وزارة الخارجية الكينية امس ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي فر من قصره الذي اقتحمه ثوار المؤتمر الصومالي الموحد في طريقه الى كينيا التي اعلنت عن استعدادها لاستقباله ولو مؤقتا على الاقل.

واضاف المصدر نفسه لن نرد اي شخص حياته في خطر موضحا ان السلطات الكينية ستاخذ بالاعتبار اي التماس يتقدم به للاقامة الدائمة.

وكان دبلوماسي صومالي معتمد في العاصمة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة اكد انه من المفترض ان يصل الرئيس سياد بري الى كينيا مساء امس على ابعد تقدير.

مـدارات

«حرب بالانابه»

● الدكتور كامل صالح أبو جابر ●

حقاً ان العمليات العسكرية تجري على الحدود بين المملكة العربية السعودية والعراق، وحقاً ان ما يسمى بقوات «التحالف» الغربي قامت بما يزيد على الالف ومئتين طلعه في الأيام الثامي الاولى من المعركة ضربت فيها المصالح العسكرية والاقتصادية والمدن والقرى العراقية. كل هذا صحيح لكن واقع الحال يقول انها معركة عربية اسرائيلية اخرى وان كان المحاربون على الجانب الاخر هذه المره ليسوا اسرائيليين بل امريكان وبريطانيين وفرنسيين وغيرهم من بلدان العالم الغربي.

وتجرح الروح سمتان اساسيتان لهذه المعركة: الاولى مشاركة بعض العرب اما ضمنا او علنا او مباشرة على ضرب العراق وكانهم انفصلوا عن تاريخهم ودينهم وتراثهم وجغرافيتهم وانضووا لسبب او لآخر الى جانب العدوان على بلد عربي شقيق.

والسمة الثانية ان وقوف هؤلاء الى جانب المعتدين قد يساهم في اجهاض الجهد العراقي لجعلها المعركة الفاصلة لتحجيم اسرائيل واجبارها على الجلوس الى طاولة المفاوضات لحل مشاكل المنطقة وعلى راسها قضية فلسطين.

ونسجل هنا اننا لسنا ضد الكويت ولا ضد اهله لا بل نحس بالالم والاسى معهم، ونسجل اننا طلبنا منذ بدء الازمة ان يقوم العراق بالانسحاب ولكننا لم نكن نعتقد آنذاك ولا نحن نعتقد الان ان ما يجري الآن هو حقاً لصالح الكويت واهلها وشرعيتها بل ان ما يجري لا يتعدى كونه فخاً لضرب العراق وغطاءاً للقضاء لا على قوته العسكرية وحسب بل والعلمية التكنولوجية كذلك ولسحق الروح العربية مرة اخرى لصالح اسرائيل.

واذا ما تمخضت هذه الازمة حتى الآن عن شيء فهو ان الجزء الاعظم او المتعاظم يوماً بعد يوم منها على امتداد المعركة ان الجزء الاكبر من اللوم يقع علينا نحن العرب اذ سمحنا لانفسنا ان نكون لمرة ثانية ادوات بيد الغير يخططون لنا ويفكرون عنا ويتلاعبون باقدارنا وحياتنا وكان لا حول لنا ابداً.

لم اكن احلم يوماً ان تشاهد عيناي ولا ان تسمع اذناي ما تشاهدانه وتسمعانه اليوم. فبطلب رسمي من غالبية العرب وعلى حسابهم جاءتنا هذه الحملة الصليبية الجديدة بتحالف شر جديد هدفه لا تحرير الكويت كما يدعون، بل السيطرة على روح المنطقة وضرب قلبها النابض مرة اخرى. ولا ادري عن سابقة اخرى في تاريخ الامم تقوم فيه غالبية شعب بتقديم طلب موشح بالتواقيع والاختام كي تصبح مجرد مستعمرات للغير... مجرد ادوات ليس الا.. ومهما كانت الاعذار.. وهل حقاً ان هذا النفط الملعون يساوي تحرير القدس الحبيس الذي لو تضافر العرب مع العراق الان لاصبح امراً محتملاً؟.

لقد اختلط عليّ الامر بحيث انني اصبحت ككل مواطن عربي من مغربنا الى مشرقنا غير قادر على تصديق لا عيناي ولا اذناي ويكاد اليأس يدب في نفسي لولا ايماني بان في هذه الامة بقايا من نخوة وحمية وقد ومضت في نفسي بارقة امل ويقين حين قرات ان ٤١٢ مولوداً جديداً في الاردن منذ بدء الازمة في ٢ آب ١٩٩٠ قد منحوا اسم صدام.

لقد حول شوارزكوف ومعناها ذو الراس الاسود درع الصحراء الى عاصفة في حرب بالانابة عن اسرائيل وبالتعاون مع بعض منا لذبح الامة وهو الامر الذي يدفعني ان ارفع يدي مبتهلا الى العلي القدير منهم لله... منهم لله في هذا العالم المجنون.

وبكينا طويلا على ابواب مجلس الامن

● الدكتور سمير قطامي ●

لا اعتقد، ان ثمة عربيا، في ارجاء المعمورة، يجهل هيئة الامم او مجلس الامن. فقد ارتبط اسم هذه المنظمة الدولية، في وعينا، بنكبة فلسطين، سنة ١٩٤٨، وبقرارات التقسيم، وبالهجرة الاولى، وبوكالة الغوث، وبالاجتماعات الدائمة، والقرارات المتواصلة، التي تعترف بحقوقنا في فلسطين، وتشجب الاعتداءات المستمرة، من قبل دولة (اسرائيل)، ضد الاقطار العربية. لكنها لم تكن، تملك الية التنفيذ، بسبب الهيمنة الامريكية، والاوروبية، والانحياز الكامل، الى جانب دولة الصهاينة، على حساب الحق العربي.. وهكذا، ظلت القرارات، طوال تسعة عشر عاما، تتراكم في خزائن الامم المتحدة، ولجانها، ومؤسساتها، يعلوها الغبار، وتوشحها نظرات الاشفاق، والرثاء، لحال هذه الامة العظيمة، التي عجزت عن اعادة حقوقها، ورضيت بالتوسل، على ابواب اعدائها، وقاتلي ابنائها.

وحدث، العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، على مصر، وسورية، والاردن.. وقامت اسرائيل، باحتلال شبه جزيرة سيناء، ومرتفعات الجولان السورية، والضفة الغربية، لنهر الاردن.. فما كان، من هذه الامة، الا ان فزعت ملهوفة، الى هيئة الامم، لتعيد لها حقوقها المغتصبة، واراضيها السليبة.. وبدأت القرارات تتوالى، تارة من هيئة الامم، واخرى من مجلس الامن، بدءا من قرار ٢٤٢ الشهير، الذي نص على عدم جواز احتلال الارض بالقوة. وانتهاء بالقرار المسخ، الذي احتاج الى خمسة اشهر، من الاتصالات، والمفاوضات، لارسال مراقب الى فلسطين، اثر مذابح الاقصى!!

وتضخم، حجم الملف العربي، بقرارات جديدة. ومع كل قرار، كانت اسرائيل تتمادى، في عدوانيتها، على دولة عربية مجاورة، وبعيدة، حتى وصلت طائراتها، الى تونس، ضاربة عرض الحائط بقرارات مجلس الامن، او هيئة الامم، او كما قال، رئيس وزرائها شامير، ان مكان هذه القرارات، هو دورة المياه!!

بكت، هذه الامة، طويلا، على ابواب هيئة الامم، ومجلس الامن، منذ ١٩٦٧، وحتى الان.. وكلما زاد بكاؤنا، وعويلنا، زادوا ازدراء لنا، واستخفافا بنا.. وقد بلغ احتقارهم لنا، ان تقوم امريكا، الدولة العظمى، حامية الحرية، والديموقراطية، وحقوق الانسان - كما تدعي - باعلان القدس عاصمة ابدية، لدولة اسرائيل. ولاول مرة في التاريخ، يحدث ان تقوم دولة، بتحديد عاصمة دولة اخرى!! وقد حدث هذا كله، بدون اعتبار، لعواطف العرب، وحقوقهم، او لمشاعر المسلمين، ومقدساتهم. فالحق للقوة، وامريكا هي سيدة العالم، بلا منازع. مشيئتها قدر، ورايها لا يرد، وحكمها لا ينقض. وكاني بها، قد عناها، ابن هاني الاندلسي، في مديحه للمعز لدين الله الفاطمي، في قوله:

ما شئت لا ما شاءت الاقدار
فاحكم فانت الواحد القهار

لقد هيمنت، امريكا، واتباعها، على مجلس الامن، بسيف الفيتو، وتحكمت بالامة العربية، ووقفت ضدها صراحة، على منابر الدنيا، واذلتها ذلا لم تشهده، في اي حقبة من تاريخها. وفرضت، على دول مجلس الامن، اصدار اثني عشر قرارا ظالما، ضد العراق، خلال بضعة اسابيع، محولة، مجلس الامن الدولي، من مجلس للامن، والسلام، الى مجلس للحرب، والعدوان. مما دفع، الامين العام، دي كويار، لان يقول، في احدى جلساته الخاصة، احس، انني قد البست، قميص المجانين، رغما عني..

وما يحدث الان من قصف للعراق، وتدمير لبنيته الاقتصادية، والعلمية، والعسكرية، وقتل لنسائه، وشيوخه، وترويع لاطفاله.

البقية ص ١٣

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو - فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٠٣٠٢٧ - ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها
وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب
الشعب - شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦١٤٦